



داخل العدد  
توابل  
أزياء سكوبيا...  
أناقة المرأة وراحتها  
ص 17

الأحد 14 مارس 2010م  
28 ربيع الأول 1431هـ  
العدد 879 - السنة الثالثة  
صفحة 32  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

## اقتصاد



«التجاري» يربح 130.9 مليون دينار  
ويحولها إلى بند المخصصات

## اقتصاد



دراسة لـ «الجريدة»: أرباح البنوك  
في 2009 تنمو 15% بفضل  
«الوطني» و«الخليج»

## ثقافات



بعد رحيل فؤاد زكريا...  
ماذا بقي من «معارفه»  
ومعاركه؟

## EXTRA



العيب الأكبر في عملة  
أوروبا الموحدة  
اليورو... بئني على كذبة!

## حوليات



«السلطة» تدعو إلى ترجمة  
الإمانات إلى قرارات ملزمة  
بعد توجيه كليتون أفسس توبيخ  
إلى حكومة تنينهاهو

# تقارب النتائج بين المالكي وعلاوي مستمر وقائمتاهما تجتمعان مع الأكراد مصدر عراقي ينفي لـ «الجريدة». تعرض المالكي لمحاولة اغتيال

تقدمت «القائمة العراقية» بزعامه علاوي في محافظات ديالى وصلاح الدين ونينوى. أما «الائتلاف الوطني» بزعامه «المجلس الأعلى» بقيادة عمار الحكيم فقد تقدم في ميسان والقادسية. وعلى ضوء تلك النتائج انطلقت المشاورات بين الكتل السياسية العراقية لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة. وأمس أجرى علاوي، الذي يدرك عنصر الحسم الذي قد تمثله الأقلية الكردية، محادثات مع رئيس

إيمان حسين  
أبقت النتائج الأولية الجديدة التي أعلنتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية أمس، على التقارب بين قائمتي رئيس الحكومة الحالي نوري المالكي ومناقسه رئيس الحكومة الأسبق أياد علاوي. وبحسب النتائج التي أعلنت حتى الآن فقد تقدم «ائتلاف دولة القانون» بقيادة المالكي في العاصمة بغداد وفي محافظات النجف وكربلاء وبابل والمثنى، بينما



ممثلون عن المنظمات العراقية التي راقبت نزاهة الانتخابات خلال مؤتمر صحفي في بغداد أمس عرضوا فيه ملاحظاتهم على سير العملية الانتخابية

# الحكومة مطمئنة لتجاوز العبدالله الاستجواب

- 27 نائباً مع الوزير و 21 ضده
- الملا: أتمنى ألا يكون التجاوز في العلاج بالخارج ثمناً لشراء الود السياسي
- العمير: «السلفي» لم يبلغ الحكومة أنه مع وزير الإعلام
- الصرعاوي: نستعرض مع الحكومة اليوم آلية تنفيذ المشاريع التنموية

عيد الريميزان وفهد الرمضان

كثفت الحكومة تحركاتها خلال اليومين الماضيين، وبدت أمس مطمئنة إلى تجاوز وزير النفط وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله الاستجواب المقدم من النائب علي الدقباسي، رغم أن ثمة غموضاً يكتنف موقف الفريق المساند للوزير قبل يومين من موعد مناقشة الاستجواب في 16 الجاري. وفي وقت بدأت حسابات الأرقام لحصر من مع العبدالله ومن ضده، أكدت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن «الحكومة مطمئنة بأن هناك 27

# زيارة الحريري للكويت تكشف ثغرة أمنية في تشريفات المطار المحمد حمل وزير المواصلات مسؤولية الخلل

محمد راشد  
ذكرت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن موظفة بإحدى الشركات الخاصة التي تقدم خدماتها في المطار، استطاعت الوصول إلى الحريري أثناء مغادرته البلاد قبل أيام، وطلبت السلام عليه والتقاط صورة معه، موضحة أن «هذه الحادثة أثارت استغراب رئيس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد

# خبراء «العدل» يعلّقون إضرابهم

بينما أعلن الخبراء العاملون في إدارة الخبراء التابعة لوزارة العدل تعليق إضرابهم والعودة إلى العمل بدءاً من صباح اليوم، أشاروا إلى أن قرارهم تابع من قناعة شخصية دون أي ضغوط أو تهديد، وأن «أي تجاهل أو تقليل من قدر خبراء وزارة العدل سيقابل بوقفة جادة وحازمة». وقال الخبراء في بيان أصدره أمس إن مطالبهم «أسوأ فهمها على أنها مطالبة بكادر مالي، موضحين أن حقيقة مطالبهم «تكمين في إقرار قانون الخبرة لا سيما أنه يحقق المصلحة العامة للقاضي

# النيابة تحقق في اختلاس 40 ألفاً من البنك المركزي «القصر» تتهم أحد مسؤوليها بتبديد 10 ملايين دينار

حسين العبدالله  
من جانب آخر، كشفت المصادر أن نيابة الأموال العامة تحقّق أيضاً في بلاغ مقدم من الهيئة العامة لشؤون القصر ضد أحد المسؤولين عن الاستثمار لديها، بسبب مشاركة الهيئة بمبلغ مالي يزيد على 10 ملايين دينار في إحدى الشركات الاستثمارية المتعثرة التي رفضت إعادة المبلغ المالي للهيئة رغم تأكيد بنود عقد المحفظة المبرم بين «شؤون القصر» والشركة على إعادة المبلغ. وتتهم الهيئة المسؤول عن ملف الاستثمار لديها بتبديد الأموال العامة بالاتفاق مع الشركة المتعثرة.

# مجلس إدارة القادسية يقف بالمرصاد لـ «حيلة» الفهد

# مصر: الحزب الحاكم يحدّد مرشحي «المعارضة» للرئاسة صفقة بين «الوطني» و3 أحزاب لتوزيع المقاعد في البرلمان المقبل

القاهرة - رامي إبراهيم  
علمت «الجريدة» أمس أن الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر بدأ اتصالات مع ثلاثة أحزاب معارضة، للتوصل إلى اتفاق لتوزيع مقاعد مجلس الشعب، التي تجرى الانتخاب عليها في الخريف المقبل، حتى يقتصر حق خوض الانتخابات الرئاسية المنتظرة على مرشحي

الإحزاب الأربعة، وكشف مصدر سياسي رفيع المستوى أن اجتماعات جرت خلال الأسبوع الماضي بين رموز في «الوطني» وقيادات من أحزاب «الوفد» و«التجمع الوطني التقدمي» و«الناصرية» أفضحت عن رغبة الحزب الحاكم في وجود كتلة معارضة في البرلمان المقبل تتراوح بين 25 و30 نائباً، تُقسّم بين الأحزاب الثلاثة. وأوضح المصدر أن قيادات «الوطني» أبلغت

# الاستئناف توافق لـ «الدار» على دخول قانون الاستقرار

دروس الأزمة  
لدى مديري  
الاستثمار: الحذر  
من التصنيف غير  
الواقعي وتفعيل  
إدارة المخاطر...  
والإفراط في  
القروض القصيرة  
الأجل  
13+

وافق وكيل محكمة الاستئناف وعضو المكتب الفني ورئيس الدائرة الخاصة بطلبات إعادة هيكلة الشركات في المحكمة المستشار محمد عبد الله الونيان على قبول الطلب المقدم من شركة دار الاستثمار بشأن الدخول في قانون تعزيز الاستقرار المالي والمستندات المرفقة به، وأمر إدارة الكتاب بالمحكمة باستيفاء باقي الإجراءات المقررة بالمرسوم بالقانون رقم 2 لسنة 2009 بشأن تعزيز الاستقرار المالي.

# فرنسا تسحب مُلصقات مُعادية للمسلمين

سحبت السلطات الفرنسية أمس، مُلصقات تابعة لحزب «الجبهة الوطنية» اليميني المتطرف، الذي يرأسه جان ماري لوبين، بعد أن أمر القضاء الفرنسي بسحب هذه المُلصقات الانتخابية خلال 24 ساعة، ودفع غرامة قدرها 500 يورو عن كل يوم تأخير، باعتبارها «استفزازية وتثير قلقاً من شأنه أن يؤدي إلى شعور بالظهور والرفض لدى مجموعة من الأشخاص من خلال استهداف ممارساتهم الدينية، وكذلك الحال بالنسبة إلى النساء والجنسية». وجاء حكم المحكمة الفرنسية في مدينة مرسيليا أمس الأول، بعد رفع جمعيّات ضد العنصرية دعوة ضد لوبين، باعتبار أن المُلصقات «مُناهضة للإسلام». وكانت السلطات الجزائرية قد احتجت رسمياً أمام السلطات الفرنسية، وطالبتها باتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن المُلصق الانتخابي «المُعادي للمسلمين والجزائريين». والمُلصق عبارة عن صورة لخريطة فرنسا مغطاة بعلم الجزائر، رُسمت عليها مآذن على شكل صاروخ، وبجانِب الخريطة تَف سيدة مُنتقبة، وكُتب على المُلصق «لا للإسلامة». يُذكر أن الانتخابات المحلية الفرنسية تنطلق اليوم، ويشارك فيها نحو 44 مليون ناخب لاختيار 1880 مرشحاً في المحافظات المحلية. ويتوقع المحللون خسارة الائتلاف اليميني الحاكم بزعامه



# تهديئة غير معلنة بين سورية و«حزب الله» مع إسرائيل

السوريون يبعدون بطاريات صواريخ عن الحدود... والجيش الإسرائيلي يلغي تدريبات واسعة

القدس - الجريدة  
كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية لـ «الجريدة» أمس، عن وجود تهديئة غير معلنة من جانب «حزب الله» وسورية مع إسرائيل، خصوصاً في ما يتعلق بالتسلّح ونصب صواريخ، وذلك رغم التصعيد الإعلامي المتصاعد. وأشارت المصادر إلى أن الجانب الإسرائيلي رصد تحركات

## اتحاد المزارعين: 12 ألف دينار على المزارع جراء الوفاة الطبيعية للعامل

العرادة: ثلاثة دنائير سنوياً قيمة التأمين على العامل الواحد

اي ذنب اقترفوه، مما يدخل المزارع في دوامة الديون، وإرهاق ميزانيته، وتعرضه للارق النفسي من جراء تفكيره في تلك المبالغ، التي لا يعلم ماذا يفعل حيالها، من ديون الشركات الزراعية والبنك الصناعي والدعم المتأخر، ونقصه في بعض فترات، وكذلك دعم الصقيع الذي لم نره حتى الآن.

وبين العرادة أن مجلس إدارة الاتحاد يسعى إلى هذا المشروع من خلال الإنفاق مع إحدى شركات التأمين المعروفة في البلاد، خاصة بعد تكرار حوادث العمالة، مما يتسبب في غرامات مالية لمصلحة العمالة الزراعية الوافدة، بناء على أحكام قضائية من وزارة العدل واجبة التنفيذ على المزارعين، مع أن كثيراً من هذه الحالات إنما سببه وفاة طبيعية، لا ناقة فيها ولا جمل للمزارع، الذي يتحمل تلك الدية الشرعية البالغة 12 ألف دينار.

اعلن رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين سعود العرادة الاتفاق مع إحدى شركات التأمين، بشأن التأمين التكافلي الجماعي وإصابات العمل، على العامل المشتغلين بالحيارات الزراعية، ليغطي هذا التأمين الوفاة الطبيعية، وتكاليف إعداد ونقل جثمان العامل إلى وطنه الأصلي.

وأكد العرادة، في تصريح صحفي، أن هذا التأمين سيشمل إصابات العمل، بما تتضمنه من العجز الكلي الدائم للعامل الناتج عن الحوادث، وكذلك العجز الجزئي الدائم للعامل الناتج عن الحوادث، على أن يكون سعر الاشتراك ثلاثة دنائير كويتية فقط للعامل الواحد سنوياً.

ودعا العرادة جموع المزارعين إلى مراجعة الاتحاد للحصول على النموذج الخاص للاشتراك بعد إجراء الفحوصات الطبية اللازمة، لتقديمه إلى شركة التأمين لعمل بوليصة التأمين اللازمة لكل عامل، وذلك لحماية المزارعين من بعض الأحكام، بسبب وفاة أحد العاملين وتحملهم الدية الشرعية البالغة 12 ألف دينار، دون

## رئيس الأركان الأردني يزور الكويت اليوم

المختصة، مشيراً إلى وجود عدد من أبناء المؤسسات العسكرية الكويتية في الأردن في دورات تدريبية، وقال إن العلاقات بين المؤسسات العسكرية الكويتية والأردنية تشهد تعاوناً وتميزاً كبيراً، وتعتبر ترجمة للرغبة الصادقة لقادة البلدين الشقيقين بقيادة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وأخيه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

وأثنى الحمود على الجهود الكبيرة التي يقوم بها المكتب العسكري الكويتي في عمان، وقال إنه يعتبر نموذجاً في التميز بالإداء والعمل الدؤوب في خدمة الوطن.

ويرافق وفد هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأردنية رئيس المكتب العسكري في عمان المقدم ركن فهد العنزي.

يقوم رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأردنية الفريق الركن مشعل الزين بزيارة للكويت اليوم، وذلك للمشاركة في أعمال الاجتماع الدوري السادس للجنة العليا للتعاون العسكري الكويتية-الأردنية، ويلقى خلالها عدداً من كبار المسؤولين.

وأكد سفير دولة الكويت لدى المملكة الأردنية الهاشمية الشيخ فيصل الحمود أهمية الزيارات المتبادلة في جميع المجالات بين البلدين، ولا سيما بين المؤسسات العسكرية في الأردن.

وأشاد الحمود بالمستوى الرفيع للمؤسسة العسكرية في الأردن التي تحظى بسمة تاريخية عريقة ومميزة، وخصوصاً في مجال التدريب والدورات العسكرية



محمد خلف

في وزارة الخارجية البوسنية تحيات وتمنيات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح لخطيره البوسني سفين الكلاي، مربيًا عن الأمل بمزيد من التواصل والتعاون بين الجانبين.

## خلف سفيراً معتمداً للكويت لدى البوسنة والهرسك

قدم سفير الكويت الجديد لدى البوسنة والهرسك محمد فاضل خلف أمس نسخة من أوراق اعتماده سفيراً معتمداً مفوضاً فوق العادة لدى دولة البوسنة والهرسك خلال احتفال في وزارة الخارجية البوسنية.

وعبر عن شعوره بروح التعاون مع سفارة الكويت الجديدة في البوسنة والهرسك خلال تقديمه نسخة من أوراق اعتماده لمدبر دائرة المراسم تاديش.

وأوضح أن فتح سفارة دولة الكويت في سراييفو جاء تنويهاً لزيارة سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، لافتاً إلى فتح الزيارة أفاقاً جديدة في العلاقات الثنائية وبخاصة الاقتصادية من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية.

وأعرب خلف عن اعتزازه وفخره

بإحساسه منذ وصوله إلى سراييفو أمس بالتقدير والاحترام اللذين يحظى بهما سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وحكومة وشعب الكويت لدى قيادة وشعب البوسنة.

وأكد خلف سعيه إلى المحافظة على العلاقات الثنائية التقليدية القديمة السائدة بين اتحاد جمهوريات بوسغلافيا والكويت، متطلعاً إلى وجود فسحة واسعة لتعزيز وتطوير تلك العلاقات المبنية على دعم وحدة أراضي الدولة البوسنية.

وقال أنه سيقبل لكبار المسؤولين

## «التربية»: الكويت تستضيف الملتقى العلمي الآسيوي الأول للشباب في الثاني من أبريل

التركيز على مجال تأصيل القيم التربوية وتأكيد قيمة المواطنة ونبذ الطائفية والقبلية، والتركيز على ما جاء بتوصيات الأمم المتحدة من قيم السلام والحرية والتضامن.

وعن استعدادات مدارس دولة الكويت للمشاركة في هذا الملتقى قال مدير التعليم: «بدأت كل من اللجنة العليا واللجنة العلمية منذ تشكيلها الإعداد لهذه المشاركات بالتعاون مع التوجيه الفني العام للعلوم، الذي بذل جهوداً كبيرة لإخراج مشاركة الكويت بالصورة التي تليق بسمعتها بين الدول».

دولية للشباب، موضحاً أن منطلعة الملتقى تعتمد نظام إقامة ملتقيات قارية حيث تقدم مكتب ملست آسيا بان تستضيف دولة الكويت الملتقى العلمي الآسيوي الأول، ليكون وسيلة لتطوير القدرات العلمية لدى الشباب لإسمايا الطلبة في مراحلهم الدراسية الأولى، وبعد مخاطبة دول قارة آسيا وبعض الدول العربية للمشاركة وصل عدد الدول المشاركة حتى الآن 31.

وبين أنه يشترك في الملتقى الأمانة المساعدة ومسؤولو اللجان الوطنية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، والمنظمة العالمية لاستثمار أوقات الفراغ بالتعليم والتكنولوجيا (الملتس)، مؤكداً أن «التربية» ستشارك بمجموعة ضخمة من مشاريع ومختبرات أبحاثها الطلبة للمنافسة، مشيراً إلى أنه سيتم

أعلن الوكيل المساعد للأنشطة الطلابية في وزارة التربية د عيج الدعيج، أن وزارة التربية تنظم استضافة دولة الكويت للملتقى العلمي الآسيوي الأول للشباب برعاية رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد، بالتعاون مع اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، والمكتب الإقليمي لقارة آسيا للمنظمة العالمية لاستثمار أوقات الفراغ بالعلوم والتكنولوجيا (الملتس)، والذي يقام على أرض المعارض بمنطقة مشرف في الفترة من 2 حتى 8 أبريل 2010.

وأضاف الدعيج في تصريح صحفي أن الملتقى بما يحتويه من فعاليات وأنشطة يجسد جهود دولة الكويت لماكينة حدث يحتفل به العالم، وهو اختيار الأمم المتحدة لعام 2010 سنة

## اختتام دورة مسؤولي المخازن والعهد الثامنة في «الداخلية»

اختتمت وزارة الداخلية فعاليات دورة مسؤولي المخازن والعهد الثامنة بمشاركة 17 مندوباً، منهم 7 من دولة قطر، و4 من وزارة الدفاع، و6 من مختلف قطاعات الوزارة.

وقالت الوزارة في بيان صحفي أمس، إن حفل الختام جاء برعاية وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون التعليم والتدريب اللواء الشيخ أحمد النواف، وبحضور مدير عام الإدارة العامة لتأمين ضباط الصف والأفراد العميد خالد الجناحي ومساعد العميد محمد العجمي.

حضر حفل التكريم مدير معهد تدريب ضباط الصف والأفراد المقدم وليد التورة، ورئيس قسم شؤون التعليم والتدريب النقيب مانع العجمي.

## «المعلمين»: عزوف المعلمات عن مدارس البنين يؤثر سلباً على العملية التعليمية

تتبنى مشروع تحفيز المعلمات على العمل في مدارس البنين الابتدائية



ليلى الشريف

والحد من المشاكل السلوكية بين التلاميذ. وأضافت الشريف أن آلية العمل في المشروع تعتمد في مرحلتها الأولى على عقد الاجتماعات الاستيعابية، وتنظيم اللقاءات التثقيفية، وعقد ورش العمل، والمحاضرات، بالإضافة إلى عقد لقاء عام لعرض نتائج المشروع.

المعلمين، ومن منطلق دورها ورسالتها، حرصت كل الحرص على تبني ودراسة المشروعات والدراسات والمقترحات والتوصيات التي من شأنها أن تساهم في دعم الخطط والبرامج التربوية، وفي معالجة القضايا والمعوقات، وتذليل كل العقبات التي تواجه المعلمين، وفي العمل المكثف لتهيئة الأجواء التعليمية المناسبة لهم، ومن هنا جاءت فكرة مشروع تحفيز المعلمات على العمل في مدارس البنين، والذي امتدت أهدافه لتشمل تحقيق جودة التعليم في المرحلة الابتدائية مع تحقيق أهداف تانثت المرحلة الابتدائية، وتحقيق الرضا الوظيفي للمعلمات في مدارس البنين

أكدت عضوة مجلس إدارة جمعية المعلمين ليلى الشريف أهمية مشروع تحفيز المعلمات على العمل في مدارس البنين والذي تبنته الجمعية لمعالجة ظاهرة عزوف المعلمات عن العمل بمدارس البنين، وإقبالهن الشديد على العمل في مدارس البنات، الأمر الذي أثر سلباً، ويشكل عائقاً كبيراً، على ميزانيات المدارس من الكوادر التعليمية، وعلى تنفيذ الخطط والبرامج التعليمية، وفقاً للغايات المنشودة والأهداف المحددة، ومما ترتب عليه وجود نقص في مدارس البنين، يقابله وجود فائض في مدارس البنات. وذكرت الشريف، التي ترأس فريق عمل المشروع، أن جمعية

أن «سائل إسرائيلية وجّهت إلى سورية ولبنان وحماس» بأن تل أبيب لا تود التصديق العسكري، وأن التدريبات التي تقوم بها تهدف فقط إلى الاستعداد للطوارئ وإمكانات عديدة منها كوارث طبيعية ونفسي أمراض وغيرها.

إلا أن قاسر شدد على أن حزب الله هو تهديد مباشر لإسرائيل، وهو يعمل ضمن منظومة كبيرة تحرك خيوطها إيران، مشيراً إلى أن «إسرائيل جاهزة لكل طارئ».

في سياق آخر، يزور قائد أركان الجيش الإسرائيلي غايي اشكنازي

واشنطن حيث يلتقي المسؤولين الأميركيين. واعتبر مصدر أمني إسرائيلي أن «زيارة اشكنازي هي بمنزلة تعلمين إسرائيلي للجانب الأميركي بأن إسرائيل لن تقوم بأي مغامرة مع إيران دون إطلاع الجانب الأميركي»، إلا أن مصادر أخرى رأت أن اشكنازي سيقاظ على الغموض في ما يتعلق باستعدادات إسرائيل لتوجيه ضربة عسكرية إلى إيران عندما ترى في ذلك حاجة.

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، لمصلحة الحزب الاشتراكي الفرنسي (يسار). وتوقع استطلاعات الراي حصول لوبين على نسبة 10 في المئة من الأصوات.

وقد عُقدت المُلتصقات الممنوعة في إقليم «بروفانس الب كوت دازور» (جنوب شرق)، مكان ترشح لوبين على رأس لائحة انتخابية لعضوية المجلس الإقليمي، في اقتراع مقرر إجراؤه من خلال جولتين بين 14 و21 مارس الجاري.

ورفع صاحب المُلتصق الذي استُخدم أصلاً للاستفتاء بشأن الماذن في

سويسرا، دعوى في جنيف ضد رافعي المُلتصقات في فرنسا، لانتهاكهم

حق الملكية الفكرية.

(باريس - ف ب، كونا)



فلسطينية تزور علماً فلسطينياً على آلية عسكرية إسرائيلية خلال تظاهرة قرب حاجز قلندية في الضفة الغربية (أ ف ب)

بتقديم خدماتها للضيوف الرسميين للدولة، في الوقت الذي غاب العاملون في الطيران المدني المفترض وجودهم في هذا الموقع لتقديم الخدمات للطائرات الخاصة التي تحمل الضيوف، خصوصاً أن الشركة المعنية تقدم خدماتها للطائرات الخاصة من غير الضيوف الرسميين، ولا يحق لها بأي شكل من الأشكال أن تتواجد في هذا الموقع الحيوي، الذي غالباً ما يمثل بكار الشخصيات في البلاد لاستقبال الضيوف، مؤكداً أن رئيس الوزراء

حفل وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة وزير المواصلات الدكتور محمد البصري مسؤولية الخلل، وطالبه بإصلاحه «حتى لا تقع أخطاء يصعب السيطرة عليها أو معالجتها بشكل سريع».

## خبراء «العدل» يعلقون...

مع زيادة استقلال الخبر وحمانيته. ولفت بيان الخبراء إلى أن «رسالتهم أدت إلى الغاية المنشودة، بتأكيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية وزير الأوقاف وزير الشؤون الإسلامية، راشد الحمايد بإعلانه تأييد مطالب الخبراء العادلة، وإبلاغه مجلس الوزراء بقرار الخبراء في حينه وقيل أن يُصدر مجلس الوزراء بياناً». وأوضح البيان أن «الفترة الماضية لم تزد الخبراء إلا ناعة، وإصراراً على أهمية تحقيق مطالبهم العادلة عبر إبراز الدور الحقيقي لخبير إدارة الخبراء، من خلال القنوات القانونية والدستورية التي أكدها بيان الخبراء السابق في 7 من الشهر الجاري، مشيراً إلى أنهم سيواصلون النهج الرافعي في المطالبة، ما دامت الحكومة ومجلس الأمة ملتزمين بإقرار قانون الخبرة».

## الاستئناف توافق لـ«الدار» ...

واستناداً إلى نصوص هذا المرسوم، يترتب على قبول رئيس الدائرة الخاصة بطلبات إعادة هيكلة الشركات في المحكمة لهذا الطلب وكف كل إجراءات التقاضي والتنفيذ المدنية والتجارية المتعلقة بالتزامات الشركة، وذلك لحين الانتهاء من التصديق على خطة إعادة الهيكلة. وستقوم الشركة وفق هذه الخطة بإعادة هيكلة الالتزامات المالية مع جدولة الديون والعوائد والأرباح المستحقة وسدادها، بحيث تفي بجميع التزاماتها المالية كاملة مع توفير حزمة من الضمانات للبنوك والمستثمرين يمكنهم التصرف بها في حال أخلت الشركة بالتزاماتها، فضلاً عن مراقبة بنك الكويت المركزي لتنفيذ هذه الخطة.

وتأتي هذه الخطوة ضمن المرحلة النهائية لتطبيق خطة إعادة الهيكلة التي وافق عليها البنوك والمستثمرون، ولتوفير وتعزيز ضمانات الحماية القانونية التي تسعى إليها شركة دار الاستثمار واللجنة التنسيقية للبنوك والمستثمرين.

## مصر: الحزب الحاكم يحدّد مرشحي...

الأحزاب خلال الاجتماعات، التي تمت مع كل منها بطريقة منفردة، أن «الدولة مستعدة لتسهيل فوز عدد لا يقل عن خمسة، ولا يتجاوز عشرة من مرشحي كل حزب».

ورغم أن الأحزاب الثلاثة تُعدّ الأهم سياسياً والأعلى صوتاً في المعارضة السياسية التقليدية بمصر، فإن أياً منها لم يحقق فوزاً يُذكر في كل الانتخابات التي أجريت خلال السنوات العشرين الأخيرة، ولم تستطع مجتمعةً أن تحصد عشرة مقاعد في البرلمان، الذي يضم 444 نائباً منتخباً.

وقال المصدر إن المفاوضات الجارية حالياً تتناول الاتفاق على التفاصيل، مثل أسماء مرشحي المعارضة الذين سيُمرّرون إلى مجلس الشعب، والدوائر التي سيخوضون فيها الانتخابات، والتي لن يتم إخلؤها من مرشحي الحزب «الوطني» حتى لا تنتزع الصفقة أمان الناخبين، مشيراً إلى أن كل الأحزاب حريصة على سرية النقاهم وضمان عدم تسريه، نظراً إلى تصاعد الاتهامات للمعارضة الحزبية، بأنها «تلعب سياسياً لمصلحة الحكومة» في مواجهة القوى الجديدة التي تتشكل تدريجياً خلف محمد البرادعي الحائز جائزة نوبل، والذي يطالب بإدخال إصلاحات سياسية واسعة.

وبدأت الأحزاب الثلاثة مع حزب «الجبهة الديمقراطية» مؤتمراً أمس في

## الحكومة مطمئنة لتجاوز...

نائباً سيكونون مع الوزير وضد طلب طرح الثقة في حال قدم عقب جلسة المناقشة».

وقالت المصادر إن أعداد المؤيدين لحجب الثقة عن العبدالله ستتراوح بين 18 و21 نائباً «في أفضل الحالات»، مشيرة إلى أن الحكومة «من واقع التحركات والاتصالات التي أجرتها مع أطراف عدة، على ثقة بان الفريق المؤيد للاستجواب سيظل، في كل الحالات، تحت رقم الـ 25 وهو الرقم المطلوب لطرح الثقة».

وفي حين يتوقع أن يتحدث مؤيداً للاستجواب النواب مسلم البراك وفصيل المسلم ومرزوق الغانم، لم يتضح إلى الآن من سيدافع عن الوزير، رغم أن معلومات تردت بان الناثنين سلوى الجسار وعلي العمير ستحدثان معارضين، إلا أن العمير سارع إلى نفي أن يكون التجمع السلفي أبلغ الحكومة أنه سيقف مع وزير الإعلام في جلسة استجوابه.

وقال العمير في تصريح أمس: «ليس صحيحاً أن (السلفي) سيكون مع الوزير العبدالله»، مشيراً إلى أن «الموقف النهائي سيجدد بعد سماع الطرفين» في جلسة الاستجواب، معتبراً أن «إقحام (التجمع) في هذا الأمر خلط للأوراق نترفع عنه».

من جهته، أعرب النائب صالح الملا عن استغرابه مما أثير عن قيام العبدالله باستثناء من ترفضهم لجنة العلاج بالخارج في مستشفى الأحدي، بالسفر للملاج بالخارج، أو قيام الرئيس التنفيذي في مؤسسة البترول الكويتية بتقديم طلبات الاستثناء إلى الوزير من دون المرور على لجان طبية متخصصة، متمنياً «ألا يكون هذا التجاوز ثمناً للاستجواب المقدم إلى الوزير لشراء الود السياسي».

على صعيد آخر، تجتمع اليوم لجنة مشروع الجواب على الخطاب الأميري البرلمانية، بحضور الحكومة، لمناقشة واستعراض النظام الآلي للمتابعة ضمن برنامج عمل الحكومة، إضافة إلى مناقشة مسودة الرد على الخطاب الأميري.

وقال رئيس اللجنة النائب عادل الصرعاوي لـ «الجريدة» إن اللجنة ستناقش في اجتماعها اليوم مع الجانب الحكومي آلية متابعة تنفيذ المشاريع التنموية ضمن برنامج عمل الحكومة المقدم للمجلس، وستستمع لشرح من الحكومة عن آلية المتابعة وكيفية التنفيذ، مشيراً إلى أهمية إطلاع المجلس على خطوات تنفيذ برنامج عمل الحكومة أولاً بأول.

## تقارب النتائج بين المالكي وعلاوي...

كرديستان العراق مسعود البرزاني.

وقال علاوي بعد اللقاء: «إن الجانبين يتشاركان وجهة النظر في ما يتعلق بما يجب أن يحدث في العراق بشأن الاستقراء».

وفي الوقت نفسه، قال حسن السنيد العضو في «ائتلاف دولة القانون»، إن الأخير يجري بالفعل الآن محادثات مع الأحزاب الكردية الرئيسية بشأن تشكيل الحكومة الجديدة.

في سياق آخر، نفى مصدر مقرب جداً من المالكي لـ «الجريدة» ما تناقلته بعض وسائل الإعلام من أن المالكي تعرض الخميس الماضي لمحاولة اغتيال أصيب خلالها بطلق ناري في ساقيه ما جعله يخضع لجراحة لإخراج الرصاص.

وأكد المصدر في اتصال مع «الجريدة» أمس، أن الإنسان معرض طبيعياً الحال لمثل هذه الحوادث في بلد كالعراق، وفي ظرف سياسي كاذب تعيشه اليوم».

لكنه استدرك بالقول: «هذه جميعها أقاويل وإشاعات عارية من الصحة»، مؤكداً أن «المالكي بصحة جيدة، ويعف على عقد اجتماعات مع كتل سياسية وقيادات لرسم صورة للحكومة المقبلة».

(بغداد - أ ف ب، أ ب، د ب، أ ب) 26

## زيارة الحريري للكويت تكشف...

الذي كان في وداع الضيف في قاعة التشريفات الأميرية، ما دعاه إلى الاستفسار عن هوية الموظفة وسبب تواجدها في هذا المكان».

وقالت المصادر إن محمد «أبدي تدمره الشديد من قيام هذه الشركة

# مطيات

## «الشؤون»: نقابة الأطباء المنحلة أولى بالإشهار من الجمعية الطبية

### ستكسب دعواها ضد الوزارة في أول جلسة

جورج عاطف

كشف مصدر قانوني في وزارة الشؤون أن الوزارة رفضت طلبات إشهار نقابة الأطباء المقدمة من الجمعية الطبية، ولم تعظم الأخيرة، ما يعني تنازلها عن الحق القانوني.

أكد مصدر قانوني في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الألفية القانونية في الإشهار لنقابة الأطباء المنحلة التي تم إشهارها بالقرار الوزاري 10 لسنة 2010 بعد أن أصدر وزير الشؤون د. محمد العفاسي القرار 30 لسنة 2010 بإلغاء قرار الإشهار السابق واعطاء أولوية إشهار النقابة للجمعية الطبية الكويتية التي تقدمت بطلب الإشهار أولاً.

وأوضح المصدر لـ «الجريدة» أن الخطوط القانونية المنصوص عليها في شأن تكوين النقابات العمالية وفقاً للقانون رقم 38 لسنة 1964 نصت على إسقاط حق التقدم بإشهار نقابة بعد 15 يوماً إذا لم يستوفى الشروط المطلوبة حسب نص القانون، وبالتالي ينظر في طلب إشهار آخر يكون له أحقية الإشهار إذا استوفى الشروط في المدة المحددة، مؤكداً أن نقابة الأطباء ستكسب الدعوى القضائية المرفوعة ضد وزارة الشؤون في أول جلساتها.

وقال المصدر «أنه في حال تقديم طلبين لإشهار نفس النقابة وقام الطرفان باستيفاء الشروط المطلوبة خلال المدة المحددة، ففي هذه الحالة تكون أولوية الإشهار للمتقدم بالطلب أولاً، وهذه الحالة لا تنطبق على نقابة الأطباء حيث قامت الجمعية الطبية بتقديم طلبات الإشهار في أعوام 2003 و 2007 و 2009 ورفضتها الشؤون ولم تقم الجمعية برفع تظلم وذلك يعتبر تنازلاً عن حقها القانوني في الإشهار».

وأضاف «أن مؤسسي نقابة الأطباء الكويتية قاموا بإيداع أوراقهم لدى وزارة الشؤون التي اعترضت أيضاً على إجراءات إشهارها في البداية، الأمر الذي دفع المؤسسين إلى استئناف اعتراض الشؤون خلال المدة القانونية التي حددها القانون بـ 15 يوماً من تاريخ الاعتراض، وقاموا بتقديم مذكرة تظلم واحتجاج، فما كان من الشؤون إلا أن أحالت كتاب التظلم لإدارة الفتوى والتشريع للبت

فيه والتي بدورها أجازت إشهار النقابة».

#### تشكيك

من جهته، شكك رئيس نقابة الأطباء الملغى إشهارها د. حسين الخباز في قدرة قياديي وزارة الشؤون والقائمين على الجمعية الطبية على مواجهة المستندات الرسمية التي تمملكتها النقابة وستدينهم وتبطل قرار إلغاء الإشهار، مشيراً إلى أنه «لم يقم أي من الطرفين بالرد في الصحف الرسمية أو عبر الاتصال الهاتفي لقبول أو رفض المناظرة التلفزيونية التي دعونا لعقدنا بشأن قرار إلغاء إشهار النقابة حتى هذه اللحظة رغم مرور 7 أيام على الدعوة».

بدوره، قال أمين سر النقابة د. عثمان العمر «إن شبهة التزوير في بعض الأوراق الرسمية تدعو إلى التفكير حدياً في التواريخ المغلوطة التي نشرت في إحدى الصحف المحلية على لسان مصدر مسؤول

فيه والتي بدورها أجازت إشهار النقابة».

وأضاف «أن مؤسسي نقابة الأطباء الكويتية قاموا بإيداع أوراقهم لدى وزارة الشؤون التي اعترضت أيضاً على إجراءات إشهارها في البداية، الأمر الذي دفع المؤسسين إلى استئناف اعتراض الشؤون خلال المدة القانونية التي حددها القانون بـ 15 يوماً من تاريخ الاعتراض، وقاموا بتقديم مذكرة تظلم واحتجاج، فما كان من الشؤون إلا أن أحالت كتاب التظلم لإدارة الفتوى والتشريع للبت

## «التربية»: 14 مشروعاً لقطاع المنشآت للسنوات الأربع المقبلة بقيمة 26 مليون دينار

### الصايغ: إنشاء المتحف العلمي بميزانية 500 ألف دينار للسنة الأولى

فنان المكيحي

أعلن الوكيل المساعد للمنشآت التربوية في وزارة التربية محمد الصايغ، مشاريع القطاع التي من المزمع البدء فيها في السنة المالية الجديدة حتى أربع سنوات، التي يبلغ عددها 14 مشروعاً، موضحاً أن المشروع الأول هو تقديم الخدمات التعليمية في المناطق السكنية الجديدة واستكمال الخدمات التعليمية في المناطق السكنية القديمة، ويشمل بناء 51 من أصل 182 مدرسة انتقلت مسؤولية تنفيذها من وزارة الأشغال العامة إلى وزارة التربية، لافتاً إلى أن الميزانية التقديرية للمشروع في سنته الأولى تبلغ 26 مليون دينار. وأشار الصايغ في تصريح للصحافيين أن القطاع حدد المجموعة الأولى من المدارس التي سيتم تنفيذها خلال العامين الدراسي (2010-2011) و(2011-2012) ويبلغ عددها 16 مدرسة،

مبيناً أن البرنامج الحكومي لوزارة التربية يحدد من ضمن أولوياته الهدم والبناء للمدارس التي انتهى عمرها الافتراضي، والبناء في المناطق التي تعاني الكثافة السكانية العالية، وكذلك البناء في بعض المناطق الحديثة السكن ولا تضم مدارس كافية كمطقة إشيلية في الفروانية التعليمية».

وأوضح الصايغ أن المشروع الثاني هو تخفيض الكثافة الطلابية إلى المعدل المعياري، ويشمل بناء مبان وفصول إضافية وورش وغرف معلمين داخل المدارس بتكلفة تقديرية تبلغ 17 مليوناً و500 ألف دينار للسنة الأولى، لافتاً إلى المشروع الثالث هو توفير مكان مناسب لإدارات المناطق التعليمية، بالإضافة إلى المشروع الرابع وهو بناء مبني مواقف متعدد الأدوار لمنطقة العاصمة التعليمية بتكلفة تبلغ 3 ملايين دينار للسنة الأولى. وبين الصايغ أن المشروع الخامس يشمل بناء 3

مجمعات لمدارس التربية الخاصة في حولي والأحمدي والجھراء، والذي ستغفده وزارة الأشغال العامة بتكلفة تقديرية تبلغ 100 مليون، فأما السادس فهو إنشاء وإنجاز وصيانة وتثبيت المقر الرئيسي لدبوان عام ووزارة التربية المقرر تشييده في جنوب السرة عن طريق وزارة الأشغال العامة بميزانية قدرت بـ 77 مليون دينار، متوقفاً بدء تنفيذ المشروع في إبريل من العام المقبل مدة أربع سنوات.

#### المتحف

واستعرض الصايغ المشروع السابع وهو إنشاء 4 صالات بولينغ في المدارس بتكلفة تبلغ مليون دينار للسنة الأولى، موضحاً أن المشروع الرابع وهو تحديث سكن المعلمات بميزانية تقدر بمليون دينار.

تربية بدنية في المدارس بتكلفة تبلغ 18 مليوناً للسنة الأولى، مشيراً إلى أن المشروع العاشر هو إنشاء مجمع رياضي في كل منطقة تعليمية بتكلفة تقدر بمليون دينار خلال السنة الأولى، مبيناً أن المشروع الحادي عشر هو إنشاء المتحف العلمي بميزانية تبلغ 500 ألف دينار للسنة الأولى.

ولفت إلى أن المشروع الثاني عشر هو هدم وإعادة بناء المكتبات العامة بتكلفة تبلغ 500 ألف دينار للسنة الأولى، معلنًا أن المشروع الثالث عشر هو بناء 4 مراكز تطوير وتدريب في المناطق التعليمية بميزانية تبلغ 750 ألف دينار للسنة الأولى، موضحاً أن المشروع الرابع عشر هو تحديث سكن المعلمات بميزانية تقدر بمليون دينار.

## «نقابة الأشغال»: الوزارة وافقت على زيادة رواتب الموظفين

محمد الهادي

هنأ رئيس مجلس إدارة نقابة العاملين بوزارة الأشغال العامة عامر البسيس جموع الموظفين الوافدين بوزارة الأشغال على الزيادة في رواتبهم، والتي طالب بها مجلس إدارة النقابة على مدى الأشهر الماضية.

وأشاد البسيس بجهود وزير الأشغال العامة الدكتور فاضل صفر ووكيل وزارة الأشغال المهندس عبدالعزيز الكليب، وسنجابتهما لمطالب النقابة بزيادة رواتب الموظفين الوافدين بالوزارة، مؤكداً أن هذه الاستجابة جاءت لاتبها على يقين تام بأن هؤلاء الموظفين يستحقون هذه الزيادة لقيامهم بأعمالهم على أتمل وجه، وبالدقة والكفاءة المطلوبتين منهم.

وناشد البسيس رئيس ديوان الخدمة المدنية عبدالعزيز الزين والقيادات بالديوان سرعة الموافقة على الزيادة المدونة بالكشوفات المرسلة إلى الديوان، والمعتمدة من قبل قيادات وزارة الأشغال قبل انتهاء السنة المالية الحالية، خاصة أن هذا الموضوع قد مضى عليه سنوات عديدة حتى تمت

الموافقة بموجب كتابه الأخير والمؤرخ في الثامن من شهر مارس الجاري.

وأكد البسيس أن مجلس إدارة النقابة مستمر في مطالباته لخدمة أعضاء الجمعية العمومية من موظفي وزارة الأشغال، وحل مشاكلهم التي يتعرضون لها، ورفع الظلم عن أي موظف يشعر أنه تعرض له، وتسبب في إحباطه عن مواصلة عمله، وكذلك مستمرين في استقبال أي اقتراحات من شأنها الارتقاء بعمل موظفي وموظفات الوزارة، ونرحب بتلك الاقتراحات في مقر النقابة في ميدان حولي، وسوف نسعى بكل ما لدينا من قوة إلى تطبيق تلك الاقتراحات إذا كانت تعود بالنفع على جموع الموظفين.

## «الإعلام» تحظر على «الجامعة» تنظيم معرض للكتاب دون إخطارها

خالد الحوسري

وتثير الفتنة الطائفية، لافتة إلى أن «الإعلام»، وعن طريق المصادفة، علمت بالمعرض فأوعزت لمفتشها التوجه اليه للتأكد من التزام الجميع بالنظم واللوائح المعمول بها، وشددت المصادر على أهمية التنسيق بالنسبة للمؤسسات التعليمية والاجتماعية الراغبة في تنظيم معارض للكتاب والتعاون مع وزارة الإعلام لتمكين من القيام بواجبها على النحو المطلوب منها، مؤكدة أن «الإعلام» حريصة من خلال الجهات المختصة فيها على التعاون مع الجميع لكنها في الوقت نفسه حريصة على تطبيق القانون وعدم السماح بالترويج للكتب والمطبوعات المخالفة للقانون.

وجهدت وزارة الإعلام خطاباً إلى جامعة الكويت تخطرها فيه بضرورة حصولها على موافقة مسبقة من الجهات المختصة في الوزارة في حال رغبت بتنظيم معرض للكتاب في المستقبل.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن الخطاب جاء بعد أن اتخذت «الإعلام» إجراءات قانونية بحق دور نشر شاركت في معرض للكتاب أقيم بكلية الآداب قبل أيام، وعثر مفتشو الوزارة على كتب مخالفة لقانون المطبوعات والنشر راوا أنها تمس الوحدة الوطنية

## «الداخلية»: أسبوع المرور الخليجي الموحد يجسد التضامن بين دول الخليج

الطريق نتج عن أخطاء يرتكبها الآخرون. وشدد العقيد الصبر على جاهزية قطاع المرور للمشاركة في الاحتفالية لإيجاد حلول للحوادث المرورية، ووضع استراتيجيات موحدة لقوانين المرور الحالية، مضيفاً أن القضية المرورية تحظى باهتمام القيادة الأمنية، بوصفها قضية تهم المجتمع بأسره، وتنعكس سلباً على الفرد والمجتمع والاقتصاد الوطني. كما أشار إلى تشكيل لجنة تنظيم فعاليات اسبوع المرور برئاسة مساعد المدير العام للإدارة العامة للمرور لشؤون تنظيم السير والتراخيص العميد احسان العويش، وعضوية الإدارات التابعة لقطاع المرور وإدارة الإعلام الأمني، وإدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي.

ودعا الجميع إلى المشاركة بجهودهم في مواجهة الحوادث المرورية، موضحاً أن الأسرة هي المسؤولة عن التنشئة وغرس السلوك القويم في الأبناء، والمدرسة تحصنهم بالعلم والمعرفة وتدعم سلوكياتهم وتعمق فيهم روح المواطنة، والإحساس بالمسؤولية.

ولفت إلى دور الإعلام التوعوي الكبير في إيصال المعلومات والمفاهيم الصحيحة إلى الجميع من خلال وسائله المختلفة.

قال مدير إدارة الإعلام الأمني، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، العقيد محمد هاشم الصبر أن أسبوع المرور الخليجي الموحد يجسد التضامن بين الدول الأعضاء بمجلس التعاون، ويبرهن على قطع مسيرة التعاون المروري شوطاً كبيراً، انطلاقاً من قواعد راسخة وركائز عميقة الجذور. وأعرب الصبر، في بيان صحافي أمس، عن أمله أن يكون أسبوع المرور الخليجي الموحد القبل بداية جديدة وانطلاقة حقيقية لتحقيق الأهداف المرجوة، لخفض الحوادث المرورية إلى أدنى حد ممكن بمساعدة الأشقاء في الوفود الخليجية المشاركة.

وأشار إلى اعتزاز دولة الكويت باحتضان اعلام الدول الخليجية الشقيقة بمناسبة اسبوع المرور الخليجي الموحد، الذي تبدأ فعالياته غداً، ويستغرق اسبوعاً تحت شعار «أحذر أخطاء الآخرين».

وذكر أن وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد اصدر توجيهاته بوضع كل الإمكانيات وتجهيزتها لإنجاح الاحتفالية المرورية، مضيفاً أن وكيل وزارة الداخلية بالإنابة الفريق غازي عبدالرحمن العمر يشرف على تنفيذ هذه التوجيهات.

وأشار الصبر إلى تأكيد الأبحاث المرورية أن حوادث

www.kcci.org.kw

### إعلان أسماء المرشحين لعضوية مجلس الإدارة

**يسر غرفة تجارة وصناعة الكويت أن تعلن أن باب الترشيح لعضوية مجلس إدارتها قد بقي مفتوحاً من الثلاثاء 2 مارس 2010، وأفضل في نهاية دوام يوم 11 مارس 2010 بعد أن تسلمت الغرفة ترشيحات السادة التالية أسماؤهم مرتبة حسب التسلسل الأبجدي للاسم الأول:**

<p><b>سايبر بدر السايبر</b></p> <p><b>ضرار يوسف أحمد الغانم</b></p> <p><b>عبدالله نجيب الملا</b></p> <p><b>عبد الوهاب محمد الوزان</b></p> <p><b>فهد يعقوب يوسف الجوعان</b></p> <p><b>محمد عبدالرضا عبدالله حسن كاكولي</b></p> <p><b>وفاء أحمد عبدالعزيز القطامي</b></p> <p><b>وليد أحمد القبندي</b></p>	<p><b>أنس خالد ناصر الصالح</b></p> <p><b>بدر عبد المنعم العتيبي</b></p> <p><b>حسن راشد محمد العاطفي</b></p> <p><b>حسين علي الخرافي</b></p> <p><b>خالد عبدالرحمن عبدالعزيز المضاحكة</b></p> <p><b>خالد عبد الهادي الأشرم المطيري</b></p> <p><b>خاند عبدالله الصقر</b></p> <p><b>خالد مشاري خالد الزيد الخالد</b></p>
---	---

**وليد خالد حمود الدبوس**

**والغرفة إذ تشكر لسادة المرشحين إقبالهم، تود أن تذكر الناخبين بما يلي:**

- يجب على الناخب أن يحمل (إلى جانب بطاقته المدنية الأصلية أو شهادة الجنسية) بطاقة الانتخاب التي تبين اسم المؤسسة أو الشركة، ورقم تسجيلها في الغرفة، وأسماء الذين يحق لأحدهم فقط ممارسة حق الانتخاب.
- تستمر الغرفة في توزيع بطاقة الانتخاب كل أيام الأسبوع (بما فيها الجمعة والسبت) وحتى يوم الانتخاب 31 / 3 / 2010 من الساعة الثامنة صباحاً حتى الواحدة ظهراً، ومن الخامسة بعد الظهر حتى الساعة الثامنة مساءً. أما في يوم الانتخاب ذاته فستستمر الغرفة بتوزيع (بطاقة الانتخاب) حتى الساعة السابعة مساءً.
- آخر موعد لتسديد الاشتراكات المستحقة بما فيها اشتراك سنة 2010 هو الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء 30 مارس 2010، وكل من لا يسدد الاشتراكات المذكورة حتى ذلك الموعد لا يستطيع المشاركة في الانتخابات.

**والله ولي التوفيق.**

**لجنة الإشراف على الانتخابات**

**ترجو الغرفة من أعضائها الكرام المبادرة إلى الحصول على بطاقتهم الانتخابية في أقرب فرصة تضادياً لترتكز هذه العملية في أيام قليلة.**

# المكيمة لـ الجريدة. : إقرار « حماية الأطباء» قريباً بدعم من رئيس الوزراء

أكد أن الخدمات الصحية ستكون جيدة خلال السنوات الثلاث المقبلة

● «التأمين على الأطباء ضد أخطاء المهنة سيرى النور في القريب العاجل»

عادل سامي

أكد رئيس الجمعية الطبية الكويتية، استشاري العظام في مستشفى الرازي د. علي المكيمة أن هناك توجهاً من رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد إلى إقرار قانون حماية الأطباء من الاعتداء عليهم أثناء تأدية عملهم، مشيراً إلى أن قانون التأمين على الأطباء ضد أخطاء المهنة سيرى النور قريباً جداً، مضيفاً أن «الجمعية اجتمعت مع اتحاد شركات التأمين لسرعة إقراره، وسيكون إجبارياً على الأطباء العاملين في وزارة الصحة، وسيدفع

● الفترة الماضية سادها جدل صاحب إشهار نقابة الأطباء اعقبه إلغاء الأشهار، واتهمتم بانكم وقفتم وراء هذا الإلغاء، فما ردكم؟

كنا في السابق كجمعية طبية نسعى إلى أن يكون لنا تمثيل أقوى من خلال نقابة للأطباء، لكن الجمعية كانت وما تزال تؤدي عملها على مستوى النقابة، وليس دائما النقابة تؤدي عملا أكبر من الجمعية أو العكس، فعمل الجمعية يغطي عمل النقابة، وكان التوجه لدينا أن يكون هناك نقابة و تم من تقدمنا بأوراقنا لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لإنشاء نقابة للأطباء، ولكن لا أدري ماذا حدث، وأين اختفت أوراقنا، وتفاجأنا بإشهار نقابة الأطباء على الرغم من أننا تقدمنا منذ فترة بعيدة بأوراقنا وقبل أي جهة أخرى ولكن الحق ظهر وتم إلغاء إشهار النقابة.

● متى قدمت أوراقكم؟

منذ سنوات طويلة، قدمناها أكثر من مرة وكان يأتينا الرد من وزارة الشؤون بإنه ليس هناك مشروع لإشهار النقابات في الكويت، ولكني أقول رب ضارة نافعة، فقد ظهر الحق ونحن أحق بإشهار النقابة، لأن جميع أوراقنا موجودة لدى الوزارة ونقول للجميع إن الادعاءات بأن الجمعية الطبية وراء إلغاء إشهار نقابة الأطباء باطلة ولا تعدو كونها اتهامات باطلة، فمن نحن حتى نقف وراء إلغاء قرار الإشهار؟ فوزارة الشؤون لديها قانونيها ومن حق الطرف الآخر أن يلجا إلى القضاء والقانون إذا كان له حق.

الأطباء الوافدون

● هل تجدون أن الزيادات التي حصل عليها الأطباء الوافدون خلال الفترة القليلة الماضية مخيبة بالحد من هجرتهم إلى دول الجوار؟
بداية أود التأكيد على أنه لا هجرة من الأطباء العاملين في دولة الكويت إلى دول الجوار، ومن يرد التاكيد من ذلك فليختر إلى حجم الاستقالات المقدمة من الأطباء العاملين في وزارة الصحة وسيجد أنها قليلة جدا، قد يكون هناك هجرة داخلية من القطاع إذا كان له حق.

أتمنى أن يعامل الطبيب معاملة رجال الشرطة والجيش أثناء تأديتهم لعملهم

«نقابة القصر»: بطلان لألحة شؤون الموظفين المعمول بها منذ 1986

البالول: استجواب مدير الهيئة اليوم يتزامن مع احتفالية الشفافية

● منال المكيمة

كشفت نقابة العاملين في الهيئة العامة لشؤون القصر عن صدور احكام قضائية بتفديد ببطلان قرار عقوبات الجزاء، لبطلان لألحة شؤون الموظفين المعمول بها بالهيئة منذ عام 1986، إلى جانب إلغاء تقييم كفاءة صادر عن لجنة شؤون الموظفين بسبب الانحراف والإساءة في استعمال السلطة، ومشيئة إلى أن تلك اللجنة التي يرأسها المدير العام مطعون عليها أيضاً أمام القضاء. وتساءلت النقابة على لسان رئيس مجلس إدارتها بسام البالول في تصريح صحفي، عن ماهية تقييم جمعية الشفافية هذا العام للهيئة، التي يتزامن يوم احتفاليها بمرور خمس سنوات على إنشائها مع جلسة استجواب مدير عام الهيئة اليوم.

وتساءل البالول عن عدم ذكر قضية الأسقف في الخطاب الصادر عن مدير الهيئة بعد انتهاء تقرير إدارة الخبراء بمعانية أسقف الهيئة، ورفعه إلى المحكمة بتاريخ 2009/3/30، مؤكداً أن الخطاب الموجه إلى وزارة المالية، والذي طلب المدير

الخاص إلى العام عقب إقرار كادر الأطباء الكويتيين، ونحن كجمعية طبية كنا دائما نسعى بشكل مكثف وبالتعاون مع ديوان الخدمة المدنية ووزارة الصحة إلى إقرار الزيادات بأسرع وقت ممكن وكان هدفنا الأول هو الحد من استقالات الأطباء غير الكويتيين لأن أغلب الشكاوى التي كانت ترد إلينا منهم نصب جميعها في خانة تحسين الأوضاع المعيشية والزيادات المادية، وهذا حقهم تماما خصوصا مع الزيادة الملحوظة في مستوى المعيشة في الكويت، ويمكننا القول إن هذه الزيادة جاءت في وقتها الصحيح وستؤدي إلى إيقاف باب الهجرة للأطباء غير الكويتيين.

● وهل انتم راضون عن نسبة الزيادة؟

راضون تماما، ولكنني أؤكد انه كلما كانت هناك زيادات مادية للأطباء تحققت الاستقرار الوظيفي لهم، وكلما زادت الرواتب زادت مسؤوليات الأطباء وتركيزهم وتدقيقهم في عملهم، والزيادة في الوقت الحالي معقولة وجيدة وليس هناك ما يمنع من المطالبة بزيادات أخرى في أوقات لاحقة، لكن الآن المطالبة صعبة خصوصا أن هناك كثيرا من المطالبات على ديوان الخدمة المدنية من جهات أخرى بالمطالب نفسها، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الزيادة كانت بالتنسيق بين وزارة الصحة والجمعية الطبية وديوان الخدمة المدنية.

التأمين على الأطباء

● أين وصل مشروع التأمين على الأطباء ضد أخطاء المهنة؟

هذا القانون سيرى النور قريبا جدا، خصوصا أننا اجتمعنا مع اتحاد شركات التأمين لسرعة إقراره، وسيكون إجباريا على الأطباء العاملين في وزارة الصحة، حيث سيدفع الطبيب تأميناً سنوياً بقيمة 50 ديناراً، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الإطار هو: لماذا تؤمن على الأطباء ضد أخطاء المهنة؟ وهل أؤمن على الطبيب لكي أجعله يخطئ؟ والإجابة هي أن التأمين يكون

فقط على أخطاء الطبيب الخارجة عن إرادته، ويجب أن يعلم الجميع أن الطبيب يتبنى عدم الخطأ خلال مسيرته المهنية، لكن هناك أخطاء مقبولة وأخرى غير مقبولة، حتى أن شركات التأمين لا تغطي الطبيب لو كان خطأه جهلا طبييا، وأريد التأكيد على أننا في الجمعية حينما قارنا بين الأخطاء الطبية التي تحصل في الكويت وتلك التي تحصل في الخارج وجدنا أن أخطاءنا لا تذكر، ولكن ربما لأن الإعلام عندنا يسלט الضوء على هذه الأخطاء نجد أن الناس تتحدث عن وجود أخطاء طبية كبيرة.

● هل تعتقد أن يرى قانون حماية الأطباء من الاعتداءات أثناء تأدية عملهم، النور قريبا خصوصا مع تجاوب عدد من أعضاء مجلس الأمة مع مطالب الجمعية في إقرار هذا القانون؟

القانون وصل إلى مستوى عال جدا من المداولة والمناقشة والأهمية ومن أعلى المستويات، فهناك توجه من رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد لإقرار القانون قريبا جدا، وفي هذا الإطار أقدم بالشكر للنواب الذين تجاوبوا مع مطالبنا، كما أن دعم النواب موجود معنا دائما وفي مواقف كثيرة مثل الكادر، فهم حريصون على مساعدتنا ودعمنا في جميع مطالبنا، واستطيع القول إن أطباء كثيرا، سواء من الكويتيين أو غيرهم رجالا ونساء، طلبوا إعفائهم من المخافات بسبب هذه الاعتداءات المتكررة ومن ثم فهم يرون أن العمل الليلي غير آمن، فيلتخيل معي القارئ الكريم أين وصلت درجة الاعتداء، حتى أن مرضى يعتقدون على طبيبات، وهذا كله بسبب أن المعتدي أمن العقاب ويترك أن لا أحد سيلاحقه، وللأسف أصبح هناك تدخلات من بعض الأطراف لنظام المعمول عن التخلي عن قضيته والتنازل عنها خصوصا الأطباء الوافدين. أريد التأكيد على أن الاعتداءات على الأطباء تدم بشكل أسبوعي إن لم يكن يوميا، وما ينشر في الصحف وتتمحور حول الاستقرار الوظيفي يمكن السكوت عنها، وأريد أن أوجه سؤالا لمن يعتدي على الطبيب أثناء

باطلة الادعاءات بأن الجمعية الطبية وراء إلغاء إشهار نقابة الأطباء

تأديته لعمله، ما مصير المريض الذي يعالجه الطبيب وأنت تعتدي عليه؟ أريد التأكيد على أنه عند إقرار القانون لا يجوز للطبيب المعتدى عليه أن يتنازل عن قضيته، وأؤكد أن الطبيب هو ركيزة العمل الطبي وأهمته بهذا الشكل تؤدي إلى تراجع الخدمات الصحية في البلاد، وأتمنى أن يعامل الطبيب معاملة رجال الشرطة والجيش أثناء تأديتهم لعملهم، فهل يستطيع أحد الاعتداء على شرطي أثناء تأديته لعمله؟ فمثلما يحمي رجل الشرطة الناس فالطبيب ينقذ حياتهم. بكل أسف أقول إن قانون حماية الموظف أثناء تأديته لعمله غير مفعل، لكن إقرار قانون حماية الطبيب يرجع له كرامته وهيئته، حتى أن البلاغات ضد الأطباء تكون من خلال الجمعية الطبية وبحضور محامي الجمعية، وإذا ثبت إدانة الطبيب بشكل قانوني تتم محاكمته حالة حال أي مواطن آخر.

هموم الأطباء

● ما هموم الأطباء في الكويت؟

الأطباء في الكويت لهم هموم ومطالب شتى، أهمها الاستقرار المالي والوظيفي وهذا لن يأتي إلا من خلال حصول الأطباء على حقوقهم بناء على تدرجهم الوظيفي وشهائدهم العلمية وخبراتهم، ولله الحمد فنحن في الجمعية الطبية كنا نهدف إلى تحقيق هذا الاستقرار المالي فسعينا إلى إقرار الكادر المالي للأطباء الكويتيين والزيادات للأطباء غير الكويتيين، ونحاول الآن تحقيق الاستقرار الوظيفي من خلال إقرار الكادر الفني الذي سيتم تطبيقه قريبا، وهو سيسمح بترقية الأطباء كل ثلاث سنوات بدلا من كل أربع سنوات كما كان معمولا به سابقا وهو يشكل التحدي المعبول عن به في دول الجوار، وسينصف هذا الكادر الفني والوظيفي كثيرا من الأطباء الموجودين على رأس عملهم. باختصار يمكنني القول إن 90 في المئة من هموم ومشاكل الأطباء تتمحور حول الاستقرار الوظيفي الذي يدونه لا يستطيع أي طبيب أن يعمل أو يتجنج.

الأطباء يتعرضون لاعتداءات بشكل أسبوعي إن لم يكن يوميا



رؤساء الأقسام

● هل تؤيد أن يكون اختيار رؤساء مجالس الأقسام بالاختيار أم بالتعيين؟
أؤيد تعيين رؤساء مجالس الأقسام من قبل وزارة الصحة، لأن الأخيرة لديها ملفات لجميع الأطباء، ولكن الاختيار لا يكون دائما لمصلحة العمل، فمن الممكن أن تدخل الواسطات فيه، أريد التأكيد على أن رئاسة مجلس الأقسام مجرد «هم» على قلب الطبيب وليست تشريفا، كما انتي أرى أن تعيين الوزارة لرؤساء مجالس الأقسام من شأنه البعد عن الصراعات.

● كيف تفسرون تراجع الخدمات الصحية في الكويت على الرغم من توافر الكفاءات البشرية والموارد المالية؟

تطور الخدمات الصحية يرتكز في الأساس على الطبيب وإذا لم يتوافر له كل ما يطلب فلن تنتعش أو ترتقي الخدمات الصحية في الكويت، ويجب أن يكون الطبيب هو محور الأرتكاز في العملية الصحية برمتها، الخدمات الفندقية في وزارة الصحة سيئة جدا والمريض قد يدخل إلى مستشفى حكومي وبعدها بايام يطلب الخروج إلى القطاع الخاص لأن الخدمات الفندقية سيئة، كما يجب أن تكون الخدمات التمريضية متفرسة وتمتيز بالكفاءة ويجب أن يكون هناك ممرضون للأجنحة وآخرون للعمليات وبالتالي إذا لم يكن متوافرا لدى الطبيب قطاع ترميض مؤهل فالخدمات بلا شك ستراجع، لكن على الرغم من ذلك فإنا لست متشائما وارى أن الفترة المقبلة وتحديدا خلال السنوات الثلاث المقبلة ستطور الخدمات الصحية في الكويت إلى الأفضل وستكون جيدة جدا بسبب وجود أطباء كويتيين وغير كويتيين على مستوى عالٍ من الكفاءة. كما أننا بدأنا نحني سياسة الانفتاح إلى الخارج ولدينا أطباء كويتيون عائدون من بعثاتهم وكلهم طاقة لخدمة بلادهم.

## الهران: حوادث السيارات السبب الأول للكسور في الكويت

جدري الماء يشوّه الجنين ويرفع وفيات المواليد إلى 20%

أكد رئيس قسم جراحة العظام في مستشفى الرازي د. حمد الهران، أن السبب الأول للكسور في الكويت يرجع إلى حوادث السيارات، مضيفاً أن من أسباب الكسور حوادث «البقيات» والدراجات النارية، التي يكثر استخدامها في فترات العطلات وإجازة الربيع، وتنتج عنها حوادث كسور معقدة ويتر وتشوّه وغيرها، مشيراً إلى أن من الأسباب الأخرى حوادث السقوط خصوصا للعائلة التي تعمل في الإنشاءات وتشديد المباني، كاشفا عن تنظيم المؤتمر الرابع لكسور خلال الفترة من 18 حتى 20 من مارس الجاري، مشيراً إلى أن نحو 200 طبيب من الكويت وخارجها سيشاركون في فعاليات المؤتمر، الذي سيناقش الإصابات المتعددة، والكسور بجميع أنواعها، كسور العمود الفقري والكسور القدمين واليدين وغيرها. لافتاً إلى أن أطباء عاملين من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وألمانيا وسويسرا ومصر سيشاركون في المؤتمر، فضلا عن أكثر من 35 محاضرة علمية في أحدث ما توصل إليه العلم في علاج الكسور المعقدة.

وقال الهران في تصريح صحفي، إن سيتم عقد ست ورش عمل ستناقش أحدث الأجهزة الطبية، وتدريب الأطباء على استخدامها، مشيراً إلى أن هناك ثلاث حلقات نقاشية ستعقد لمناقشة الحالات الصعبة، والاستفادة من تشخيص وعلاج الأطباء الزوّار لها، لافتا إلى مشاركة عدد كبير من الأطباء من الكويت سواء من العاملين في القطاع الحكومي أو الأهلي، فضلا عن أفراد الهيئة التمريضية والأطباء العاملين في مجال الأشعة، كذلك تم توجيه الدعوات إلى الأطباء في دول مجلس التعاون الخليجي.

جدري الماء

ومن جانب آخر، قالت اختصاصي الأمراض الباطنية في مستشفى الأمراض السارية د. مريم الفضلي، إن مرض جدري الماء يسببه نوع من أنواع الفيروسات يسمى الفاريسيلاد، وهو من مجموعة فيروسات الهربس، مشيرة إلى أن أعراض وعلامات المرض تتمثل في ظهور حمى خفيفة، والإحساس بالإجهاد والتعب والضعف، ويصيب هذا المرض عادة الأطفال بين سن الخامسة والعاشرة، وعادة ما يكون مرضاً بسيطاً يصبحه ارتفاع جزئي في درجة الحرارة، وقد لا يظهر أي طغج جلدي فيحسبه الأهل نوعا من البرد أو الرشح، يصاحبه احمرار وحكة في فروة الرأس، والذراعين والجذع، وحتى العينين والنفخ. وأضافت الفضلي في تصريح صحفي، أن مرض جدري الماء يتميز بظهور حويصلات وفعاقات صغيرة مليئة بسائل صاف كدم العين، وذات قاعدة حمراء سرعان ما يتحول هذا السائل إلى سائل أصفر عكر، وبعد ذلك تنفثني

يوميات أمنية

محمد الهادي ومطلق العويهان

سطو «أبيض» في الجهراء

سطا مجهولان مساء أمس الأول على محل لبيع قطع الغيار بالجهراء، وأصيب خلال الواقعة عامل مصري بكدمات وجروح. وقعت الحادثة حين كان العامل وهو مصري يشرع في إغلاق المحل، إذ دخل

عليه شخصان مجهولان، بادر أحدهما بضربه بينما أشهر الآخر سكيناً في وجهه، وطالباه بتسليمهما حصيلة اليوم، فلم يجد امامه إلا الانصياع لأمرهما، وسلمهما 500 دينار كانت في خزانة المحل، بعدها فر الاثنان هارين، واستقلا سيارتين كانتا في انتظارهما، ولم يستطع العامل التقاط رقميهما، فبادر بإبلاغ غرفة العمليات فأرسلت رجال الامن والإسعاف والأدلة الجنائية التي رفع عناصرها فصمات عن الموقع، وأحيلت القضية الى المباحث التي شكلت فرقة أمنية لضبط الجانبيين وتقديمهما إلى العدالة.

سقوط من علو

في «مبارك الكبير»

أصيب عامل باكستاني بكسور وجروح إثر سقوطه من الطابق الثاني من منزل قيد الإنشاء في منطقة مبارك الكبير صباح أمس، وكان العامل يقوم ببناء السور الخارجي للمنزل، وقرر أخذ قسط من الراحة بعدما شعر بدوران شديد أفقده التركيز، وعندما راه مهندس المشروع طالبه بالعودة إلى العمل، وما إن صعد العنق حتى اختل توازنه وسقط على الأرض مصابا، وعلى الفور أبلغت غرفة العمليات التي أرسلت رجال الامن والإسعاف التي حضر عناصرها، وقاموا بنقل المصاب إلى مستشفى مبارك لتلقي العلاج، وسجلت قضية جار التحقيق فيها.

مخالف« ينسلي بسرقة المنازل

تمكن مواطن من القبض على هندي دخل منزله بقصد ارتكاب جريمة في منطقة الفحيجيل مساء أمس الاول، تمت الضبطية حين عاد المواطن الى منزله في وقت متأخر، ووجد باب منزله الرئيسي مفتوحا، فدخل سريعا لاستكشاف الأمر،

وخصوصا أن جميع أفراد الأسرة كانوا في زيارة لأحد الأقارب، فحفر على الهندي وهو يهيم بالخروج من الباب الخلفي للمنزل، فالتقى عليه القبض، واتصل بمخفر الفحيجيل الذي أرسل دورية أمنية اقتادته الى جهة الاختصاص، لا سيما أن إقامته في البلاد منتهية. مواطن عبور آخر في الفحيجيل

تعرض مواطن يبلغ من العمر 22 عاما لكسر في قدمه اليسرى وجروح متفرقة، بعد تعرضه لحادث دهس في منطقة الفحيجيل مساء أمس الاول، وكان المواطن يحاول عبور الشارع الرئيسي للتوجه الى مركبته، فصدمته مركبة مسرعة بقودها موطن، وعلى الفور أبلغت غرفة العمليات التي أرسلت رجال الامن والإسعاف، وتم نقل المواطن المصاب الى مستشفى العدان لتلقي العلاج، وسجلت قضية جار التحقيق فيها.

## «التعليمية» تنجز عدداً من التقارير... وترفض اقتراح الطببائي بشأن جنسية المعلمين

### «الميزانيات» تطلب موافقتها بملاحظات «المالية» على الخطة السنوية

محبي عامر

أنجزت لجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد البرلمانية عدداً من تقاريرها، وأحالتها إلى مجلس الأمة، وتم إدراجها على جدول أعمال الجلسة المقبلة.

ومن بين هذه التقارير التقرير الثامن والعشرون عن الاقتراح برغبة المقدم من النائب وليد الطيببائي بشأن ألا يزيد عدد المدرسين من الوافدين من أي جنسية على 30 في المئة من إجمالي عدد المدرسين الوافدين، بحيث تضمن التنوع وعدم سيطرة ثقافة وتقاليد معينة تختلف عن الثقافة والتقاليد الكويتية، مما يعكس بالسلب على العملية التعليمية في الكويت، وقضت اللجنة التعليمية، بأغلبية أعضائها، بعدم الموافقة على اقتراح الطيببائي، ورفضت اللجنة اقتراحاً ثانياً للنائب وليد الطيببائي خاصاً بمراعاة العطل الرسمية قدر المستطاع أثناء وضع جداول الامتحانات الرئيسية،

وخصوصاً العطل ذات المناسبات المهمة مثل عطلة عيد الفطر وعيد الأضحى والعيد الوطني وعطلة ذكرى التحرير، بينما وافقت على اقتراحه الخاص بتكويث الطاقم التدريسي في جميع مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية.

كما رفضت اللجنة الاقتراح برغبة المقدم من النائبين محمد هاني، وعسكر العنزي بشأن قبول أبناء العسكريين من فئة غير محددى الجنسية من منسوبي وزارتي الداخلية والدفاع في المدارس الحكومية، بينما وافقت اللجنة التعليمية على الاقتراح برغبة المقدم من النائبين عسكر العنزي ومحمد الحويلة بشأن توفير جهاز داتا شو وحاسب آلي وشاشة عرض لكل فصل دراسي بالمرحلة الثانوية، كما وافقت على تقريرها الثلاثين على الاقتراح برغبة المقدم من النائب محمد الحويلة بشأن

بث قناة تلفزيونية تعليمية تعنى بتدريس جميع المواد الدراسية المقررة على طلاب جميع المراحل الدراسية، وباحث الطرق التدريسية عن بعد، وذلك بهدف رفع المستوى التعليمي في البلاد.

وقد وافقت اللجنة في تقريرها الحادي والثلاثين على الاقتراح برغبة المقدم من العضوين محمد هاني وعسكر العنزي بعد إجراء تعديلات عليه، فبمقتضى كان ينص الاقتراح على زيادة الأمانة المالية الممنوحة لطلاب الجامعة من 100 إلى 200 دينار، قلصت اللجنة الزيادة إلى 150 فقط.

ورفضت اللجنة في تقريرها الأربعين الاقتراح المقدم من النائب علي القديسي بشأن تخصيص تلفزيون دولي الكويت ساعات اسبوعية بشكل دوري وإنشاء الانتخابات العامة لمجلس الأمة أو المجلس البلدي ليتحدث فيها كل مرشح عن برنامجه وأهدافه لخدمة المجتمع والدولة.

ورفضت اللجنة في تقريرها الأربعين الاقتراح المقدم من النائب علي القديسي بشأن تخصيص تلفزيون دولي الكويت ساعات اسبوعية بشكل دوري وإنشاء الانتخابات العامة لمجلس الأمة أو المجلس البلدي ليتحدث فيها كل مرشح عن برنامجه وأهدافه لخدمة المجتمع والدولة.

رسالة «الميزانيات»

ومن جهة أخرى، يناقش مجلس الأمة بعد غد في بند الرسائل الواردة، رسالة وأردت من رئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية النائب عدنان عبدالصمد، وتطلب فيها موافقة اللجنة بما تنتهي إليه لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية، بشأن الخطة السنوية للسنة المالية 2010/2011، حتى يتسنى للجنة الميزانيات دراسة الميزانيات المدرجة على جدول أعمالها.

وقال عبدالصمد في مقدمة طلبه: «أحال مجلس الأمة مشروعات القوانين بربط ميزانيات 2010/2011 إلى اللجنة بتاريخ 2 فبراير الماضي، وقد بدأت لجنة الميزانيات اجتماعاتها لدراسة المواضيع المذكورة، إذ عقدت أول اجتماع لها بتاريخ 22 فبراير مع وزير المالية



علي العمير

استغرب النائب مسلم البراك الحديث الحكومي عن الخطة التنموية، في حين لا تزال وزارة الكهرباء عاجزة عن توصيل التيار الكهربائي إلى 300 منزل في مدينة سعد العبدالله.

وأشار البراك في تصريح صحفي أمس إلى وجود 300 قسيمة في قطعة 9 بمدينة سعد العبدالله جاهزة للسكن متمنياً ألا يكون وزير الكهرباء سلبياً ولا يستمع لبعض الوزراء الذين ربما يريدون عرقلة هذه المشاريع.

ودعا المؤسسة العامة للرعاية السكنية إلى اتخاذ قرار بالتعاون مع وزارة الكهرباء لإنهاء هذه المشكلة.

## البراك: الحكومة تتحدث عن «التنمية» وهي عاجزة عن إيصال الكهرباء إلى بعض المنازل!

ينتظر سنوات طويلة جداً ليحصل على البيت الحكومي، بل والأكثر مرارة أن هناك مدة انتظار جديدة لوصول التيار الكهربائي؟

وأكد أنه من الصعب قبول كل عذار وزارة الكهرباء في هذا الشأن، لأنه غير مقبول أبداً أن يظل المواطن يعاني في بلد الذي حباه الله بالنعيم الكثير والإمكانات المالية، متمنياً ألا يكون وزير الكهرباء سلبياً ولا يستمع لبعض الوزراء الذين ربما يريدون عرقلة هذه المشاريع.

ودعا المؤسسة العامة للرعاية السكنية إلى اتخاذ قرار بالتعاون مع وزارة الكهرباء لإنهاء هذه المشكلة.

## الزلزلة: السائر في موقع المساءلة

### إذا لم يرد على الأسئلة بوضوح

حذّر النائب يوسف الزلزلة وزير الصحة د. هلال السائر من أنه في موقع المساءلة السياسية إن لم تكن ردوده على الأسئلة البرلمانية واضحة ومدمجة بالإنجازات.

وقال الزلزلة في مقدمة أسئلة وجهها إلى السائر أمس: إنه «بعد تسلّمنا لأجوبة وزير الصحة بخصوص تعيين الملحق الصحي بالمانيا لاحظنا الكثير من المغالطات التي شابته الأجوبة مع غموض كبير في طريقة الرد، تدل على انقفاء مبدأ الشفافية لدى الوزير، مما يجعله في موقع المساءلة السياسية، إن لم تكن ردوده المقبلة على الأسئلة واضحة ومدمجة بالإنجازات».

وجاءت أسئلة الزلزلة على النحو التالي:

1- قامت وزارة الصحة من خلال إدارتها القانونية بإخطارنا بعدد وأسماء الذين تقدموا لشغل وظيفة ملحق صحي وفق الإعلان المؤرخ في 2009/5/26 وعدهم 27 طلباً استبعد منها 18 لعدم الاستيفاء، ولم يتم تزويدنا بالأعداد والأسماء والسيرة الذاتية للمتقدمين، وفقاً للإعلان الأول المؤرخ في 2008/12/1 لم يتم لقاء لقاء جاء بسؤالنا الموجه من قبل، فما السبب في ذلك؟

2- أرجو تزويدي ببيان عن المتقدمين لطلب الشغل وظيفية ملحق صحي بعد الإعلان المنشور في 2008/12/1، وما هي الإجراءات التي اتخذت بشأنهم وفقاً لقرار وزير الصحة رقم 535 لسنة 2008 الصادر بتاريخ 2008/11/13 وطبقاً للإعلان المؤرخ في 2008/12/1؟

3- ورد في الإعلان المؤرخ في 2008/12/1 التالي المؤرخ في 2009/5/26 الشروط الواجب توافرها فيمن يرغب في شغل وظيفة ملحق صحي، وهي ذات الشروط الواردة في تقرير الوزارة البند الثاني، فهل تم اختيار الملحق الصحي بالمانيا وفق تلك الشروط، وبما يتوافق مع قرارات وقوانين ديوان مجلس الخدمة المدنية رقم 93 لسنة 93، ورقم 98، وقراري وزير الصحة، رقم 535 لسنة 2008، ورقم 60 لسنة 2007.

4- حسبما جاء بالتقرير تم قبول طلبات غير مستوفاة للشروط المعلنة واختيار أصحابها ورفع تقرير بالنتيجة ومقابلة وزير الصحة شخصياً ولا ينطبق عليهم الشروط، فما سبب مخالفة القرارات من قبل الوزير؟

5- لم يتم الرد على سؤالنا السابق الموجه إلى وزير الصحة بشأن تزويدنا ببيان عن ترتيب المستوفين للشروط تنازلياً حسب قواعد المفاضلة الواردة بقانون الخدمة المدنية رقم 37 لسنة 2006، والذين تقدموا بطلباتهم بعد إعلان طلب شغل وظيفة ملحق صحي بتاريخ 2009/5/26، وهل لم يكن ضمن المتقدمين حسب الإعلان الأول من تتوافر فيه الشروط المطلوبة؟

6- هل قابل وزير الصحة المرشحين وعددهم ثلاثة يوم 2009/11/4؟ يرجى تزويدنا باسمائهم في حالة مقابلتهم.

7- لماذا لم يتم تزويدنا بتقرير اللجنة الدائمة لشغل وظيفة ملحق صحي مع أنه كان من ضمن ما طلبناه في سؤالنا السابق؟

8- يرجى تزويدنا بالناذج التي تم تقييم نتائج المقابلة للمرشحين لشغل الوظيفة حسب ما جاء بالبند رابعاً من تقرير الوزارة.

9- يرجى تزويدنا بتاريخ الاتصال بالمرشحين الذين قامت اللجنة باختيارهم بعد توافر الشروط المطلوبة فيهم، حسبما جاء في البند خامساً من تقرير الوزارة.

10- ما سبب قيام رئيس اللجنة المشكلة لدراسة وفحص الطلبات لشغل وظيفة ملحق صحي بتفويض أعضاء اللجنة عمل المقابلة مع المرشحين وإجراء الاختبارات المطلوبة، ولم يحضر تلك المقابلات إلا وقت تجميع درجات التقييم للمرشحين، حسبما جاء في التقرير الوارد إلينا من وزارة الصحة على الرغم من وجوده على رأس عمله يوم المقابلة؟

11- ورد بالتقرير أن وظيفة رئيس مركز هي من الوظائف الإشرافية، يرجى تزويدنا بصورة من القرار الصادر باعتبار وظيفة رئيس مركز هي من الوظائف الإشرافية.

## استمرار الإشارات النيابية بقرار وزير الدفاع التمديد للعسكريين الخليجيين و«البدون»

- الصيقي: استجابته خير دليل على أخلاق حفيد مبارك الكبير
- مزيد: أوفى بوعدته تجاه فئة مظلومة



جابر المبارك

استمرت الإشارات النيابية بقرار النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، بشأن التمديد للعسكريين الخليجيين و«البدون» من منتسبي وزارة الدفاع، واعتبر النواب استجابة الوزير المبارك الأخيرة للإشارات النيابية خير دليل على أخلاقه وإنسانيته، واهتمامه بمنتسبي الوزارة.

وقال النائب الصيقي: «ليست بغريبة، وقرارات النائب الأول وزير الدفاع المشرفة مع أبنائه العسكريين، واستجابته الأخيرة

وقرار تمديده للعسكريين من فئة البدون والخليجيين خير دليل على أخلاق حفيد مبارك الكبير».

من جانبه، أشاد النائب حسين مزيد بقرار الوزير المبارك القاضي بالتمديد للعسكريين في الوزارة، لافتاً إلى أن ذلك ليس بغريب على إنسانته الوزير تجاه هذه الفئة التي تحتاج إلى المزيد من المساعدة، ليس فقط في وزارة الدفاع، وإنما تحتاج إلى قرارات حازمة في باقي وزارات وهيئات الدولة».

ولفت مزيد إلى أن الوزير أوفى بوعدته تجاه هذه الفئة المظلومة،

التي تفتقد إلى أبسط مقومات الحياة الكريمة من صحة وتعليم وشهادات ميلاد وحقوق مدنية واجتماعية ترفع عن كاهلهم أعباء الحياة الصعبة ومتطلباتها.

وتابع قائلاً: «إن هذه الشريحة لم تبخل يوماً بدمائها وأرواحها في سبيل النود عن الكويت أيام المحن، فلا تجد أسرة منها، إلا وقد فقدت شهيداً أو شهيدتين، فلزماً على دولتنا أن ترد الجميل، معرباً عن امتله في سرعة إقرار حقوقهم صعوبات الحياة».

## الطببائي يقترح مدخلاً ومخرجاً لـ «الزهراء»

تقدم النائب وليد الطيببائي باقتراح برغبة في استحداث مدخل ومخرج من داخل ضاحية الزهراء يؤدي إلى شارع الرياض، نظراً إلى الكثافة السكانية العالية في هذه الضاحية.

كما اقترح الطببائي توسعة المدخل المؤدي إلى خيطان وجنوب السرة على جسر نادي خيطان، نظراً إلى الإزدحام الشديد الذي يسببه وجود حارتين فقط عند مدخل جسر نادي خيطان، والذي يؤدي إلى منطقتي خيطان وجنوب السرة.

إلى خيطان وجنوب السرة على جسر نادي خيطان، نظراً إلى الإزدحام الشديد الذي يسببه وجود حارتين فقط عند مدخل جسر نادي خيطان، والذي يؤدي إلى منطقتي خيطان وجنوب السرة.



وليد الطيببائي

## الملا: أتمنى ألا تكون استثناءات العلاج بالخارج ثمناً لاستجواب العبدالله

### أكد أن القطاع النفطي في حاجة إلى إدارة حازمة لتطويره

التجاوز ثمناً لاستجواب المقدم إلى الوزير لشراء الود السياسي.

وشدد الملا في تصريح صحفي أمس، على ضرورة قيام وزير النفط بإنصاف العاملين المستحقين وتحقيق مطالبهم التي تقدمت بها النقابة ممثلهم الشرعي، بدلاً من الالتفات إلى مصالح خاصة من شأنها الضرر بمصالح القطاع النفطي، مبيحاً أن الأخير في حاجة إلى إدارة حازمة للنهوض به وتطويره والعمل على تنفيذ المشاريع النفطية الآتية والعلاقة والمستقبلية التي تهم الدولة، والتي من شأنها رفع مستوى الدخل الاقتصادي للدولة، وعلى الوزير القيام بالأعمال المنوطة به وجعل بيئة العمل في القطاع النفطي

أعرب النائب صالح الملا عن استغرابه مما أثارته نقابة نطق الكويت في تصريحها المنشور أخيراً بالصحف المحلية، بشأن قيام وزير النفط والإعلام باستثناء من ترفضهم لجنة العلاج بالخارج في مستشفى الأحمد، بالسفر للعلاج بالخارج أو قيام الرئيس التنفيذي في مؤسسة البترول الكويتية بتقديم طلبات الاستثناء إلى الوزير من دون المرور على لجان طبية متخصصة، معتبراً ذلك التصرف غير مقبول لأنه لا يعطي كل ذي حق حقه، بل يفتح باب الوساطة للعلاج بالخارج في القطاع النفطي ويؤثر تأثيراً سلبياً في أداء اللجان الطبية والإدارة العليا لمستشفى شركة النفط، ولا يفوتنا الإشارة بجهود وعطاء العاملين فيه، متمنياً ألا يكون هذا

الموضوع التجنيس، ولعل الحوادث العديدة التي مرت على الحكومة سواء قبل الاستقلال أو بعده تؤكد هذا المعنى، فعندما قدم أبناء الكويت مختلف شرائحهم أرواحهم فداء للكويت في معركة الجهاد وقبلها معركة هدية ومعركة الصريف وغيرها، كانوا يضحون بأرواح الأمتة في الواطئة الحقيقية وحب الوطن، وفي تلك الأوقات لم يكن هناك ورقة أسهمها الجنسية

## الحويلة: على الحكومة النظر إلى موضوع الجنسية بعيداً عن الضغوط والإسقاطات السياسية

دعا النائب د. محمد الحويلة الحكومة إلى النظر لموضوع الجنسية والتجنيس بعيداً عن الضغوط والإسقاطات السياسية، التي تُعبر مغزها والهدف من التلويح بها في هذا الوقت بالذات.

وقال الحويلة في تصريح صحفي أمس إن المواطنة عطاء وتضحية وفداء للوطن، وهي المعايير الأساسية التي يجب أن تتخذها إليها الحكمة عند معالجتها

للموضوع التجنيس، ولعل الحوادث العديدة التي مرت على الحكومة سواء قبل الاستقلال أو بعده تؤكد هذا المعنى، فعندما قدم أبناء الكويت مختلف شرائحهم أرواحهم فداء للكويت في معركة الجهاد وقبلها معركة هدية ومعركة الصريف وغيرها، كانوا يضحون بأرواح الأمتة في الواطئة الحقيقية وحب الوطن، وفي تلك الأوقات لم يكن هناك ورقة أسهمها الجنسية

دعا النائب د. محمد الحويلة الحكومة إلى النظر لموضوع الجنسية والتجنيس بعيداً عن الضغوط والإسقاطات السياسية، التي تُعبر مغزها والهدف من التلويح بها في هذا الوقت بالذات.

وقال الحويلة في تصريح صحفي أمس إن المواطنة عطاء وتضحية وفداء للوطن، وهي المعايير الأساسية التي يجب أن تتخذها إليها الحكمة عند معالجتها

**د. مبارك جويعد العجمي**  
إختصاصي أمراض الصدرية والجهاز التنفسي  
البورد الأمريكي والكندي في الأمراض الباطنية  
الإمالة الكندية لأمراض الصدرية والجهاز التنفسي

**قسم أمراض الصدر والجهاز التنفسي**

- السعال ( الكحة ) الحادة والمزمنة
- ضيق وصعوبة التنفس
- حساسية الصدر والربو الشعبي
- أمراض الغشاء البلوري وماء الرئة
- الشخير والإحتقان وقت النوم
- الإنسداد الرئوي المزمن
- التهاب الشعب الهوائية والصدر
- أمراض تليف الرئة
- ارتفاع ضغط الرئة
- التخميسات الهوائية في الرئة
- نزيف وتجلطات الرئة
- قياس وظائف الرئة
- أجهزة فحص أمراض النوم في المستشفى والمنزل

خدمات قسم أمراض الصدر والجهاز التنفسي نقدمها لكم في مستشفى طبية

تتعامل مع جميع شركات التأمين

مستشفى طبية  
Taiba Hospital  
رعاية وشفاء Care & Cure

طبية للعيادات التخصصية  
Taiba Specialized Clinics  
مركز الفروانية - الفرانجية

طبية للعيادات التخصصية  
Taiba Specialized Clinics  
مركز الفحص - Finus Center

1808088  
www.taibahospital.com

# «تشريعية المجلس» ضمت «التحقيقات» إلى النيابة... وقضاة يتحدثون عن شبهة عدم الدستورية

## الدستور أكد تحقيق «الأمن العام» في الجرح والاستثناء كان للفصل وليس مرتبطاً بفترة معينة

حسين عبدالله

قرار اللجنة التشريعية والقانونية في مجلس الأمة حظي بردة فعل معارضة من قبل السلطة القضائية، لأنه مخالف للدستور وسيعمل على إهراق السلطة القضائية والمجتمع.

حظي قرار اللجنة التشريعية والقانونية في مجلس الأمة بضمة الإدارة العامة للتحقيقات إلى النيابة العامة برودة فعل قانونية واسعة، ففي الوقت الذي أعلن المحققون سعادتهم بقرار اللجنة التشريعية، الذي يعد انتصاراً لهم، لقي القرار ردة فعل واسعة داخل السلطة القضائية، إذ اعتبرته مراجع قضائية علياً أنه يحمل شبهة دستورية واضحة، وذلك لأن الدستور أسند مهمة التحقيق في قضايا الجرح وبشكل واضح وصريح إلى جهة الأمن العام والشرطة، وهي وزارة الداخلية، وبالتالي فإن إقرار مثل هذا القانون سيعد مخالفة صريحة لنصوص الدستور، فضلاً عن المشاكل التي سببها القانون بعد إقراره على جهاز النيابة العامة الذي لن يكون بمقدوره أن يتحمل هذا العبء الكبير على حد قول المراجع العليا. وبينت مصادر قانونية أن الدستور نص على اختصاص النيابة العامة بالتحقيق في كل القضايا،

لكنه استثنى بشكل صريح قضايا الجرح بأن عهد لجهة الأمن العام التحقيق فيها، وهذا الاستثناء لم يكن مرتبطاً بفترة زمنية معينة، وإنما هو استثناء دائم وواضح بحسب نصوص الدستور لجهة الأمن العام. وقالت المصادر إن لجنة الإعداد للدستور لدى مناقشتها هذه الجزئية رأت أن على النيابة العامة التحقيق في قضايا الحنايات لأهميتها وخطورتها على المجتمع وأن الوضع الاجتماعي الذي تعيشه الكويت والعادات والتقاليد لا يتحمل دخول النساء أو كبار السن لدى ارتكاب حادث بسيط إلى النيابة العامة وتم الانخفاء بتحقيق جهة الأمن العام في قضايا الجرح البسيطة والتي قد تنتهي أحياناً بالصلح الذي يعرضه أغلب المسؤولين على مراكز الشرطة بين طرفي النزاع.

نجاح المحققين

وعلى الرغم من نجاح قضية الضم في وجهة نظر محققى الإدارة العامة للتحقيق، بعدما أعلنوا الأسبوع الماضي اللجوء إلى لجنة العرائض والشكاوى في مجلس الأمة لتقديم شكوى بحق الوزير إزاء الممارسات بحق الإدارة والتدخل الصريح في عملها، على حد البيان، الذي تم استصداره من قبلهم والشكوى المقدمة إلى لجنة العرائض



يوسف غنم الرشيد

المحققون يضغطون لإنجاح قرار اللجنة ويعملون لعرضه على جدول المجلس

والشكاوى، على الرغم من ذلك نجحت حملة التوافق كذلك التي قام بها المحققون في تحريك ملف الترقيات للمحققين والتي وحسب المصادر انتهت بطلب من وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد بالاستمرار في ترقية المحققين المستحقين لها.

الاعتراض القضائي

وعودة إلى ملف الاعتراض القضائي فقد كشفت مصادر قضائية لـ«الجريدة» عن سلسلة من إجراءات سيقيم بها الجهاز القضائي نحو إيصال وجهة نظر المجلس الأعلى للقضاء الذي سيناقش القضية قريباً، ومناقشة البدائل للتعامل مع ملف الإدارة العامة للتحقيقات، وتأكيد عدم قضائية الإدارة وتأكيد أنها تابعة لوزارة الداخلية، فضلاً عن الإشارة إلى أمرين هما عدم إمكانية تحقيق النيابة العامة في كل الجرائم، التي من بينها حتى

لا يمكن إدخال الناس إلى النيابة العامة على قضية مرور وجرح بسيطة

المرو، والتي سيكون لها ردة فعل شعبية بسبب إقحام قضايا الناس ومشاكلهم اليومية بكل درجاتها بالنيابة العامة، فضلاً عن إبعاد دور المخافر في الصلح بين الناس قبل تقييد القضايا، وهو ما يتعارض مع طبيعة النيابة العامة التي تمارس التحقيق مباشرة ومن دون مقدمات مع أطراف القضية، والأمر الآخر عدم إمكانية تعامل النيابة العامة مع ملف المحققين الذين ينتمي بعضهم إلى الجهاز العسكري، ومع آخرين لم يعملوا في العمل القانوني وإنما عملوا لفترة طويلة بالعمل الإداري والإشرافي وعدم قدرة جهاز النيابة العامة على استيعاب عدد المحققين الحالي.

مشاكل التحقيقات

ولفتت المصادر إلى أن الإدارة العامة للتحقيقات تعاني مشاكل داخلية يتعين على

الوزارة تداركها وحلها والسلطة القضائية بذلت المساعي مع المسؤولين في وزارة الداخلية للعمل من أجل هذا الهدف، وبالفعل وافق المجلس الأعلى للقضاء على تشكيل لجنة قضائية برئاسة المحامي العام المستشار سلطان بوجرة وعدد من كبار المستشارين، وهي في طريقها الآن إلى تخصيص حال الإدارة ورفع التوصيات إلى وزير الداخلية.

إرهاق القضاء

وقالت المصادر إن حل مشكلة الإدارة العامة للتحقيقات لا يكون بالتسبب في مشاكل أخرى ستهدد السلطة القضائية في البلاد والتي لن يكون بمقدورها تحمل هذا العبء الكبير، فضلاً عن أن الضم سيرهق المجتمع والذي سوف تكون فئاته يوماً في بلاط النيابة العامة على أدنى قضية تنتظر.



ومن المتوقع أن تشهد الأيام القليلة المقبلة تحركاً لإنجاح ملف ضم الإدارة العامة للتحقيقات إلى النيابة العامة من قبل المحققين الذين بدأوا التحرك لإدراج تعديلات اللجنة التشريعية بشكل سريع على جدول أعمال مجلس الأمة لإقراره، بينما ستعمل السلطة القضائية على بيان خطورة قرار الضم والإشارة إلى الخطأ الذي وقعت فيه اللجنة التشريعية من قرار الضم الذي انتهت إليه.

أذكر جيداً ماذا حدث، هو خروج وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وحبيها كان الأخ محمد صيف الله شرار مسؤولاً عن البلدية وذهب إلى وزارة الإعلام وعقد مؤتمراً صحافياً حضرته كل وسائل الإعلام وأعلن عن تشكيل ثلاث لجان إحداها قضائية وكان في حينها رئيس المجلس البلدي أحمد العدساني ومديرة الإدارة القانونية قامت بتقديم استقالتها وتم تكليف المستشار محمد بوصليب لرئاسة اللجنة القضائية التي وعد شرار في ذلك المؤتمر أن الحكومة ستحيل المتسببين إلى النيابة العامة إذا ثبتت مسؤولية أحد عن الخسائر، وبعد عدة أشهر انتهت لجنة بوصليب إلى جملة من التوصيات الهامة بعد التحقيق الكامل الذي أجراه، وانتهت اللجنة إلى مسؤولية عدد من محامي البلدية ومسؤولية عدد من الإدارات داخل البلدية التي سهلت أمر تسريب الوثائق والمعلومات للخصوم وغيرها من التوصيات التي تعرفها الإدارة القانونية في البلدية جيداً، وأذكر جيداً أن لجنة بوصليب طالبت بإحالة المتسببين جميعاً إلى النيابة ولم يحل أي منهم على حد ذاكرتي وبقي تقرير بوصليب في أدرج البلدية.

ثم لماذا الخشية من كشف التقرير أمام أعضاء المجلس البلدي والتعامل بشكل واضح وجاد وتوزيع التقرير على الأعضاء لإصلاح الخلل الذي يعانيه الجهاز الفني والذي كان له دور في خسارة البلدية لقضاياها وكذلك التأكد من عدم وجود الملاحظات التي أشار إليها التقرير حتى الآن، ونحن بانتظار تقرير بوصليب وبانتظار مناقشته في المجلس البلدي أو حتى في مجلس الأمة، ولا يسعني إلا أن أقول إن للبلدية ربا يحميها!

فيصل المرشد

راشد الحماد

مرافعة



حسين عبدالله

h.abdullah@aljarida.com

لـ«البلدية»

رب يحميها!

عندما طرحت عضوة المجلس البلدي المهندسة جنان بوشهري قضية العيب بالمال العام من جراء خسارة البلدية لأحكام قضائية قيمتها 77 مليون دينار كويتي، وأراض خسرتها الدولة لم يكن بمقدور رئيس اللجنة القضائية المستشار محمد بوصليب حصرها، كان رد المسؤولين في البلدية مضحكاً ومخجلاً في ذات الوقت، فبينما كان يتوقع الجميع أن تكون ذاكرة البلدية حاضرة لأهم ملف يخص البلدية كانت البلدية ذاتها تتهرب من تحمل مسؤوليتها وتتجنب فتح أكبر ملف قد يطرح بأكثر الحكومات في العالم وليس كرسي وزير أو حتى مدير إدارة.

عندما كتبت أنا والزميل زكريا محمد في الزميلة «القبس» في أعوام 2001 و2002 الخسائر التي تكبدتها البلدية والخسائر التي تحملتها الدولة من جراء الفساد الداخلي في البلدية والذي لم تتحمله ناطحات السحاب وبسبب الإهمال الجسيم من أناس يفترض أنهم حماة القانون وأقسموا على احترام الدستور، تاتي الأحكام

القضائية التي تنتهي بإلزام الدولة بمطلة في البلدية بالكلم الكبير من التعويضات والخسائر بسبب ماذا؟ يا سادتي بسبب عدم توقيع محامية على صحيفة الطعن، أو بسبب عدم إيداع صفح الطعون القضائية في المواعيد القانونية التي نظمه قانون المرافعات الكويتي، ثم يأتي مجلس الوزراء الموقر وحبيها

أذكر جيداً ماذا حدث، هو خروج وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وحبيها كان الأخ محمد صيف الله شرار مسؤولاً عن البلدية وذهب إلى وزارة الإعلام وعقد مؤتمراً صحافياً حضرته كل وسائل الإعلام وأعلن عن تشكيل ثلاث لجان إحداها قضائية وكان في حينها رئيس المجلس البلدي أحمد العدساني ومديرة الإدارة القانونية قامت بتقديم استقالتها وتم

تكليف المستشار محمد بوصليب لرئاسة اللجنة القضائية التي وعد شرار في ذلك المؤتمر أن الحكومة ستحيل المتسببين إلى النيابة العامة إذا ثبتت مسؤولية أحد عن الخسائر،

وبعد عدة أشهر انتهت لجنة بوصليب إلى جملة من التوصيات الهامة بعد التحقيق الكامل الذي أجراه، وانتهت اللجنة إلى مسؤولية عدد من محامي البلدية ومسؤولية عدد من الإدارات داخل البلدية التي سهلت أمر تسريب الوثائق والمعلومات للخصوم وغيرها من التوصيات التي تعرفها الإدارة القانونية في البلدية جيداً، وأذكر جيداً أن لجنة بوصليب طالبت بإحالة المتسببين جميعاً إلى النيابة ولم يحل أي منهم على حد ذاكرتي وبقي تقرير بوصليب في أدرج البلدية.

ثم لماذا الخشية من كشف التقرير أمام أعضاء المجلس البلدي والتعامل بشكل واضح وجاد وتوزيع التقرير على الأعضاء لإصلاح الخلل الذي يعانيه الجهاز الفني والذي كان له دور في خسارة البلدية لقضاياها وكذلك التأكد من عدم وجود الملاحظات التي أشار إليها التقرير حتى الآن، ونحن بانتظار تقرير بوصليب وبانتظار مناقشته في المجلس البلدي أو حتى في مجلس الأمة، ولا يسعني إلا أن أقول إن للبلدية ربا يحميها!

## السعد ينوي إلغاء إدارة المعادلات في «التعليم العالي»

طالب ديوان الخدمة بتحويل قسم التوجيه والإرشاد إلى إدارة تابعة له



خالد السعد

الوزارية الصادرة بخصوص إيقاف اعتراف الجامعات أو التخصصات أو المؤهلات الدراسية، ويمثل القسم وزارة التعليم العالي في حضور جلسات النيابة في قضايا تزوير الشهادات، فضلاً عن أنه القسم المعني بتمثيل الوزارة في المعارض العامة والخاصة لتوجيه الطلبة وإرشادهم.

**قسم التوجيه والإرشاد طارد للموظفين وأعداد العاملين به لا تناسب المراجعين... ومسؤولوه بلا مسميات**

ان تضاف إلى تصوره النهائي، لكنه كان عازماً على إعادة الهيكلة في قرار مسبق له، وأنه يعتقد أن هيكلة الوزارة غير ناضجة ولا تلائم متطلبات العمل المؤسسي الصحيح أو الأكاديمي.

وأضاف "إن قسم التوجيه والإرشاد تأسس منذ قرابة عشر سنوات على يد موظفتين فقط، استمرت في العمل بالقسم بعد أن ضمت الوزارة 4 موظفات أخريات إلى الفريق، فضلاً عن أن القسم استمر إلى يومنا هذا دون رئيس قسم فعلي، وبمسمى معتمد من ديوان الخدمة المدنية والعمل به أشبه بالاجتهاد الذاتي، بالإضافة إلى أنه يعد قسماً طارداً للموظفين، بسبب تكديس المراجعين عليهم واعداد تفوق قدرتهم الاستيعابية".

بذكر أن قسم التوجيه والإرشاد يعتبر العمود الفقري للوزارة، نظراً إلى الأدوار المهمة التي يقوم بها، وعلى رأسها اعتماد الجامعات في كل الدول، واعتماد القبول المعني بمتابعة التسلسل الدراسي للطلاب والإجراءات المتعلقة به، بالإضافة إلى مراسلة الملاحظ الثقافية لمتابعة الجامعات المعترف بها ومراجعة مشوار الطالب الدراسي، والتأكد من الانتهاء من القرارات

علمت "الجريدة" من مصدر مطلع في وزارة التعليم العالي أن وكيل الوزارة د. خالد السعد ينوي إلغاء إدارة المعادلات بشكل نهائي باستثناء قسم التوجيه والإرشاد التابع للإدارة، مؤكداً أن "التوجيه والإرشاد" سيتحول إلى إدارة تابعة لوكيل الوزارة وبشكل مباشر.

ولفت المصدر إلى أن قرار الإلغاء يعد الجزء الأهم والأكبر من سلسلة غربية لإدارات وأقسام الوزارة، مشيراً إلى أن الوكيل السعد رفع كتاباً إلى ديوان الخدمة المدنية طلب فيه إعادة هيكلة الوزارة، بما في ذلك مطالبته بإلغاء إدارة المعادلات.

وأوضح أن السعد سيلقي بأعمال الإدارة في قسم التوجيه والإرشاد المقرر تحويله إلى إدارة تابعة له مباشرة، باستثناء المصادقة على الشهادات التي سيوكلها إلى ديوان الخدمة المدنية، على أن يصبح الجهة المسؤولة عن مصادقة الشهادات بعد اعتماد إدارة التوجيه والإرشاد.

وحول أسباب إعادة الهيكلة، قال المصدر "الوكيل السعد ومنذ تقلده المنصب - 5 أشهر تقريباً - كان يخطط لإعادة هيكلة الوزارة، واجتمع بمعظم إدارات وأقسام الوزارة واستشفت وجهات النظر المختلفة وتعرف على سير أعمال الإدارات عن قرب، دون أن يعطي رأياً حياً حول سبلات إجراءات أو آلية عمل الوزارة، مبيناً أن قيام الوكيل بمخاطبة الديوان بعد 5 أشهر فقط دليل على أنه كان عاقد النية مسبقاً على ذلك، غير أنه استشرف بعض الآراء للتأكد من بعض الرتوش التي من الممكن



عبدالله الفهيد

كيف لنا أن نناقش مستقبل التعليم بشكل شامل دون أن يوجد مدير الجامعة؟ وكيف لنا أن نتحدث عن المباني أو حاجاتها الإدارية دون وجود أمين عام للجامعة؟ والأمر ينطبق كذلك على باقي أسباب الاجتماع التي تحتاج إلى جميع نواب المدير لأن التباحث في حاجات الكليات المتعددة والمختلفة تندرج بطبيعة الحال تحت اختصاصات ومهام النواب".

ولفت العميد إلى أن "الجامعة عادة ما تعيش أجواء متوترة بعض الشيء بمجرد قرب موعد اختيار مدير الجامعة، وتكثر الإشاعات من هنا وهناك، لكن لم يسبق للجامعة أن تشهد دعوة أحد العمداء لأقرانه بهذا الشكل المثير للشك والريبة"، متمنياً أن "تسير عملية اختيار مدير الجامعة بشكل سلس".

يذكر أن تشكيل لجنة لاختيار مدير جامعة جديد أو التجديد للفهيد تأخرت بعض الشيء، رغم أن العرف جرى على أن تشكل لجنة قبل انتهاء مدة المدير العام بستة أشهر، حيث إن الموعد المقرر لانتهاج مدة الفهيد رسمياً في إدارة جامعة الكويت هو سبتمبر المقبل، بعد أربع سنوات قضاه مديرًا للجامعة إذ تولى منصبه منذ 2006.

**توقيت الدعوة أثار شكوكاً حول أسبابها... ولم يحضر الاجتماع إلا عميد واحد**

## عميد كلية أدبية يقود محاولة انقلاب فاشلة على مدير الجامعة

دعا عمداء الكليات إلى اجتماع سري في فندق لمناقشة «أجندة غريبة»

شعيب الهاجري

معتبرين إياه "خطوة مريبة ولا يهدف العميد الداعي إليها من خلالها إلا تكوين جبهة انقلاب ضد مدير الجامعة أو التسويق لنفسه أمام العمداء لدعوه وطرح اسمه لاختياره مديراً للجامعة نهاية العام الحالي".

وقال أحد العمداء لـ"الجريدة" "إنني تلقيت اتصالاً مفاجئاً من عميد كلية أدبية قبل أكثر من 10 أيام لدعوتي إلى اجتماع في أحد الفنادق مع باقي العمداء، ورفضت تلبية الدعوة، واتصلت مباشرة بمدير الجامعة الذي لم يبد أي رأي حيال الدعوة سوى تأكيده أن هناك قنوات رسمية ومحددة للاجتماع العمداء، وطالبني بالتعامل مع الموضوع بحد أقصى يمكن".

وتابع العميد "إن العميد الداعي أصر على حضوري الاجتماع، وطالبني بعدم إبلاغ كائن من كان بأسباب الدعوة أو حتى مكانها"، مشيراً إلى أنه أي العميد الداعي كان قد انتهى من أجندة كاملة لمناقشتها في الاجتماع، من بينها مناقشة نظرة كاملة وشمولية للتعليم في الجامعة، ودراسة وإيجاد حلول لقلّة أعداد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، بالإضافة إلى بحث حاجات الكليات للمرحلة المقبلة من مبان ومخصصات مختلفة".

وأعرب العميد عن استنكاره لأسباب الدعوة التي تحتاج إلى أكثر من طرف مختص كان يجب ضمه إلى الاجتماع لمناقشة تلك الأجندة، قائلاً "لو غرضنا الطرف عن آلية ومكان الاجتماع

فشل أحد عمداء الكليات الأدبية في جامعة الكويت في تنظيم انقلاب مبكر على مدير جامعة الكويت د.عبدالله الفهيد، بعد أن رفض عمداء كليات الجامعة تلبية دعوته لاجتماع خارج أسوار الجامعة كان ينوي -حسب ما أكدته مصادر موثوقة في الجامعة- استغلاله للتسويق وطرح نفسه مديراً مستقبلياً للجامعة نهاية العام الحالي، فضلاً عن نيته تشكيل جبهة معارضة ترفض التجديد للفهيد وترج باسم العميد كاختيار أوحد لإدارة الجامعة، نظراً إلى أن فترة الفهيد ستنتهي سبتمبر المقبل.

وقالت المصادر لـ"الجريدة" إن عميد الكلية الأدبية دعا جميع عمداء كليات الجامعة إلى اجتماع باحد الفنادق قبل اسبوعين فضلاً عن إقامة حفل عشاء على شرفهم، لمناقشة بعض القضايا الأكاديمية، التي يجدها "جديرة بالمناقشة بعيداً عن اجتماع لجنة العمداء المقرر عقده نهاية الشهر الجاري".

وأكدت أن العمداء رفضوا تلبية الدعوة إلا عميداً واحداً من إحدى الكليات العلمية، مستنكرين عقد اجتماع خارج أسوار الجامعة ومناقشة قضايا أكاديمية لها مكان وإجراء رسمياً في الجامعة وفتح حوار مع عمداء الكليات خارج أسوار الجامعة ودون وجود لجنة العمداء، لافتة إلى أن أبرز أسباب رفض معظم العمداء تلبية الدعوة هو الشك في نوايا العميد، خصوصاً أن الاجتماع كان خارج أسوار الجامعة ودون وجود مدير الجامعة أو أمينها العام د. أنور اليتامي أو نواب المدير،

رفض معظم عمداء كليات جامعة الكويت تلبية دعوة أحد عمداء الكليات الأدبية لعقد اجتماع يناقش أوضاع الجامعة، مستنكرين الخروج عن أسوار الجامعة مع وجود لجنة خاصة لاجتماع العمداء.

**طلب مناقشة مستقبل التعليم دون دعوة المدير أو أمين عام الجامعة أو حتى النواب**

## الوعي النقابي لدى طلبة الجامعة بين التناسي والإهمال

الاتحاد والقوائم الطلابية يكتفيان بالخدمات لتحقيق مكاسب انتخابية



هل انعدام الدور النوعي يؤثر في نتائج الانتخابات؟



المهرجانات الخطابية... للبهجة أم للتوعية؟

الدوائر الخمس، بل من الممكن أن يكون لقيادته رأي مخالف لهذه الدوائر بل نتحدث عن قضية التحرك والخروج إلى الشارع كمبدأ.

فاتحادات الطلبة في البلدان الأخرى دائماً ما يكون لها يد في أي تحرك أو إصلاح يجري داخل هذه البلاد، لامتلاكها شريحة كبيرة من الطلبة الواعين لدور الاتحاد على عكس ما يجري في اتحادنا الوطني الذي لن يالو جهداً للتصريح بفتح شعب أو معارضته للاختلاط داخل الجامعة كما يطلق عليه، ولكن هل باستطاعته أن يقوم بدورة نقابية يدعو فيها الطلبة للحضور والتعرف على الأمور النقابية مثلاً...؟ الإجابة بكل تأكيد لا!

حتى القوائم الطلابية نفسها التي تقوم بعمل دورات نقابية على مدار العام كالفائمة المستقلة والوسط الديمقراطي، تقوم بذلك من أجل توعية أعضائها العاملين أولاً، ومن أجل معرفة الطالب نفسه بتاريخ ونقائبة القائمة نفسها دون ضرورة الأمام بعمل النقابات بشكل عام، فإن سالت احد المنتميين إلى هذه القوائم عن معنى عمل نقابي أو نقابية فعلى الأغلب لن تحصل على إجابة وافية.

التي تقود الاتحاد منذ ثلاثين عاماً، والسبب يرجع إلى ضعف الوعي النقابي عن أهمية مثل هذا الأمر، وهو الدور الذي من المفترض أن يقوم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والقوائم الطلابية على حد سواء بالنوعية به.

**الإشهار والوعي**

ان كنا نطالب بضرورة اشهار الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لضمان وجود شرعي وقانوني للاتحاد، فإن الطالب الواعي نقابياً يستطيع تأدية دور بطاقة الإشهار حتى أن لم يحصل الاتحاد على اشهاره الرسمي، فهذا الطالب سيقوم بتتبع خطوات الاتحاد ومعرفة ما يقوم به من خطوات وتحريك دوره ليتخطى أسوار الحرم الجامعي، فلا يعقل على مثل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ان يغيب عن التحركات الشبابية الكثيرة في الكويت والتي تنادي بوضع أفضل على عدد من المستويات، حركة "نبيها خمس" التي قادها طلبة الجامعة باقتدار دون أي تحرك يذكر من الاتحاد "الخدائي" وان اتخفى بنصرح للتعبير عن تأييده هذا التحرك، ونحن هنا لا نتكلم عن ضرورة تحرك الاتحاد نحو الدفع نحو

الساحة الكويتية أيضاً، فالطالب إذا ما امتلك الوعي النقابي وعلم مدى أهمية مثل هذه العمليات مثل النقابية سيكون بمقدوره متابعة الاتحاد خطوة بخطوة ومحاسنته على مدار العام دون انتظار جمعيات عمومية تعقد سنوياً لذر الرماد في العيون.

فالحقيقة التي لا يمكن أن تغيب عن جميع مراقبي الساحة الانتخابية هي أن جمعيات الاتحاد العمومية العادية التي تجري بشكل سنوي بعيد انتهاء العام النقابي، أصبحت تقتصر على اعضاء الاتحاد ومؤيدي القائمة

دورات نقابية، نشرات نقابية، وغيرها من أمور من الممكن ان يقوم بها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت من أجل نشر الوعي النقابي بين صفوف الطلبة قدر الامكان، وهو ليس بالأمر الصعب، فالطلبة أنفسهم ملوا الانتخابات الطلابية التي من المفترض ان تكون انتخابات مصغرة لانتخابات مجلس الأمة، بسبب ضعف قيادات الاتحاد الحالية واقتصار عملها على التصريحات الصحافية الواحد تلو الآخر، وترك احد اهداف انشاء الاتحاد وهو نشر الوعي النقابي السليم بين صفوف الطلبة.

الساحة الانتخابية في جامعة الكويت تحتاج إلى نقضة نقابية من الدرجة الكبيرة لتعود إلى العهد الذي بدأت عليه، خاصة ان طلبة الجامعة اليوم هم ناخبو مجلس الأمة في الغد.

وترك الوعي النقابي بعيداً حتى لا يكون للنظرة الأسلم في اتخاذ قرار التصويت على أساس نقابي صحيح وترك الخدمات التي ستقدمها جميع القوائم في حال فوزها كونه أمراً ملزماً لها وواجباً محتملاً عليها.

ان مسألة الوعي النقابي لا تقتصر على ذهاب الطالب لقاعات التصويت واختيار الممثل الأفضل من وجهة نظره، بل متى ما وجد الوعي النقابي لدى الطلبة يصبح الاتحاد بآي قيادة قد تتولاها أقوى ويحتفظ بدور أكبر وجاد سواء كان ذلك على الساحة الطلابية أو

بتقديم الخدمات بحثاً عن كمية الأصوات التي ستعود عليها.

**لماذا؟**

قد يتساءل أحد عن السبب الحقيقي وراء تناسي الاتحاد والقوائم الطلابية لهذا الدور المهم، ان كان بقصد أو بغير قصد، وبينما ستكون الإجابة لدى الأشخاص المسؤولين على المهمة أنفسهم، فعلى ما يبدو اتخذ قياديو الاتحاد والقوائم الطلابية طريق "الغوز" الأسهل بالتركيز على عامل الخدمات

**ما هو الحل...؟**

التنفيذية ودورها بالإضافة إلى دستور الاتحاد وهو ما يعد عملاً مهماً وواجباً لا بد منه بحسب ما تنص عليه لائحة الاتحاد الداخلية.

**اتحاد تحركات**

ولا يخفى على أحد ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بهيئته الإدارية أصبح مقتصرًا على التحركات الأكاديمية والاجتماعية، وابتعد عن اهدافه الكثيرة التي من المفترض ان يعمل عليها، كتوعية جميع الطلبة نقابياً بالإضافة إلى توثيق الروابط بين الاتحاد والمنظمات الشعبية في الكويت، وهما الامران اللذان أصبحا في مؤخرة اهتمام الاتحاد ان لم يكونا خارجة.

فلا يعقل أن يجهل نصف طلبة جامعة الكويت الهيئة التنفيذية والمهام الموكلة إليها وقصرها على معرفة وجود اتحاد فقط، هذا بالإضافة إلى عدم وجود وعي بعدت به في المفاهيم النقابية لدى الطلبة سواء في الجامعة أو بين طلبة الابتعاث الخارجي، والأدهى والأمر ان يجهل منسفو القوائم الطلابية في جامعة الكويت العديد من الأمور النقابية مما انعكس على الطلبة، وسط اهتمام القوائم

**عماد العلي وحسن المهنا**

العمل على نشر الوعي النقابي السليم بين جميع الطلبة احد الاهداف التي يعمل عليها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بحسب لائحة الاتحاد الداخلية، فالالاتحاد من المفترض ان يضطلع بنشر الوعي النقابي بين الطلبة، فهل يقوم الاتحاد فعلاً بهذه المهمة بالشكل الصحيح أم أنه تنازل عنه للقوائم الطلابية التي انتشلت عن القيام به وسط خضم الخدمات الذي ترغب في تقديمه للطلبة بعيداً عن تثقيفهم نقابياً.

الواقع يقول إن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت تناسى هذا الدور المهم، ولم يحمل على عاتقه مهمة توعية الطلبة نقابياً بمن فيهم القوائم الطلابية، تاركاً خلفه اهم الاهداف التي وضعتها مؤسسو الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، واهتم قياديوه على مدى ثلاثين عاماً بقائمة من الإنجازات المتقطعة والوعود المتكررة. وتعتصر الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت أعلى سلطة للاتحاد في غياب الويتمر العام للاتحاد الوطني لطلبة الكويت، لذلك فمهمة الاتحاد بهيئته الإدارية والتنفيذية هي توعية الطلبة بأهمية الهيئة

تلاشت المفاهيم النقابية السلمية بشكل شبه كلي عن الساحة الانتخابية في جامعة الكويت في الوقت الحالي، لاقتصار عمل المعيين بتتفيذ الطلبة على تقديم الخدمات ولا شيء غيره.

# الصين ورهانها الخاسر ضد أميركا

Joseph S. Nye

مرة أخرى، تعود العلاقات الأميركية الصينية إلى اتخاذ مسار منحدر. فقد أبدت الصين اعتراضها على استقبال الرئيس باراك أوباما للدلاي لاما في البيت الأبيض، كما اعترضت على صفقة الأسلحة التي باعها الإدارة الأميركية لتايوان. والواقع أن سوايا كل من هذين القرارين الأميركيين وفيرة، ولكن بعض قادة الصين توقعوا أن يكون أوباما أكثر حساسية في التعامل مع ما تعتبره الصين «مصالح أساسية» تتعلق بالوحدة الوطنية.

لم يكن من المفترض أن تنقلب الأمور هذا المنقلب. فقيل عام واحد، بذلت إدارة أوباما جهوداً كبيرة للتواصل مع الصين. فشارت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في ما معناه أن البلدين يبحران في سفينة واحدة وأن ما مضاه من وقت في التفاوض يعني صعود الآخر أو سقوطه. وقال وزير الخزانة تيموثي غابنر إن ما مضاه من وقت في التفاوض يعني صعود الآخر أو سقوطه. مع نظرائه الصينيين أطول مما مضاه مع المثلث في أي بلد آخر. حتى أن بعض المراقبين أشاروا إلى ضرورة تخفيف ما أطلقوا عليه «مجموعة الـ 2+2» بين الولايات المتحدة والصين، وهي المجموعة التي كان من المفترض أن تدير اقتصاد العالم.

الواقع أن فكرة «مجموعة الـ 2+2» كانت حمقاء منذ البداية؛ فاقترع أوباما مع الصينيين اقتصاد كل من الولايات المتحدة والصين، بل إن اقتصاد اليابان في الوقت الحالي يكاد يعادل اقتصاد الصين في حجمه. لا شك أن مشاركة البلدين في إيجاد الحلول للمشاكل العالمية ستشكل ضرورة أساسية. غير أن تنامي أواصر التعاون بين الولايات المتحدة والصين في إطار مجموعة العشرين في العام الماضي كان بمنزلة دلالة إيجابية على التعاون الثنائي، وكذا التعاون المتعدد الأطراف.

وأيضا كانت المخاوف بشأن الأحداث الأخيرة المرتبطة بالدلاي لاما وتايوان فمن الأهمية بمكان أن نلاحظ أن تدهور العلاقات الصينية الأميركية بدأ في وقت سابق. فالعديد من أعضاء الكونغرس، على سبيل المثال، يشتكون من تدمير الوظائف الأميركية بسبب تدخل الصين في أسواق العملة لإبقاء قيمة اليوان منخفضة بشكل مصطنع. وهناك قضية ثانية ترتبط بالقرار الذي اتخذته الصين بعدم التعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان.

أما السبب الثاني وراء السلوك الصيني أخيراً فقد يكون الغطرسة وقرط الخفة. إن الصين فقورة بنجاحها في الخروج من الركود العالمي وقد سجلت معدل نمو اقتصادي مرتفع. وهي تنحى باللائمة على الولايات المتحدة بوصفها منشأ الركود الأخير، هذا فضلاً عن احتفاظها بنحو تريليوني دولار أميركي من احتياطات النقد الأجنبي. ويعتقد العديد من الصينيين أن

هذا يمثل تحولاً في ميزان القوى العالمية. وأن الصين لابد أن تكون أقل مبالاة بالبلدان الأخرى، بما في ذلك الولايات المتحدة، وأن يكتب بعض الباحثين الصينيين عن انحدار الولايات المتحدة، بل إن أحدهم حدّد عام 2000 باعتباره أوج القوة الأميركية. والواقع أن هذه النقلة المفردة في السياسة الخارجية، إلى جانب الانفتاح إلى الأمن في الشؤون الداخلية، قد تفسر التغيير في السلوك الصيني في النصف الأخير من عام 2009. وإذا كان الأمر كذلك فإن الصين تبني تصرفاتها على خطأ خطير من حيث الحسابات. فالولايات المتحدة ليست في انحدار. كان الأميركيون وغيرهم يتوقعون الانحدار على نحو منتظم على مر السنين. فبعد إطلاق السوفيت للركبة «سويتش» في عام 1957؛ ومرة أخرى حين أغلق نيكسون نافذة الذهب في عام 1971؛ وفي الثمانينيات حين بدأ الأمر وكان شركات التصنيع اليابانية قد توفقت على الاقتصاد الأمريكي الصدى، لم يكن من المستغرب أن يضع المنتدى الاقتصادي العالمي الولايات المتحدة في المرتبة الثانية (بعد سويسرا مباشرة) بين البلدان الأكثر قدرة على المنافسة، في حين جاءت الصين بعد الولايات المتحدة كما كانت الحال في أوائل عام 2009.

ثانياً، إن احتفاظ الصين باحتياطات ضخمة من الدولارات لا يشكل مصدراً حقيقياً للقوة، وذلك لأن الاعتماد المتبادل في العلاقات الاقتصادية يتسم بالتأقاف. صحيح أن الصين قد تحسّن من إلحاق الضرر الشديد بالاقتصاد



بوليغان.كوم

# هل شرق إفريقيا نبع جديد للنفط؟

Nick Wadhams - Time

لاتزال هناك مناطق كثيرة مجهولة: فقد حُفر في شمال إفريقيا 20 ألف بئر في العقود الماضية، بينما حفر المتقنون 14 ألف بئر في غرب إفريقيا وبمحاذاة سواحلها، أما في شرق إفريقيا، فيبلغ إجمالي عدد الآبار 500.

وفقاً للمعتقد المحلي السائد، اشتبه مسافرون برنغاليون في أواخر القرن التاسع عشر باحتمال وجود نفط تحت أجزاء من شرق إفريقيا بعد مشاهدتهم راسب سمكة ودهنية على شواطئ موزمبيق. مع ذلك، لم يكن للمستكشفين حاجة إلى النفط لأنهم كانوا أكثر انشغالاً بالبحث عن يد عاملة رخيصة. وبعد مضي قرن من الزمن، فقد أظهرت الاختبارات الارتدادية على مدى السنوات الخمسين الماضية أن البلدان الواقعة على ساحل شرق إفريقيا تملك كميات وافرة من الغاز الطبيعي، وكذلك تشير البيانات الأولية التي جمعها مستشارون في القطاع إلى وجود رواسب نفطية كثيفة بمحاذاة الساحل. وهكذا دعت تلك الاكتشافات بالمنقبين عن النفط إلى البدء بحفر المزيد من الآبار في شرق إفريقيا، منطقة يقولون إنها منجم من النفط والغاز بانتظار أن يستغل فكب، ومن آخر الحقول الكبيرة في مجال البحث عن الطاقة الهيدروكربونية. في هذا

الإطار، يقول ريتشارد شميت، المدير التنفيذي لشركة Black Marlin Energy الإفريقية الشرقية للتنقيب عن النفط والمنحّدة مقرّاً لها في دبي، «الطالما كنت مقتنعاً، فضلاً عن كثيرين آخرين في شركات نفط عالمية، بأن شرق إفريقيا نبع جديد للنفط، فقد أصبحت متأكدة من ذلك». في حين أن شركات النفط العالمية الرئيسية، مثل إكسون موبيل، لم تكن المستكشفين حاجة إلى النفط لأنهم كانوا أكثر انشغالاً بالبحث عن يد عاملة رخيصة. وبعد مضي قرن من الزمن، فقد أظهرت الاختبارات الارتدادية على مدى السنوات الخمسين الماضية أن البلدان الواقعة على ساحل شرق إفريقيا تملك كميات وافرة من الغاز الطبيعي، وكذلك تشير البيانات الأولية التي جمعها مستشارون في القطاع إلى وجود رواسب نفطية كثيفة بمحاذاة الساحل. وهكذا دعت تلك الاكتشافات بالمنقبين عن النفط إلى البدء بحفر المزيد من الآبار في شرق إفريقيا، منطقة يقولون إنها منجم من النفط والغاز بانتظار أن يستغل فكب، ومن آخر الحقول الكبيرة في مجال البحث عن الطاقة الهيدروكربونية. في هذا

لكن ذلك بدأ يتغير، فقد اصدرت كينيا ستة تصريحات للتنقيب بين عامي 2000 و2002، واثنين آخرين لشركة China National Offshore Oil Corporation في السنوات الأربع المقبلة. وفي عامي 2008 و2009، اصدرت 18 تصريحاً جديداً. يشير في هذا الإطار، مونيديا نيغاما، المدير الإداري لشركة النفط الوطنية في كينيا: «على الرغم من التاريخ الطويل في عمليات التنقيب الفاشلة، تستثمر شركات النفط في كينيا. لكن السؤال ليس إن كانت توجد أي احتياطات من الهيدروكربونات هناك، وإنما أين. ما يصعب الأمر أن المنطقة معدة جيولوجياً، إذ تضم الكثير من الشقوق ونودج فيها احتياطات نفطية بمحاذاة الشواطئ على عمق كبير تحت الأرض على الأرجح، كما أن الكثير من البلدان التي تنحى على الأرجح احتياطات نفطية شهدت حروباً واضطرابات. لاتزال الصومال منطقة غير مناسبة لإجراء عمليات تنقيب، بينما تجتاح منطقة

تحسن الوسائل التكنولوجية وتراجع الخطر فرب بعض البلدان ارتفاع أسعار النفط في السنوات الأخيرة غيرت من معادلة التنقيب عن النفط في شرق إفريقيا

# جاء النصر في العراق أخيراً (أو ربما لا!)

Leon Hadar - Cato Institute

أدى غزو العراق إلى تحويل ميزان القوى في الشرق الأوسط لمصلحة إيران وحلفائها الإقليميين وتشجيع طهران على تسريع برنامجها العسكري النووي، ما دفع إلى تراجع النفوذ الأميركي في الشرق الأوسط، وتضرر مصالح حلفاء واشنطن في المنطقة.

تخلّى عدد كبير من المحافظين الجدد والسياسيين والنقاد منذ زمن طويل عن الشعار القائل إنهم دُلّوا العقبان في العراق، أو مقولة إن الأشهر السنة المقبلة ستكون حاسمة في لعبة التوقعات العراقية. لكن في ما يتعلق بمحاولة إنقاذ الخطاب المرتبط بحرب العراق، بلجا بعض المحافظين الجدد المتشددين إلى أي شيء تقريباً، بما في ذلك الاحتياط علينا وإيهام أنفسهم (بما أن الهلوسة هي ميزة شائعة بين أعضاء جماعة ترتكز على فكرة العقيدة والإيمان- وإقناعنا بأن الانتصارات الأخيرة في العراق «برت» ووافعهم إلى إطاحة صدام حسين وغزو العراق برياهم، يجب أن ننسى امر جميع المشتكين. أي هؤلاء الأشخاص الذين حذروا من ارتباط صدام بال«قاعدة» ومن عدم وجود أسلحة دمار شامل في العراق، واعتبروا أن الأميركيين لن يكونوا يوماً بمنزلة «محزري» تلك البلاد، وأن الولايات المتحدة تعجز عن إرساء الديمقراطية في العراق، وأن غزو ذلك البلد سيكلف ثمناً باهظاً على المستوى الإنساني والمالي، لقد كانوا مخطئين، ونحن كنا على حق. ربما يمكننا مقارنة ذلك المشهد الغريب الذي يصور الأشخاص المسؤولين، بشكل مباشر أو غير مباشر، عن إحدى أسوأ الكوارث الاستراتيجية في التاريخ الأميركي. إذ لم تكن الأوساط على الإطلاق وهم يخلطون يوم انتصار العراق، بمشهد عودة المحافظين إلى سبئية تغرب، براي جوانه غولديبرغ، مؤيد الحرب من الدرجة الأولى، كانت الانتخابات مؤشراً على أن الحرب في

بوسنة، مجرد حملة عسكرية قصيرة وغير مكلفة لن تتطلب عدداً كبيراً من القوات الأميركية ولا موارد مالية ضخمة (سيدفع النفط العراقي كلفة الحرب)، وودعوا بأن يرحب الشعب العراقي بالجنود الأميركيين باللورد وأن ينسحب الجنود بعد بضعة أشهر بعد أن يشكل «حلفاً وثياً» العراقيون (أحمد شلبي) حكومة مستقرة. لكننا نعرف الآن أن المهمة لم تكتمل قط. لا يزال الجنود الأميركيون يُستهدفون في العراق، وقد قُتل منهم 4379 جندياً، وأصيب 31 ألفاً و669 بجروح بليغة. 3- كذلك، نفت إدارة بوش- تشيني والمحافظون الجدد التحذيرات من أن الغزو الأميركي سيقود إلى منطقة جديماً من المعارك الإثنية والدينية والفيلية بين العراق الأوساط، وفرق الإغتيالات التي لبيدالية ناجحة وأن العراق الموالي للولايات المتحدة قد يصبح نموذجاً للعالم العربي كله في منطقة الشرق الأوسط، لكن حصل ما حصل، انفجر الوضع هناك، ومع أن العراق لم يغرق «القاعدة» (حتى أنه قد يكون متورطاً في الاعتداءات التي ضربت نيويورك وواشنطن)، وأنه بكل أسلحة دمار شامل كان ينوي استخدامها ضد دمار شامل بين يدي صديق الشعب المزعوم- كانت ترتكز على افتراضات خاطئة.

1- نجحت إدارة بوش- تشيني بكسب دعم الكونغرس والشعب الأميركي- بالإضافة إلى بعض الحلفاء- من خلال إقناع هذه الأطراف بأن العراق في عهد صدام يشكل خطراً صريحاً وحاضراً يهدد أمن الولايات المتحدة الوطني بعد أحداث 11 سبتمبر، وأن نظام حزب البعث في بغداد له روابط مزعومة مع «القاعدة» (حتى أنه قد يكون متورطاً في الاعتداءات التي ضربت نيويورك وواشنطن)، وأنه بكل أسلحة دمار شامل كان ينوي استخدامها ضد دمار شامل بين يدي صديق الشعب المزعوم- كانت ترتكز على افتراضات خاطئة.

بوست، معتبراً أنّ «الإدارة الأميركية والمعارضة الجمهورية معا تريدان أخيراً- يعتبر وضع العراق على طريق الديمقراطية- وهو أمر يعكس ظهور إجماع جديد بين الحزبين حول السياسة الخارجية، ما يعبر عن مبادئ المحافظين الجدد الطموحة. ربما علينا تكرار الشعار القديم الذي يردد المحافظون الجدد بعد إتمام المهام، «لقد أصبحنا جميعاً محافظين جدداً الآن»، وأنّ لننطق نحو تغيير النظام في طهران.

في العراق، على طريقة الهزيمة في فيتنام. قد تكون هذه الأخبار سارة إذا ما أخذنا بالاعتبار الخيار البديل

صحيح أن زيادة عدد القوات الأميركية، عام 2007، قد منعت على الأرجح هزيمة مهينة للجيش الأميركي في العراق، على طريقة الهزيمة في فيتنام. قد تكون هذه الأخبار سارة إذا ما أخذنا بالاعتبار الخيار البديل

«أمي... وسنوات الخوف»



سعد العجوي

saadkrn@hotmail.com

حدثتني وتعابير وجهها تحكي تفاصيل سنوات الخوف والجوع والإلم التي مازلت أتذكرها رغم أنني وقتها لم أكن أتجاوز السابعة عشرة من عمري، قالت لي، بعد معركة العينة التي قتل فيها فهد بن جلوي، زحنا (وهو ما يعرف في جنوب العراق، وتحديدا بالقرب من مدينة صفوان، وهو ما يعرف في تاريخ القبيلة بالأشمال الثانية، نسبة إلى التوجه شمالاً، حيث إن العجمان سبق أن نزحوا إلى منطقة حائل شمال المملكة بعد موقعة كزبان التي أصيب فيها الملك عبدالعزيز وقتل فيها شقيقه سعد رحمه الله.

استرسلت بالقول وهي تستعيد شريط الذكريات، أقمتها في جنوب العراق فترة من الزمن، قبل أن تاتيها قوات أبو حنيفة، ممثل الحكومة البريطانية في الصحراء الجنوبية، وأرغمنا على التوجه إلى جنوب الكويت وتحديدا إلى منطقة «القرعة» مستخدمة السيارات والبنادق وطائرة ترمي علينا القنابل. كان الملك عبدالعزيز، رحمه الله، وجيشه بانتظارنا ولم تكن تعرف ما هو مصيرنا.

تضيف: تم جمعنا كنساء وأطفال في بيوت شعر تحت الحراسة بعيداً عن رجالنا، وكان الملك عبدالعزيز، رحمه الله، يتفقدنا بين فترة وأخرى ويامر الحراس بتوفير كل طلباتنا، وكان رحيمًا جدًا بنا، وبعد مفاوضات قصيرة تم الاتفاق على أن تصادر أسلحة القبيلة ويحلها، فيما يتم اقتسام الإبل قسمة أخوين بين صاحب الإبل والدولة، وكان زوجي من أصحاب الإبل يفرض هو ومجموعة قليلة معه، وحاولوا الحرب بإيلافهم فتم قتلهم.

سألته كيف عرفت بمقتل زوجك، قالت: سمعنا إطلاق نار في الجهة الأخرى، وبعد يوم واحد رايت رجلاً يرتدي جبّة (معطفا)، فسألته أين صاحب هذه الملابس إنها ملابس زوجي؟ لم يجيني ودعني بيده، فلفحته وأمسكت به، وقلت له أستخلفك بالله أن تخبرني هل هو حي أم ميت؟ أخبرني فقط من أجل هذا الجنين الذي في بطني حيث كنت حاملاً في شهري الخامس، نظر إلي وقال: لو كان حياً لما ارتديت ملابس، فعرفت أنه قتل. جدي هي من روت لي هذه القصة، ومن قتل هو جدي لأمي، أما الجنين الذي كان في أحشائي فكانت والدتي التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى الأسبوع الماضي، فهي من مولدت تلك السنة الصعبة التي تعرف باسم سنة «القرعة» أو سنة «الخفرة» نسبة إلى إلقاء القبض على قادة حركة الإخوان ومنهم نايف بن حثلين وفصيل الدويش، وفي تلك السنة أيضاً قتل جدي لأبي في إحدى الغزوات، وقتها كان الموت في المعارك من دواعي الفخر كونه من صفات الشجاعة، فالرجل آنذاك لا يفضلون «ميتة البعير»، فمن يموت على فراشه ليس كمن «يقتل»، نظراً إلى الثقافة السائدة في تلك الحقبة الزمنية.

توفي والدي ولم أبلغ العاشرة من عمري بعد، فقولت أمي أمر تربيتي أنا وإخواني، ورغم أنها لا تعرف حرف الألف من كوز الدرّة، على حد وصف الأخوة المصريين، فإنها كانت حريصة على أن تكمل تعليمنا، وقد كتحت في هذه المهمة، وكنت أشعر بقسوتها على عندما كنت صغيراً، لكنني استوعبت سبب ذلك فيما بعد، لأنها كانت أم وأباً في الوقت نفسه، وهو دور ينطلب مواصفات خاصة لا تتوفر في الكثير من النساء.

كانت حياة والدي طويلة وعريضة في نفس الوقت، طويلة في سنهيا، وعريضة بأحداثها، ورغم ظروف الزمن ومشاكل الحياة وهي المسؤولية عن أبنائه، لم أرها منكسرة أو محبطة في يوم من الأيام، ولم أذكر طوال حياتي أنني شاهدت دمعة على خديها، رغم أن قلبها أرق من الحرير. في مرضها الأخير، وهي على فراش الموت مدركة أنها أيامها الأخيرة في هذه الحياة، وبعد أن فقدت القدرة على الكلام، لم تدعم عنانها، لأن البكاء كما كانت تقول لي دائماً، خلق للنساء وليس للرجال، وهي كانت امرأة قلب رجل، وحتى عندما كنت أنظر إلى عينيها قبل وفاتها لم تكن نظراتها تدل على خوفها من مقابلة خالقها، بل كانت نظراتها تقول لي، أريد أن أرى أطفالك قبل أن أموت.

رحمك الله يا أمي، فركت هذه الدنيا ورحلت عن كل شيء إلا من عقلي وقلبي، وسأظل أتذكر تلك الجملة التي دائماً طالما رددتها على مسامعي، عندما كنت تقولين: يا ولدي فيك ميرة من غيرك، فانت إن رحت مع المصلين صليت، وإن رحت مع المغنين غنيت. قد تكون هذه ميرة أمي، وقد تكون عبداً، لا أدري، لكنني أدرك أنك عشت حياة صعبة منذ ولادتك في زمن الخوف والجوع، إلى وفاتك في زمن الأمن والرخاء والنعيم.

\*\*\*  
يا ليتني بينك وبين المضرة... من وخرة الشوكه إلى سكرة الموت

نائب يورط موظفاً!



مظفر عبدالله

mudaffar.rashid@gmail.com

**أول العمود:** قد يكون مهجاً للإيرانيين تسمية الخليج بالفارسي، وقد يصير عرب الجزيرة على عروبته... ما يهمني أن أكل من مياهه سمكاً غير ملوثاً!

كثيراً ما نقرأ عن أسئلة لأعضاء في مجلس الأمة تبحث في أسباب تعيين أو ترقية موظفين في الدولة، أو طلب معلومات عن المؤهل العلمي لقبائدي أو مسؤول، وفي الأغلب يكون جهد عضو مجلس الأمة في مثل هذه الأسئلة مستنزفاً بسبب الجملات أو الضغوط التي يواجهها شخص من أبناء دائرته الانتخابية، وكثيراً ما يتحدث بعض النواب عن عدم قناعتهم بمثل هذه الأسئلة، وربما بأسئلة تخص قضايا أخرى يتم تقديمها إبراء للذمة.

لا يوجد مبرر مقنع يدفع النائب لتبني سؤال لوزير يبحث من خلاله عن أسباب تعيين موظف أو ترقية آخر، ولأننا دائماً ما نتحدث عن دولة المؤسسات، فإننا أمام جهاز قضائي وهو دائرة المحكمة الكلية لنظر المنازعات الإدارية المنشأ بموجب مرسوم بقانون رقم 20 لسنة 1981، وهي هيئة قضائية يشهد الجميع بنزاهتها وصدقها مئات الموظفين سنويًا لا إختصاص ضد رؤساء المؤسسات سواء كانوا وزراء أم مديري هيئات حكومية.

10539 قضية تلقاها هذه المحكمة من موظفي الدولة عام 2008 (حسب الموقع الإلكتروني لوزارة العدل) بلغ معدل الإنجاز (الفصل) فيها نسبة تقوى الـ45%، وهذا يعني أن القضاء قادر على إبطال القرارات التي يتخذها رؤساء الأجهزة الحكومية في مجال الترتيبات والتعيينات ويتدخل في سير عملية إدارية في جهاز حكومي.

إن الموظف اليوم حريص على حقه الوظيفي ويعرف الطريق للحفاظ عليه، والواجب على النائب أن يعي هذه الحقائق لا أن يجامل ويتدخل في سير عملية إدارية في جهاز حكومي.

وإن كان النواب من دور في هذا المجال فيمكن باقتراح تعديل قانون الخدمة المدنية، لإضفاء مائة تفرض إخطار جديني التوظيف فور استلام وظائفهم وتوقيعهم بحقوقهم الوظيفية وكيفية الوصول إلى المحكمة الإدارية لتعديل ما يعتقدوا عوجاجاً في قرار إداري يمسهم.

الكثير من الضغوط النيابية التي تمارس ضد الوزراء في هذا الشأن نتج عنها قرارات إدارية بتقريبات وتعيينات خاطئة، تضرر منها الموظفون أنفسهم لاحقاً بعد استقالة الوزير أو تدويره نتيجة الاستجوابات، ليأتي الوزير الجديد ويميل قرارات سلفه، وينتج عن ذلك أن كثيراً من الموظفين الذين تمتعوا لسنوات قليلة بمميزات الترقية العادية تضرروا لاحقاً نتيجة توسعهم في الاقتراض أو الاستهلاك المادي اعتماداً على راتب المنصب الذي حصلوا عليه بواسطة نائب، ويحدث أن يلغي الوزير الجديد قرارات سلفه، ويوترط بالنتيجة مئات الموظفين بإسقاط والالتزام مادية لا تتحملها وريبتهم بعدما تقلصت صلاحياتهم الإدارية، وانكشمت سلطاتهم القيادية... فبالأساس كانوا قياديين واليوم أصبحوا موظفين عاديين!!

لم يجعل أن يكون أعضاء المجلس عن مصالح المواطنين وحقوقهم، لكن الأجل أن يتركوا مؤسسات الدولة تعمل كل حسب تخصصاتها.

خذ واخل: استجواب لوزير الحسد!



سليمان الفهد

alfahad073@yahoo.com

\* من كثرة الحديث عن الحسد وشدة حضور ذوي العيون الحارة في مجتمعنا، حسبت أن هذه الحالة بمنزلة "طوفان نوح"، وحرى بالعبد لله أن يأوي إلى جبل يعصمني من الغرق في طوفان الحسد والعين الحارة والعباد بالله! ذلك أن الكثيرين منا يعتقدون أن الحسد أحد أسباب تردّي حالة البلاد والعباد على كل الصعيد والمناحي! الحسد، وصاحب العين في سياق التنذر والمواجهة، كما كان يجري وكنت أظنه فعلاً نادراً شاذاً لا يمارسه سوى القلة عنوة وقسراً، ربما لأنّي من جبل مخضرم ألف الحديث عنه في معرض فضح سوء الحسد، وصاحب العين في سياق التنذر والمواجهة، كما كان يجري الأمر أيام زمان، قبل أن تتبلى الديرة بطوفان الحسد، والذي يبدو أنه تحول إلى ظاهرة اجتماعية تستوجب تكريس حقبة وزارية تعنى بوضع كل الإجراءات الساعية إلى درء الحسد واحتوائه. كان تعدد الوزارة المفترضة إلى تزويد السكان برقي وتمائم و"بامعة" يتقلدها كل مواطن فقط! بدعوى أن هذه البلية قاهرة على المواطنين، ولا تصيب المقيمين البتة، ربما لأنهم ليس بحوزتهم ما يحسدون عليه، أو لا يجاهرون متباهين بما يملكون، كما يفعل الكثيرون منا!

\* ولعل وجود وزير وزارة للحسد يجرّس جلّ النواب على توجيه استجواب صارم ضد الحسد، ولا أخال أحداً جبرّؤ على اتهامهم بممارسة التازيم إياه، لأن البلية يشكو منها الخاصة والعامّة، والمواطنون والمسؤولون سواء!

ومع أن الحسد والعين الحارة ظاهرتان إنسانيتان حاضرتان في البلاد كافة، إلا أنني لم أقرأ وأسمع غيرنا يتحدث عن وطأتهما مثل ما تفعل! من هنا تكمن أهمية وجود وزارة الحسد لتعنى بالمباحث والدراسات المكروسة بتشريح وتشخيص أسبابه ودوافعه، وسبل معالجتها بالعلاج الناجح، وأهمها -في تقديري- تحقيق المساواة والعدالة بين المواطنين، بحيث يزول الشعور بالغيبن الذي يستحوذ على ذلك النفر منهم الذين لا يملكون شروى تقير، ولا أرضاً للسكن، ولا سيارة يمتطيها بدون أغلال الأقساط المزمّنة الأزلية التي تطوق عنقه إلى ما شاء الله، وعلى الرغم من كل ما أشرت إليه آنفاً فإنني لا أخفي عدم قناعتني بما "يقولون"، بوضوح كل الإجراءات الساعية إلى درء الحسد واحتوائه. كان تعدد الوزارة المفترضة إلى تزويد السكان برقي وتمائم و"بامعة" يتقلدها كل مواطن فقط! بدعوى أن هذه البلية قاهرة على المواطنين، ولا تصيب المقيمين البتة، ربما لأنهم ليس بحوزتهم ما يحسدون عليه، أو لا يجاهرون متباهين بما يملكون، كما يفعل الكثيرون منا!

ليس في عينه "عود" فحسب، بل إن في عينيه عوداً ومكحجة، واللهم نجنا من مضار وأخطار العين العابرة للحدود والقارات، لكوني أقيم ويعلتي خارج الديرة، وإلى حين نوصول إلى العلاج الشافي لهذه البلية، فلا مناص من أن يكون ملحا لحياتنا اليومية!



إبراهيم كاليين \*



تركيا والانقلاب الذي فشل

PROJECT SYNDICATE

من أبحاثنا: **الانقلاب الذي فشل** - كيف فشلت محاولة الانقلاب في تركيا؟

من أبحاثنا: **الانقلاب الذي فشل** - كيف فشلت محاولة الانقلاب في تركيا؟

من أبحاثنا: **الانقلاب الذي فشل** - كيف فشلت محاولة الانقلاب في تركيا؟

من أبحاثنا: **الانقلاب الذي فشل** - كيف فشلت محاولة الانقلاب في تركيا؟

من أبحاثنا: **الانقلاب الذي فشل** - كيف فشلت محاولة الانقلاب في تركيا؟

من أبحاثنا: **الانقلاب الذي فشل** - كيف فشلت محاولة الانقلاب في تركيا؟

من أبحاثنا: **الانقلاب الذي فشل** - كيف فشلت محاولة الانقلاب في تركيا؟

من أبحاثنا: **الانقلاب الذي فشل** - كيف فشلت محاولة الانقلاب في تركيا؟

من أبحاثنا: **الانقلاب الذي فشل** - كيف فشلت محاولة الانقلاب في تركيا؟

من أبحاثنا: **الانقلاب الذي فشل** - كيف فشلت محاولة الانقلاب في تركيا؟

من أبحاثنا: **الانقلاب الذي فشل** - كيف فشلت محاولة الانقلاب في تركيا؟

من أبحاثنا: **الانقلاب الذي فشل** - كيف فشلت محاولة الانقلاب في تركيا؟

من أبحاثنا: **الانقلاب الذي فشل** - كيف فشلت محاولة الانقلاب في تركيا؟

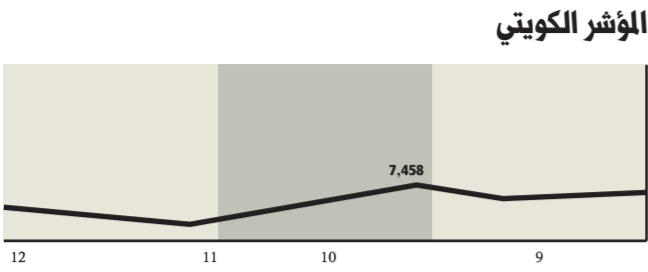
من أبحاثنا: **الانقلاب الذي فشل** - كيف فشلت محاولة الانقلاب في تركيا؟

من أبحاثنا: **الانقلاب الذي فشل** - كيف فشلت محاولة الانقلاب في تركيا؟

\* كاتب مصري

\* كبير مستشاري السياسات لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان.

\* بروجيكت سنديكيت "بالاتفق مع الجريدة"



1,000 الدينار

3,469 \$

2,520 €

# اقتصاد

# 10

## أرباح البنوك في 2009 تنمو 15% بفضل «الوطني» و«الخليج»

إحصائية لـ **الجريدة**. تبين انخفاض المخصصات 2.67% إلى 786.4 مليون دينار

أحمد فتحي

### جدول أرباح ومخصصات البنوك الكويتية في 2009/2008

اسم البنك	أرباح 2009	أرباح 2008	نسبة التغير في الأرباح	مخصصات الديون 2009	مخصصات 2008	نسبة التغير في المخصصات
الوطني	265.219	255.348	3.86	60	80.7	-25.65
الخليج	28.073-	359.52-	92.2	109.4	333.7	-67.21-
التجاري	0.15	100.66	-99.851-	186.6	57.69	223.45
الاهلي	39.174	46.036	-14.9-	37.7	34.7	8.64
الايوسط	14.26	51.365	-72.23-	47.1	18.5	154.6
الدولي	8.234-	19.799	-141.58-	27	4.9	451.02
برقان	6.211	37.065	-83.24-	82.8	46.5	78.06
بيتك	118.741	156.959	-24.35	203.8	210.9	-3.36-
بوبيان	51.694-	1.846	2900.3-	66.9	20.4	227.94
الإجمالي	355.754	309.562	14.92	786.4	808	-2.67-

البنوك خلال العام.

ويتوقع الخبراء أن يشهد عام 2010 تحسناً واضحاً في أرباح البنوك المحلية، وستبدأ البشائر مع نتائج الربع الأول التي ستكون أفضل من نظيرتها العام الماضي، وذلك بعد أخذ البنوك المخصصات الكافية في ميزانية 2009، لتغطية أغلب اكتشافاتها وقروضها المتعثرة، كما تغطي أي مخاطر محتملة، مشيرين إلى أن مخصصات البنوك الكويتية تعد الأعلى خليجياً، وهو الأمر الذي يؤكد تمتعها بقدرات عالية لمواجهة الأزمة الحالية وتداعياتها، وأي أزمة قد تظهر في المستقبل. وأوضحوا أن التحديات والضغط التي تؤثر على ربحية البنوك قد تستمر حتى نهاية النصف الأول على الأقل، حتى تظهر النتائج الإيجابية لخطة التنمية التي تم إقرارها بقيمة تصل إلى 40 مليار دينار لتعزيز اقتصاد البلد بمشاركة القطاع الخاص، وهو الأمر الذي سيكون له أشد الأثر على سوق

## «صندوق النقد» عن التشدد الائتماني في الكويت: ذهب زمن منح القروض على اسم الشخص وسمعته

- ضعف الإقراض يعرقل النمو الاقتصادي في دول التعاون
- الانتعاش في الكويت سيكون الأقل خليجياً

يؤخر تشدد المصارف الخليجية في منح القروض التعافي الاقتصادي في المنطقة ويضرب القطاع غير النفطي، وفقاً لما أعلنه مسؤول في صندوق النقد الدولي. وأعلن رالف شامسي الذي يتولى منصب رئيس وحدة الدراسات الإقليمية للشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي: «هناك تبدل في الثقافة، وذهب زمن منح القروض بالاستناد إلى اسم الشخص وسمعته، إلى أن باتت المصارف المقرضة تصر على تقديم ضمانات وتدرس خطة العمل، لاسيما في الكويت والسعودية ونوعاً ما في الإمارات العربية المتحدة».

وقال: «لكن إن تعذر علينا إعادة حركة منح القروض، فكيف سنحصل على نمو؟» ويتوقع عدد كبير من خبراء الاقتصاد حصول تعاف اقتصادي خلال السنة الحالية، لكن غياب النمو الأمثل يعرقل التعافي، ويعد سلسلة من حالات عجز السداد أو الاقتراب من عجز السداد في الشركات المرموقة بأرجاء المنطقة، عمدت المصارف المقرضة إلى التشدد في المعايير التي تعتمد عليها لإقراض المال.

قال شامسي: «ذهب زمن منح القروض بالاستناد إلى اسم الشخص وسمعته، إذ باتت المصارف المقرضة تطلب ضمانات وتدرس خطة العمل، لاسيما في الكويت والسعودية والإمارات».

وتوقع شامسي أن تخوض الحكومات الخليجية تجارب أكثر نجاحاً في أسواق الدين ويتكاتف أرخص، بينما يستمر سعر النفط الخام في الارتفاع. وتشير التحولات الأخيرة ليوم الخميس، إلى أن النفط الخام الأميركي - تسليم إبريل، تراجع 6 سنتات إلى 82.03 دولاراً، وقد بلغت الأسعار أعلى مستويات لها في غضون 15 شهراً عند 83.95 دولاراً في 11 يناير الماضي. وسيتنشر صندوق النقد الدولي توقعاته الإقليمية في مايو المقبل، وسيدرس وقع تراجع الدفق الائتماني والحذر السائد في أسواق الدين على النمو الاقتصادي الخليجي، وكذلك مسائل أخرى.

وأشارت البيانات الحكومية إلى أن حجم القروض التي منحتها المصارف السعودية إلى القطاع الخاص في يناير الماضي، لم يرتفع إلا بنسبة 0.2 بالمئة، بالمقارنة مع السنة الماضية. وخلال سنوات الطفرة، زاد عدد

استطاعت البنوك الكويتية أن تتخطى عام العسرة المصرفية بارتفاع ملحوظ في أرباحها نتيجة نمو أرباح البنك الوطني وانخفاض خسائر بنك الخليج، إضافة إلى انخفاض حجم المخصصات التي حجزتها البنوك مقارنة بعام 2008.

كشفت إحصائية أعدتها «الجريدة» ارتفاع أرباح البنوك التسعة بنسبة 15 في المئة من 309.56 ملايين دينار إلى 355.75 مليوناً، وذلك بفضل ارتفاع أرباح «الوطني» التي زادت 10 ملايين دينار تقريباً، وبنسبة 4 في المئة، ليؤكد بهذه النتائج أنه المصرف المحلي الوحيد الذي استطاع أن يمر بعام العسرة بنمو في الأرباح، ليسمحوز بمفرده على أكثر من 70 في المئة من أرباح القطاع، إضافة إلى ذلك الانخفاض الكبير الذي شهدته خسائر «الخليج» من 359.5 مليون دينار إلى 28 مليوناً وبنسبة 92.2 في المئة.

الديون للبنوك الكويتية في 2009 بنسبة 2.67 في المئة إلى 786.4 مليون دينار من 808 ملايين دينار خلال العام الماضي، ويرجع ذلك إلى الانخفاض الكبير الذي شهدته مخصصات بنك الخليج التي انخفضت من 333.7 مليون دينار إلى 280.73، حيث كانت مخصصاته في 2008 تاريخية بسبب مشكلة المشتقات التي مر بها، كما شهدت مخصصات «الوطني» و«بيتك» انخفاضاً واضحاً، في حين شهدت مخصصات بنك التجاري والايوسط والدولي وبوبيان ارتفاعات كبيرة خلال 2009، وهو الأمر الذي يوضح حجم المخاطر والتحديات التي تعرضت لها هذه

## راعى السهم

### اقترح لتوزيع أرباح «زين إفريقيا» على 3 مراحل

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن هناك خطة مقترحة من قبل بعض الملاك في شركة زين للاتصالات، تتعلق بطريقة توزيع أرباح صفقة بيع الأصول الإفريقية للشركة لـ «بهارتي» الهندية، مشيرة إلى أنها ستتم دراستها من قبل مجلس إدارة الشركة على الفور عند التوقيع النهائي والرسمي على الصفقة، الذي من المتوقع أن يتم أواخر الشهر الحالي. وأوضح المصدرون أن الخطة تقترح عدم توزيع أرباح الصفقة كلها هذا العام، بل يتم توزيعها على 3 دفعات سنوية، وبمعدل 150 فلساً للسهم كل عام، توزع بعد أخذ الموافقة الرسمية من الجمعية العمومية لها، مشيرة إلى أن هذه التوزيعة ستضاف إلى أرباح الشركة السنوية التي ستحققها خلال المدة المذكورة، أي أنه من المؤكد أن تكون التوزيعات السنوية للسنوات المقبلة أكبر من الـ 150 فلساً فقط، حيث إنه سيضاف إليها أرباح الشركة نفسها لكل سنة من السنوات المقبلة المذكورة.

### «القصبي»: رفع عرض التسوية على البنوك الكويتية من 8.6 سنتات إلى 12 سنتاً للدولار

كشفت مصادر مطلعة أن مجموعة أحمد حمد القصبي واخوانه السعودية عرضت على البنوك الكويتية الدائنة، التي يتوقع أن يصل عددها إلى ثلاثة بنوك، دفع مبلغ 12 سنتاً على الدولار الواحد، وذلك بهدف تسديد الديون المستحقة، مشيرة إلى أن العرض الحالي في طور الدراسات من قبل البنوك الكويتية، ومن المتوقع أن تعلن للمجموعة موقفاً عندما تنتهي من دراسته مع مجالس الإدارات والتفوضية لها. ويأتي هذا العرض بعدما رفضت البنوك نفسها عرضاً سابقاً من المجموعة، الذي اشتمل على دفع 8.6 سنتات على الدولار الواحد، علماً أنها أبدت تحفظها على العرض الذي قدم في نوفمبر الماضي لجمع البنوك الكويتية والإماراتية الدائنة للمجموعة، مشيرة برفضها إلى أن العرض ضعيف ولا يرقى إلى مستوى التسوية، وتتوقع المصدرون أن يبلغ حجم اكتشاف البنوك الكويتية على مجموعتي سعد والقصبي السعوديين 1.3 مليار دينار، في حين نتجه إلى تسوية ديونها مع مجموعة «سعد» عن طريق القضاء، نظراً إلى عدم تلمسها وجود تحرك جدي من قبل المجموعة لحل المديونية.

### «عربي»: نحو 30 فلساً ربحية السهم

توقعت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن تحقق شركة مجموعة عربي القابضة ربحية للسهم لعام 2009 بما لا يقل عن 30 فلساً، مشيرة إلى أن الأرباح المذكورة جاءت نتيجة لزيادة الإيرادات التشغيلية للشركة مع نهاية الربع الرابع من العام الماضي. وتقول المصادر إن مساهمة الشركة في العديد من الشركات الخدمية ذات النشاط التشغيلي، وعودة ارتفاع الأسعار مع نهاية العام الماضي، ساهمتا بشكل كبير في تعزيز ربحية السهم ووصولها إلى المبلغ المذكور. علماً أن الشركة حققت خسائر في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي قدرت بـ 349.8 ألف دينار بما يعادل 2.64 فلساً للسهم.

### «البحرين الإسلامي» المملوك لـ«الدار» يتوسع في البحرين

يسعى «بنك البحرين الإسلامي»، وهو تابع لشركة «دار الاستثمار» إلى توسيع حصته في السوق البحريني التي يتراوح حجمها بين 7 و10 في المئة، وفقاً لما أفاد به خالد البسام، رئيس مجلس إدارة البنك. وقال البسام لموقع داو جونز الإخباري إن المصرف يسعى في بداية هذه السنة إلى بناء خمسة مجتمعات مالية مقرر أن تفتتح سنة 2011.

يُشار إلى أن المصرف قد افتتح يوم الأربعاء الماضي فرعاً في «مرقا البحرين المالي»، وسيفتح قريباً أيضاً فرعاً آخر في مجمع «سيتي سنتر» البحرين، والمصرف حالياً 12 فرعاً في أنحاء البحرين.

### «وطنية م ب»: انخفاض الأصول أدى إلى خسائر بلغت 2.6 مليون دينار

اجتمع مجلس إدارة شركة الصناعات الوطنية «وطنية م ب» يوم الأربعاء الموافق 3/10/2010 واعتمد البيانات المالية للسنة المالية المنتهية في 31/12/2009، والتي أظهرت تحقيق أرباح تشغيلية بلغت 10 ملايين دينار بالمقارنة مع 8 ملايين دينار في عام 2008 بزيادة بلغت 25 في المئة، إلا أن انخفاض القيم السوقية لأصول الشركة الاستثمارية أدت إلى خسائر صافية بلغت 2.6 مليون دينار بواقع 8 فلوس للسهم. وبالرغم من ذلك فقد تعاضلت حقوق المساهمين لتصلح 72.3 مليون دينار في عام 2009 مقارنة بـ 70.6 مليون دينار في عام 2008، كذلك زادت القيمة الدفترية للسهم من 204 فلوس في عام 2008 إلى 209 فلوس للسهم في عام 2009.

وقال مصدر بالشركة إن عام 2010 سيكون عاماً مهماً للشركة حيث تم تشغيل وبدء الإنتاج في كل من مصنع الرياض للطابوق العازل ومصنع جدة للطابوق العازل، والذي يعد الأول في المنطقة الغربية بالسعودية. كما أن مصنع البلاط المتداخل الجديد بدأ فعلياً في الإنتاج ومصنع السيراميك أصبح جاهزاً وسيبدأ قريباً في الإنتاج، أما على المستوى الإقليمي فقد بدأت شركة صناعات الخليج المتحدة للنانابيب وهي شركة تابعة للصناعات الوطنية في مسقط عاصمة سلطنة عمان بالإنتاج لتلبية احتياجات المنطقة من النانابيب وجار إقامة مصنعين للطابوق العازل في منطقة صحار، وذلك في مملكة البحرين.

### «بيتك» يزيد حصته في «ياكو»

زاد بيت التمويل الكويتي (بيتك) حصته في شركة ياكو الطبية بنسبة 3 في المئة تقريباً، حيث تمت زيادة النسبة من 9.9 في المئة إلى 12.9 في المئة من إجمالي أسهم الشركة.

### «إتش إس بي سي»: سهم «الوطنية للاتصالات» يستحق 1,95 دينار

رفع مصرف «إتش إس بي سي» توصيته لسهم «الوطنية للاتصالات» من عادي إلى يستحق المراقبة، كما رفع السعر الهدف الذي حدده بالنسبة إلى السهم إلى 1.95 دينار مقابل 1.75 دينار أي رفع نسبة السعر الهدف بما يعادل 11.4 في المئة وأكثر من سعر السهم حالياً في البورصة بـ 22 في المئة. وقال المصرف إن «مؤشرات الأداء الرئيسية في الكويت قد استقرت بعد فترة هبوط على ما يبدو؛ ويتوقع أن تشهد سنة 2010 تحسناً هامشياً، يدفع من الكويت والحجرات». ويتابع بالقول إن الميزانية العمومية القوية ينبغي أن توفر دعماً لمعاودة شراء السهم وتوزيع أرباح أعلى.

وتجدر الإشارة إلى أن السهم في سوق الكويت للأوراق المالية يراوح عند مستوى 1.6 دينار.   
**«الأهلية» تخفض حصتها في «غلف إنفست»**

### «التأمينات» تخرج من «الامتيازات»

خرجت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية من ملكيتها في شركة الامتيازات الخليجية القابضة، التي كانت تبلغ 5.33 في المئة.



## ● عبدالله خليل وأحمد فتحي

### «أجيليتي»: تأخير إعلان نتائج 2009 إلى ما بعد التسوية النهائية

توقعت مصادر لـ «الجريدة»، أن تؤخر شركة أجيليتي إعلان أرباحها حتى تصل إلى تسوية نهائية مع الجيش الأميركي، بشأن القضية المرفوعة ضدها والمتعلقة بتهم تزوير واحتيال وتضخيم الأسعار في عقود إمدادات للجيش الأميركي تبلغ قيمتها 8.5 مليارات دولار، خصوصاً أن قيمة التسوية المحتملة قد تتفوق 1.5 مليار دولار، الأمر الذي سيؤدي إلى تحميل ميزانية 2009 مخصصات عالية.

### «عقارات الكويت» تتجه إلى رفع القيمة الإيجارية لعقاراتها القديمة

علمت «الجريدة» أن شركة عقارات الكويت تتجه إلى رفع القيمة الإيجارية لبعض عقاراتها، والتي بُنيت في السبعينيات والثمانينيات، والتي تمتاز بمواقع ومساحات ممتازة تتراوح بين 9 آلاف متر مربع و16 ألف متر مربع، وتقع في مواقع متميزة في الكويت والسالمية والرجعي والفنطاس. وأوضح المصدرون أن هذا الاتجاه يأتي في إطار الاستراتيجية الجديدة التي تتخذها الشركة، وستقوم بتنفيذها خلال الأربع أو الخمس سنوات المقبلة، لزيادة عوائدها التشغيلية، خاصة أن هذه العقارات تصل نسبة التشغيل فيها إلى 100 في المئة، مشيرة إلى الطلبات التجارية المقدمة من قبل العديد من المستثمرين وتضعها الشركة في قائمة الانتظار.

### «الشرقي»: السوق في مرحلة تأسيس

قال المركز الشرقي للاستشارات في تقريره عن سوق الكويت للأوراق المالية، إن السوق لا يزال يؤسس عند مستوياته الحالية، ويمكن توقع مزيد من الصعود، لذلك ننصح بالاحتفاظ بالمراكز. وحلل المركز أداء السوق الأسبوع الماضي، بأنه فتح الأسبوع الماضي عند مستوى 7430 نقطة، ثم هبط وحقق الانتين قاعة الأسبوعي عند مستوى 7360، ثم صعد وحقق الخميس قمته الأسبوعية عند 7458، وأخيراً أقل عند 7457 محققاً صافي صعود اسبوعي قدره 22 نقطة، أي 0.3 في المئة، بينما حقق الأسبوع صافي صعود قدره 56 نقطة، وكان الشعور العام مختلطاً، وتذبذب مؤشر السوق طوال الأسبوع ضمن مجال ضيق عرضه 99 نقطة.

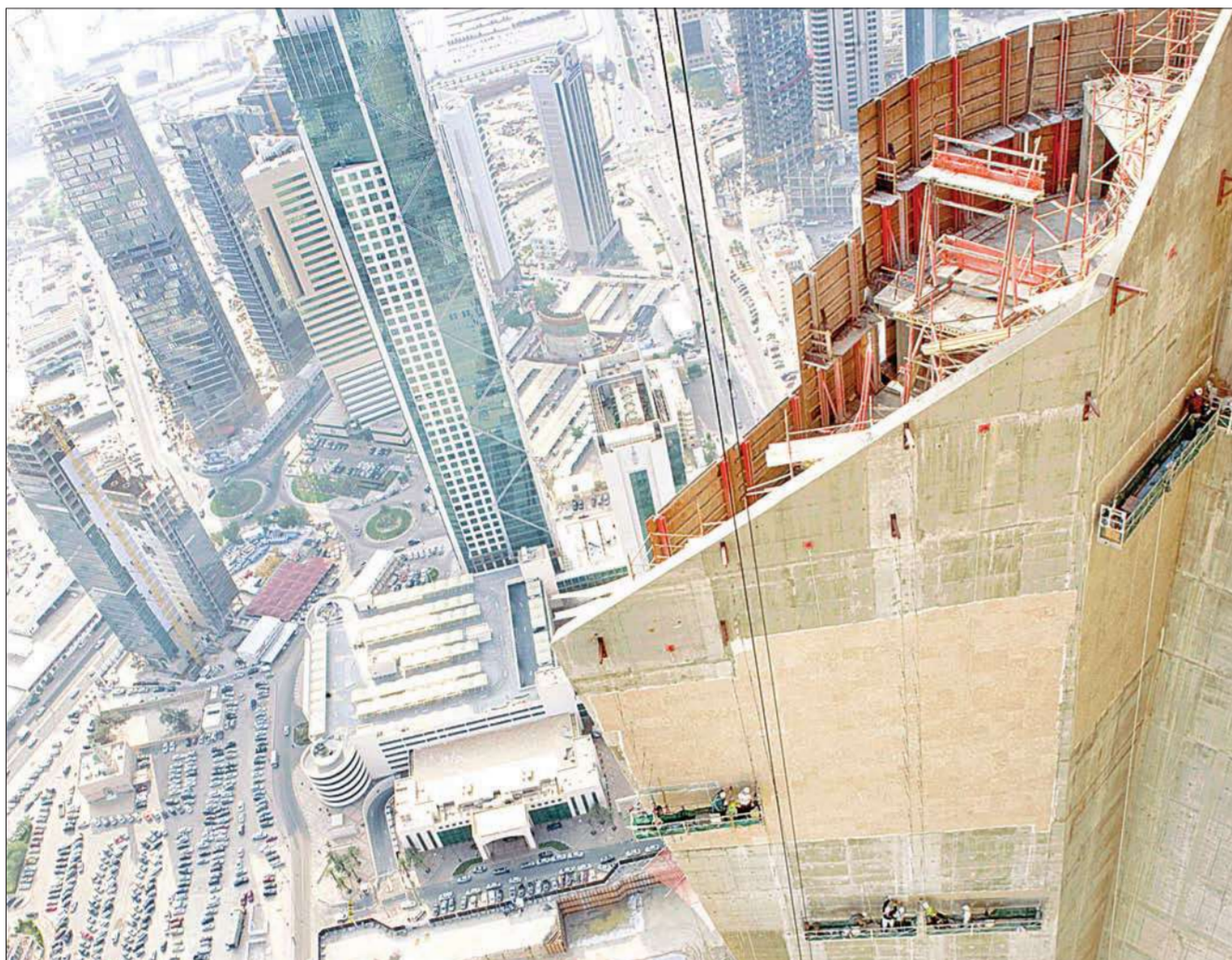
### «مشاعر» تدرس الاستحواذ على حصة الأغلبية في شركة غير مدرجة

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن شركة مشاعر القابضة تدرس الاستحواذ على حصة الأغلبية في شركة تشغيلية غير مدرجة في سوق الأوراق المالية، وذلك في إطار استراتيجيتها الجديدة في توزيع وتنوع استثماراتها بعد تحولها إلى قابضة والتي بلغت 100 مليون دينار موزعة على شركات تابعة ورميلة تعمل في مجال الاستثمار العقاري في الكويت ومكة والمدينة المنورة ومصر، متوقعة أن تصل قيمة الصفقة إلى 2 مليون دينار.



# «الشال»: تداولات العقار تتراجع 40% في فبراير

## السوق العقاري تأثر سلباً بالأزمة المالية في الربع الأخير من 2008 ومعظم 2009



مساهمة التجاري، بنسبة ملحوظة بلغت 89.6 في المئة، فبعد أن كانت حوالي 37.5 مليون دينار كويتي، في فبراير 2009 تراجعت إلى نحو 3.9 ملايين دينار كويتي، في فبراير 2010.

وتلتمس هذا التراجع، في إجمالي نشاط السوق العقاري، بمقارنة تداولات آخر 12 شهرا (مارس 2009 - فبراير 2010) بتداولات الفترة نفسها (مارس 2008 - فبراير 2009)، فقد بلغ إجمالي قيمة تداولات العقود والوكالات، بين مارس 2008 وفبراير 2009، نحو 2.493 مليار دينار كويتي، مقارنة بنحو 1.847 مليار دينار كويتي، أي أنه تراجع بنسبة 25.9 في المئة، ما يعني أن السوق العقاري تأثر، تدريجياً، بالأزمة المالية العالمية، التي أثرت سلباً في الربع الأخير من 2008 ومعظم عام 2009، وإن بدأ بعض التذبذب باتجاه ارتفاع مستوى السيولة مرة أخرى في الأشهر القليلة الفائتة.

بيوع السكن التجاري نحو 3.9 ملايين دينار كويتي، مقارنة بنحو 2.5 مليون دينار كويتي، في يناير 2010، أي إنها ارتفعت بما نسبته 55.4 في المئة عن مستوى مثلثتها في شهر يناير 2010، مما رفع مساهمتها في سيولة سوق العقار إلى نحو 3.6 في المئة مقارنة بما كانت عليه في الشهر الفائت عندما بلغت نحو 1.4 في المئة، مع ملاحظة أننا نرصد الأداء خلال شهر واحد، فقط، وينبغي عدم التسرع، نقادياً لتكرار ممارسة الإعلان عن خاصية جديدة في سوق العقار، خصوصاً أن شهر فبراير 2010 -كما ذكرنا- كان شهر العطلات. وعند مقارنة تداولات شهر فبراير 2010 بمثلثتها، للشهر نفسه، من السنة الفائتة (فبراير 2009)، نلاحظ انخفاضاً في نشاط السوق العقاري، إذ انخفضت قيمة تلك التداولات، من نحو 115.5 مليون دينار كويتي إلى 107 ملايين دينار كويتي، في فبراير 2010، أي بما نسبته 7.4 في المئة. وقد زاد نشاط السكن الخاص، مرتفعاً ما نسبته 16.9 في المئة، في حين قاربت نسبة زيادة نشاط السكن الاستثماري 60.3 في المئة. واستحوذ هذان المكونان، في فبراير 2010، على نحو 96.4 في المئة من سيولة السوق العقاري، مقارنة بما نسبته 67.6 في المئة في فبراير 2009، نتيجة انخفاض

تأثر السوق العقاري في الكويت، تدريجياً، بالأزمة المالية العالمية التي أثرت سلباً في الربع الأخير من عام 2008، ومعظم عام 2009، وإن بدأ بعض التذبذب باتجاه ارتفاع مستوى السيولة مرة أخرى في الأشهر القليلة الفائتة.

ذكر التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات أن آخر البيانات المتوافرة في وزارة العدل -إدارة التسجيل العقاري والتوثيق- يشير إلى تراجع في سيولة سوق العقار، في فبراير 2010، مقارنة مع يناير 2010 وهو أمر في حدود المتوقع في شهر قصير وكثير العطلات، إذ بلغت جملة قيمة تداولات العقود والوكالات نحو 107 ملايين دينار كويتي، وهي قيمة أدنى بما نسبته 40 في المئة عن مثلثتها في يناير 2010، والتي بلغت نحو 178.4 مليون دينار كويتي، وتوزعت تداولات فبراير ما بين نحو 99.5 مليون دينار كويتي، عقوداً، و7.5 ملايين دينار كويتي، وكالات.

وحققت سيولة السكن الخاص تراجعاً، بلغت نسبته 19.2 في المئة، إذ بلغت قيمة بيع عقوده ووكالاته نحو 59.2 مليون دينار كويتي، بينما ارتفعت مساهمتها النسبية إلى 55.4 في المئة من جملة قيمة البيوع، مقارنة بـ 41.1 في المئة، في يناير 2010، عندما بلغت نحو 73.3 مليون دينار كويتي.

وانخفضت قيمة بيوع النشاط الاستثماري، بما نسبته 57.3 في المئة، عن مثلثتها في يناير 2010، وبلغت مساهمة هذا النشاط، في سيولة سوق العقار، نحو 41 في المئة، مقارنة بنحو 57.5 في المئة، في يناير 2010، بينما بلغت قيمة

التداول للسوق الرسمي طبقاً لجنسية المتداولين، لشهر فبراير 2010، والمشور على الموقع الإلكتروني لسوق الكويت للأوراق المالية، وأما التقرير بأن الأفراد ليزالون أكبر المتعاملين في سوق الكويت للأوراق المالية، حيث استحوذوا على 47.35 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المباعة و46.26 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، فقد باع المستثمرون الأفراد أسهما بقيمة 790.775 مليون دينار كويتي كما اشترت أسهما بقيمة 772.710 مليون دينار كويتي، ليصبحوا بذلك الأكثر بيعاً، وكانت الحصيلة لمصلحة البيع بنحو 18.065 مليون دينار.

## المستثمرون الكويتيون يستحوذون على 93% من تداولات البورصة

أصدرت الشركة الكويتية للمقاصة تقريرها "حجم التداول للسوق الرسمي طبقاً لجنسية المتداولين"، لشهر فبراير 2010، والمشور على الموقع الإلكتروني لسوق الكويت للأوراق المالية، وأما التقرير بأن الأفراد ليزالون أكبر المتعاملين في سوق الكويت للأوراق المالية، حيث استحوذوا على 47.35 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المباعة و46.26 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، فقد باع المستثمرون الأفراد أسهما بقيمة 790.775 مليون دينار كويتي كما اشترت أسهما بقيمة 772.710 مليون دينار كويتي، ليصبحوا بذلك الأكثر بيعاً، وكانت الحصيلة لمصلحة البيع بنحو 18.065 مليون دينار.

استحوذ قطاع حسابات العملاء "المحافظ" على 22.89 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، و22.16 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، وقد باع القطاع أسهما بقيمة 382.317 مليون دينار كويتي، في حين اشترى أسهما بقيمة 370.043 مليون دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاته، يبيعا بصافي حصيلة بنحو 12.274 مليون دينار.

وثالث المساهمين في سيولة السوق هو قطاع الشركات والمؤسسات فقد استحوذ على 22.81 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، و21.63 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، وقد اشترى القطاع أسهما بقيمة 380.899 مليون دينار كويتي في حين باع أسهما بقيمة 361.292 مليون دينار كويتي، ليصبح من أكثر القطاعات التي حققت فائضاً لصالح الشراء، بصافي حصيلة بنحو 19.607 مليون دينار كويتي.

وأخر المساهمين في السيولة قطاع صناديق الاستثمار، فقد استحوذ على 8.77 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، و8.13 في المئة من

اجمالي قيمة الأسهم المباعة، وقد اشترى القطاع أسهما بقيمة 146.645 مليون دينار كويتي، في حين باع أسهما بقيمة 135.815 مليون دينار كويتي، ليصبح صافي تداولاته شراء بصافي حصيلة بنحو 10.731 مليون دينار كويتي.

ومن خصائص سوق الكويت للأوراق المالية الاستقرار لأنها بورصة محلية، فقد كان المستثمرون الكويتيون أكبر المتعاملين فيها حيث باعوا أسهما بقيمة 1.6 مليار دينار كويتي مستحوذين بذلك على 93.55 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، في حين اشترت أسهما بقيمة 1.5 مليار دينار كويتي مستحوذين بذلك على 92.06 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، لتشكل صافي تداولاتهم بيعا لصالح بيعهم أسهما بقيمة 24.8 مليون دينار كويتي.

وبلغت حصة المستثمرين الآخرين، من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، نحو 4.65 في المئة وبلغت قيمتها 77.723 مليون دينار كويتي، في حين بلغت قيمة أسهمهم، المباعة، نحو 70.469 مليون دينار كويتي، وتمثل نحو 4.22 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، لتشكل صافي تداولاتهم، نحو 4.22 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، نحو 92.06 في المئة من إجمالي صافي تداولاتهم، بصافي حصيلة بنحو 7.254 ملايين دينار كويتي. وبلغت حصة المستثمرين، من دول مجلس التعاون الخليجي، من إجمالي قيمة الأسهم، المشتراة، نحو 3.29 في المئة وبلغت قيمتها 54.922 مليون دينار كويتي، في حين بلغت قيمة أسهمهم، المباعة، نحو 2.23 وبلغت قيمتها 37.311 مليون دينار كويتي، لتشكل صافي تداولاتهم، لصالح بيعهم أسهما بقيمة 17.611 مليون دينار كويتي.

## ارتفاع مخصصات «برقان» إلى 77.9% في 2009 لتبلغ 82.8 مليون دينار

مخصصات القروض والسلفيات، وبلغ مجموع المخصصات في عام 2009 نحو 82.8 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 46.6 مليون دينار كويتي، في عام 2008، أي بنسبة ارتفاع بلغت نحو 77.9 في المئة في عام 2009 وتراجع إجمالي الإيرادات في عام 2009 بنحو 7.3 ملايين دينار كويتي أي ما يعادل نحو 2.8 في المئة من إجمالي الإيرادات في عام 2009 بنحو 7.3 ملايين دينار كويتي، مقارنة بما يعادل 31.8 مليون دينار كويتي، في عام 2009، وتراجعت إيرادات الفوائد بنحو 3.2 في المئة أي ما يعادل 6.7 ملايين دينار كويتي، مقارنة بما يعادل 201.9 مليون دينار كويتي، مقارنة بما قيمته 208.7 ملايين دينار كويتي، في عام 2008، وتراجع، أيضاً، بند مصروفات الفوائد بنسبة أعلى من تراجع إيرادات الفوائد، حيث بلغ التراجع نحو 28.8 في المئة في عام 2008 أي نحو 40.6 مليون دينار كويتي، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نسبة هامش صافي الفائدة عندما بلغ، نحو 2.9 في المئة مقارنة بما نسبته 2.2 في المئة في عام 2008، بينما انخفض متوسط الفائدة المقبوضة، من 6.8 في المئة في عام 2008، إلى نحو 5.8 في المئة، في عام 2009.

أعلن بنك برقان نتائجه المالية، للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2009، وقد أشارت هذه النتائج إلى تراجع أرباحه الصافية، صافي ربحية البنك، في نهاية العام الماضي، بعد خصم حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومكافأة دعم مجلس الإدارة وضريبة دعم المعاملة الوطنية والزكاة وحصص الأقلية، من نحو 37.1 مليون دينار كويتي، إلى 6.2 مليون دينار كويتي، في عام 2009، وتراجع بلغ قدره 30.9 مليون دينار كويتي، أي بنسبة تراجع بلغت نحو 83.2 ويلاحظ من تحليل البيانات المالية للبنك أن السبب الرئيسي وراء تراجع أرباحه الصافية يعود إلى الارتفاع الكبير لمخصص انخفاض قيمة القروض والسلف، حيث بلغ نحو 79.4 مليون دينار كويتي في عام 2009، مقارنة بما قيمته 36.4 مليون دينار كويتي في عام 2008، أي بنسبة ارتفاع بلغت نحو 118.1 في المئة أي ما يعادل 42.9 مليون دينار كويتي، في حين تراجع مخصص انخفاض في قيمة استثمارات في أوراق مالية بنحو 6.7 ملايين دينار كويتي، وهو انخفاض صغير لم يعوض ارتفاع

مخصصات القروض والسلفيات، وبلغ مجموع المخصصات في عام 2009 نحو 82.8 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 46.6 مليون دينار كويتي، في عام 2008، أي بنسبة ارتفاع بلغت نحو 77.9 في المئة في عام 2009 وتراجع إجمالي الإيرادات في عام 2009 بنحو 7.3 ملايين دينار كويتي، مقارنة بما يعادل 31.8 مليون دينار كويتي، في عام 2009، وتراجعت إيرادات الفوائد بنحو 3.2 في المئة أي ما يعادل 6.7 ملايين دينار كويتي، مقارنة بما قيمته 208.7 ملايين دينار كويتي، في عام 2008، وتراجع، أيضاً، بند مصروفات الفوائد بنسبة أعلى من تراجع إيرادات الفوائد، حيث بلغ التراجع نحو 28.8 في المئة في عام 2008 أي نحو 40.6 مليون دينار كويتي، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نسبة هامش صافي الفائدة عندما بلغ، نحو 2.9 في المئة مقارنة بما نسبته 2.2 في المئة في عام 2008، بينما انخفض متوسط الفائدة المقبوضة، من 6.8 في المئة في عام 2008، إلى نحو 5.8 في المئة، في عام 2009.

مخصصات القروض والسلفيات، وبلغ مجموع المخصصات في عام 2009 نحو 82.8 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 46.6 مليون دينار كويتي، في عام 2008، أي بنسبة ارتفاع بلغت نحو 77.9 في المئة في عام 2009 وتراجع إجمالي الإيرادات في عام 2009 بنحو 7.3 ملايين دينار كويتي، مقارنة بما يعادل 31.8 مليون دينار كويتي، في عام 2009، وتراجعت إيرادات الفوائد بنحو 3.2 في المئة أي ما يعادل 6.7 ملايين دينار كويتي، مقارنة بما قيمته 208.7 ملايين دينار كويتي، في عام 2008، وتراجع، أيضاً، بند مصروفات الفوائد بنسبة أعلى من تراجع إيرادات الفوائد، حيث بلغ التراجع نحو 28.8 في المئة في عام 2008 أي نحو 40.6 مليون دينار كويتي، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نسبة هامش صافي الفائدة عندما بلغ، نحو 2.9 في المئة مقارنة بما نسبته 2.2 في المئة في عام 2008، بينما انخفض متوسط الفائدة المقبوضة، من 6.8 في المئة في عام 2008، إلى نحو 5.8 في المئة، في عام 2009.

يُعد السبب الرئيسي وراء تراجع أرباح بنك برقان في عام 2009 إلى الارتفاع الكبير لمخصص انخفاض قيمة القروض والسلف، إذ بلغ نحو 79.4 مليون دينار كويتي بقيمة 36.4 مليون دينار كويتي في عام 2008.

# «المشورة والراية»: 1% ارتفاع مؤشر المشورة للأسهم المتوافقة وتدفق عالٍ لسيولة «الإسلامية»

## تغيرات محدودة تشير إلى ترقب صفقة «زين» وإفصاحات شركات الاستثمار

ملخص التداولات للأسبوع المنتهي في 2010/03/11				
الأسبوع	المؤشر	الكمية المتداولة خلال الأسبوع (سهم)	القيمة المتداولة خلال الأسبوع (دينار)	عدد الصفقات الوزارية
2010/03/04 (ثلاث جلسات تداول)	معدل العام	1,507,872,500	275,692,690	433.54
2010/03/11 (ثلاث جلسات تداول)	معدل الفرق	1,593,387,000	242,664,648	434.14
	التغير	85,514,500	33,028,042-	913
	معدل التغير	5.7%	12.0%	4.0%
2010/03/04 (ثلاث جلسات تداول)	المتوافق	806,482,500	128,232,990	553.69
2010/03/11 (ثلاث جلسات تداول)	معدل الفرق	959,998,500	136,799,574	558.52
	التغير	153,516,000	8,566,584	1,077
	معدل التغير	19.0%	6.7%	8.5%
2010/03/04 (ثلاث جلسات تداول)	الإسلامي	481,545,000	61,950,950	7,816
2010/03/11 (ثلاث جلسات تداول)	معدل الفرق	620,709,000	81,401,604	9,736
	التغير	139,164,000	19,450,654	1,920
	معدل التغير	28.9%	31.4%	24.6%

قال التقرير الأسبوعي لشركة المشورة والراية، إن تغييرات محدودة شهدتها مؤشرات المشورة للأسهم وفق الشريعة والمتوافقة مع الشريعة خلال الأسبوع الماضي، وجنبا إلى جنب مع مؤشر السوق الوزني العام، إذ انتهى الأسبوع إلى استقرار المؤشر الوزني العام للسوق بارتفاع محدود بعشر النقطه مسجلا نقطة خضراء واحدة، ومقفاً على مستوى 434 نقطة، تراجع مؤشر المشورة للأسهم وفق الشريعة بنقطه واحدة أيضا وبعشري النقطه الملوية ليقل على مستوى 487 نقطة، وكان التغير الملحوظ على مستوى مؤشر المشورة للأسهم المتوافقة مع الشريعة، إذ أقل على مستوى 558.5 نقطة، بعد أن أضاف 5 نقاط هي نسبة 0.9 في المئة.

وبيدنا تقارب نسب التغير في المؤشرات الوزنية سجلت السيولة تباينا واضحا في عدديتها مقارنة مع الأسبوع ما قبل الماضي، إذ ارتفع معدل سيولة الأسهم الإسلامية بنسبة 31.4 في المئة، وسجل معدل سيولة الأسهم المتوافقة مع الشريعة ارتفاعا محدودا بنسبة 6.7 في المئة، بينما تراجع معدل سيولة السوق العام بنسبة 12 في المئة.

وجاء ارتفاع معدل النشاط اليومي متدرجا بصدارة مؤشر المشورة للأسهم الإسلامية، والذي ارتفع معدل النشاط فيه بنسبة 28.9 في المئة، وجاء مؤشر المشورة للأسهم المتوافقة مع الشريعة ثانيا بارتفاع بنسبة 19 في المئة، بينما لم يزد ارتفاع معدل النشاط بنسبة 5.7 في المئة إلى مستوى السوق العام، وهو ما يشير إلى عودة نمو مؤشرات الأسهم الإسلامية على حساب الأسهم التقليدية، وقد أشار ارتفاع النشاط مقابل استقرار القيمة أو تراجعها إلى ارتفاع المضاربات وعودة جزء مهم منها على حساب تراجع الشراء الاستثماري، والذي انطلق خلال بداية شهر فبراير، وتراجع بشكل لافت بعد بداية شهر مارس مباشرة.

تقاسم الأحمر والأخضر وكان لافتا تقاسم الجلسات اللونين الأحمر والأخضر وسط تراجع المؤشر العام أثناء التداول، ثم العودة إلى الارتفاع خلال الساعة الأخيرة، وأحيانا خلال الدقائق الأخيرة ليصل إلى نهاية الأسبوع قريبا من أعلى مستويات إقفاله لهذا العام، حتى الثواني الأخيرة من الأسبوع، والتي أعطته إقفالا جديدا لهذا العام.

وكانت حركة المؤشر متقبية نتائج بيانات الشركات وتوزيعاتها السنوية من جهة، والإنصات لأخبار «زين» وصفقتها الجامبو من جهة أخرى، والتي تشير الدلائل حتى الآن إلى الوصول إلى نهايتها خلال الفترة القصيرة المقبلة، وعملت مثل هذه المشاعر على تراجع البيع والخروج، والانتظار والتزيت حتى تتبين أخبار مؤكدة خاصة بانتهاج الصفقة ثم العودة إلى عمليات الشراء، وانتظار أيضا تسريبات نتائج المصارف للربع الأول لهذا العام، والتي بات لا يفصلنا عن نهاية فترتها سوى أسبوعين فقط.

ووسط حالة من استقرار المؤشرات العالمية وميلها نحو النمو على مستويات عدة، وارتفاع مؤشرات بعض الأسواق الخليجية خصوصا سوق الإمارات أعطت حالة من الاطمئنان والتفاؤل بمستقبل الاقتصاد خصوصا بالنسبة للبلاد، وباستفادة شركات كويتية من ارتفاع أسعار الأسهم في سوق دبي نتيجة تملك بعضها لنسب معنلة خلال فترة ماضية هناك.

ويبقى السوق مرتبطا خلال الفترة المقبلة بأخبار صفقة «زين» بشكل مباشر كعامل رئيسي، وتبقى بقية العوامل أقل أثرا ما شهدت الصفقة أي تطورات باي اتجاه كان.

تقاسم الأحمر والأخضر وكان لافتا تقاسم الجلسات اللونين الأحمر والأخضر وسط تراجع المؤشر العام أثناء التداول، ثم العودة إلى الارتفاع خلال الساعة الأخيرة، وأحيانا خلال الدقائق الأخيرة ليصل إلى نهاية الأسبوع قريبا من أعلى مستويات إقفاله لهذا العام، حتى الثواني الأخيرة من الأسبوع، والتي أعطته إقفالا جديدا لهذا العام.

وكانت حركة المؤشر متقبية نتائج بيانات الشركات وتوزيعاتها السنوية من جهة، والإنصات لأخبار «زين» وصفقتها الجامبو من جهة أخرى، والتي تشير الدلائل حتى الآن إلى الوصول إلى نهايتها خلال الفترة القصيرة المقبلة، وعملت مثل هذه المشاعر على تراجع البيع والخروج، والانتظار والتزيت حتى تتبين أخبار مؤكدة خاصة بانتهاج الصفقة ثم العودة إلى عمليات الشراء، وانتظار أيضا تسريبات نتائج المصارف للربع الأول لهذا العام، والتي بات لا يفصلنا عن نهاية فترتها سوى أسبوعين فقط.

ووسط حالة من استقرار المؤشرات العالمية وميلها نحو النمو على مستويات عدة، وارتفاع مؤشرات بعض الأسواق الخليجية خصوصا سوق الإمارات أعطت حالة من الاطمئنان والتفاؤل بمستقبل الاقتصاد خصوصا بالنسبة للبلاد، وباستفادة شركات كويتية من ارتفاع أسعار الأسهم في سوق دبي نتيجة تملك بعضها لنسب معنلة خلال فترة ماضية هناك.

ويبقى السوق مرتبطا خلال الفترة المقبلة بأخبار صفقة «زين» بشكل مباشر كعامل رئيسي، وتبقى بقية العوامل أقل أثرا ما شهدت الصفقة أي تطورات باي اتجاه كان.

تقاسم الأحمر والأخضر وكان لافتا تقاسم الجلسات اللونين الأحمر والأخضر وسط تراجع المؤشر العام أثناء التداول، ثم العودة إلى الارتفاع خلال الساعة الأخيرة، وأحيانا خلال الدقائق الأخيرة ليصل إلى نهاية الأسبوع قريبا من أعلى مستويات إقفاله لهذا العام، حتى الثواني الأخيرة من الأسبوع، والتي أعطته إقفالا جديدا لهذا العام.

وكانت حركة المؤشر متقبية نتائج بيانات الشركات وتوزيعاتها السنوية من جهة، والإنصات لأخبار «زين» وصفقتها الجامبو من جهة أخرى، والتي تشير الدلائل حتى الآن إلى الوصول إلى نهايتها خلال الفترة القصيرة المقبلة، وعملت مثل هذه المشاعر على تراجع البيع والخروج، والانتظار والتزيت حتى تتبين أخبار مؤكدة خاصة بانتهاج الصفقة ثم العودة إلى عمليات الشراء، وانتظار أيضا تسريبات نتائج المصارف للربع الأول لهذا العام، والتي بات لا يفصلنا عن نهاية فترتها سوى أسبوعين فقط.

ووسط حالة من استقرار المؤشرات العالمية وميلها نحو النمو على مستويات عدة، وارتفاع مؤشرات بعض الأسواق الخليجية خصوصا سوق الإمارات أعطت حالة من الاطمئنان والتفاؤل بمستقبل الاقتصاد خصوصا بالنسبة للبلاد، وباستفادة شركات كويتية من ارتفاع أسعار الأسهم في سوق دبي نتيجة تملك بعضها لنسب معنلة خلال فترة ماضية هناك.

ويبقى السوق مرتبطا خلال الفترة المقبلة بأخبار صفقة «زين» بشكل مباشر كعامل رئيسي، وتبقى بقية العوامل أقل أثرا ما شهدت الصفقة أي تطورات باي اتجاه كان.

جاء ارتفاع معدل النشاط اليومي متدرجا بصدارة مؤشر المشورة للأسهم الإسلامية، الذي ارتفع معدل النشاط فيه بنسبة 28.9 في المئة، وجاء مؤشر المشورة للأسهم المتوافقة مع الشريعة ثانيا بارتفاع بنسبة 19 في المئة، بينما لم يزد ارتفاع معدل النشاط بنسبة 5.7 في المئة على مستوى السوق العام.

31 في المئة ارتفاع سيولة الأسهم الإسلامية وسط تراجع سيولة التقليدية

# دروس الأزمة لدى مديري الاستثمار: الحذر من التصنيف غير الواقعي وتفعيل إدارة المخاطر... والإفراط في القروض القصيرة الأجل

عبدالله خليل

## الخزام: الابتعاد عن الديون القصيرة وعدم الانجراف وراء مؤسسات التصنيف



عبدالله الخزام

وأوضح أن الدرس الآخر هو عدم التصديق "الاعمى" للمؤسسات التصنيفية والتقييمية، سواء العالمية أو المحلية، لأن الكثير من التقييمات والتصنيفات اتضح أنها غير صحيحة، ولم تتم وفق أسس سليمة، ولم تكن تعبر عن واقع الشركات المذكورة في هذه التصنيفات، وبالتالي لم تعكس هذه التقييمات الأوضاع الحقيقية للشركات التي كانت تعاني وبشدة مشاكل كبيرة في أوضاعها المالية، مضيفاً أنه ما إن بدأت الأزمة حتى رأينا العديد من "الاقنعة" تسقط عن وجوه الشركات المتأزمة، وهذا ما تسبب في خلق زعر إضافي كبير للمستثمرين والمداولين.

الأزمة أو التي لم تتأثر كثيراً، وتسعى إلى تخفيض توسعاتها والتركيز على ترشيد النفقات، وسداد ما هو مستحق عليها من التزامات دون تأخيرها والتعرض لضغوط من جراء هذا التأثير، موضحاً أن عدم مساعدة الحكومة الكويتية الشركات الكويتية خلال الأزمة، كما فعلت الحكومات الأخرى وخصوصاً الخليجية منها، ساهم وبشكل كبير في ابتعاد الشركات الكويتية عن التفكير، وحتى انتظار المساعدات الحكومية، وبالتالي رأينا اجتماعاتهم ومفاوضاتهم مع الدائنين بشكل مستمر للوصول إلى حل متوافق عليه لعمليات إعادة هيكلة الديون.

يرى المدير العام لشركة كويت إنفست عبدالله الخزام أن أبرز الدروس التي استندنا منها من الأزمة هي عدم الاعتماد على القروض القصيرة الأجل لمشاريع طويلة الأجل، وعدم اللجوء إليها إطلاقاً، نظراً إلى أن القرار الاستثماري الذي كان سائداً قبل الأزمة هو الاعتماد على مثل هذا النوع من القروض، وبالتالي رأينا ما حدث عندما حدثت الأزمة وظهرت مشاكل السيولة وعدم سداد المستحق من الديون وتعثر العديد من الشركات. وأضاف الخزام أن الشركات تعمل على تعديل أوضاعها المالية في الفترة الحالية، سواء تلك التي تأثرت بشكل كبير من

صدمنا، مثلما صدم الجميع بوجود العديد من تعثرات الشركات، وخصوصاً الاستثمارية منها، منذ بداية الأزمة الاقتصادية حتى الآن، لأسباب مختلفة تنوعت ما بين تداعيات الأزمة العالمية وتأثيراتها في الشركات التشغيلية والقوية مالياً والممارسات الخاطئة وغير الفنية للشركات التي عليها علامات استهتام عديدة إزاء أساليب عملها ونشاطها.

ومن المتعارف عليه أنه كلما حصلت أزمة ما اكتشفنا دروساً جديدة لم تكن موجودة في السابق، نستفيد منها، ويكون لها الدور الكبير في رسم السياسة المستقبلية لأداء الشركات، خصوصاً المتعثرة منها، إذا ما أرادت عدم تكرار مسلسل تعثرها.

ولهذا ارتأت "الجريدة" طرح تساؤلات على مسؤولي الشركات والمعينين باستثمارات شركاتهم، تتعلق بأهم الدروس التي استفادوا منها من خلال تجربتهم مع هذه الأزمة، فكان التالي:

## الشايح: لا للاقتراض أكثر من اللازم وتوظيفه في أصول غير تشغيلية



فوزي الشايح

أشار نائب الرئيس التنفيذي لإدارة الأصول في شركة كاب كورب الاستثمارية فوزي الشايح إلى أن أبرز الدروس التي من المفترض أن نتعلمها من الأزمة هي الإلتجاء إلى الاقتراض أكثر من اللازم، وتوظيف هذه القروض في أصول ليست تشغيلية، ولا تساهم في خلق تدفقات نقدية تغطي فوائد هذه القروض، مؤكداً أن مثل هذا التصرف مارسه العديد من الشركات أثناء فترة الراج الاقتصادي دون أن تعطي اهتماماً كبيراً لدرجة المخاطر التي يحملها، وبالتالي رأيناها تعاني منذ بداية الأزمة حتى الآن.

وأضاف الشايح أن الدرس الآخر هو عدم التوجه إلى شراء شركات غير تشغيلية وتحويلها إلى شركات "ورقية"، لأنها ما تلبت أن تسقط عند أول هزة يتعرض لها السوق، مشيراً إلى أن العديد من الشركات في مختلف القطاعات تحولت من شركات ذات نشاط تشغيلي يضمن تحقيق عوائد لها إلى التركيز على أنشطة أخرى ليست لها علاقة نهائياً بنشاطها الرئيسي، فرأينا الشركات الخدمة والعقارية والصناعية وغيرها تتحول إلى شركات "استثمارية"، أي تصب جل استثماراتها في أنشطة الأوراق المالية والمضاربة اليومية.

## الطبطبائي: لا وجود لما يسمى «كبير»... فالجميع قابل للانهيار والسقوط



ياسين الطبطبائي

قال نائب مدير أول قطاع الأصول المحلية في الشركة الكويتية للتأمين والاستثمار "كفيك" ياسين الطبطبائي إن من أبرز دروس الأزمة أنه لا وجود لمؤسسة أو مستثمر اسمه "كبير" قوي، مؤكداً أن النظرة التي كانت سائدة سابقاً هي أن الشركات ذات الأصول الضخمة والارباح الكبيرة كانت تعتبر قوية جداً - وهي فعلاً كذلك - ولكن يجب أن تكون النظرة واقعية أكثر وتوقع انهيار الكبار في أي وقت.

وأضاف الطبطبائي أن المطلوب في الفترة الحالية سواء من قبل الشركات أو الأفراد هو زيادة التحفظ في استثماراتهم وتنويعها كذلك، حتى تتوزع درجة المخاطر عليها، فمن غير الطبيعي أن تكون الاستثمارات جميعها أسهماً، بل يجب تنويعها خارج إطار البورصة، موضحاً أن جميع المستثمرين يجب أن

يحددوا هدفاً معيناً ومستويات واضحة للخروج من استثماراتهم وعدم الانجراف وراء المغريات حتى وإن تجاوزت الأهداف الموضوعية، كي لا يعرضوا أنفسهم للمخاطر الخارجة عن السيطرة.

## الثامر: تجاهلنا دور إدارة المخاطر والآل نطالب بعودتها من جديد وبقوة



محمد الثامر

يقول مستشار تطوير الأدوات المالية في شركة الشعب الوطنية العقارية محمد الثامر إن جميع الدروس المستفادة من الأزمات الاقتصادية السابقة معروفة لدى الجميع، ولكن الأغلبية العظمى أولويات الشركات والمستثمرين، لما لها من مساهمة في إدارة ترتيب القروض وتنظيم الدول في استثمارات أو الخروج منها أو تحديد نسبة المضاربة في أسواق المال، وغيرها الكثير من الأمور المهمة التي لو تم الاهتمام بها لكان لها شأن كبير في ثبات المؤسسات ومواجهتها للأزمة بشكل أفضل، كما هي الحال في بعض المؤسسات التي انتهجت هذا النهج سابقاً.

وأوضح الثامر أن معظم المؤسسات الاقتصادية والمستثمرين أسأوا الاهتمام بدور إدارة المخاطر، والاستماع إليها بشكل جيد خلال الفترة ما بين عامي 2002 و2007، مشيراً إلى أن دور الإدارة مهم جداً في تحديد أولويات الشركات والمستثمرين، لما لها من مساهمة في إدارة ترتيب القروض وتنظيم الدول في استثمارات أو الخروج منها أو تحديد نسبة المضاربة في أسواق المال، وغيرها الكثير من الأمور المهمة التي لو تم الاهتمام بها لكان لها شأن كبير في ثبات المؤسسات ومواجهتها للأزمة بشكل أفضل، كما هي الحال في بعض المؤسسات التي انتهجت هذا النهج سابقاً.

وأكد أن الأغلبية العظمى تطالب في الوقت الحالي بإعادة دور إدارة المخاطر من جديد، بل والاستماع إليها بشكل جيد، والاهتمام بارائها حتى لا يعيدوا نفس السيناريو من جديد.

## المطوع: تركيز شركات الاستثمار على عمولات التسويق وإدارة المحافظ



طلال المطوع

في تصعب الأمور الهادفة إلى تحقيق أوضاع أفضل في ظل الأزمة الحالية، متوقفاً أن تستمر عمولات أنشطة التسويق وإدارة المحافظ والوساطة المالية، وغيرها من الأنشطة الاستثمارية، وتقليل الاعتماد على استثمارات الشركة لما لها من مخاطر، خصوصاً عند انهيار الأسواق وانهار قيم الأصول والاستثمارات بشكل عام.

وأوضح أن الممارسات الخاطئة لدى العديد من الشركات والمستثمرين الاقتصادية أثناء فترات النشاط الاقتصادي ساهمت

بإضافة المطوع أن تركيز الأنشطة بالنسبة إلى الشركات الاستثمارية بعد الأزمة يجب أن يشمل على عمولات أنشطة التسويق وإدارة المحافظ والوساطة المالية، وغيرها من الأنشطة الاستثمارية، وتقليل الاعتماد على استثمارات الشركة لما لها من مخاطر، خصوصاً عند انهيار الأسواق وانهار قيم الأصول والاستثمارات بشكل عام.

يرى نائب الرئيس التنفيذي لشركة إدارة الاستثمار طلال المطوع أن البنوك يجب أن تراجع سياساتها الائتمانية، وتسهيل إجراءاتها، وفي نفس الوقت عدم تعريضها لضغوطات انكشافات القروض وتعثرات المدينين من الشركات والأفراد، مشيراً إلى وجود مثل هذه الترتيبات من شأنها أن تساهم في مساعدة العديد من الشركات التشغيلية ذات المتانة المالية والقوية، وبالتالي تحسين الأوضاع في الأسواق.

## العصيمي: عدم وضع الاقتصاد في أيدي من لا يفقهون فيه



عبدالله العصيمي

أيجابية، نظراً إلى تأثيرها بتأثيرات أخرى سياسية غير فنية. وقال إن الأزمة الحالية استثنائية، وأوضحت مدى هشاشة بعض عناصر السوق من شركات وأفراد، مؤكداً أنها ساهمت في كشف العديد من القرارات الاستثمارية لديهم، والتي لم تكن فنية إطلاقاً ولم تتبع الأصول الفنية في عملها، بل اتبعت الأهواء الشخصية لمتخذي القرارات في الشركات أو أسواق الأفراد وراء الإشاعات التي تطلق هنا وهناك.

أكد نائب الرئيس لإدارة الأصول والمشتقات المالية في شركة الساحل للتنمية والاستثمار عبدالله العصيمي أن الدرس الذي تعلمه خلال الأزمة هو عدم وضع الاقتصاد في أيدي من لا يفقه فيه، سواء كانوا من الحكومة أو مجلس الأمة، فمن غير المنطقي أن تسير كل الأمور حتى الاقتصادية منها بشكل سياسي بحت دون الاهتمام بالتفاصيل الفنية أو حتى اللاتفات الفنية، وبالتالي المطالبات الاقتصادية نفسها، مشيراً إلى

أن تسييس الأمور يفقد القرارات والقوانين الاقتصادية قيمتها الفنية، وتصبح بلا قيمة، بل وتكون معرقلية بشكل أكبر. وأضاف العصيمي أن المستثمر يجب أن يركز على عدم التعويل على تدخل الجهات المختصة مثل الحكومة ومجلس الأمة للمساعدة في تحسين الأوضاع الاقتصادية، والنظر إلى الأمور بشكل واقعي أكثر بعيداً عن التمنيات والمطالبات، مشيراً إلى أنه يجب توقع غير المتوقع من قراراتها إليها بشكل جيد، والاهتمام بارائها حتى لا يعيدوا نفس السيناريو من جديد.

## 400 مليون دولار خسائر شركات الطيران الشرق أوسطية خلال 2010

15.2% النمو المتوقع على الطلب في المنطقة

نطاق الأزمة الاقتصادية العالمية. وفي دبي، تدهور الأداء في مجال التطوير العقاري الذي منح النمو المحلي زخماً في ما مضى واستقطب المقيمين والمستثمرين الأجانب. كما أن عدد السياح الذي شكلوا عموداً قوياً لتوسع شركات الطيران هوى بدوره.

وعلى صعيد عالمي، توقعت "رابطة النقل الجوي الدولي" أن يتكبد قطاع الطيران خسائر بقيمة 2.8 مليار دولار في عام 2010، في ما يشكل نصف المبلغ الذي كان متوقفاً سابقاً. وصرح جيوفاني بيزينيان، مدير عام "رابطة النقل الجوي الدولي" ورئيسها التنفيذي قائلاً: "يلقى التعافي دفعا من آسيا وأمريكا اللاتينية، والأسواق الدولية الأضعف هي منطقة شمال الأطلسي والداخل الأوروبي، كونها تسجل انكماشاً مستمراً منذ منتصف عام 2008".

من المتوقع أن تتكبد شركات الطيران في الشرق الأوسط خسائر بقيمة 400 مليون دولار خلال السنة الجارية، بالرغم من ارتفاع مستويات الطلب، بينما تلقى الأرباح المتدنية في أسواق الرحلات الطويلة بكاهاها على الوجهة، وفقاً لما أعلنته "رابطة النقل الجوي الدولي".

وتفيد المجموعة التجارية الواقع مقرها في جنيف والتي تمثل زهاء 230 شركة طيران و93 في المئة من حركة الركاب الدولية المقررة بأن شركات طيران المنطقة ستشهد نمواً في الطلب بنسبة 15.2 في المئة في عام 2010، لكنها تحذر من أن الإيرادات المتدنية في أسواق الرحلات الطويلة المتصلة بمراكز نشاط الشرق الأوسط تشكل عبئاً على الربحية.

حذرت رابطة النقل الجوي الدولي من أن "الإيرادات المتدنية في أسواق الرحلات الطويلة المتصلة بمراكز نشاط الشرق الأوسط، تشكل عبئاً على الربحية".

سيتكبد قطاع الطيران العالمي خسائر بـ 2.8 مليار دولار ما يشكل نصف المبلغ الذي كان متوقفاً سابقاً

## «الخليج القابضة» نفذت قمة سقف البرج «ب» في «فيلامار»



حسب الجدول الزمني المقرر سلفاً احتضنت شركة الخليج القابضة بأول أعمالها في المشروع العقاري "فيلا مار" في مرفأ البحرين المالي. بالانتهاء من تنفيذ سقف قمة البرج "ب" مع استمرار في بقية الإنشاءات الأخرى المطلوبة لاستكمال البرج وهو ما يرفع إجمالي ارتفاعات الأبراج الملحقية الثلاثة التي تشكل "فيلا مار" إلى أكثر من 620 متراً.

وعن استمرار العمل في " فيلا مار" البالغ كلفته نحو 650 مليون دولار أميركي - بإيراجه الثلاثة الملحقية على الصاعدة الإنشائية المتنوعة دون توقف رغم تحديات الأزمة الاقتصادية العالمية، قال مدير المشروع ستيف فلنغان: "إن إنجاز سقف البرج "ب" يعني الانتهاء من أحد أهم مراحل الأعمال الإنشائية لـ"فيلامار" مع تأكيد استمرار العمل لاستكمال بقية المشروع، إذ إننا عازمون على أن يكون باكورة مشروعنا في الخليج القابضة متوافقاً مع سعي الشركة لتصبح مطوراً عقارياً عالمياً لا إقليمياً لتفي بما قطعته على نفسها في استكمال المشروع وفقاً للجدول الزمني المحدد له".

# العمر: قفزة نوعية في أرباح «بيتك - تركيا» في 2009 بزيادة 22%

● زيادة في الأصول والودائع وحقوق المساهمين بين 18 و20%

● إيوان: نستهدف الوصول بفروعنا إلى 200 نهاية العام وافتتاح بنوك في ألمانيا ودبي



محمد العمر

التقييم العالمية الرئيسية التي أكدت النظرة المستقبلية الإيجابية للبنك الذي استطاع أن يزيد من عدد موظفيه وينوع سلة خدماته ومنتجاته، ويعزز أنشطته لتواكب استراتيجيته الممتدة وجهوده للتوسع داخل تركيا وخارجها.

وأضاف إيوان أن «بيتك-تركيا» انشئ في عام 1989 برأسمال 10 ملايين دولار، ومشاركة كل من بيت التمويل الكويتي (بيتك) وهيئة الأوقاف التركية والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بالكويت والبنك الإسلامي للتنمية ومستثمرين أفراد، وحقق نموا متوازنا ومستمر جعله حاليا ينافس على مراكز متقدمة بين البنوك التركية في مجالات عمله المختلفة، مثل التمويل والاستثمار والخدمات المصرفية، وتمويل الشركات والصفقات الكبرى واستثمار أموال عملائه، ويعمل البنك للوصول بعدد فروعها إلى 200 فرع بنهاية العام الجاري.

الإمارات، مضيافا أن نجاح البنك في الحصول على رخصة من هيئة الخدمات المالية، حيث سيعمل انطلاقا من مركز دبي الدولي المالي، وهي الرخصة الأولى من نوعها لبنك إسلامي وفق الشريعة الخامسة، التي تتيح تقديم خدمات متعددة وفق الشريعة، يعتبر إنجازا مهما ويؤكد ثقة الهيئات المالية وتقديرها لجهود «بيتك-تركيا» نحو بناء شراكة اقتصادية، خاصة دعم عمل الشركات التركية والخليجية التي تستثمر في أسواق البلدين، إذ سيقدّم البنك خدمات استثمارية مالية وخدمات وساطة وتمويل للشركات، مع التركيز على تنمية الاستثمارات التركية الخليجية المشتركة، كما يستهدف أن يخدم من خلال وجوده في دبي شركات ومشاريع في قطر والسعودية وعمان.

وقال المدير التنفيذي لـ «بيتك-تركيا» أفق إيوان إن البنك قد حظي خلال العام الماضي بتصنيفات متقدمة من وكالات

إلى السوق الأوروبي، حيث يعتزم خلال الشهور المقبلة افتتاح أول فروعها في مدينة ماينهايم الألمانية، للاستفادة من الإقبال المتزايد على الخدمات والمنتجات المالية الإسلامية، كما بدأ البنك التجهيز لتشغيل بنك أنشأه مؤخرا في دبي، يتوقع أن يبدأ نشاطه خلال الفترة القريبة المقبلة، ويمارس بنك أنشأه في البحرين نشاطه، ويعتبر الآن من أنشط البنوك الأجنبية العاملة هناك، كما زاد «بيتك-تركيا» أنشطته لتعزيز دور كجسر للتبادل التجاري والاقتصادي بين تركيا ودول أوروبا ووسط آسيا والكويت ودول مجلس التعاون الخليجي باعتبار أن المصالح الاقتصادية والتجارية أداة مهمة للتقريب بين الشعوب والدول وتطوير العلاقات المشتركة.

وكشف العمر أن «بيتك-تركيا» استثمر نحو 20 مليون دولار في صفقات ومشاركات في دبي خلال الفترة القريبة الماضية، في إطار الاستعداد للعمل الرسمي في

بعد أن أصبح من أكبر البنوك الإسلامية العاملة في تركيا، وقد زاد مجموع أصوله بنسبة 20 في المئة، كما زادت حقوق المساهمين وحجم الودائع والتسهيلات الائتمانية بنهاية العام الماضي بنسب تتراوح بين 18 و20 في المئة، وقد نشط البنك وشركائه التابعة نحو اقتناص عدة فرص استثمارية في مجالات متنوعة وبزخر بها السوق التركي، في ظل سياسة استثمارية منفتحة ومحفزات جيدة وبيئة تشريعية ومناخ جاذب للاستثمار يعتمد على اهتمام كبير وأولوية تضعها الحكومة التركية لتنشيط الاقتصاد وتشجيع المستثمر، وهو ما جعل تركيا كدولة تشهد زيادة في تصنيفها الساسدي من قبل المؤسسات العالمية.

وأشار إلى أن قدرات وإمكانات البنك المتنامية دفعت إلى البحث عن فرص في الأسواق الدولية، خصوصا القريبة من تركيا في دول الاتحاد الروسي، فافتتح مكتبها في كازاخستان، واتجه

أكد الرئيس التنفيذي لبيت التمويل الكويتي (بيتك) رئيس مجلس إدارة «بيتك-تركيا» محمد سليمان العمر أن الأرباح الصافية التي حققها «بيتك-تركيا» لعام 2009، وجاءت بزيادة قدرها 127 مليون ليرة تركية وبنسبة زيادة قدرها 22 في المئة عن العام السابق، هي أرباح قياسية تتجاوز في معناها الأرقام لتؤكد نجاح سياسة بيتك-تركيا في الخروج إلى الأسواق العالمية في أوروبا والخليج والدول المجاورة لتركيا، وأن هذه السياسة بدأت توتي ثمارها، رغم أن السوق التركي واعد، ومن الضخامة بحيث إنه مليء بالفرص، وهو ما جعل البنك يزيد عدد فروعها 17 فرعا العام الماضي، ليصل إجماليها إلى 130 فرعا الآن، في إشارة إلى أن السوق التركي سيظل له الاهتمام الأكبر.

وأوضح العمر في تصريح صحافي أن البنك رسخ وجوده وسرع أنشطته في السوق التركي، بغية الوصول إلى مرتبة متقدمة بين البنوك الكبرى العاملة هناك،

كشف العمر أن «بيتك-تركيا» استثمر نحو 20 مليون دولار في صفقات ومشاركات في دبي خلال الفترة القريبة الماضية، في إطار الاستعداد للعمل الرسمي في الإمارات، مشيرا إلى نجاح البنك في الحصول على رخصة من هيئة الخدمات التمويلية.

## «دار المال الإسلامي» ستكتتب بـ 320 مليون سهم في حقوق إصدار بنك الإثمار

وقال بنك الإثمار إنه حصل على خطاب عدم ممانعة من مصرف البحرين المركزي، يفيد بعدم الممانعة في استخدام نشرة الإصدار للاكتتاب المقترح، وبحسب البيانات المالية للبنك فقد انخفض إجمالي الدخل من 124 مليون دولار في عام 2006 إلى 106 ملايين دولار في العام الماضي 2009، كما سجل البنك العام الماضي خسائر بلغت 233 مليون دولار مقابل أرباح 85 مليوناً في 2008 و188 مليوناً في 2007.

سهم، وهو أمر مستحيل أن يتوافر لنا عبر التداول اليومي للسهم». ووفقا للمصدر، فإن مجموعة دار المال الإسلامي تعتبر هذا الطرح بهذه الأسعار، «فرصة للمستثمرين الطويلي المدى، ونحن نبحث عن مثل هذه الفرص التي ربما لن تتكرر».

ويقول المصدر إن بنك الإثمار بعد دمجها ببنك الشامل وتحويله إلى بنك تجاري «أصبح بنكا واعدًا، وستكون هناك فرص مستقبلية تثبت توجهنا وخطوتنا الاستراتيجية هذه».

بينما أعلن بنك الإثمار أمس الأول، طرح إصدار الحقوق لمضاعفة رأسمال البنك من 200 مليون إلى 400 مليون دولار أميركي، كشف مصدر مطلع لدار الشرق الأوسط، أن مجموعة دار المال الإسلامي ستغطي 40 في المئة من هذا الطرح، عبر اكتتابها 320 مليون سهم بقيمة 80 مليون دولار أميركي. وبهذا الاكتتاب في إصدار الحقوق الذي سيطرحه بنك الإثمار، ستحافظ مجموعة دار المال الإسلامي على نسبة تملكها في البنك الإسلامي، والبالغة نحو 40 في المئة من إجمالي رأس المال.

ويحسب مصدر مسؤول في دار المال الإسلامي تحدث لـ «الشرق الأوسط» هاتفياً، «فإن المجموعة لا تزال تعتبر الاستثمار في بنك الإثمار «مجدياً، ونعتقد أن البنك مقبل على مرحلة جديدة بعد زيادة رأسماله في المرحلة المقبلة».

ورغم أن سعر إصدار السهم يبلغ 0.25 دولار أميركي، وهو أقل من سعر السهم الحالي البالغ نحو 0.20 دولار (أغلق الخميس مرتفعاً 5.4 في المئة)، فإن المصدر المسؤول في مجموعة دار المال الإسلامي أكد أنه لا يعتبر سعر الاكتتاب مرتفعاً، مضيافاً «كيف لنا أن نجد كمية هذه الأسهم التي نطلبها بهذا السعر، في ظل أن التداول على أسهم البنك يتراوح في خاتمة متناحراً للناهل لنهايات كاس العالم لكرة القدم.

وتعتبر دار المال الإسلامي أكبر مساهم منفرد في بنك الإثمار، إذ تبلغ حصتها في رأس المال نحو 40 في المئة، بينما اشترى بنك الإثمار بدوره، 60 في المئة من أسهم بنك الشامل البحريني عام 2007، لكنه اشترى النسبة المتبقية وهي 40 في المئة في وقت لاحق، ليمتلك المصرف بالكامل، كما زاد استثماراته في شركة «التضامن»، وهي الشركة التي توفر منتجات التكافل في الخليج من خلال بنك التجار.

وقد عقد بنك الخليج هذه الشركة مع شركة اليكو لالتزامها بمعايير وثائق التأمين العالمية، واستقرار وضعها المالي وقدرتها على تسديد مطالبات التأمين وتوافر شبكة مكاتبها الإقليمية المتميزة على امتداد دول المنطقة.

وتتمتع شركة اليكو بقدرات تامين الرعاية المفردة على امتداد المنطقة، وتضخ موارد عالمية، كما تقدم مزايًا مالية دولية إلى الشركات العالمية ومجموعة واسعة من الخطط المصممة وفق احتياجات العملاء.



ميشيل عقاد من بنك الخليج (يسار) واليكس بروملي من «اليكو» عقب توقيع الاتفاقية

مضاعف 10 في المئة في كل من هذه الصناديق، وترسل كشوفات الحسابات المجمعّة مع رقم اتصال منصل لكل فئات إدارة الصناديق والصفقات.

أما الفحة الثانية، فهي عبارة عن تسهيلات تغيير الصناديق التي تتيح لك نقل أموالك من صندوق إلى آخر، لزيادة أرباحك والاستفادة من التغيرات التي تطرأ على السوق.

ويمكن تغيير أوضاع المخاطر تبعاً لمراحل حياتك واحتياجاتك من دون دفع أي رسوم، مقابل عمليات التحويل الأربعة الأوتومي.

وتعتبر خطة «التوفير الممتاز» الحل المثالي إذا كنت ترغب في التخطيط لمستقبل أبنائك التعليمي، أو تأمين الدفعة الأولى لشراء منزل، أو التخطيط للزواج أو التقاعد أو مجرّد الادخار لمساعدتك على بلوغ أهدافك المستقبلية.

وتنقسم كل خطط التأمين إلى فئتين هما: مفهوم الخدمة الشاملة، وهو عبارة عن برنامج يعتمد استراتيجية موازنة ومحافظة ويستثمر في 12 صندوقاً استثمارياً مختلفاً في وقت واحد، مع تخصيص

وقّع بنك الخليج اتفاقية توزيع مع الشركة الأميركية للتأمين (اليكو)، أحد أبرز شركات التأمين في المنطقة.

وبموجب هذه الاتفاقية، سيتمكن بنك الخليج من تقديم وثائق تأمين تعتبر الأكثر ابتكاراً في الكويت، وسيوفر ثلاثة أنواع من خطط التأمين: خطة «بناء الدخل» وخطة «التأمين الشامل على الحياة» وخطة «التوفير الممتاز».

وتوفر خطة «بناء الدخل» دخلاً منتظماً بعد انتهاء فترة دفع الأقساء، إذ تتيح تعليم الأبناء وتوفير معاشاً تقاعدياً لغاية سن التاسعة والتسعين؛ فضلاً عن تحقيق مردود مؤكّد ومواجهة الأحداث غير المتوقعة، كما تتيح هذه الخطة إمكان ترتيب احتياجاتك وتحديد ما يمكن ادخاره، والدخل والقيمة النقدية، والعوائد الإضافية والاستحقاقات عند الوفاة.

ويتمثل نوع التأمين الثاني في خطة «التأمين الشامل على الحياة»، في حماية عائلتك بأوقات الاحتياج وتعزيز أهدافك الاستثمارية، إلى جانب تلبية حاجاتك المالية، وتكون أقساط التأمين إما شهرية أو ربع سنوية أو نصف سنوية أو سنوية، مع توافر أقساط مرنة لغاية سن الخامسة والتسعين ولعشر سنوات فائتكر.

أما نوع التأمين الثالث، فيتمثل في خطة «التوفير الممتاز» المرتبطة بالوحدات، التي تتضمن جانباً استثمارياً يتيح لك بناء مستقبلك وأثر المال وحمايته،

سيتمكن بنك الخليج من تقديم وثائق تأمين تعتبر الأكثر ابتكاراً في الكويت، بعد توقيعه اتفاقية تعاون مع شركة «اليكو».

ويتمثل نوع التأمين الثاني في خطة «التأمين الشامل على الحياة»، في حماية عائلتك بأوقات الاحتياج وتعزيز أهدافك الاستثمارية، إلى جانب تلبية حاجاتك المالية، وتكون أقساط التأمين إما شهرية أو ربع سنوية أو نصف سنوية أو سنوية، مع توافر أقساط مرنة لغاية سن الخامسة والتسعين ولعشر سنوات فائتكر.

أما نوع التأمين الثالث، فيتمثل في خطة «التوفير الممتاز» المرتبطة بالوحدات، التي تتضمن جانباً استثمارياً يتيح لك بناء مستقبلك وأثر المال وحمايته،

ويتمثل نوع التأمين الثاني في خطة «التأمين الشامل على الحياة»، في حماية عائلتك بأوقات الاحتياج وتعزيز أهدافك الاستثمارية، إلى جانب تلبية حاجاتك المالية، وتكون أقساط التأمين إما شهرية أو ربع سنوية أو نصف سنوية أو سنوية، مع توافر أقساط مرنة لغاية سن الخامسة والتسعين ولعشر سنوات فائتكر.

## رئيس وزراء الجزائر: «أوراسكوم تليكوم» تريد البقاء في البلاد

«قد تتحرك لإحباط أي خطة بيع لا تروق لنا»

الضرائب بعدما رفضت السلطات في العاصمة الجزائرية في وقت مبكر من هذا الشهر طعنًا قانونياً في مطالبات ضريبية وعقوبات بحق «جيزي» في الفترة بين 2004 و2007.

ودفعت «أوراسكوم» 120 مليون دولار في ديسمبر، حتى تتمكن من تقديم طعن في مطالبات ضريبية قدرها 597 مليون دولار تقول الجزائر إن «جيزي» تدّين بها عن الفترة من 2005 إلى 2007، وطالبت الجزائر أيضاً «أوراسكوم» بسداد 50 مليون دولار عن 2004، وشمل رفض الطعن المطالبات الضريبية.

لإحباط أي خطة بيع لـ «أوراسكوم» لا تروق لها.

وأضاف رئيس الوزراء الجزائري قائلاً: «سمعنا في وسائل الإعلام عن بيع حصص، ومن باب الاحتياط أصدرت وزارة المالية بياناً ذكرت فيه أن الجزائر لها حق الشفعة في أي عملية بيع».

وقال أويحيى: «الإعلان يستهدف أوراسكوم وغيرها»، لكنه لم يذكر تفاصيل.

و«أوراسكوم» أكبر شركة لاتصالات الهاتف المحمول في العالم العربي من حيث عدد المشتركين، وحدثتها في الجزائر «جيزي» هي أكبر مصدر لها منفرد للدخل.

قال رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى إن نجيب ساويرس الرئيس التنفيذي لـ «أوراسكوم تليكوم» التي تخوض وحدتها في الجزائر نزاعاً مع السلطات بشأن الضرائب، أبلغ الحكومة أن الشركة ستواصل العمل في البلاد.

وأضاف أويحيى قائلاً: «للمصالحيين: «ساويرس أبلغ أعضاء الحكومة أن أوراسكوم ستواصل نشاطها وليس لديها النية لمغادرة البلاد».

وتدهورت العلاقات بين «أوراسكوم تليكوم» التي مقرها القاهرة والحكومة الجزائرية في أوائل 2008، عندما باعت أوراسكوم للإنشاء والصناعة مصنعاً لاسمنت في الجزائر إلى لافارج الفرنسية.

وأغضبت الصفقة مسؤولين جزائريين يعتقدون أنه كان ينبغي لـ «أوراسكوم» أن تستشيرهم.

وقال أويحيى: «بعد بيع مصنع اسمنت السبسية إلى لافارج اكتسبت الجزائر الخبرة بشأن كيفية التعامل مع مثل هذا الأمر»، مشيراً إلى أن حكومتهم قد تتحرك

وتعرض مقر «جيزي» وعشرات من متاجر الشركة في العاصمة الجزائرية للنهب في نوفمبر من العام الماضي من جانب حشود غاضبة في عنف محدود أحاط بمسابقة بين منتحبي مصر والجزائر للناهل لنهايات كاس العالم لكرة القدم.

ودخلت «أوراسكوم» في نزاع مع الحكومة الجزائرية بشأن

أعلن وزير النفط السوري سفيان العلاو أن الاستثمارات في قطاع الطاقة تشكل 25% من إجمالي الاستثمارات الحكومية الأخرى، كما شفا أن إنتاج النفط في سورية لن يقل عن 2000 مليون برميل حتى عام 2025.

وقال العلاو، خلال افتتاحه فعاليات المؤتمر الوطني للطاقة، بمشاركة عدد من الجهات الوطنية المختصة والخبراء المحليين، إن الحكومة السورية أولت اهتماماً خاصاً بالاستثمار في مشاريع الطاقة.

وأوضح أن الاستثمارات في قطاع الطاقة بلغت حوالي 250 مليار ليرة سورية (5.446 مليار دولار)، أي ما نسبته 25 في المئة من إجمالي الاستثمارات الحكومية الأخرى، إضافة إلى ما يزيد على ثلاثة مليارات دولار استثمارات أجنبية مباشرة في قطاع النفط والغاز.

وأضاف: «لقد ساعدت هذه الاستثمارات على تحقيق أهداف الخطة الخمسية العاشرة للدولة، ففي مجال النفط تم التوسع في أعمال الاستكشاف والتنقيب براً، وإنجاز المسوحات اللازمة لأعمال التنقيب بحراً، كما تمت المحافظة على استقرار إنتاج النفط خلال السنوات الثلاث الماضية».

## الاستثمارات في قطاع الطاقة السوري تشكل 25%

أعلن وزير النفط السوري سفيان العلاو أن الاستثمارات في قطاع الطاقة تشكل 25% من إجمالي الاستثمارات الحكومية الأخرى، كما شفا أن إنتاج النفط في سورية لن يقل عن 2000 مليون برميل حتى عام 2025.

وقال العلاو، خلال افتتاحه فعاليات المؤتمر الوطني للطاقة، بمشاركة عدد من الجهات الوطنية المختصة والخبراء المحليين، إن الحكومة السورية أولت اهتماماً خاصاً بالاستثمار في مشاريع الطاقة.

وأوضح أن الاستثمارات في قطاع الطاقة بلغت حوالي 250 مليار ليرة سورية (5.446 مليار دولار)، أي ما نسبته 25 في المئة من إجمالي الاستثمارات الحكومية الأخرى، إضافة إلى ما يزيد على ثلاثة مليارات دولار استثمارات أجنبية مباشرة في قطاع النفط والغاز.

وأضاف: «لقد ساعدت هذه الاستثمارات على تحقيق أهداف الخطة الخمسية العاشرة للدولة، ففي مجال النفط تم التوسع في أعمال الاستكشاف والتنقيب براً، وإنجاز المسوحات اللازمة لأعمال التنقيب بحراً، كما تمت المحافظة على استقرار إنتاج النفط خلال السنوات الثلاث الماضية».

وذكر أنه تم وضع الخطط الطويلة الأمد التي تتبع بإمكان تحقيق إنتاج لا يقل عن 2000 مليون برميل في الفترة من عام 2009 إلى 2025 من النفط الخام.

وتابع أنه «تم إعلان عروض لتطوير وتنمية 7 حقول قديمة في محافظة الرقة شرق البلاد، كاشفاً أنه سيتم الإعلان خلال الشهر الجاري عن طلبات عرض للاستكشاف والتنقيب في 8 حقول برية تبلغ مساحتها ثلث مساحة سورية، كما تخطط لإعادة الإعلان عن الاستكشاف في الميهاد الاقتصادية السورية».

وفي مجال الغاز قال الوزير السوري إنه «تم تحقيق إنجازات مهمة تمثلت في إقامة أربعة معالم لمعالجة الغاز، تحقق إنتاج حوالي 16 مليون متر مكعب من الغاز الخفيف يومياً، إضافة إلى المكثفات والغاز المنزلي مما يساهم في زيادة الطاقة الإنتاجية لمعامل معالجة الغاز إلى 46 مليون متر مكعب يومياً، مع وضع الخطط لإنتاج حوالي 160 مليار متر مكعب من الغاز الخفيف حتى 2025».

## إنتاج النفط في سورية لن يقل عن 2000 مليون برميل حتى عام 2025

أوضح العلاو أن الاستثمارات في قطاع الطاقة بلغت حوالي 250 مليار ليرة سورية (5.446 مليار دولار)، أي ما نسبته 25 في المئة من إجمالي الاستثمارات الحكومية الأخرى، إضافة إلى ما يزيد على ثلاثة مليارات دولار استثمارات أجنبية مباشرة في قطاع النفط والغاز.

وأضاف: «لقد ساعدت هذه الاستثمارات على تحقيق أهداف الخطة الخمسية العاشرة للدولة، ففي مجال النفط تم التوسع في أعمال الاستكشاف والتنقيب براً، وإنجاز المسوحات اللازمة لأعمال التنقيب بحراً، كما تمت المحافظة على استقرار إنتاج النفط خلال السنوات الثلاث الماضية».

أعلن وزير النفط السوري سفيان العلاو أن الاستثمارات في قطاع الطاقة تشكل 25% من إجمالي الاستثمارات الحكومية الأخرى، كما شفا أن إنتاج النفط في سورية لن يقل عن 2000 مليون برميل حتى عام 2025.

وقال العلاو، خلال افتتاحه فعاليات المؤتمر الوطني للطاقة، بمشاركة عدد من الجهات الوطنية المختصة والخبراء المحليين، إن الحكومة السورية أولت اهتماماً خاصاً بالاستثمار في مشاريع الطاقة.

وأوضح أن الاستثمارات في قطاع الطاقة بلغت حوالي 250 مليار ليرة سورية (5.446 مليار دولار)، أي ما نسبته 25 في المئة من إجمالي الاستثمارات الحكومية الأخرى، إضافة إلى ما يزيد على ثلاثة مليارات دولار استثمارات أجنبية مباشرة في قطاع النفط والغاز.

وأضاف: «لقد ساعدت هذه الاستثمارات على تحقيق أهداف الخطة الخمسية العاشرة للدولة، ففي مجال النفط تم التوسع في أعمال الاستكشاف والتنقيب براً، وإنجاز المسوحات اللازمة لأعمال التنقيب بحراً، كما تمت المحافظة على استقرار إنتاج النفط خلال السنوات الثلاث الماضية».

إنتاج النفط في سورية لن يقل عن 2000 مليون برميل حتى عام 2025

# «التجاري» يربح 130.9 مليون دينار في 2009 ويحولها إلى مخصصات

- الشطي: البنك يتوخى أقصى درجات الحيطة في هذه الظروف التي يشوبها قدر كبير من حالة عدم اليقين
- الاستمرار في تدعيم القاعدة الرأسمالية وكفاية رأس المال التي تجاوزت 18% مع نهاية عام 2009



عبدالمجيد الشطي

كل أنحاء الكويت، ويوفر البنك مجموعة متكاملة من الخدمات والمنتجات والحلول المصرفية الشاملة للعملاء أينما كانوا.

**3.6 مليارات دينار**  
**مجموع أصول البنك**  
**وحقوق المساهمين**  
**439.9 مليون**  
**دينار كويتي**

وذلك بناء على تقارير التصنيف الصادرة من وكالات التصنيف الائتماني العالمية، كابيتال إنتلجنس وفيتش ريتغز وموديز وستاندر أند بورز. وانتزه الشطي هذه المناسبة وتوجه بالنيابة عن جميع أعضاء مجلس الإدارة بالشكر الجزيل إلى عملاء البنك الأعزاء لثقتهم بمنتجات البنك واختيارهم البنك التجاري كمصدر لخدماتهم المصرفية ومن الجهاز التنفيذي بالبنك برئاسة جمال عبد الحميد المطوع - رئيس المديرين العاميين ورئيس الجهاز التنفيذي ومن جميع موظفي البنك لإخلاصهم وتفانيهم في العمل ومن المساهمين الكرام لدعمهم المتواصل للبنك، مؤكدا حرص البنك الدائم على تدعيم حقوق مساهميه والارتقاء بمنتجاته وخدماته المصرفية. ويتشغل البنك التجاري لثاني أكبر شبكة فروع مصرفية متكاملة في الكويت تضم الآن 55 فرعاً تغطي

مخصصات والاستثمار للفترة التالية للتحريير يبلغ إجمالي رصيدها 186.6 مليون دينار كويتي منها 111.6 مليون دينار كويتي في صورة مخصصات محددة ومبلغ 75 مليون دينار كويتي في صورة مخصصات عامة. وبالإضافة إلى المخصصات التي يحتفظ بها البنك، فإن التجاري يحتفظ بمبلغ 91.9 مليون دينار كويتي في حساب الأرباح المرحلة مما يعزز القدرة الرأسمالية الإضافية للبنك. وقد بلغت نسبة كفاية رأس المال 18.22 في المئة وهذه النسبة تزيد على النسبة المحددة بواقع 12 في المئة وفقاً للتعليمات الرقابية الصادرة عن بنك الكويت المركزي وتمثل ضعفي النسبة المقررة بموجب معيار بازل II، وهو ما يعكس متانة القاعدة الرأسمالية للبنك. ولغت الشطي أن «التجاري» مازال يحتفظ بثاني أعلى التصنيفات الائتمانية بين البنوك الكويتية،

يشوبها قدر كبير من حالة عدم اليقين على الصعيدين المحلي والعالمي بالرغم من ظهور بوادر ايجابية تدعونا إلى التفاؤل الحذر. وتابع الشطي قائلاً: «مازالت لدينا قناعة بأن كلاً من الحكومة وبنك الكويت المركزي قد اتخذوا الإجراءات الصحيحة نحو دعم الاقتصاد الوطني، إلا أن حالة عدم اليقين مازالت تخيم على المتعاملين بالشأن المالي والمصرفي. وأشار الشطي إلى خطة التنمية الخمسية التي أعلنتها الحكومة مؤخراً والتي سوف تدعم ركائز الاقتصاد الوطني عند تنفيذها، مؤكداً دعم البنك للحكومة مؤخراً. وقد أعلن الشطي أن «التجاري» الكویتی الكامل لعام المنصرم وبالتحديد في مارس 2009. وفي معرض تعليقه على النتائج المالية السنوية للبنك، أوضح عبدالمجيد الشطي رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب أن مجلس الإدارة يتوخى أقصى درجات الحيطة في مثل هذه الظروف، التي

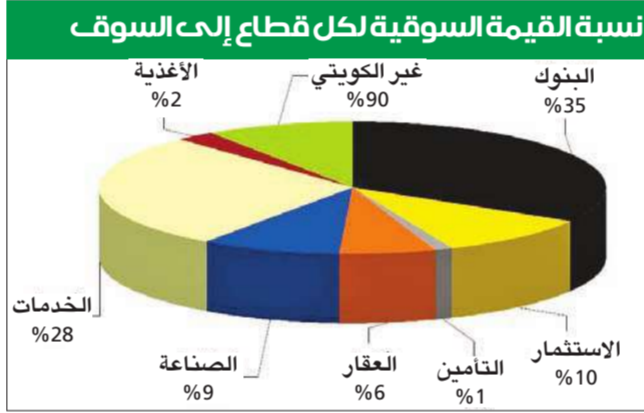
أوضح الشطي أن «التجاري» يتوخى أقصى درجات الحيطة في مثل هذه الظروف التي يشوبها قدر كبير من حالة عدم اليقين على الصعيدين المحلي والعالمي، بالرغم من ظهور بوادر إيجابية تدعونا إلى التفاؤل الحذر.

أعلن مجلس إدارة البنك التجاري الكويتي تسجيل أرباح قبل المخصصات بمبلغ 130.9 مليون دينار كويتي للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2009. وبناء على قرار مجلس الإدارة بالاستمرار في توجيه القائم على تدعيم القاعدة الرأسمالية للبنك وتنميتها للمحافظة على حقوق المساهمين وضمان استمرار أعمال البنك للسنوات القادمة حتى في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، فقد قرر مجلس الإدارة تجنب هذا المبلغ كمخصصات مقابل محفظتي القروض والاستثمار، ولقد سبق أن أعلن البنك هذا التوجه منذ بداية العام المنصرم وبالتحديد في مارس 2009.

وفي معرض تعليقه على النتائج المالية السنوية للبنك، أوضح عبدالمجيد الشطي رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب أن مجلس الإدارة يتوخى أقصى درجات الحيطة في مثل هذه الظروف، التي

## «بيان»: 63% من الشركات المدرجة لم تعلن نتائجها والباقي 3 أسابيع

### السوق يحافظ على استقرار أدائه وسط جني الأرباح والشراء الانتقائي



وقد وصلت نسبة الشركات التي أعلنت نتائجها لسنة 2009 إلى 37 في المئة من إجمالي الشركات المدرجة في السوق الرسمي، وبحققت الشركات المعلنة ما يقارب 509.92 مليون د.ك. أرباحاً صافية، بانخفاض نسبتته 24.21 في المئة عن نتائج هذه الشركات في عام 2008. وذكر الشطي أن «التجاري» يحتفظ بثاني أعلى التصنيفات الائتمانية بين البنوك الكويتية،

وذكر الشطي أن «التجاري» يحتفظ بثاني أعلى التصنيفات الائتمانية بين البنوك الكويتية،

وذكر الشطي أن «التجاري» يحتفظ بثاني أعلى التصنيفات الائتمانية بين البنوك الكويتية،

وذكر الشطي أن «التجاري» يحتفظ بثاني أعلى التصنيفات الائتمانية بين البنوك الكويتية،

وذكر الشطي أن «التجاري» يحتفظ بثاني أعلى التصنيفات الائتمانية بين البنوك الكويتية،

#### جمعية الشفافية تنظم مؤتمرها الرابع

تنظم جمعية الشفافية الكويتية مؤتمرها السنوي الرابع «مندی الكويت للشفافية الرابع، بعد النجاح الكبير الذي حققه المنتدى في السنوات السابقة، والذي سيقدم تحت رعاية سامية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في فندق شيراتون الكويت خلال الفترة من 20 إلى 21 أبريل المقبل. وقال صلاح محمد الغزالي رئيس مجلس إدارة جمعية الشفافية الكويتية إن المحاور الأساسية للمنتدى ستفوفس هذا العام في شعار «الشفافية في الصناعات النفطية، مطرقة إلى كل ما يدور حوله من أفكار ومعايير يؤدي الحديث عنها إلى رسم معالم الطريق الصحيح للوصول إلى وطن قيم الشفافية والنزاهة والمساءلة في القطاع النفطي الكويتي، وذلك تماشياً مع الخطة التنموية للدولة، التي استحوذ قطاع النفط والتي والبتروكيماويات على النصيب الأكبر منها من بين مشاريع القطاعات الإنتاجية والخدمية الأخرى باعتباره عصب الاقتصاد الكويتي. كما أشار الغزالي إلى أن المنتدى سيستضيف نخبة من المختصين في مجال الشفافية من الكويت ودول الخليج ومختلف دول العالم، إلى جانب مجموعة من كبار المسؤولين وممثلي المنظمات والشركات العالمية، من أجل الحديث عن مجموعة من المعايير المأخوذة من «مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية» التي وقعت عليها وتدعمها كبرى الشركات النفطية في العالم.

#### مؤشرات القطاعات

سجلت أربعة من قطاعات سوق الكويت للأوراق المالية نمواً في مؤشراتها بنهاية الأسبوع الماضي، بينما تراجع مؤشرات ثلاث قطاعات مع بقاء مؤشر قطاع التأمين دون تغيير. وتصدر قطاع الاستثمار القطاعات الاربعة خلال الأسبوع الماضي، حيث ارتفع مؤشره بنسبة 1.31 في المئة منها تداولات الأسبوع عند 5.837.3 نقطة، تبعه قطاع العقار الذي أقلق مؤشره عند 2.825.7 نقطة مرتفعاً بنسبة 1.19 في المئة، وحل ثالثاً قطاع الأغذية الذي نما مؤشره بنسبة 0.51 في المئة، مقلداً عند ارتفاعه فكان قطاع الخدمات والذي ألقى مؤشره عند 16.116.0 نقطة بنمو نسبته 0.09 في المئة.

تم خلال الأسبوع الماضي تداول 2.66 مليار سهم من خلال تنفيذ 39.967 صفقة بقيمة إجمالية 404.43 ملايين د.ك. هذا وبلغ المركز الثالث بمتوسط ربحية قطاع الأغذية بـ 85.42 فلس للسهم، ثم قطاع الشركات غير الكويتية في المركز الثالث بمتوسط ربحية بلغ 80.92 فلساً للسهم، بينما بلغ متوسط الربحية للسوق ككل 57.44 فلساً للسهم. وبحسب إقالات يوم الخميس الماضي والنتائج السنوية المعلنة، يبلغ متوسط المضاعف السعري لأسهم السوق ما يقارب 15 ضعفاً.

#### نتائج الشركات المدرجة

وصلت نسبة الشركات التي أعلنت عن نتائجها للعام 2009 إلى 37 في المئة من إجمالي الشركات المدرجة في السوق الرسمي، فمع نهاية الأسبوع الماضي، بلغ عدد الشركات المعلنة 76 شركة محققة ما يقارب 509.92 مليون د.ك. أرباحاً صافية، بانخفاض نسبته 24.21 في المئة عن نتائج هذه الشركات لسنة 2008، والتي بلغت حينها 672.83 مليون د.ك. وقد بلغ عدد الشركات التي سجلت نمواً في ربحية أسهمها 43 شركة، فيما تراجعت ربحية أسهم 32 شركة مع تكبد 24 شركة لخسائر عن السنة المنقضية.

على صعيد قطاعات السوق، وبحسب ما تم الإعلان عنه من نتائج، حقق قطاع الخدمات أعلى متوسط ربحية لأسهم الشركات المدرجة فيه والذي بلغ 100.39 فلساً للسهم، وبحسب إقالات يوم الخميس الماضي والنتائج السنوية المعلنة، يبلغ متوسط المضاعف السعري لأسهم السوق ما يقارب 15 ضعفاً.

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.287	0.28925
يورو	0.395	0.4021
جنيه إسرائيلي	0.436	0.4439
فريك سويسري	0.270	0.2771
دولار كندي	0.280	0.28752
دولار أسترالي	0.256	0.2649
ريال سعودي	0.07613	0.077174
درهم إماراتي	0.0775	0.078815
دينار بحريني	0.764	0.7686
ريال قطري	0.0785	0.07951
ريال عماني	0.747	0.7518
ريال يمني	0.00134	0.0013435
دينار أردني	0.404	0.40864
ليرة سورية	0.00625	0.0063224
ليرة لبنانية	0.000193	0.00019413
جنيه مصري	0.0525	0.052861
درهم مغربي	0.035	0.03607
دينار تونسي	0.204	0.21113
ين ياباني	0.003	0.003232
دولار سنغافوري	0.201	0.20794
دولار هونغ كونغ	0.033	0.03731
باهت تايلندي	0.0087	0.0088664
بيسو فلبيني	0.0062	0.006335
روبية أندونيسية	0.000295	0.0003173
روبية هندية	0.0062	0.006357
روبية باكستانية	0.0032	0.003434
تাকা بنغلادشية	0.0041	0.0041745
روبية نيبالية	0.0038	0.003989
روبية سريلانكية	0.0024	0.0025291

## دول التعاون تدعو إلى احترام الحصص في اجتماع «أوبك»

### دون ممارسة ضغوط مادامت الأسعار مرتفعة والآفاق إيجابية

**مسؤولون ومحللون يتكهنون بأن تبقي «أوبك» على سقف إنتاجها**

وقال محللون إنه من المتوقع أن تدعو دول الخليج العربية النفطية، خلال اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الاربعة في فيينا، إلى احترام حصص الإنتاج، لكن دون ممارسة ضغوط لفرض التقيد بها، وأوضح المحلل النفطي محمد الشطي لوكالة فرانس برس: «إن المنتجين المنضبطين جدا في الخليج سيدعون إلى احترام الحصص، لكن لن تكون هناك ضغوط في اجتماع أوبك المقبل، مادامت الأسعار مرتفعة والطلب في ارتفاع والآفاق إيجابية».

وقال محللون إنه من المتوقع أن تدعو دول الخليج العربية النفطية، خلال اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الاربعة في فيينا، إلى احترام حصص الإنتاج، لكن دون ممارسة ضغوط لفرض التقيد بها، وأوضح المحلل النفطي محمد الشطي لوكالة فرانس برس: «إن المنتجين المنضبطين جدا في الخليج سيدعون إلى احترام الحصص، لكن لن تكون هناك ضغوط في اجتماع أوبك المقبل، مادامت الأسعار مرتفعة والطلب في ارتفاع والآفاق إيجابية».

وقال محللون إنه من المتوقع أن تدعو دول الخليج العربية النفطية، خلال اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الاربعة في فيينا، إلى احترام حصص الإنتاج، لكن دون ممارسة ضغوط لفرض التقيد بها، وأوضح المحلل النفطي محمد الشطي لوكالة فرانس برس: «إن المنتجين المنضبطين جدا في الخليج سيدعون إلى احترام الحصص، لكن لن تكون هناك ضغوط في اجتماع أوبك المقبل، مادامت الأسعار مرتفعة والطلب في ارتفاع والآفاق إيجابية».

وقال محللون إنه من المتوقع أن تدعو دول الخليج العربية النفطية، خلال اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الاربعة في فيينا، إلى احترام حصص الإنتاج، لكن دون ممارسة ضغوط لفرض التقيد بها، وأوضح المحلل النفطي محمد الشطي لوكالة فرانس برس: «إن المنتجين المنضبطين جدا في الخليج سيدعون إلى احترام الحصص، لكن لن تكون هناك ضغوط في اجتماع أوبك المقبل، مادامت الأسعار مرتفعة والطلب في ارتفاع والآفاق إيجابية».

وقال محللون إنه من المتوقع أن تدعو دول الخليج العربية النفطية، خلال اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الاربعة في فيينا، إلى احترام حصص الإنتاج، لكن دون ممارسة ضغوط لفرض التقيد بها، وأوضح المحلل النفطي محمد الشطي لوكالة فرانس برس: «إن المنتجين المنضبطين جدا في الخليج سيدعون إلى احترام الحصص، لكن لن تكون هناك ضغوط في اجتماع أوبك المقبل، مادامت الأسعار مرتفعة والطلب في ارتفاع والآفاق إيجابية».

«المركزية السعودي»: الانضباط في الإنتاج سيكون حاسماً في توازن السوق في 2010

وقال محللون إنه من المتوقع أن تدعو دول الخليج العربية النفطية، خلال اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الاربعة في فيينا، إلى احترام حصص الإنتاج، لكن دون ممارسة ضغوط لفرض التقيد بها، وأوضح المحلل النفطي محمد الشطي لوكالة فرانس برس: «إن المنتجين المنضبطين جدا في الخليج سيدعون إلى احترام الحصص، لكن لن تكون هناك ضغوط في اجتماع أوبك المقبل، مادامت الأسعار مرتفعة والطلب في ارتفاع والآفاق إيجابية».

وقال محللون إنه من المتوقع أن تدعو دول الخليج العربية النفطية، خلال اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الاربعة في فيينا، إلى احترام حصص الإنتاج، لكن دون ممارسة ضغوط لفرض التقيد بها، وأوضح المحلل النفطي محمد الشطي لوكالة فرانس برس: «إن المنتجين المنضبطين جدا في الخليج سيدعون إلى احترام الحصص، لكن لن تكون هناك ضغوط في اجتماع أوبك المقبل، مادامت الأسعار مرتفعة والطلب في ارتفاع والآفاق إيجابية».

وقال محللون إنه من المتوقع أن تدعو دول الخليج العربية النفطية، خلال اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الاربعة في فيينا، إلى احترام حصص الإنتاج، لكن دون ممارسة ضغوط لفرض التقيد بها، وأوضح المحلل النفطي محمد الشطي لوكالة فرانس برس: «إن المنتجين المنضبطين جدا في الخليج سيدعون إلى احترام الحصص، لكن لن تكون هناك ضغوط في اجتماع أوبك المقبل، مادامت الأسعار مرتفعة والطلب في ارتفاع والآفاق إيجابية».

وقال محللون إنه من المتوقع أن تدعو دول الخليج العربية النفطية، خلال اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الاربعة في فيينا، إلى احترام حصص الإنتاج، لكن دون ممارسة ضغوط لفرض التقيد بها، وأوضح المحلل النفطي محمد الشطي لوكالة فرانس برس: «إن المنتجين المنضبطين جدا في الخليج سيدعون إلى احترام الحصص، لكن لن تكون هناك ضغوط في اجتماع أوبك المقبل، مادامت الأسعار مرتفعة والطلب في ارتفاع والآفاق إيجابية».

وقال محللون إنه من المتوقع أن تدعو دول الخليج العربية النفطية، خلال اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الاربعة في فيينا، إلى احترام حصص الإنتاج، لكن دون ممارسة ضغوط لفرض التقيد بها، وأوضح المحلل النفطي محمد الشطي لوكالة فرانس برس: «إن المنتجين المنضبطين جدا في الخليج سيدعون إلى احترام الحصص، لكن لن تكون هناك ضغوط في اجتماع أوبك المقبل، مادامت الأسعار مرتفعة والطلب في ارتفاع والآفاق إيجابية».

# «الوطني» يعقد الاجتماع الثالث لمجلسه الاستشاري الدولي في الأردن

## ناقش الاستراتيجيات المستقبلية والتوسعات والحوكمة الرشيدة



جانب من جلسات المجلس الاستشاري الدولي

ناقش الاجتماع استراتيجيات البنك المستقبلية، لاسيما التوسعات الخارجية والحوكمة الرشيدة وسياسات اتخاذ القرار.

**ترأس الاجتماع جون ميجور بحضور تركي الفيصل وكلاوس شواب وعبد اللطيف الحمد ونجيب ساويرس ونخبة من الساسة والاقتصاديين العالميين**

عقد بنك الكويت الوطني أخيراً، الاجتماع السنوي الثالث لمجلسه الاستشاري الدولي في المملكة الأردنية الهاشمية، برئاسة رئيس وزراء بريطانيا الأسبق السير جون ميجور، وحضور الأمير تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة مركز البنك لفصل للبحوث والدراسات الإسلامية، إلى جانب جميع أعضاء المجلس الاستشاري الدولي وأعضاء مجلس إدارة البنك وإدارته التنفيذية العليا.

وقد حظي أعضاء المجلس بمقابلة خاصة مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والملكة رانيا العبدالله في الديوان الملكي الأردني، إذ استمعوا خلال اللقاء إلى موجز حول أبرز المحاور والموضوعات التي سيناقشها البنك في اجتماعات مجلسه الاستشاري الدولي الثالث، بالإضافة إلى أبرز التحديات التي ستواجهها المؤسسة خلال الفترة المقبلة، كما تخلل اللقاء مناقشة رؤية البنك لمستقبل

الاقتصاد في المنطقة وتوقعاته بشأن الأزمة المالية العالمية ومدى تأثيرها على اقتصادات المنطقة، خاصة منطقة دول الخليج، إلى جانب تطورات البنك بشأن الاستثمارات العالمية والعربية خلال الفترة المقبلة.

وقال نائب رئيس مجلس إدارة البنك ناصر مساعد السائر، إن الاجتماع الثالث للمجلس الاستشاري الدولي لمجموعة بنك الكويت الوطني التي الضوء على أهم وآخر التطورات العالمية على كل الأبعاد السياسية والاقتصادية والأمنية، إقليمياً وعالمياً، ومدى تأثير ذلك على أجزاء المنطقة في المرحلة المقبلة، إلى جانب مناقشة ومراجعة استراتيجيات البنك المستقبلية، خاصة ما يتعلق منها بالتوسعات الخارجية والحوكمة الرشيدة وسياسات اتخاذ القرار.

وألقى نائب رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الوطني الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس إدارة بنك دبي دبي، كلمة ترحيبية في بداية الاجتماع، مؤكداً على أهمية المجلس الاستشاري الدولي في تعزيز الشفافية والحوكمة الرشيدة في المؤسسات المالية العالمية.

## رايس تعرض رؤيتها للمستجدات العالمية أمام عملاء «الوطني» اليوم



كوندوليزا رايس

تحت إشراف الخارجية الأمريكية ومستشارة الأمن القومي الأمريكي السابقة "كوندوليزا رايس" ضيفة شرف ومحدثة رئيسية في ندوة بنك الكويت الوطني السنوية العالمية اليوم، لتلقي خلالها بعملاء البنك وكبار الضيوف والعالميين والمسؤولين للحدوث حول تطورات الأوضاع السياسية الإقليمية والعالمية وتداعياتها على المنطقة والتحديات التي تواجه بلدان المنطقة والعالم سياسياً واقتصادياً خلال المرحلة المقبلة.

وتعد رايس من أشهر الشخصيات الدبلوماسية الأمريكية، شغلت منصب وزيرة خارجية الولايات المتحدة من عام 2005 إلى عام 2009 إلى جانب عملها مستشارة للرئيس الأمريكي للأمن القومي من عام 2001 إلى عام 2005.

وتعد رايس من أشهر الشخصيات الدبلوماسية الأمريكية، شغلت منصب وزيرة خارجية الولايات المتحدة من عام 2005 إلى عام 2009 إلى جانب عملها مستشارة للرئيس الأمريكي للأمن القومي من عام 2001 إلى عام 2005.

## 3.7 مليارات دولار قيمة 160 ألف شيك مرتجع في السعودية العام الماضي

كشفت نجيل المبارك مدير عام الشركة السعودية للمعلومات الائتمانية (سما) أن عدد الشيكات المرتجعة خلال عام 2009 بلغ 160 ألفاً قيمتها 14 مليار ريال (3.7 مليارات دولار).

وأوضح المبارك في بيان صحفي أن 76 في المئة من الشيكات المرتجعة صدرت من الشركات والمؤسسات لا من الأفراد، مؤكداً أن هذه النسبة تدل على الإستهتار، متوقعاً أن تنخفض معدلات صدور الشيكات من دون رصيد في العام الحالي مقارنة بالعام الماضي بنسبة 90 في المئة بعد وجود

المعلوماتية لعملاء البنوك ووضوح الإجراءات القضائية والنظامية. وقال إن متوسط الشيك المرتجع بلغ نحو 87.5 مليون ريال لكل شيك مرتجع من أصل 14 مليار ريال. وأضاف أن 68 في المئة من الشيكات المرتجعة هي بسبب أنها بلا رصيد، وهذا يدل على أن هناك من فسر صدور الشيكات بأنها من حسن النية وهي موجودة بالنظام منذ 30 سنة.

## «غرفة الرياض» تدعو إلى إنشاء هيئة لتنظيم سوق العقارات

### طالبت بتفعيل قانون الرهن العقاري

دعت غرفة التجارة والصناعة في الرياض إلى التفعيل في إنشاء هيئة عليا للعقار لتنظيم شؤون صناعته وتقنينها ووضبطها، وطالبت بالإسراع في تفعيل قانون الرهن العقاري الذي يعتبر أحد أنظمتها التمويلية العقاري، لسد الفراغ التمويلي في السوق السعودي. وحثت الغرفة في دراسة أعدتها وحدة المعلومات التابعة لها، الشركات العقارية على الاندماج وتكوين كيانات عقارية كبيرة، لتكون قادرة على التحدي والمواجهة في ظل سوق يعد الأكبر من نوعه بالشرق الأوسط.

وقالت إن 95 في المئة من المكاتب العقارية تأخذ شكل منشآت فردية، كما أن 85 في المئة منها تفتقر رؤوس أموالها عن 500 ريال، وكذلك الحال بالنسبة إلى الشركات العقارية، إذ إن الشركات ذات المسؤولية المحدودة تمثل 53 في المئة.

كما دعت إلى تحديد الزيادات في أسعار الأراضي والشقق، وإيصال كل الخدمات مثل المياه والكهرباء والصرف لكل أراضي المنح داخل مدينة الرياض، وتفعيل وتثبيت أسعار مواد البناء والتشييد وتحسين البنية التحتية للمخططات، وتعداد أدوار البناء لاستيعاب العدد المتزايد من الأسر ومواجهة العشوائية في البناء. واعتبرت الدراسة نشاط الانجراف في بيع وشراء وتاجير الظل أهم الأنشطة العقارية بمدينة الرياض، بينما يعتبر التعامل في قصور الأفراح من أقل الأنشطة العقارية أهمية في المدينة.

رئيس بنك "باركليز" البريطاني السابق ماثيو باريت، نائب رئيس مجموعة "ING" المالية العالمية السابق في هولندا سيس ماس. مستشار مجلس إدارة بنك "إيه بي إن أمرو" الهولندي توم ديسوان. رجل الأعمال التركي المعروف مصطفى كوتش. رئيس معهد العلاقات المالية الدولية في اليابان تويو جويتين. الرئيس التنفيذي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن د. جون تشييمان. كبير الاقتصاديين في مؤسسة "شيل" بيتر دافيس. استاذ الاقتصاد الدولي في جامعة جون هوبكنز البروفسور ستيف هانكي. رئيس مجموعة "أوراسكوم تيليكوم" ورجل الأعمال المصري المعروف نجيب ساويرس. رئيس مجلس إدارة بنك "ك بنك" التركي سوزان سايبانجي. نائب رئيس شركة "بيمكو" الاستثمارية العالمية في الولايات المتحدة د. محمد العريان. رئيس المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية في الولايات المتحدة البروفسور مارتين فيلدشتاين.

## «الطيران العماني» تستهدف تقليص خسائرها في 2010

### تخطط للعودة إلى الربحية في 2014

قال الرئيس التنفيذي للطيران العماني، الناظلة الرسمية في سلطنة عمان، إن الشركة تهدف إلى التركيز على أن تصبح أكثر قدرة على تحقيق الأرباح، لا مواصلة توسيع أسطولها. وأضاف بيتر هيل، في مقابلة مع "رويترز" على هامش معرض برلين السياحي الدولي، أكبر معرض للسياحة في العالم، "التركيز الآن هو على الاعتماد على الذات، وتسيير التمويل الحكومي وإظهار أنه يمكن في تلك المنطقة إدارة ارباح حتى إذا كانت مملوكة للحكومة".

وتهدف "الطيران العماني" إلى العودة إلى الأرباح بحلول 2014، وسجلت الشركة خسائر بلغت 42 مليون ريال عماني بما يعادل 109 ملايين دولار في 2008، ومن المنتظر أن تنشر نتائجها لعام 2009 في 31 مارس الجاري. وقال هيل إنه بعد بداية جيدة هذا العام فإن "الطيران العماني" قد تسجل خسارة في 2010، أقل من المستويات المستهدفة داخلياً، لكنه لم يكشف عن تلك المستويات.

وتحاول الحكومة العمانية تنويع الاقتصاد الوطني لزيادة إيراداتها من السياحة والغاز الطبيعي لتقليل اعتمادها على النفط. ولد "الطيران العماني" أسطول من 21 طائرة، منها أربع إيرباص إيه 330 و15 طائرة بوينج 737، ولديها طلبات لشراء 17 طائرة. وتتابع هيل أن مجلس إدارة الشركة قرر المضي قدماً في طلبية لشراء ست طائرات بوينج 787،

## تقديم «الخطوط الأميركية» لانتهاكها إجراءات الصيانة

طالبت إدارة الطيران الفدرالية الأميركية شركة الخطوط الجوية الأميركية بدفع مبلغ 787500 دولار أميركي، بسبب ارتكابها انتهاكات في ما يتعلق بالصيانة. وذكرت شبكة "سي إن إن" أن الشركة أعلنت أنها ستدرس المبالغ الجزائية المفروضة عليها، ثم ستلتقي مع الإدارة لمناقشتها، مؤكدة أن شركة الخطوط الجوية الأميركية فخورة بسجل السلامة الخاص بها، والتزام موظفيها بالسلامة كل يوم. وتشمل التمرات 3 وقائع، تتعلق ابتداءً من مارس 2008، تتعلق بمشاكل في الصيانة، منها التحقق من طائرات بوينج 757، والسماح لطائرة تقل 10 ركاب بالإقلاع على الرغم من تحديد مشكلة في بيانات الكمبيوتر، وإعادة طائرة آه 82 للخدمة على الرغم من عدم إتمام فحوص الصيانة كلها.

## «جيه ديرموت» الأوفر حظاً للفوز بعقد حقل السفانية التابع لـ «أرامكو»

أورد تقرير صحفي نقلًا عن مصادر قريبة من مشروع تطوير حقل السفانية البحري، التابع لشركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية)، أن شركة "جيه ري ماك ديرموت" (J Ray McDermott)، مقرها الإمارات، بدت أوفر حظاً للفوز بعقد تنفيذ أعمال التطوير والبنية الأساسية لحقل السفانية بكلفة تقدر بمليار دولار. ووفقاً لشركة "ميد"، تشمل قائمة الشركات الأخرى المنافسة للحصول على عقد الهندسة والتوريد والإنشاء (EPC) لتطوير حقل السفانية البحري، كلاً من "سايبيم" (Saipem) الإيطالية والشركة الوطنية للإنشاءات البترولية (NPCC)، مقرها الإمارات.

وأعرب أحد المصادر القريبة من المشروع عن توقعاته في أن يتم إبرام عقد تنفيذ تطوير الحقل المذكور في أبريل المقبل، مخالفاً بذلك توقعات سابقة بإبرام العقود قبل نهاية مارس الجاري. ويشمل العقد، وفقاً للشركة،

تلفون: 1828111  
داخلي: 701  
فاكس: 22252537

### الدليل الطبي

طبية للعيادات التخصصية

<p><b>عيادة جراحة التجميل</b></p> <p>د. أحمد مصطفى حجازي ماجستير وخبير جراحة التجميل مدرس جراحة التجميل بكلية الطب عمومية كلية الجراحين الملكية - إنجلترا</p>	<p><b>عيادة طب وجراحة العظام</b></p> <p>د. مانيش شرهوان إختصاصي جراحة العظام بكالوريوس ماجستير جراحة العظام - المملكة المتحدة جراح الحوض والامات والترميم</p>	<p><b>عيادة المسالك البولية وأمراض الذكورة</b></p> <p>د. حسام حارون دكتوراه جراحة المسالك البولية</p>	<p><b>عيادة أمراض النساء والولادة</b></p> <p>د. أماني حبه محمد ماجستير أمراض النساء والولادة</p>	<p><b>عيادة الأطفال</b></p> <p>د. إرناس أمين خليل ماجستير طب الأطفال</p>	<p><b>عيادة الأمراض الجلدية والليزر</b></p> <p>د. أميل مصطفى غباشي ماجستير أمراض جلدية ونسائية</p>	<p><b>الأمراض الجلدية</b></p> <p>د. ياسر منصور طه ممارس عام بشيخ</p>
---	---	---	--	--	--	--

النفطاس  
قطعة 3 - أبراج الشاهين  
برج رقم 4 - الدور الأول والثاني  
1808088

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

**بيان**  
لطب الأسنان  
تعالج بلسنتك

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟  
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟  
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟  
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟  
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

Tel: 23824000  
www.bayandental.com

**لإعلاناتكم**

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

1828111  
فاكس: 22252537 (داخلي: 701)  
E-mail: ads@aljarida.com



فؤاد زكريا أحد الذين أضاؤوا سماء الكويت فماذا بقي من "معارفه" ومعاركه؟



نجم «ستار أكاديمي» المغني والممثل فادي أندراوس في دررشة حول آخر كليباته «طلعي مني».



تحقيق حول عملة أوروبا الموحد يبيّن أن الوعود التي بنى عليها اليورو ما هي إلا كذبة!



شركة عبدالمحسن عبدالعزيز الباطين تطلق إنفينيتي G37 الكوبيه المكشوفة 2010 في الكويت.

tawabil

# توابيل

الأحد 14 مارس 2010 م / 28 ربيع الأول 1431 هـ  
العدد 7 879 صفحات  
www.aljarida.com

## أزياء سكوبيا... أناقة المرأة وراحتها

قدّم بعض مصممي الأزياء أمثال أنا سالازر ونيناد سيكراسكي، إضافة إلى بعض دور الأزياء وأبرزها Studio Kokev آخر ابتكاراتهم خلال أسبوع الموضة في مدينة سكوبيا في مقدونيا. جاءت التصاميم متنوّعة وعمليّة تناسب المرأة العصريّة التي تبحث عن الأناقة والراحة في آن.



## فلك

### الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** ابتعد عن الأعمال المعقدة حتى لا تفقد تركيزك وتشتت مجهودك وفكرتك.  
**عاطفيًا:** الجأ إلى الشريك إذا كنت تواجه أي مشاكل وستجد بانه إلى جانبك.  
**اجتماعيًا:** طاقتك وحيويتك في أوجهما فاستغلهاما للقيام بأمور مفيدة تبعك عنك الروتين.  
رقم الحظ: 16.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

**مهنيًا:** لا تترجى عمل اليوم إلى الغد، ركّز على مهامك لتنجزها في الوقت المناسب.  
**عاطفيًا:** صحّح الموقف مع الشريك قبل فوات الأوان وإلا خسرت الحب الذي يغمرك به.  
**اجتماعيًا:** خبر مهم قد يغيّر مسار حياتك نحو الأفضل ويحرك من الاحباط.  
رقم الحظ: 16.

### الثور

20 ابريل - 20 مايو

**مهنيًا:** تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، لا تقلق قريباً يصفو الجو وتستعيد حيويتك.  
**عاطفيًا:** أعد الأجواء الجميلة إلى علاقتك مع الشريك، فهو بامس الحاجة إليها.  
**اجتماعيًا:** استغف من الظروف والمستجدات لتنفّذ مشروعاً خطّطت له طويلاً.  
رقم الحظ: 5.

### العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** يرتبط النجاح بقدرتك على العمل المستمرّ والجاد وعلى تحمّل الصعاب.  
**عاطفيًا:** لا تكتم مشاعرك عن الحبيب وافصح له عما يدور في قلبك وجنبه الشك.  
**اجتماعيًا:** قوّ ارتباطك مع الأشخاص الذين كنت تهملهم، فهم قد يفيدونك في ظروف عدة.  
رقم الحظ: 9.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** لا تتردد من طرح أفكارك وثق بانك ستنال من الزملاء التقدير الذي تستحقه.  
**عاطفيًا:** لا تكن عنيداً واستمع إلى وجهة نظر الشريك فقد يكون محقاً ويريد مصلحتك.  
**اجتماعيًا:** تلقى صديقاً قديماً وتعود إلى ذنك زكريات جميلة تتمنى عيشها مجدداً.  
رقم الحظ: 3.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** لا تستغفّر المحيطين بك بافعالك الغريبة التي تحاول عبرها إثبات وجهة نظرك.  
**عاطفيًا:** ضع حدوداً للشريك واطلب منه عدم تخطيها، لتحافظ على توازن علاقتكما.  
**اجتماعيًا:** لا تكذب بشأن أمر ما فقد ينتج عن ذلك عواقب وخيمة وغير متوقعة.  
رقم الحظ: 4.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** أكمل المشروع الذي بدأت به ولا تشغل نفسك بنقاشات عقيمة لا طائل منها.  
**عاطفيًا:** تمرّ هذه الفترة بطروف تحمل اليك تغييراً كبيراً في علاقتك مع الشريك.  
**اجتماعيًا:** لا تسمح لمزاجك المتقلب بأن ينعكس سلباً على علاقتك بالمحيطين بك.  
رقم الحظ: 11.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** يحتاج المشروع الذي تخطط للقيام به إلى المال وقد تفكر في تأجيله.  
**عاطفيًا:** لا تدع التوتر سيد الموقف في علاقتك مع الشريك، إنما ناقشه في المشكلة.  
**اجتماعيًا:** تعيش فترة هادئة ومرحة لكن الأمر لا يخلو من المشاكل العائلية.  
رقم الحظ: 16.

### الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس

**مهنيًا:** كن مستعداً للانفتاح على كل ما هو جديد وابتعد عن التأثيرات السلبية.  
**عاطفيًا:** إذا أخطأت مع الشريك فاعتذر، لن يضرك ذلك إنما يقربك منه أكثر.  
**اجتماعيًا:** يتناوب شعور جميل وتشعر بقوة وحيوية خارقة وقدرة على الانطلاق.  
رقم الحظ: 9.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تحظى بفرصة لكسب مبلغ من المال، بعد الجهود الجبارة التي بذلتها.  
**عاطفيًا:** المصالحة مع الشريك أمر جيد يساعدك على تحسين حياتك العاطفية.  
**اجتماعيًا:** حياتك الاجتماعية الصاخبة تجلب إليك التوتر والعصبية في هذه الفترة.  
رقم الحظ: 4.

### العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** اتخذ قرارات حاسمة في العمل ولا تجعل العصبية تسيطر عليك وترهقك.  
**عاطفيًا:** تعيش مع الشريك علاقة جميلة تتميز بالانسجام والتفاهم في الأمور كافة.  
**اجتماعيًا:** يشعرك سفر أحد الأصدقاء بفراغ ووحدة وباتك خسرتَه إلى الأبد.  
رقم الحظ: 9.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** أعد تنظيم أعمالك وأوراقك من جديد تفادياً للوقوع في خطأ غير متوقع.  
**عاطفيًا:** تخلص من القيود التي كانت تكبل تصرفاتك مع الحبيب وكن عفويًا.  
**اجتماعيًا:** لا تجعل نفسك في وضع المتهم بالعدا أو التكبر وكن متواضعاً.  
رقم الحظ: 8.

رثاء

# بعد رحيل فؤاد زكريا... ماذا بقي من «معارفه» ومعاركه؟

## أحد الذين أضأوا سماء الكويت

أدم يوسف

رحل عن عالمنا الخميس المنصرم الفيلسوف والمفكر العربي الكبير فؤاد زكريا. وقد أصدر العديد من الجهات المحلية بيانات تعزية لما يتمتع به المفكر الراحل من مكانة كبيرة ودور في إرساء دعائم الثقافة، بإصداره سلسلة عالم المعرفة، وتوليده رئاسة قسم الفلسفة في جامعة الكويت سنوات عديدة.

يغادرننا فؤاد زكريا، مثل علماء كثيرين، وفلاسفة أجيالاً يضيئون حياتنا، تخبو الشعلة قليلاً، لكنها لن تنطفئ، هو درب التنوير الملىء بالعثرات، والأسئلة البدينة، والكونية، أسئلة ملغومة، تثير كثيراً من الضجيج، لذا، فإن أول ما يلفتنا من حياة المفكر الراحل صراعه مع التيار السلفي، وعدد من منظري الدعوة الإسلامية من بينهم يوسف القرضاوي، ومحمد الخزالي، وكذلك كانت له انتقادات شديدة للتيارات الناصري، تمثلت في رده على محمد حسين هيكل، في كتابه «خريف الغضب»، إذ كتب زكريا «كم عمر الغضب»؟

### الكويت

كان الراحل أحد الذين أضأوا سماء الكويت، إذ عمل أستاذاً للفلسفة في جامعتها، وترأس القسم منذ عام 1974، وساهم مع الراحل أحمد مشاري العدواني في تأسيس سلسلة عالم المعرفة، وبقي مستشاراً لها حتى رحيله.

وما يمكن أن نستذكره من حياة المفكر الراحل وعطاءاته بالنسبة إلى الكويت يتمثل في سؤال مهم، هو: ماذا بقي من هذه العطاءات؟

وما مستوى سلسلة «عالم المعرفة» في الوقت الراهن؟ إذ يتطلب الإخلاص لهذه السلسلة أن تظل في المستوى ذاته الذي أسس له المفكر الراحل، وألا تتدهور أو تهبط لا من حيث الشكل ولا المضمون.

كان زكريا، رحمه الله، يدرك أن لمثل هذه المشاريع الفكرية سطوعاً وردات فعل إيجابية في ما يتعلق بالبلد الذي تصدر عنه، وهو ما نظن أنه قد تحقق بالفعل، فإبان فترة السبعينيات والثمانينات، لم تكن الأوطان العربية تعرف عن الكويت إلا باعتبارها مصدرأ أول للمعرفة والثقافة، ابتداء من مجلة العربي فسلسلتي عالم المعرفة، وعالم الفكر، الأمر الذي لايزال مصدر فخر للكويت، وتحدث عنه حتى اللحظة.

### الخرافة

من يتتبع كتابات المفكر الراحل، والحوارات التي أجريت معه، يدرك الحساسية الشديدة التي يبديها تجاه الخرافة والأساطير، وما يتبعها من سحر وشعوذة، إنه أحد الدعاة إلى أعمال العقل والعقل وحده في كل شؤون حياتنا، وذلك لا يعني أنه يُغفل الجانب الروحي،

لكن بحسب رايه الروح جزء من أعمال العقل، ولا يمكن التفريق بينهما، لذلك نجده يبدي تعجباً شديداً من أولئك الذين يلجأون إلى الخرافة، والسحر في مواجهة الأمور الغيبية، أو الظواهر المستعصية على الحل، والأعجب أن من بين هؤلاء أناساً على قدر كبير من العلم والمعرفة.

وكان له رايه الخاص أيضاً في ما يتعلق بمسألة الغزو الثقافي الغربي، إذ يدعو إلى الانفتاح على العلوم والأهم الحديثة، والغزو المزعوم ما هو إلا وهم، سدري به عجزنا وضعفنا، ولم يسلم المفكرون العرب المحدثون من أمثال محمد عابد الجابري، وعبدالله العروي ومحمد أركون من انتقاداته، إذ رأى أن هذه الإساءة ورغم ما لها من حضور ثقافي فاعل، فإنها عجزت عن «إيجاد تيار فكري تنويري يماثل ما قام به المفكرون والفلاسفة الفرنسيون أو من يطلق عليهم الموسوعيين في القرن الثامن عشر قبل الثورة الفرنسية، أو أدباء روسيا ومفكروها في القرن التاسع عشر قبل الثورة الفرنسية».

ومن الملاحظ أن التغييرات الكبرى في العالم تأتي على إثر

### العلمانية

سؤال الإصالة والمعاصرة هو ما يدفع زكريا إلى توجيه مقولاته الفلسفية بشكل دقيق ومباشر لا يقبل التأويل أو الخطأ، فنجده يطلق مقولة «العلمانية هي الحل» في رده على أولئك الذين يقولون «الإسلام هو الحل»، ولعل من أطلق هذه المقولة الأخيرة لم يكن واعياً لروح الإسلام أو تطوره، لذلك فإن فؤاد زكريا ينهم هذه التيارات بالسطحية والتمسك بالمظهر على

ثورات شعبية، بقودها، ويشعل فتيلها الكتاب والمفكرون، الأمر الذي لم يتحقق في الثقافة العربية الراهنة، بسبب خضوعها للتراث، وعدم المقدرة على تجاوزه، فنحن «معركتنا... والتفكير اللاعقلي» كتبه إتيان حرب أكتوبر 1973، إذ قال ما معناه: «من الظلم البين أن ننسب الانتصار العسكري الوحيد الذي أحرزناه على الأعداء في العصر الحديث إلى الملائكة، وننكر الجهد الشاق الذي بذلته القوات المسلحة في التدريب والإعداد والاستعداد». ومحاولة زرعه كالقلب الغريب في جسد الحاضر، فإنهم نستطيع من خلال لحوثنا الدائم إلى التراث حل مشاكل الحاضر؟

لدعاوى التفكير، والهجوم، إذ لم يكن أحد ليجرؤ على الاقتراب من مناطق لها علاقة بالغيبيات والفهم الإسلامي لها، مثلما فعل زكريا. ناقش الراحل كثيراً من قضايا الفلسفة المعاصرة، ومن بينها قضية «التفكيك» التي يرى أن لها صلات بالفلسفة القديمة تتمثل في مقولات سقراط وديكارط، وليست بدءاً من القول جاء به بريدا، كما يرى وحسب حوار أجري معه على «النيل الثقافية» قبل فترة وجيزة من رحيله، أن تهاقت المفكرين العرب

وراء مقولات دريدا يرجع إلى سبب رئيس يتمثل في عدم إرثهم أقدمية هذه المقولات، وأنها موجودة في الفلسفة منذ البدء، كما يدعو زكريا دائماً في مقولاته إلى أعمال العقل، ويرى أن اللقلق، وإنشارة الأسئلة المستعصية أحد مظاهر التطور والنماء، كما أن الشعوب الطمئنة الرائكة إلى السمات والغيبيات لا يمكن أن تجاري العصر، أو تحدث ثورة فكرية وعلمية. وللراحل مقولات عديدة وتظلمات في الموسيقى، والسياسة، وعلم



الاجتماع، يشير في غير موضع إلى أن الهدف من كل الحركات الفكرية والسياسية الدعوة إلى إحداث العدالة الاجتماعية، كما أن كل ظواهر الحياة يمكن تحليلها فلسفياً، ما يجعل الفلسفة العصب الأوحد للحياة والفكر والتطور.

رحم الله المفكر الراحل، وعزأونا في ما بقي من عطائه وفكره.

# أدباء وأكاديميون: مشروع تنويري يصعب تكراره

عز الأدياء والأكاديميون في

الكويت عن عميق حزنهم

وأسفهم لوفاته د. فؤاد زكريا،

مقدمين خالص العزاء في

والتعليمية في الوطن العربي إلى

أسرته، مشيرين إلى مناقبه الكثيرة

وممتدحين نتاجه الأدبي والفكري

الذي يميز من خلاله بين الفكر

التنويري والرؤى المستقبلية.

### ● للفقيه الشمري

في مفتتح حديثه، أكد د. خليفة الوقيان أن د. فؤاد زكريا قامه فكرية وإنسانية شامخة، ونموذج للعلماء القلائل الذين تنسق الرؤية لديهم مع السلوك والممارسة، ولا تضعف عزمة المغريات، ولا تثنيه عن أداء الرسالة التي آمن بها أي من العوالمات.

وأضاف: «حمل مصباح الأنوار، وظل يسقي شملته بعصارة تجربته الخرية ورؤيته العلمية الناذة، وتساقط على الطريق كثيرون، أخذتهم المغريات حيناً، وراع عبتهم السكاكين حيناً آخر، وبقي صامداً شامخاً كجبال مصر العظيمة».

وتابع: «وفي هذه المرحلة التاريخية الفعالة، التي تزحف فيها جحافل الظلام لإشاعة ثقافة الخرافة والتفويض الرخيص والتسطيح المتبادل، وتغيب صوت العقل ومنهج العلم، نشتمت الحاجة إلى من هم في حجم فؤاد زكريا فكاراً وممارسة، والأصل معقود على تلامذته لحمل المصباح ومواصلة السير على الطريق الذي سلكه».

أما الأستاذ المساعد في قسم الفلسفة الدكتور عبدالله الجسسي فقد عبّر عن حزنه الشديد بوفاته الدكتور فؤاد زكريا، متمنياً توثيق المرحلة التي عاشها في الكويت، من خلال إصدار أدبي يرصد مسيرة هذا المعلم الكبير، لاسيما أنه يعد من المفكرين المميزين في الوطن العربي، وكان يتميز بحته بالاصالة والجدد، معتمداً على العقل بالدرجة الأولى وعلى العكس من المفكرين

الأخرين الذين كانوا يتبعون أفكارا أيديولوجية معينة.

وأضاف: «كان يحاول تناول الأحداث والقضايا بطريقة عقلانية، بعيداً عن الأيديولوجية والانفعال وغيرهما من السلبيات، كان يرى أن التفكير العلمي هو المخرج الحقيقي للثقافة العربية من أزمتها».

واستطرد الجسسي في الحديث عن مرحلة تعيين الفيلسوف الراحل في جامعة الكويت قسم الفلسفة بين 1974 و1992، مشيراً إلى التغييرات الإيجابية التي طرأت على النظام الدراسي، مبيحاً أنه لعب دوراً أساسياً في النهوض بقسم الفلسفة أثناء ترؤسه القسم، كما عمل على استقطاب خيرة الأساتذة في الوطن العربي للتدريس في قسم الفلسفة، واهتم أيضاً بعملية انتقاء الطلبة الكويتيين المبتعثين إلى الخارج، حيث وضع مجموعة معايير ومقاييس الثمرت نتائج إيجابية بعد بضعة أعوام.

### صدمة ثقافية

وفي السياق ذاته، أكد رئيس تحرير مجلة العربي د. سليمان العسكري أن رحيل د. فؤاد زكريا يعد صدمة ثقافية، عربية وعالمية، إذ إننا برحيله أفقدنا واحداً من أبرز رجال الفكر الحر والمستنير في عالمنا العربي الذي قدم الكثير من الإنجازات الفلسفية والفكرية لمنهج الفكر الفلسفي العربي، وهنا في الكويت على نحو خاص نفخر بأن د. زكريا كان قد عاش بيننا أستاذاً للفلسفة في جامعة الكويت، وأسس



خليفة الوقيان



سليمان العسكري



إسماعيل الفهد



عبدالله الجسبي



محمد السعيد

عارضوه لتأكيد افكاره العقلانية، وإثبات دلائلها من واقع ما يحدث على الأرض في الحياة اليومية للبشر، كما يحسب للفقيه الكبير، بين الكثير من مواقفه الإنسانية، وبقية رفضه القاطع للدكتاتورية، وبقية الشديد بان غياب الحريات في المجتمعات العربية أسهم في غياب المناخ النقدي في الحقل الثقافي، مشدداً على أن غياب الحرية أفسد المناخ الأكاديمي وعزل مسيرة التعليم، وافسد مسيرة تطور المجتمعات العربية جميعاً».

وتابع: «وكان رفضه للأفكار والممارسات الدكتاتورية، وكل ما ينتج عنها من ممارسات موقف مدني، تسبب في إعلانه الواضح والقاطع رفضه موقف الغزو العراقي للكويت، منذ اللحظات الأولى لغزو الكويت، وممارسات نظام صدام حسين في الداخل العراقي، وأيضاً رفضه الكامل لقراره غزو

علاقات كبيرة من السياسيين والمفكرين والمثقفين الكويتيين، مستفيداً من هذه العلاقات لصالح مجلة عالم المعرفة التي كان يترأس هيئة تحريرها، وقد انضج ذلك من خلال هذا الإصدار الذي ينضوي تحت مظلة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وحسن اختيار الكتاب الذين يساهمون في هذه المحلة الثقافية المهمة». كما أشاد إسماعيل فهد بالموقف المشرف للراحل فؤاد زكريا إبان فترة الغزو العراقي للكويت، مؤكداً الغزاهم للدفاع عن قضية الكويت العادلة.

### الفكر المتلاطم

من جانبه، قدّم رئيس ورشة السهرودي الفكرية الكاتب محمد عبدالله السعيد العزاء لكل محبي الفيلسوف الراحل فؤاد زكريا في الوطن العربي قاطبة، قائلاً:

«فلنحلب هذه الأمة على نفسها برحيله، والعزاء كل العزاء لمصر، أم العظما، ولشعبها وأكاديمياتها مجلة عالم المعرفة التي كان يترأس تحريرها، وقد انضج ذلك من خلال هذا الإصدار الذي ينضوي تحت مظلة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وحسن اختيار الكتاب الذين يساهمون في هذه المحلة الثقافية المهمة». كما أشاد إسماعيل فهد بالموقف المشرف للراحل فؤاد زكريا إبان فترة الغزو العراقي للكويت، مؤكداً الغزاهم للدفاع عن قضية الكويت العادلة.

## المجلس الوطني: كان مفكراً موسوعياً وقامة ثقافية كبيرة

نعت الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المفكر العربي الكبير د. فؤاد زكريا، الذي وافته المنية في القاهرة الخميس الماضي.

وقال بيان الأمانة العامة إن «الحركة الثقافية في الكويت والوطن العربي مدينة للراحل الكبير بالكثير من أعماله الفكرية وأبحاثه، وعشرات الكتب التي قدمها إلى المكتبة العربية، أو ترجمها، فقد كان مفكراً موسوعياً وقامة ثقافية كبيرة».

وأشار البيان إلى أنه لا يمكن نسيان الدور الكبير الذي لعبه الراحل الكبير في تأسيس سلسلة عالم المعرفة مع الراحل الكبير أحمد مشاري العدواني الأمين العام للمؤسس للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، والذي ظل الدكتور فؤاد زكريا مستشاراً له حتى انتقال إلى جوار ربه، وكان حريصاً على أن تكون السلسلة عملاً موسوعياً عربياً جادا وملتزماً، يقدم إلى القارئ العربي في أول كل شهر موضوعاً جديداً، ومازالت «عالم المعرفة» قاطرة

الإصدارات العربية، إذ يطبع منها 45 ألف نسخة شهرياً، وتحظى بقبول واسع من المثقفين. لقد كان الراحل الكبير مخلصاً في أداء رسالته، حريصاً على الدفاع عن ميادنه وافكاره، وكان إحدى العلامات البارزة في جامعة الكويت، وتخرجت على يديه أجيال عديدة في قسم الفلسفة، ويشهد له الجميع بقدرته العالية في مجال البحث العلمي، وكان صاحب الإصدار الثالث من سلسلة عالم المعرفة وهو بعنوان «التفكير العلمي».

وأكد البيان أن أبناء الكويت لن ينسوا الموقف المشرف والمدني للكثير فؤاد زكريا عندما تصدى مع زملائه من المثقفين العرب والصيريين لمغالطات بعض المثقفين تجاه إدانة الغزو الغاشم، فقد تصدى منذ اللحظات الأولى للدفاع عن الحق الكويتي في وسائل الإعلام المختلفة. واختتم البيان بالقول: «رحم الله د. فؤاد زكريا مفكراً عربياً بارزاً وعالمنا كبيرا، ساهم بجهد متميز في نهضة الكويت التعليمية وريادتها الثقافية».

## وزيرة التربية تؤيد المفكر الراحل

أعربت الدكتورة موضي الحمود عن تعازيها بوفاته المفكر والفيلسوف العربي الكبير رئيس قسم الفلسفة السابق بجامعة الكويت الدكتور فؤاد زكريا، الذي أفنى حياته في خدمة العلم والمعرفة والثقافة، ولديه العديد من الأعمال الفلسفية والفكرية. واعتبرت الحمود في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) وفاة الدكتور فؤاد زكريا أنها «خسارة للعالم العربي، نظراً لأنه كان أحد أبرز المفكرين العرب، ومن دعائم الثقافة العربية المعاصرة وأركان الدعوة إلى التفكير العلمي والتحديث الحضاري، والتي شكلت أفكاره إضاءات بارزة في سماء الثقافة العربية».

### ● القاهرة - الجريدة.

أجمع المفكرون المصريون على أن رحيل الدكتور فؤاد زكريا خسارة كبيرة لقوى التنوير في الوطن العربي، واحتسابه مقاتلاً جسوراً على جبهة التنوير، مؤكداً أنه كان أكثر المفكرين مجابهة لقوى الظلام.

أكد المفكر حسن حنفي أن فؤاد زكريا علامة فكرية في تاريخ مصر، ناضل في سبيل الارتقاء بالفكر وقرأ التراث الأوروبي لبحث أنه ليس منفرداً بالتراث الإنساني.

وأضاف: «كنت اتفق معه على أن الليبرالية تواجه تحدياً من قبل ما يسميه بالخرافة والفكر الرجعي في دعوتها إلى العقل الناقد والعلمانية، وكان دائم التساؤل: هل يمكن تحويل الثقافة الوطنية التي لا تزال تؤثر في الناس إلى ثقافة علمية وطنية؟ لقد كان الراحل من أبرز المفكرين الذين بذلوا جهوداً كبيرة بحثاً عن حل لمازأنا الحضاري، وكان يرى أن فكر عصر الأنوار هو الحل وكان أحد المدافعين عن التقدم، ويرى أن العلمانية طريق التقدم للعالم الإسلامي والعربي، وكان يخوض

معارك كثيرة ضد الظلامية، وفي ذات الوقت كان متابعاً جيداً لما يجري في أوروبا استمراً لمنهجية (سينيوزا) بقرارات نقدية للنصوص بكل أشكالها».

### النقد الفلسفي

من جانبه، قال الدكتور عاطف العراقي: «المفكر الدكتور فؤاد زكريا قدم أفضل الكتب في مجال النقد الفلسفي والعلمي، بالإضافة إلى الصفحات التي ترجمها للفلاسفة القدامى، فهو مفكر

موسوعي امتلك من الذكاء والقدرة ما يسرر افكار، وكان يمتلك الجرأة في نقده وتفخيد أفكار من يحاوره، واتسمت أعماله على تنوعها واتساع مجالاتها، بامتلاك المنهج، ويعتبر من العلامات البارزة في مجال الفلسفة الحديثة والمعاصرة، وهو من القلائل الذين أسسوا النزعة الجوانبية في الفلسفة من دون تأثر بالفكر الغربي».

وأضاف: «كان له إسهاماته القوية في موضوع الحوار بين الإسلام والغرب، وله آراؤه التي خيمرت بإثارة الجدل بشأنها بما أثرى الحوار، فهو الذي أكد أن الطريقة الحالية يستحيل أن تؤدي إلى أي نتيجة جديدة، وسبب ذلك أن الطرفين غير متفقين على المفهوم الرئيسي في هذا الحوار وهو مفهوم الإسلام، بحيث يسير الطرفان في خطين متوازيين لا يلتقيان، فالطرف ا لغربي حين يتحدث عن الإسلام ويعني واقع الإسلام الحالي وممارساته العملية في العالم المعاصر، والطرف الإسلامي حين يتحدث عن الإسلام ليحا إلى اقتباس النصوص المقدسة والاستشهاد بالروايات الماثورة عن السلف، أي

أن الفرق بين الطرفين هو الفرق بين العملي والنظري وبين الأفعال والأقوال، وبين ما يجري في العصر الحاضر وما كان يحدث منذ قرون سحيقة».

### مفكر موسوعي

من جهته، قال الدكتور عماد ابوغازي رئيس المجلس الأعلى للثقافة: «فؤاد زكريا نموذج لأستاذ الفلسفة الأكاديمي، الذي ربط بين تخصصه في الفلسفة والاهتمامه بالهم ليرجح به من دوائر الدراسة

داخل مدرجات الجامعة إلى التفاعل مع قضايا المجتمع». وأضاف: «برز دور فؤاد زكريا في العمل العام وإثارة القضايا الفكرية التي تشغل بال المجتمع بشكل واضح خلال السبعينيات من القرن الماضي وبداية الثمانينيات، ولا سيما في الشأن الإسلامي، و«التفكير والنموذج الغربي العام مثل (العرب والعربي)، وسيتظل قيمة ثقافية وفكرية مصرية وعربية، كما سيتظل نموذجاً لأكاديمي الذي يحترمها جميعاً، لأنه أخلص تخصصه بنظريات أسلمة العلوم والفكر».



ناصر الظفيري  
nalzafiri@hotmail.com

## خلل اجتماعي

في لحظة ما، يصعب الآن تحديدها، وتحت وطأة مجموعة من الأسباب ليس من الصعب تحديدها وقع الخلل الاجتماعي البغيض الذي يبنى بحالة قائمة إذا لم يتمكن من معالجته. الصورة التي نشرتها الصحف لمجموعة من العصي والهراوات التي جمعتها الشرطة لمجموعة من الشباب "حترفون" بالأعياد الوطنية للكويت تثير علامات استفهام كبيرة، وتدعونا إلى قراءة ما وراء الصورة. أعداد الشباب الذين لقوا حتفهم في "الاحتفالات" مؤشر يدعو المهتمين بالبحث الاجتماعي إلى قراءة المشهد بشكل جدي ودراسة هذا التدهور البغيض في السلوك الاجتماعي وثقافة الرعب التي يمارسها الفرد بحق الآخرين ثانياً وحق نفسه أولاً.

قد تبدو الحلول التي يتبناها دعاة الحظر والمنع وفرض حالة الكبت على المجتمع هي الحلول الوحيدة التي يتم تداولها في حالة التعليق على انحدر السلوك الاجتماعي، وكان ذلك السلوك الانحرافي يتم ونحن نعيش في أوج الحرية الفردية، ولكنها حلول تقع تحت بند الكي وهو آخر مراحل العلاج. إضافة إلى ما لهذا الكي من تداعيات ستكون أكثر خطورة من الوضع الذي يسبقه. هذه الحلول ارتفع صوتها في ظل غياب صوت رجال الاجتماع والتربية عن دراسة هذا الانحراف السلوكي في نمط الحياة.

الثقافة التي تتصلب وينمو صوتها يوماً بعد يوم هي ثقافة الفوقية وإحساس الفرد بأنه فوق سواه من أقرانه الذين يعيشون معه ويشاركونه الحياة ومهمة تفعيلها. هي ثقافة الإحساس والتفرد دون إنحياز حقيقي يستحق هذا التفرد. الفرد، كما يرى نفسه، هو الشخص الخارق الذي يعرف القانون ولا يطيقه، وهو الشخص الذي يتكلى على سلطة في الظل تحميه إذا أخطأ وتصهره ظالماً قبل أن تنصره مظلوماً. هذه الفوقية لم تنشأ من فراغ ولم تكن إحساساً واقعياً إلا مجموعة من الممارسات السابقة لتفوق سلطة الظل واختراقها لقانون المجتمع.

لن نجرى الفرد في خروجه من سلطة القانون والأخلاق، ولكننا لن نلقي اللوم عليه وحده، الذي يقرأ جدلية المشهد السياسي يشهد صراعاً يومياً يأخذ منحى تقسيم المجتمع وتكريس وضعه الطبقي، عوضاً عن تكريس وحدته الوطنية رغم التشقق الزائف بهذه الوحدة الوطنية. الفرد يقرأ بين السطور جيداً ويعلم أنه يتجه شعورياً أو لا شعورياً نحو انتمائه الفئوي. وليست ممارساته الشاذة بحق القانون سوى نتيجة لهذا التكريس لا سبب فيه. ولتأكيد ذلك لننظر إلى لغة الحوار السياسي اليومية.

في ظل ممارسات السياسي، وأقصد البرلماني تحديداً، للشأن العام وغيابه عن الشأن السياسي الذي انتخب من أجله، وفي ظل عمله كمتصلح اجتماعي وسيط قانوني ورفيق ثقافي وإعلامي وحمل مالي وخبير رياضي وواعظ ديني، وكاتب صحافي يبقى الحل الوحيد هو أن يخرج أساتذة الاجتماع وعلم النفس والتربية من مكاتبهم إلى الشارع، وأن تعني الاختصاص وأهميته. وأن يعي السياسي دوره التشريعي بعيداً عن مكاسبه الذاتية وحساباته الفئوية، وأن يؤمن بأهمية دور الآخر في اختصاصه. وذلك لن يتم طواعية وإنما بتفعيل مؤسسات المجتمع المدني. فنحن لدينا رابطة إجتماعيين وجمعية معلمين وجمعية صحافيين ورابطة أدباء، ولكننا حتى هذه اللحظة لم نر ندوة نوعية أو دراسة واقعية تتناول ما يحدث في ظل نظامي معدل الجريمة، وكان ما يشتر يومياً من جرائم وممارسات لا يستحق الدراسة. هناك متسع من الوقت اليوم لهذا الخروج ولتدارك الخط، ولكنه قد يصل إلى مرحلة الاستعصاء في المستقبل. وربما يصل إلى إيمان الفرد المطلق بأن من يحمله هو قبيلته وقتته وناخه الذي انتخبه وصاحه أو قناته التي يضعها تحت مقعد سيارته!



هل ندمت يوماً على دخولك عالم الفن؟

أبداً، أعشق مهنتي وأقبلها بحسناتها وسيئاتها.

كيف تواجه الصعوبات؟

أنتسج بالإيمان والأصل، فأنا لا أعرف الاستسلام.

لماذا لم تحضر حفلة توقيع اليوم الفنان جوزف عطية؟

كنت منهمكاً بتصوير أغنيتي، اتصلت بجوزف وباركت له وتمنيت له تحقيق مزيد من الألبومات، «بيستاهل».

ماذا عن التمثيل؟

تلقيت عروضاً كثيرة، أتحفظ عن الدخول في التفاصيل لأنني ما زلت في مرحلة دراستها.

أنتسج بالإيمان والأمل فأنا لا أعرف الاستسلام

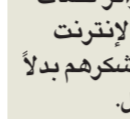
## شين

استنساخ برامج لبنانية من برنامج (LOL)، آخرها "أهضم شي" وهو تقليد واضح وصريح للأصل، وبعيد عن رسم الضحكة نفسها على وجوه المشاهدين.



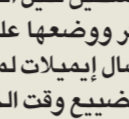
## زين

ما فعله المسؤول عن حفل توزيع جوائز الأوسكار، حينما سجل للمرشحين لنيل الجوائز كلمات الشكر ووضعها على الإنترنت وإرسال إيميالات لمن شكرهم بدلاً من تخصيص وقت الحفل.



## صح لسانك

زياد الرحباني: كانت فيروز تستغرق أحياناً أكثر من أربع سنوات حتى تؤدي أعمالها التي قمت بإعدادها وتلحينها، لأنها تتردد في خوض تجربة جديدة، قبل أن تعيشها وتقتنع بها.



## قرصة

مذيعا محلية متواضعة المستوى في عالم التقديم، استندت كل الألقاب ولم يبق لديها شيء تتكلم عنه سوى كوايسها وتفسير الأحمال لتخبرنا عن نجاحاتها: شنو ماكو شغل.



## دردشة

# فادي أندراوس: لا خلاف بيني وبين جوزف عطية

بيروت - ربيع عواد

انتهى الفنان فادي أندراوس من تصوير أغنيته «طلعي مني»، التي يعتبرها نقلة نوعية في مسيرته الفنية، وكان خطأ خطواتها الأولى في برنامج «ستار أكاديمي»، ويسعى راهناً إلى تعزيزها على رغم أنه يعمل من دون شركة إنتاج، ما يدفعه إلى مضاعفة جهوده لتأمين الاستمرارية. عن جديد ومجمل مسيرته الفنية كانت الدردشة التالية معه.

كيف تقييم أغنيته الجديدة؟

جديدة في شكلها ومضمونها وقريبة من ال soft rock، والأهم أن ثمة تناغماً بين الكلمات والموسيقى وأحداث الكليب الذي صورته أخيراً... الأغنية من كلمات الشاعر منير أبو عساف والحنان رواد رعد وتوزيع هادي شرارة.

وماذا عن الكليب؟

يتمحور حول شاب يمارس رياضة الهاتاي بوكسينغ، ويتنازعه صراع بين أن يلبي رغبة حبيبته في الابتعاد عن هذه الرياضة الخطرة على حياته وبين ولعه بها، فيضطر إلى الانفصال عن حبيبته، وتطوّر الأحداث بعد مشاركته في البطولة النهائية وفوزه فيها، إذ تتعرض حبيبته لحادث سير وهي في طريقها إلى مشاهدة النهائيات يؤدي إلى وفاتها، عندها يقفز اعتزال المهنة كرمي لروحها، ويتغمس في شرب

لماذا تركز تعاملك مع المخرج عادل سرحان؟

ترتبني به صداقة متينة ونفهم بعضنا من النظرة الأولى، يعرف ماذا أريد وكيف يبرزني بشكل جديد، فمن يتابع الكليبات التي نفذتها معه يلاحظ أنها مختلفة بشكل كبير عن بعضها، وهذا ما أهدى إليه.

الآ ترى أن التنوع ضروري؟

طالما أنا مرتاح مع المخرج ونمة كيمياء بيننا فلماذا التغيير؟ في حال لم يعجبني تنفيذ مشهد معين لا أخجل من التعبير عن وجهة نظري أمامه، كذلك أتقبل ملاحظاته بكل رحابة صدر، وينعكس هذا الانسجام إيجاباً على العمل.

إلى أي مدى قد يتأثر الشباب بالرسالة التي توجهها إليهم في الكليب؟

ألا تخشى أن تُنتقد قصة الكليب كونها معقدة ومتشعبة؟

لا، من الطبيعي أن يواجه الكليب نقداً سلبيّاً وإيجابياً في الوقت نفسه، ثم عندما أختار أي عمل لا أفكر في أقاويل الغير بل أنصاع إلى رغباتي الذاتية وتوقفي إلى تقديم مادة جديدة، شرط ألا أتعدى الحدود الحصر. حان الوقت للخروج من القصص الرومنسية والتقليدية التي تسيطر على الكليبات.

قد تختلف درجة التأثر من شاب إلى آخر، إلا أنني أردت أن الفت المراهقين إلى خطر الانجرار وراء الكحول والمخدرات... وأن الحل يكمن في مواجهة المشاكل لا الهروب إلى مشاكل أكبر والانغماس فيها... أنا متأكد من أن الكليب سيجد صدى إيجابياً لدى قسم كبير منهم. على الفنان أن يكون دائماً قدوة لمعجبيه الذين يحاولون أحياناً التمشيه به.

هل الأغنية من إنتاجك؟

لا، لكنها من إنتاج خاص.

إلى أي مدى يصعب عليك كمبتدئ في عالم الغناء الاستمرار من دون شركة إنتاج؟

إلى درجة كبيرة، ليس لناحية



## قضية

# بعد فشل حفلة عمرو دياب في بيروت ليلة رأس السنة... تامر عبد المنعم: جان صليباً المسؤول ولا علاقة لراغب علامة

بانه فرح لفشل حفلة دياب في بيروت.

فشل متعمد

ما إن انتهت المقابلة حتى قصد صليباً معنى «ميلودي» وشنّ هجومًا عنيفاً على عبد المنعم واصفاً إياه بالكاذب والدجال، وأكد أنه عامله أفضل معاملة منذ وصوله إلى بيروت، «على رغم أنه ما إن لمست قدماه المطار حتى بدأ بتوجيه الكلام النابي لأسباب أجهلها، وأكثر ما كان يهيمه هو الشندق والسيارات وبطاقات تشريح الهاتف».

أضاف صليباً: «لم ألغ الحفلة وما زال المكان هو نفسه، لكنني شخصياً لا أركب التجهيزات إلا قبل 24 ساعة من الحفلة، وأعتقد أن إفشالها كان عن سابق تصور وتصميم». عبد المنعم بأن البطاقات بيعت باكملها، مؤكداً أن هذا الأخير حين لمس قلة الحجوزات قرّر أن «يخریطها»، وأصر على أنه سيمضي قدماً في الدعوى التي رفعتها ضد عبد المنعم، قائلاً: «رح الحق على قبرو حتى تتبين الحقيقة»، وختّم: «لو كان عبد المنعم صادقاً بقاؤه لواجهني على الهواء مباشرة».

ر.ع.

وهيمة، واستغرب ادعاء صليباً بأن الحجوزات للحفلة لم تتعدّ السبعين بطاقة، «مع أنني سبق أن اتصلت به مراراً طالباً إليه حجز أماكن لأصدقاء اتصلوا بي وأبدوا رغبتهم في استقبال السنة الجديدة مع دياب، فكان جوابه أنه لم يعد من مقاعد فارغة».

الكارثة الحقيقية، بحسب عبد المنعم، كانت عندما زار بيروت لتفقد مكان الحفلة فصدّم بأحد عناصر الأمن المولجين حماية المنطقة بإياديه بالقول: «كان هذا المكان مخصصاً لحفلة دياب لكنه تغير»، وحين اتصل بصليباً للاستفسار عن الأمر لم يرّد هذا الأخير على الهاتف، «عندما أدركت أن صليباً يتهزّب مني وتأكدت من أن الحفلة قد الغيت، لا سيما عندما أبلغني عمّال الأضواء والصوت أن صليباً لم يدفع لهم تكاليفهم. بعد جهد واتصالات مضمّنة تمكّنت من الاجتماع به، إلا أن الأعداء التي قدمها لي كانت غير مقنعة ورفضت الاستمرار معه لأنني فقدت ثقتي بمصدقته».

نقى عبد المنعم نقياً قاطعاً أن يكون الفنان راغب علامة وراء عرقلة الحفلة وأوضح أن «راغب» فنان كبير ومحترم والمنافسة بينه وبين دياب شريفة وترتبط بينهما صداقة، أعتقد أن الحرب هي بين منظّمي الحفلات». كذلك نفى بشدة أن يكون سرّب تسجيلاً صوتياً لصليباً يتهم فيه علامة

تبيّن أنه تمّ الإخلال بالوعود، فبدأت المشاكل وتفاقت بعدما وجدنا أن تاشيرات دخول أعضاء فرقة عمرو دياب ومرافقيه كانت ناقصة 11 تاشيرة».



لماذا اختار عبد المنعم الإطالة في هذا الوقت بالذات ليستفيض في شرح خفايا إلغاء الحفلة ووداعه، هو الذي اكتفى بالبيان الصادر عن مكتب عمرو دياب آنذاك حول هذا الموضوع، مع أن المتعهد الفني جان صليباً هاجمه واتهمه بأنه وراء إفشال الحفلة؟ لماذا رفض عبد المنعم مواجهة صليباً في المقابلة على أنير «ميلودي» طالما أنه يدعي بأن الحق إلى جانبه وأن صليباً تخلف عن تنفيذ التزاماته معه؟ أسئلة تبقى الإجابة عنها مجهولة وغامضة، وكل ما عرفناه أن المقابلة شحلت ولم ثبت على البعض شكك في مصداقيته وعزاً إصراره على تسجيل الحلقة إلى تخوفه من اتصال مباشر من صليباً، الذي قصد الإذاعة بدوره ورّد في البرنامج نفسه على ادعاءات عبد المنعم.

لماذا اختار عبد المنعم الإطالة في هذا الوقت بالذات ليستفيض في شرح خفايا إلغاء الحفلة ووداعه، هو الذي اكتفى بالبيان الصادر عن مكتب عمرو دياب آنذاك حول هذا الموضوع، مع أن المتعهد الفني جان صليباً هاجمه واتهمه بأنه وراء إفشال الحفلة؟ لماذا رفض عبد المنعم مواجهة صليباً في المقابلة على أنير «ميلودي» طالما أنه يدعي بأن الحق إلى جانبه وأن صليباً تخلف عن تنفيذ التزاماته معه؟ أسئلة تبقى الإجابة عنها مجهولة وغامضة، وكل ما عرفناه أن المقابلة شحلت ولم ثبت على البعض شكك في مصداقيته وعزاً إصراره على تسجيل الحلقة إلى تخوفه من اتصال مباشر من صليباً، الذي قصد الإذاعة بدوره ورّد في البرنامج نفسه على ادعاءات عبد المنعم.

إخلال بالوعود

قال عبد المنعم إنه تلقى وعداً من صليباً بأن حفلة عمرو دياب في بيروت ستكون شبيهة بحفلات لاس فيغاس، فوقع العقد معه على هذا الأساس، «حتى تاريخ 27 ديسمبر (كانون الأول) 2009 كانت الأمور تسير على أفضل ما يرام، إلى أن انحلت أن ثمة مؤشرات



## عادل إمام يعطلّ «العرب»

طلب المنتج صفوت غطاس من الممثل عادل إمام أن يزيد ساعات عمله في مسلسل «العرب» من أربع ساعات إلى خمس أو ست ساعات لإنجازه بسرعة، تمهيداً لعرضه في شهر رمضان المقبل، إلا أن «الزعيم» رفض، مؤكداً أنه لا يستطيع العمل سوى أربع ساعات يومياً.

المسلسل من إخراج رامي إمام وسيبشر العمل فيه فور انتهائه من تصوير مسلسل «عابره اتجوز»، الذي تؤدي بطولته هند صبري.

## معين شريف بين الجديد والحفلات

ينهمك المغني اللبناني معين شريف في اختيار اغاني اليومه الجديد وهو الأخير من إنتاج شركة «روتانا» حسب نص العقد المبرم بينهما منذ أعوام. ومن المتوقع أن يبصر النور قريباً. يُذكر أن شريف شارك أخيراً في حفلة تكريم العملاق وديع الصافي، التي نظّمها مجلة «سوا» في صالة «المشرف كلوب» في بيروت، وأحيا سلسلة من الحفلات في أكثر من بلد عربي، وسيجني حفلاتين لمناسبة عيد الفصح المجيد الأولى في فندق «محض الكبير» في سورية والثانية في «الإطلال بلازا» في طبرجا، شمال بيروت.

## مروان خوري يغني «رحيل مع الشمس»



للمرة الأولى، يوافق الفنان اللبناني مروان خوري على غناء تفر المسلسل المصري «رحيل مع الشمس»، الذي يشارك في بطولته كل من محمود قابيل وسوسن بدر وسماح أنور وعزت أبو عوف، وهو من تأليف منى نور الدين، إخراج تيسير عبود، وإنتاج قطاع الإنتاج.

## العيب الأكبر في عملة أوروبا الموحدة

يتعرض اليورو لهجوم لم يسبق له مثيل، إذ يتبين أن الوعد التي ارتكز عليها ما هي إلا كذبة. وتأتي توقعات صناديق التحوط بشأن دين اليونان سلبية، فيما يعما سياسيو منطقة اليورو في الكواليس على إعداد رزم إنقاذ غير متقنة. لكن تشوب هذا الاتحاد النقدي عيوب أساسية تحتاج إلى إصلاح. إن أراد هؤلاء السياسيون لعابرو أوروبا الموحدة الاستثمار.

أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن فائق احترامها وتقديرها لرئيس الوزراء اليوناني جورجوس باباندرينو. فبعد أن اجتمعا لمناقشة الأزمة الاقتصادية اليونانية، ذكرت ميركل أن حكومتها بذلت «مجهوداً جباراً». وأوضحت أن اليونانيين طبقوا مجموعة من التدابير أثارت إعجاب الأسواق الرأسمالية «خلال فترة زمنية قصيرة جداً».

كذلك عبّرت ميركل عن سرورها برؤية النجاح الذي حققه إصدار سندات الحكومة الجديدة في اليونان، قائلة: «حققت هذه الخطوة النجاح». وبدأ باباندرينو أيضاً مسروراً، شاكرًا يستمع إلى القائدة الألمانية، شاكرًا إياها من كل قلبه على دعمها. ثم أكد أنه لم يطلب منها أي مساعدة مالية. يبدو أن هذين السياسيين حققا ما كانا يهدفان إليه. فاختبراً، كشف باباندرينو عن سلسلة تدابير صارمة فرضت أقطاعات مملكين الدولارات على المتقاعدين والناشقين والموظفين الحكوميين. وفي اليوم التالي، تمكن مفاوضو الحكومة اليونانية بسهولة من تأمين 5 مليارات يورو (6.8 مليارات دولار أميركي) على شكل قروض جديدة في السوق الرأسمالية الدولية. اعتبرت ميركل هذه الخطوة «إشارة بالغة الأهمية». وأعد باباندرينو: «أنها الطريقة الوحيدة التي تتخذ اليونان مستقبليها». فظهر هذان القادان كفايزين يحفظان بانتصارهما. وأرادا إيصال رسالة إلى الشعب مفادها أن الأزمة اليونانية انتهت.

### استراحة قصيرة

حذا لو انتهت الأزمة فقد فاز هذان القادان بمعركة، وليس بالحرب. نعم، أعطت أوروبا نفسها استراحة ستدوم بضعة أسابيع. فلم تتحدد الشكوك بشأن إمكان الدفاع عن اليونان والعملية المشتركة على الأمد البعيد، وعمّا إذا كانت هذه الدولة تستطيع النهوض بمفردها، كما أكد وزير الخارجية اليوناني بالوكالة ديميتري روثناس في مقابلة مع «شبيغل».

لا شك في أن المخاطر كبيرة، فقد أعلنت اتحادات اليونان التجارية وغيرها من مجموعات المصالح الخاصة عن إضرابات جديدة وتظاهرات واسعة النطاق. كذلك تشهد التوقعات الاقتصادية لهذا البلد، الذي يبرز تحت ديون طائلة، تراجعاً مستمراً أسبوعاً بعد آخر. ويبدو المضاربون في الأسواق المالية الدولية متفكئين تماماً بشأن أئيناً ستعاني مجدداً مشاكل مالية، ربما في شهر أبريل (نيسان)، حين تضطر اليونان إلى تسديد قروض قيمتها 12 مليار يورو، أو ربما في شهر مايو (أيار)، عندما يحين موعد تسديد 8 مليارات أخرى.

كتب جوناثان كلارك، مدير أحد صناديق التحوط في نيويورك، إلى مستثمريه: «لستنا مقتنعين بالبتة بأن السياسيين اليونانيين يملكون رأسمالاً سياسياً كافياً للمضي قدماً في إصلاحاتهم». وعلى نحو مماثل، توقع هانز غوتشر دكر، كبير خبراء استراتيجيات النقد الأجنبي في المصرف الفرنسي البارز BNP Paribas، أن يواجه هذا البلد والدول المحيطة به «صدمة مالية أمتاحشية».

وإحدى المسائل التي أثارها هذه الأزمة استقرار اليورو والوحدة السياسية الأوروبية، فضلاً عن السؤال الدائم: من سينتصر في الصراع على مستقبل العملة؟ يتألف الفريق الأول من القطاع المالي الدولي، الذي يراهن بالمليارات على إفلاس اليونان وتراجع اليورو. أما الفريق الثاني فيضم الحكومات الأوروبية المصممة على الدفاع بكل ما أوتيت من قوة عن عملتها الموحدة، التي بدأ العمل بها قبل 11 سنة.

### بين الخير والشر

بلغت حرب الأعصاب ذروتها الأولى الأسبوع الماضي. فقد حفل هذا الصراع بالخدع والتهديدات، والمراهنات والاحتمال، فضلاً عن مشاهد مأساوية تذكر بأفلام هوليوود التي نرى فيها سائقين يتسابقان نحو حفافة هاوية سحيقة والخاسر هو من يضغط أولاً على الفرامل. وفي خطوة درامية نموذجية، حاولت الحكومات الأوروبية تصوير الصراع كما لو أنه معركة أخيرة بين الخير والشر: بين سياسيين يدعمون صلحة أوروبا العامة ووحوش مالية حشمة لا تهتم إلا بمصالحها الخاصة وأرباحها المالية. لكن الوضع ليس بهذه البساطة. فكثير من المراهنين الأشرار لا يعملون في القاعات التجارية التابعة للمراكز المالية الدولية، إنما في المكاتب الحكومية في أثينا ومديد وبرلين وبروكسل. وقد استغل هؤلاء اليورو، فضلاً عن الخداع والتزوير، ليعيشوا طوال سنوات على حساب الآخرين، أو أنهم غصوا النظر عما يدور من حولهم.

بدأ مفهوم أن العملة الأوروبية الموحدة لا ترتكز إلا على مجموعة من الأكاذيب يترك تأثيراً سلبياً بالغ الأهمية. أدرك جميع مؤسسي اليورو أن هذه العملة الجديدة لن تستقر إلا إذا التزمت الدول الأعضاء كافة بسياسات مالية سليمة وانفتحت على الأمد الطويل مبالغ توازني ما جنته من عائدات ضريبية، لكن كثيرين تجاهلوا هذا المبدأ من البداية.

### انتهاك القواعد

ما إن بدأ العمل باليورو حتى تحوّل الاتحاد النقدي إلى اتحاد مديون. فأضحى انتهاك قواعد الموازنة القوية، التي فرضها الاتحاد على نفسه، ممارسة شائعة وليس ذلك في اليونان فحسب. كُسرَت هذه القواعد علانية حيناً وفي الخفاء أحياناً. وأثار هذا الانتهاك في بعض المناسبات صراعاً بين الدول الأعضاء، فيما حظيت هذه الممارسات بموافقة الجميع في مناسبات أخرى. وبدا المنتهكون بالعموم مقتنعين بأن هذه المسائل ستحل في النهاية وأن آخرين سيسدون الفاتورة عنهم.

سرعان ما تلت الكذبة الأولى كذبة ثانية. وعد أعضاء منطقة اليورو بدعم العملة الموحدة باعتمادهم سياسة موحدة. تكمن المشكلة في أن هؤلاء ما كانوا مستعدين للوفاء بوعدهم. بدلاً من ذلك، تصرفت كل دولة من أعضاء منطقة اليورو الستة عشر كما لو أنها لا تزال تدير عملتها الخاصة (ولا تزال تتصرف على هذا النحو). فسار كل بلد على هواه في مسائل متعلقة برفع الضرائب أو خفضها واقتراض المال وتخفيض الكلفة، كما لو أنه لا يفترض به أن يأخذ دول منطقة اليورو الأخرى في الاعتبار.

لكن في الاتحاد المالي لكل قرار اقتصادي تأثيراته على سائر الدول الأعضاء. فعندما تنخفض كلفة الأجور في ألمانيا مثلاً، يتأثر أصحاب الأعمال والعمال كلهم، حتى لو كانوا يعيشون في أبعد بقع أيرلندا أو البرتغال. في الماضي، خففت معدلات التبادل عواقب التطورات المتضاربة والمختلفة. فكلما ازداد بلد قوة اقتصادياً، ارتفعت قيمة عملته. أما إذا ضعف، فترتاجع قيمتها.

### خيارات غير محببة

تختفي الية التكفّف هذه في الاتحاد النقدي، ما يؤدي إلى تداعيات خطيرة. مثلاً، إذا تراكمت على أحد البلدان ديون طائلة، لا تستطيع الحكومة اللجوء إلى الخيار اللطيف: خفض قيمة عملتها. عوضاً عن ذلك، تضطر إلى فرض تدابير

صارمة تؤثر مباشرة في مستوى معيشة مواطنيها. كما يحصل اليوم في اليونان، حيث مُنحت الأجور ورواتب التقاعد بتراج ملحوظ ولحقت بنقذات الحكومة أقطاعات كبيرة.

هذه عاقبة لا بد منها في الاتحادات النقدية. لكن الحكومات الأوروبية لم تتقبل هذا الخطر، ورفضت بعناد الإقرار بأخطائها. فحافظت بدلاً من ذلك على الوضع القائم وتبنت موقف لإمبالاة. سارت الأمور على خير ما يرام لفترة معينة، لكن ما عاد بالإمكان اليوم إخفاء هذا الخلل في التوازن. ولم تكن اليونان الدولة الوحيدة في منطقة اليورو التي راكمت ديوناً طائلة باثت تهدد اليوم بانهارها. فتمتد عدد من الدول يواجه الخطر نفسه، منها البرتغال وأيرلندا وإيطاليا وإسبانيا. في حال أفلست إحدى الدول الكبرى في القارة، فستواجه أوروبا خيارين، كلاهما من فيأذا تقبل الأوروبيون الإفلاس بكل بساطة. قد يولد سلسلة مترابطة من ردود الفعل في الأسواق المالية، على غرار ما حدث بعد إفلاس بنك ليمان برورز في عام 2008. لكن إذا قررت دول منطقة اليورو الأخرى بالفرض، يوضح توماس ماير، كبير الخبراء الاقتصاديين في بنك دويتشه، «سينعكس ذلك سلباً على اهلية ألمانيا الائتمانية».

لا عجب في أن تؤدي لعبة المراهنة على اليونان إلى توتر شديد في العواصم الأوروبية. فالمخاطر كبيرة، وينصت اللاعنون الكثر بقوة مالية ضخمة. نرى هؤلاء اللاعبين جالسين في مكاتبهم في أبنية مانهاتن وشققهم الفخمة في جزر كايمان ومقرات المصارف الدولية الكبرى. ولجميعهم غاية واحدة: جني المال من مأساة اليونان، أو على الأقل الحرص على ألا يخسروا أي مال بسببها.

يشكل تفادي الخسارة هدف مصارف أوروبية كثيرة أيضاً، هذه المصارف التي اشترت خلال السنتين الماضيتين كميات كبيرة من السندات اليونانية. مثلاً، تملك مؤسسات مالية ألمانية (كمؤسستي Commerzbank وHRE) راهناً سندات خزينة يونانية بقيمة 32 مليار يورو تقريباً، فيما أن حيازات المصارف الفرنسية من السندات اليونانية تبلغ ضعف هذه القيمة.

### صفقات مغرية

بدأت الصفقات مغرية جداً. فخلال مختلف مراحل الأزمة المالية، تمكنت المصارف من اقتراض المال من المصرف الأوروبي المركزي بمعدلات ما انخفضت تدريجياً حتى بلغت في النهاية 1%. وعندما استخدمت هذا المال الرخيص لشراء سندات يونانية، بعادتها تصاعدية تصل إلى 5%، كان يُفترض بهذه الصفقة أن تكون أمنة، أشبه بتبرخيص لطبع المال.

أصبح مديرو الائتمان بصدمة كبيرة عندما اكتشفوا في الأسابيع الأخيرة أن عملتهم، الذي اقترضوا أنه يتمتع بقدرة عالية على تسديد ديونه، معرض لإفلاس. فراحوا منذ ذلك الحين يحضون الحكومات الأوروبية على أن تهب في أسرع وقت ممكن لمساعدة الحكومة اليونانية بعمونة شاملة تدعمها الحكومات. وتعاطف هذا الضغط بسبب أهم المستثمرين والسعي الفعول الذين يالون العمل في قاعات التبادل التجاري في المصارف الاستثمارية الكبرى وعرف الإدارة التنفيذية في مراكز صناديق التحوط. اعتبر بعض هؤلاء أن سقوط اليورو بات محسوماً، لذلك يبدلون اليوم قسارى جهودهم كي تصدق توقعاتهم. من هؤلاء المهاجمين مدير أحد صناديق التحوط في نيويورك، جون بولسون، الذي يتحكم في صندوق قيمته 30 مليار دولار أميركي. اعتبر بولسون خبيراً متحرساً في عالم الاستثمار منذ راهن في مطلع عام 2005 على انهيار سوق العقارات الأمريكية. ولا شك في أنه أصاب بتوقعه هذا. وقال بولسون في جلسة استماع أمام الكونغرس الأميركي قبل بضعة أسابيع أنه لا يهدف إلا إلى إحمائية أموال مستثمرينا». فبدت كلماته تلك باردة وخالية من أي مشاعر، حتى أنك تخاله يطلب طبقاً من البطاطا المحققة.

### مراهنة

يشمل أعداء العملة الموحدة أيضاً جون تابلور وجوناثان كلارك، مضاربين أميركيان بارزان بديران FX Concepts، أحد أكبر صناديق التحوط في العالم (مقره في نيويورك). فيملك التجاري «برنامج النقد العالمي» التابع لهذا الصندوق ثلاثة مليارات دولار. ذكر كلارك في مطلع شهر فبراير (شباط): «نراهن على تراجع سعر

اليورو

### بوليصة تأمين

تقوم أدوات مقايضة مخاطر الائتمان على عقد يدفع بموجبه



رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكوني



مدير بنك دويتشه للتقنيدي جوزف أكرمان

أحد الفريقين رسوماً سنوية لشراء حماية من الخلف عن السداد، فيما أن البائع (الفريق الثاني) يهدم بتغطية الخسائر في حال التخلف. إذ، تمثّل نتائج معسّية.

### مراقبة المصرفيين

فضلاً عن أدوات مقايضة مخاطر الائتمان، يراقب المنظفون الماليون أيضاً كبار المصرفيين، الذين عقداً أخيراً اجتماعات كثيرة مع القادة الأوروبيين. أحدهم مدير بنك دويتشه مليار يورو، ضعف ما كانوا يملكونه قبل سنة، حسبما أشار تقرير أعدته مسؤولو دائرة الرقابة المالية الفدرالية لوزارة المالية الألمانية.

حذر منظمو المصارف الألمانية من أن أدوات مقايضة الائتمان هذه قد تتحول إلى مشكلة حقيقية تعيق جهود الحكومة اليونانية لجمع المال وتزعزع تماسك الاتحاد النقدي. فمع ارتفاع ثمن هذه الأدوات، يفقد المستثمرون ثقتهم بالسندات اليونانية. ويؤكد تقرير دائرة الرقابة المالية الفدرالية أن هذا قد يؤدي إلى «إضراب لشراء» السندات اليونانية، ما يزيد «خطر فشل عملية إعادة التمويل، خطر قد يقضي إلى تخلف عن السداد».

لحد من أي مضاربات مستقبلية تعتمد على أدوات مقايضة مخاطر الائتمان، اقترح منظمو المصارف إنشاء سلطة أوروبية مركزية تُسجّل فيها الأدوات المالية المثيرة للجدل. فتتشرف هذه الخطوة للسلطات بأن تتكشف في الحال مواضع الخلل الناتجة من المضاربات. لكن خبراء دائرة الرقابة



المستثمر البارز جورج سوروس

قال عدد من ممثلي الحكومة الألمانية بامتعاض: «كان من الأفضل، بموجب هذه الظروف، لو أننا أصدرنا القروض نحن بأنفسنا».

لكن كانت تنتظر السياسيين الألمان في برلين بعد أيام مفاجأة لا تقل سوءاً. فعلى رغم رفض برلين هذه الفكرة، أقادت الصحف البريطانية أن الحكومة الألمانية تعدّ رزمة إنقاذ تستند إلى خطة أكرمان.

### الضربة القاضية

شكّلت هذه مناورة مزعجة تعتقد حكومة برلين أنها من ابتكار تلك المؤسسات المالية نفسها في نيويورك ولندن، التي طالما عارضت العملة الأوروبية الموحدة. ويبدو أن خصوم اليورو شعروا أخيراً أن الوقت قد حان لتسديد الضربة القاضية إلى هذه العملة الضعيفة.

ردت الحكومات الأوروبية على هذه المحاولات باستراتيجية ثنائية. فقد أعدت خلف الكواليس رزمة إنقاذ حكومية في حال أشهرت اليونان حقاً إفلاسها. لكنها أوضحت علانية أن الحكومة أثبتنا عليها مساعدة نفسها بنفسها في المستقبل القريب. وهدفت هذه الحكومات إلى الحد من مراهنة المضاربين على إفلاس اليونان، متباعدة في الوقت نفسه عن أسس الاتحاد النقدي الأوروبي.

بدأ قبل وقت طويل الإعداد لهذه الحملة التي أطلقت الأسبوع الماضي. فقد كشف رئيس الوزراء باباندرينو الأربعة الماضي عن تدبيره الصارمة:

### «أدوات التعذيب»

تلا الضغط على أثينا الجزء الثاني من استراتيجية الحكومة: تهديد الأسواق المالية. بدأ هذا الهجوم رئيس مجموعة اليورو، رئيس وزراء لوكسمبورغ جان كلود بانكر. فإذا لم توقف الأسواق المالية مضارباتها ضد اليورو، على رغم خطة اليونان الطموحة، حذرهما بانكر، مؤكداً لها أنها ستري «خطوات حاسمة ومنسقة»، ثم أضاف أنه ما زال يملك في جعبته بعض «أدوات التعذيب».

سارع ممثلو الحكومات الأوروبية



# بُنِي على كذبة!

خلل اقتصادي حاد لدرجة أن الأزمة اليونانية ستبدو تافهة بالمقارنة معه.

لا تحتاج أوروبا إلى عملة جديدة، والمصادفة التي وعدت الحكومات صنعها بها ولم تحققها. صحيح أن لمنطقة اليورو سياسة نقدية موحدة، غير أنها تفتقر إلى سياسة اقتصادية ومالية مشتركة.

## «ميثاق الاستقرار ليس كافياً»

كشفت هذه الأزمة عن مضع الخلل. يذكر كليمنز فويس، بروفسور متخصص في الاقتصاد في جامعة أكسفورد ورئيس المجلس الاقتصادي في وزارة المالية الألمانية، «نصح أن ميثاق الاستقرار ليس كافياً، لكن فويس يعتقد أن سائر أجزاء المعاهدة التي تعطي اليورو إطاره القانوني ليست ملائمة أيضاً.

بدا الخبراء الحكوميون يفكرون في ما إذا كان الاتحاد النقدي بحاجة إلى صندوق استقرار خاص به، صندوق يشبه بصميمه صندوق النقد الدولي. كذلك يفتنون أن ميثاق الاستقرار بحاجة إلى تدعيم.

فضلاً عن ذلك، يدرس البعض راهنا السبل الأنسب لتعزيز المعاهدة وتحسينها للتخلص نهائياً من ثقافة الخداع التي ساتت في السنوات الماضية. وأحد الأفكار المطروحة الطلب من الدول الأعضاء الحصول على موافقة سائر الدول في حال أرادت رفع عجزها فوق عتبة الثلاثة في المئة. قد لا تدعم ألمانيا تشكيل حكومة اقتصادية أوروبية لمنطقة اليورو، حسبما تطالب فرنسا منذ زمن. بيد أن الحكومة الألمانية مقتنعة بضرورة تعزيز التعاون بشأن السياسة الاقتصادية وتنسيقه بتفصيل أكبر في المستقبل.

## تحمل العبء

يفكر المسؤولون الحكوميون أيضاً في سن قانون إعسار (insolvency) خاص بدول الاتحاد النقدي. وسبق أن تصور رئيس المجلس الاقتصادي كليمنز فويس الشكل الذي سيلتخذه بمكان القانون. عند تطبيقه، يصبح بإمكان الدولة المتضررة التقدم بطلب إعسار.

وفي مقابل منح هذه الدولة معونات لتسدد دينها، ستفرض عليها دول الاتحاد الأخرى شروطاً صارمة. يؤكد فويس أهمية أن تتحمل الدولة الواهبة جزءاً من العبء بإلغائها بعض ديون لكن المتضرر، ويعزز هذه الخطوة إلى أن الدول الواهبة ستصبح أكثر حذراً من البداية، في حال فرض عليها تحمل جزء من الخسارة.

قد تعتمد التغييرات بسرعة أكبر مما هو متوقع بسبب التزايد الملحوظ في وعي حكومات منطقة اليورو. في الماضي، شاع الافتراض أن الاقتصادات الصغيرة التي تبقى على الهامش لا تشكل أي خطر يهدد الاتحاد النقدي. وقد استخدم هذا الافتراض كحجة لتقيد الشكوك حول إذا كانت اليونان مستعدة لتصبح عضواً في منطقة اليورو.

لكن الأزمة الأخيرة تظهر أن البلدان الصغيرة قد تهدد أيضاً كامل مشروع العملة الموحدة. يذكر أحد دبلوماسي بروكسل رفيعي الشأن: «أدرك القادة الأوروبيون اليوم أن أعضاء الاتحاد الأوروبي كلهم في المركب نفسه، وأن أعضاءه يعتمدون أحدهم على الآخر في السراء والضراء».



يتخطى صافي الدين الجديد ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. حدث معظم هذه التعديلات خلال السنتين الماضيتين. وقد تصدرت اليونان لأنحة المنتهكين. فلم تتمكن هذه الدولة من إنزال معدل عجزها تحت هذا الحد «السحري» سوى مرة واحدة، وذلك باعتمادها حيلة مبتكرة بالفعل: فقد جعل اليونانيون إحصاءاتهم بإدخالهم ممارسة البغاء وتجارة اتهم القسوداء والمقامرة إلى حساب ناتج اقتصادهم. نتيجة لذلك، ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة مذهلة بلغت 25% في العام 2006 وانخفض العجز إلى 2.9%.

فضلاً عن ذلك، أدت مصارف الاستثمار الكبرى دوراً أساسياً في التلاعب بهذه الأرقام. فاستعان اليونانيون بإسوات مالية معقدة ليحصلوا على قروض إضافية لم تظهر في إحصاءات العجز الصادرة عن مكتب الإحصاءات الأوروبي. وارتكزت هذه القروض المخدعة على ما يُعرف بالمقايضات «التي يمكن معها التحايل على قواعد ماستريخت طبقاً لقانونية مختلف أنحاء أوروبا. حتى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل استنكرت هذه الخطوة. معتبرة أن «من المخزي أن يتبين أن المصارف، التي وصلتنا إلى حافة الهاوية، كان لها أيضاً يد في تزوير الإحصاءات في اليونان».

## وفرة اقتصادية

تفاجأ الألمان حين تبين في البداية أن لهذه العملة الجديدة فوائد مالية كثيرة. فقد ولّد الاتحاد النقدي منطقة اقتصادية موحدة تشمل اليوم 16 دولة و320 مليون نسمة. كذلك بقيت الأسعار مستقرة، لكن الأهم أن اليورو ثبت وجوده كعملة احتياطية ثانية إلى جانب الدولار الأمريكي.

صحيح أن الدول الأوروبية كافة نعمت بفوائد العملة الجديدة، لكن المستفيدة الكبرى كانت ألمانيا، التي ظلت طوال سنوات أكبر مورد في العالم. في الماضي، أرغمت الصناعة الألمانية على القبول بخسائر فادحة كلما خُفّضت قيمة اللير الإيطالي أو الفرنك الفرنسي، ما كان يجعل البضائع الألمانية باهظة الثمن تلقائياً. أما اليورو، فقد ضمن للمصدرين الألمان أسعاراً ثابتة خلال الظروف الاقتصادية العالمية المضطربة. مثلاً، خلال الأزمة المالية الأخيرة، تبيّن أن العملة الموحدة «مفيدة جداً»، بحسب الخبير في القانون الدستوري بول كيرتسوف.

لكن اليورو كان منذ البداية أكثر هشاشة مما أقر به المستثمرون والسياسيون. فقد استغل عدد من الدول الأعضاء واجهة العملة العالمية الموقية ليجعل بكل جرأة نمط حياة يفتق إمكاناته. فارتحت هذه الدول تتوّم ديوناً طائلة وانغمست في منافسة غريبة، ساعية إلى التحايل على قواعد الاستقرار الأوروبية بانكس الطرُق.

والمفارقة أن ألمانيا كانت الأكثر إبداعاً بينها. ففي إحدى المناسبات، حاول وزير المالية آنذاك، ثيو ويغل، الإغارة على احتياطي الذهب في «البوندسبانك»، وفي مناسبة أخرى، باع خلفه هانز إيشيل جزءاً من حصة الحكومة في مؤسستي البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الألمانيتين إلى مستثمرين خاصين. وهدفت المصالحات إلى تحسين إحصاءات ديون ألمانيا، ولو صورياً. وكانت ألمانيا، من بين الدول كافة، البلد الثاني بعد البرتغال الذي أضعفه الاتحاد الأوروبي إلى إجراءات عجز مكثفة.

## تجميل الديون

ما هي إلا فترة قصيرة حتى صار لميركل سبب يدفعها إلى الغضب. فبعد سنة على صفقة غولدمان، عقد مكتب لندن التابع لبنك ووتشيه صفقة يوروية مع اليونان. فالتعاون مع قسم التمويل التابع لشركة يوروهيو (صارت اليوم جزءاً من Commerzbank)، منح هذا المكتب أحياناً قرضاً لشراء معدات عسكرية. يؤكد متحدّد باسم يوروهيو: «في عام 2003، امتنت يوروهيو قرضاً للحكومة اليونانية قيمته مليار يورو تُدفع السنة الفائلة. استندت هذه الصفقة إلى عمليتي مقايضة أتمهما مصرف في لندن للحكومة اليونانية».

رفض بنك ووتشيه التعليق على تفاصيل هذه العملية. لكن، يُقال في الكواليس إن مكتب الإحصاءات الأوروبي حقق في هذه الصفقة وتبيّن له أن هدفها لم يكن مطلقاً «تجميل» الديون، مع أن لا أحد يستطيع إنكار أن هذه بالتجديد كانت غاية الصفقة. فقد عنت أن اليونانيين ليسوا مضطرين إلى إدراج القرض في دفاترهم حالاً، إنما بعد وضع سنوات، حين تكون الأسلحة قد سُلمت.

## تباع دول اليورو

لا تُعتبر الحيل والخدع العامل الوحيد الذي يقوّض أسس اليورو. فما يزيد الطين بلة مواصلة البلدان سعيها لمخفّضة الضرائب والإنفاق الحكومي كما يحلو لها. لذلك، لم تبلغ الدول كافة المستوى الاقتصادي عينه، حسبما أمل مؤسسو الاتحاد النقدي. على العكس، تتباع هذه الدول أكثر فائتخ.

من جهة، ترى دول الاتحاد الأوروبي الكبرى التي تراسبها ألمانيا، فقد منحتها العملات الجديدة قدرة تنافسية أكبر. وصارت اليوم تنتج أكثر مما تستهلك. ومن جهة أخرى، ثمة دول مثل إسبانيا وإيرلندا اجتذبت كميات كبيرة من الرساميل الأجنبية وشهدت فيها الأجور وأسعار الأصول ارتفاعاً سريعاً.

كان نطاق القروض يتخطى الثلاثة في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي. فقد نصت قاعدة ويغل: 3.0 تعني 3.0. وكان يلزم فرض عقوبات صارمة على من ينتهك هذه القواعد.

لا عجب في أن ألمانيا كانت لا تزال تساورها شكوك كثيرة حين بدأ العمل باليورو في الأول من يناير (كانون الثاني) عام 1999. كعملة بنكية في البداية بمعدل تبادل بلغ 1.789 دولاراً. أما أوراق اليورو النقدية، فأصدرت بعد ثلاث سنوات ضمن إطار أكبر برنامج تبادل نقدي في تاريخ البشرية. وفي احتفال أقيم عند بوابة براندنبورغ، شغل لاعبو الموسيقى أسطوانات، فيما استبدل وزير المالية آنذاك، هانز إيشيل، 200 مارك ألماني قديمة بأوراق اليورو الجديدة.

## وفرة اقتصادية

تفاجأ الألمان حين تبين في البداية أن لهذه العملة الجديدة فوائد مالية كثيرة. فقد ولّد الاتحاد النقدي منطقة اقتصادية موحدة تشمل اليوم 16 دولة و320 مليون نسمة. كذلك بقيت الأسعار مستقرة، لكن الأهم أن اليورو ثبت وجوده كعملة احتياطية ثانية إلى جانب الدولار الأمريكي.

صحيح أن الدول الأوروبية كافة نعمت بفوائد العملة الجديدة، لكن المستفيدة الكبرى كانت ألمانيا، التي ظلت طوال سنوات أكبر مورد في العالم. في الماضي، أرغمت الصناعة الألمانية على القبول بخسائر فادحة كلما خُفّضت قيمة اللير الإيطالي أو الفرنك الفرنسي، ما كان يجعل البضائع الألمانية باهظة الثمن تلقائياً. أما اليورو، فقد ضمن للمصدرين الألمان أسعاراً ثابتة خلال الظروف الاقتصادية العالمية المضطربة. مثلاً، خلال الأزمة المالية الأخيرة، تبيّن أن العملة الموحدة «مفيدة جداً»، بحسب الخبير في القانون الدستوري بول كيرتسوف.

لكن اليورو كان منذ البداية أكثر هشاشة مما أقر به المستثمرون والسياسيون. فقد استغل عدد من الدول الأعضاء واجهة العملة العالمية الموقية ليجعل بكل جرأة نمط حياة يفتق إمكاناته. فارتحت هذه الدول تتوّم ديوناً طائلة وانغمست في منافسة غريبة، ساعية إلى التحايل على قواعد الاستقرار الأوروبية بانكس الطرُق. والمفارقة أن ألمانيا كانت الأكثر إبداعاً بينها. ففي إحدى المناسبات، حاول وزير المالية آنذاك، ثيو ويغل، الإغارة على احتياطي الذهب في «البوندسبانك»، وفي مناسبة أخرى، باع خلفه هانز إيشيل جزءاً من حصة الحكومة في مؤسستي البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الألمانيتين إلى مستثمرين خاصين. وهدفت المصالحات إلى تحسين إحصاءات ديون ألمانيا، ولو صورياً. وكانت ألمانيا، من بين الدول كافة، البلد الثاني بعد البرتغال الذي أضعفه الاتحاد الأوروبي إلى إجراءات عجز مكثفة.

## مولد سقيم

كان على المفوضية، التي تتخذ من بروكسل مقراً لها، أن تُطبق البلة العنقوبات في وقت أبكر. لكن الاستثمار الألماني غيرهارد شرودر، الذي نعت اليورو ذات مرة بأنه «مولد سقيم أبصر النور قبل أوانه»، وعد باعتماد عدد من التحسينات. وقد نجح هذا الاستثمار السياسي فيون الأخير ستمرق قرارات الدول الأعضاء المتناقضة بشأن السياسة المالية والاقتصادية الاتحاد النقدي بسرعة.

## معارضة الاتحاد النقدي

لم ترق فكرة اتحاد نقدي أوروبي للعامة أيضاً. فقد عارضها 60% من الشعب الألماني، لأنهم خافوا من أن يُضطروا في النهاية إلى تحمل ديون الدول الأعضاء التي تعاني مشاكل مالية. أدرك السياسيون في بون مخاوف مواطنيهم، وبدلوا قصارى جهدهم لتقديم ضمانات إضافية لدعم العملة الأوروبية. فضمّنوا مثلاً معاهدة ماستريخت بنداً ينص على أنه لا يحق لأي دولة في الاتحاد الأوروبي تسديد ديون دولة أخرى. علاوة على ذلك، وُج وزير المالية الألماني آنذاك، ثيو ويغل، لما دُعي ميثاق الاستقرار. إن، ما كان يُفترض القبول إلا بالدول القوية مالياً. ولمعرفة إذا كانت الدول غرق بمعايير الاستقرار التي يلزم أن تستوفيها الدول الأعضاء. ويوجد هذه المعايير، تمنع البلدان من تكديس ديون تفوق 60% من ناتجها المحلي الإجمالي. كذلك، ما كان يُسمح للدول الأعضاء باستدانة مبالغ إضافية إذا

## «رؤية مشوشة»

عندما بدأت المفاوضات الحادة بشأن عملة أوروبية مشتركة قبل عقدين تقريباً، خشي خبراء كثير من أن تكون هذه خطوة لا تالئم إلا الأوقات التي يكون فيها الاتحاد في أفضل أحواله. في تلك الفترة، أي نحو أواخر ثمانينات القرن العشرين، اقترح السياسي الفرنسي جاك ديولر، رئيس المفوضية الأوروبية آنذاك، عملة أوروبية موحدة. لكن هذه الفكرة لم تلق من ألمانيا إلا الاستهجان والرفض، خصوصاً بين كبار موظفي المصرف المركزي في فرانكفورت. لاحقاً، أخبر كارل أوتو بول، الذي كان آنذاك رئيس المصرف المركزي الألماني

«بوندسبانك»، الكاتب ديفيد مارش أن اقترح ديولر كان مجرد «رؤية مشوشة» و«مجموعة أفكار جامحة». ولم يعتقد بول أن الاتحاد النقدي سيبصر النور في المستقبل القريب. قال: «ظننت أنه سيحدث خلال المئة سنة المقبلة».

لكن غاب عن ذهن كبير موظفي المصرف المركزي الألماني هذا مدى قوة التطورات السياسية. فقد أيقظ سقوط جدار برلين المخاوف القديمة من السيطرة الاقتصادية الألمانية، خصوصاً في فرنسا. إذ اعتقد الرئيس الفرنسي آنذاك، فرنسو ميتران، أن الاتحاد النقدي يشكل وسيلة ملائمة للقضاء على الموقف المسطر الذي تتختم به العملة الألمانية. ومقابل الموافقة على التخلي عن المارك الألماني، حظي المستشار هلموت كول بموافقة فرنسا على الوحدة الألمانية و«إنجاز آخر رشخ اسمه في كتب التاريخ، فلم يكن المستشار الذي حقق الوحدة الألمانية فحسب، بل أيضاً الذي ساهم في ولادة العملة الأوروبية الموحدة».

سأهه عدد من العوامل السياسية في ولادة اليورو، فيما وُضعت مخاوف خبراء الاقتصاد جانباً. مثلاً، اشتكى وزير الاقتصاد والمالية الألماني السابق، كارل شيلر، من أن المارك



اليونان عن تفادي الإفلاس بمفردها، ما يرغم شركاءها الأوروبيين على التدخل. يعمل فريق سري مؤلف من نحو ستة خبراء على إعداد تدايبر إنقاذ منذ أسابيع. يشمل الفريق يورغ أسومس، مسؤول بارز في وزارة المالية الألمانية، ونظيره الفرنسي. ويمثل المصرف المركزي الأوروبي كبير خبرائه الاقتصاديين. يورغن ستارك، أما المفوضية الأوروبية فيمثلها مسؤول رفيع الشأن. كذلك يتناوب ممثلو بعض البلدان الواهبة المحتملة على المشاركة في هذه المناقشات. قطع الفريق شوطاً كبيراً في تحضيراته. فقد أخطر أسومس أخيراً رئيسه، وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيل، عضو في الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ: «يمكننا دفع المال في غضون 48 ساعة. إن لزم الأمر». ستختلف زمة الإنقاذ من قروض وضمونات قروض تُقدّمها إلى اليونان دول منطقة اليورو المشاركة. ستبلغ قيمة هذه الرزمة 25 مليار يورو، مع تحمل ألمانيا نحو 20% من العبء. علاوة على ذلك، استبعد الفريق أي مخاوف من انتهاك عملية الإنقاذ معاهدات الاتحاد الأوروبي. فالأولى في نظرم الحفاظ على تكامل الاتحاد النقدي. وإذا طُبق هذا البرنامج، فلن تبقى السندات المضمونة سندات يونانية، بل ستصبح أوراقاً مالية بعلاوة مخاطر ألمانية.

هذا هو الاحتمال الأسوأ في نظر الحكومة الألمانية التي شددت يوماً على نيتها تفادي تقديم مساعدات

وكبار موظفي المصارف المركزية إلى التوضيح أن يانكر على ما قاله، فقد أثار البعض نقاشاً بشأن احتمال سن قانون لوقف التداول بالمشتقات المالية التي تتعرض لمضاربة عالية. وذكر آخرون أن وكالات التصنيف الخاصة وكالات تصنيف خاصة، مثل Standard & Poor's، فجاه رد فعل وكالة التصنيف Moody's، إذ أعدت نداء منافعاً فيه على برنامج اليونان الصارم. بعد ذلك، أصدرت اليونان سندات حكومية جديدة حققت نجاحاً كبيراً وتزامن مع إعلان برلين وباريس وبروكسل النص.

تبدو الشخصيات الرئيسية في هذه القصة متفائلة، إلا أنها ليست واثقة تماماً من نجاحها. فهل تطيق اليونانية فعلاً برامجهما القاسي الذي يخفف «الكلغة» هل تتخطى الحكومة هذه المحنّة؟ وهل يرتد المضاربون؟

## استعداد لأسوأ الاحتمالات

لا يعلم أحد الإجابة عن هذه الأسئلة. لذلك ثمة أوروبا أخرى (مخففة بمعظمها عن عين العامة) قائمة راهناً بموازاة اجتماعات القمة الأوروبية العلنية والتصريحات الحكومية والزيارات الرسمية. فخلف أبواب المقرات الحكومية الموصدة، يستعد وزراء المالية وكبار موظفي المصارف المركزية لأسوأ الاحتمالات: عجز





Skoda



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات د.م  
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. W.L.L  
1811118 - www.faa.com.kw

## برامج لسينسكيب

من 2010/03/11 إلى 2010/03/17

<p><b>IN THE ELECTRIC MIST</b> (1.54 hrs)</p> <p>SHARQIA 3.45-6.00-10.15 pm MOHALAB 3.00-7.15-11.45 pm FANAR 3.45-8.00-10.15-12.45 am MARINA 12.30-5.15-9.30 pm AVENUES 1.00-3.15-5.45-8.15-10.30-12.45 am 360 1.30-4.00-6.30-9.00-11.30 pm AL KOUT 7.45-10.00-12.15 am BAIRAQ 3.30-8.00-12.15 am LAILA 8.15 pm</p>	<p><b>TOMMY LEE JONES</b> <b>IN THE ELECTRIC MIST</b> A FILM BY BERTRAND TAVENNIER</p>
<p><b>SHUTTER ISLAND</b> (2.14 hrs)</p> <p>SHARQIA 6.45-9.30-12.15 am MOHALAB 1.30-5.00-10.00-12.45 am FANAR 1.15-4.00-6.45-9.30-12.15 am MARINA 5.00-7.45-12.45 am AVENUES 12.30-3.30-6.30-9.30-12.30 am 360 2.00-5.00-8.00-11.00 pm AL KOUT 1.30-4.15-7.00-9.45-12.30 am BAIRAQ 1.00-5.45-8.30 pm LAILA 10.30 pm</p>	<p><b>LEONARDO DICAPRIO</b> <b>SHUTTER ISLAND</b></p>
<p><b>DISTRICT 13: ULTIMATUM</b> (1.31 hrs)</p> <p>SHARQIA 12.30-8.15-12.30 am MOHALAB 6.15-10.15 pm FANAR 2.30-6.30-12.30 am MARINA 8.30-12.15 am AVENUES 1.30-3.45-8.30-10.45-1.00 am 360 12.45-3.00-5.15-7.30-10.00-12.30 am AL KOUT 2.45-6.45-12.45 am BAIRAQ 3.45-11.15 pm PLAZA 10.45 pm LAILA 4.15 pm</p>	<p><b>DISTRICT 13: ULTIMATUM</b></p>
<p><b>SHABAN AL FARIS</b> (1.39 hrs)</p> <p>SHARQIA 2.30-8.45-10.45 pm MOHALAB 4.15-8.15-12.30 am FANAR 12.30-4.30-8.30-10.30 pm MARINA 1.00-3.00-7.30-10.45 pm AVENUES 1.45-4.00-7.00-9.15-11.45 pm 360 12.30-2.30-4.30-6.30-8.30-10.30-12.30 am AL KOUT 12.45-4.45-8.45-10.45 pm BAIRAQ 1.30-6.00-10.15 pm PLAZA 8.45 pm LAILA 6.15 pm</p>	<p><b>شهاب الفارس</b></p>
<p><b>ALICE IN WONDERLAND</b> (1.47 hrs)</p> <p>SHARQIA 2.00-4.30 pm MOHALAB 12.30-2.45-7.45 pm FANAR 2.45-5.00-7.30 pm MARINA 1.30-6.15 pm AVENUES Digital: 1.15-4.00-6.15-8.30 pm 360 1.15-3.45-6.15-8.45-11.15 pm IMAX: 12.30-3.00-5.15-7.30-9.45 pm BAIRAQ Digital: 12.30-2.45-5.00-7.15-9.30 pm AL KOUT 3.15-5.30 pm</p>	<p><b>ALICE IN WONDERLAND</b></p>
<p><b>EDGE OF DARKNESS</b> (1.50 hrs)</p> <p>SHARQIA 6.30-12.45 am MOHALAB 12.45-9.30 pm FANAR 12.30-9.45-12.05 am MARINA 2.45-11.45 pm AVENUES 12.45-3.00-5.15-7.30-9.45-12.15 am 360 1.45-4.15-6.45-9.15-11.45 pm AL KOUT 12.30-5.15-9.30 pm PLAZA 3.30 pm METRO 4.30-10.30 pm</p>	<p><b>UNIVERSAL SOLDIER: REGENERATION</b> (1.36 hrs)</p> <p>SHARQIA 4.30 pm MOHALAB 5.15 pm FANAR 4.45-1.00 am AVENUES 4.15-6.15-10.15-12.15 am 360 12.45-2.45-6.45-8.45-12.45 am METRO 8.30 pm AL KOUT 3.00-11.45 pm AJIAL 10.30 pm</p>
<p><b>ATITHI TUM KAB JAAOGE?</b> (Hindi)</p> <p>360 5.30-8.30 pm</p>	<p><b>MY NAME IS KHAN (Hindi)</b> FANAR 1.45-7.00-10.00 pm AVENUES 2.00-5.00-8.00-11.00 pm 360 1.00-4.00-7.00-10.00 pm AJIAL 3.45-6.45-9.45 pm PLAZA 5.45 pm</p>
<p><b>AVATAR</b> AVENUES Digital: 11.15 pm 360 IMAX: 12.05 am BAIRAQ Digital: 11.45 pm</p>	<p><b>AVATAR</b></p>

180FILM 3456

cinescape.com.kw

عيش الدوراً لسينسكيب

شركة السينما الوطنية (ك.ق.م.ك.)

Kuwait National Cinema Co. (S.A.K.)

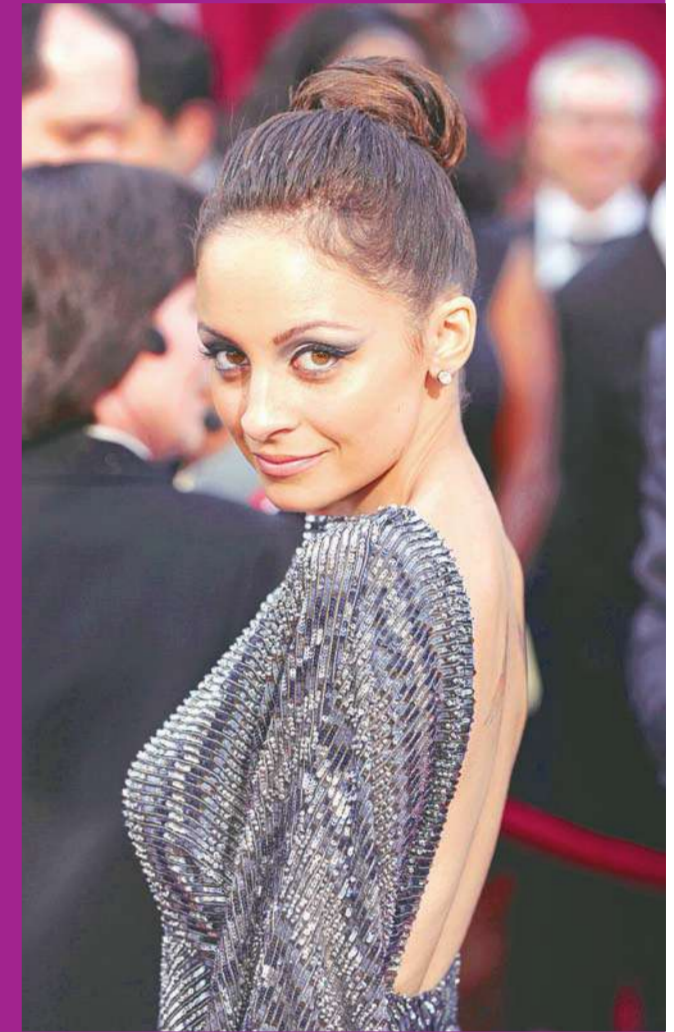
## ريتشي وكارداشيان وبلير يتعرّين تماماً أمام ديمي مور



سلمى بلير



كيم كارداشيان



نيكول ريتشي

على هذا اليوم الجميل، شررت كثيراً للوقوف أمامكم عارية». بينما ردت مور على صفحاتها الخاصة في «تويت»؛ «كنت أساعد صديقتي أماندا في هذا الأمر، لذا اقترحت أسماءك لتعزّج نجمات هذا العدد من مجلة (هاربرز بازار)... عاريات بأجسام مختلفة، كم هذا رائع وجميل! خصوصاً أنني كنت وراء هذا الهدف».

ديمي مور هي من سيلتقط لهن هذه الصور، إذ إن مصوّرة المجلة أماندا دو كاديبي المسؤولة عن هذه الفقرة في المجلة، تربطها صداقة متينة مع مور (47 عاماً) زوجة الممثل الأميركي أنستون كوتش.

وتوجّهت نيكول ابنة اسطورة السول بالتبتي ليونيل ريتشي، بالشكر إلى مور عبر صفحاتها الإلكترونية على موقع «تويت» للتواصل الاجتماعي، وكتبت: «شكراً لكما أماندا وسيدة كوتش

وقفت النجمات الثلاث نيكول ريتشي وكيم كارداشيان وسلمى بلير، أمام عدسة الكاميرا عاريات تماماً، لالتقاط صور لهن تُنشر في العدد المقبل من مجلة «هاربرز بازار».

ووافقت الممثلة الأميركية نيكول ريتشي (27 عاماً)، ونجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان (28 عاماً) والممثلة الأميركية سلمى بلير (37 عاماً)، على العرض المُقدّم لهن من المجلة الأميركية التي تُعنى بالموضة، عندما علمن أن الممثلة الأميركية

## أوبرا وينفري تشارك في «لايف» على «ديسكفري»

والنباتات للمحافظة على بقائنا. ويروي الفيلم 130 قصة مذهلة عن عالم الطبيعة، 54 منها لم تُصوّر من قبل.

وسيعرض «لايف» على 6 قنوات من شبكة «ديسكفري» ابتداءً من 21 مارس الجاري، وسيُباع القرص المدمج عن البرنامج في الأول من يونيو المقبل.

شاركت مقدمة البرامج الأميركية الشهيرة أوبرا وينفري في رواية النسخة الأميركية من برنامج التاريخ الطبيعي «لايف»، الذي تعده هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، بالتعاون مع قناة «ديسكفري».

ونشرت «بي بي سي» أن إعداد البرنامج استغرق أكثر من 4 أعوام، وقد صُوّر في 3 آلاف يوم وتُشمل القارات والمسكن الطبيعية كلها، وقد شاركت أوبرا في رواية هذا الفيلم الذي يُظهر التنكيات المذهلة التي تستخدمها الحيوانات



غلين كلوز

## غلين كلوز تفكّ شيفرتها الوراثية

انضمت الممثلة السينمائية الأميركية غلين كلوز إلى عدد قليل من المشاهير الذين تم فك شيفراتهم الوراثية وقالت كلوز التي اشتهرت من خلال أدوار سينمائية من بينها دورها في فيلم «الفتنة القاتلة»، إن العرض كان أفضل من أن تفوته، مضيفة: «اعتقد أن أي شيء يمكن أن يدفع العلم قدماً هو أمر يستحق... من المعروف جيداً أن لدى مشكلات خاصة في الصحة العقلية بعائلتي، وأُسست كلوز التي تشمل الأمراض الموجودة في أسرته الهوس الاكتئابي وانفصام الشخصية، جمعية خيرية مهمتها زيادة الوعي بالأمراض العقلية، وقلّلت التحيات الجديدة لرسوم الشركات الوراثية التي تستخدمها شركات مثل شركة «إيلومينا» في سان دييغو، التي رسمت

الخريطة الوراثية لكلوز، كثيراً من كلفة رسم الخريطة الكاملة للشيفرة الوراثية للإنسان.

ويبينما كلف رسم الخريطة الوراثية الأولى نحو ثلاثة مليارات دولار، واستغرق أكثر من عشر سنوات، تحصل شركة «إيلومينا» على 48 ألف دولار لإجراء رسم كالتالي أجري لكلوز. ولم تذكر الشركة ما إذا كانت قد تناقشت المبلغ من الممثلة الأميركية أم لا.

تذكر أنه سبق كلوز إلى رسم الخريطة الوراثية كبيرة الأساقفة ديريموند توتو، كما فعلها العالم الأميركي كريغ فينتر الرائد في مجال الشيفرة الجينية.

(شينكاغو - رويترز)

## أثاث فاخر صمّم خصيصاً لمايكل جاكسون في مزاد علني

وتضم هذه المجموعة، التي طلبها جاكسون من دار صناعة الأثاث الفاخر الإيطالية «كولومبوستايل»، زوجين من المقاعد الحمراء المخملية ذات الذراعين المطرزة بنسور، ومقعداً ذا ذراعين مطبوعاً عليه صورة نمر مشدبة بريش النعام، وأريكة مخملية حمراء ومطلية بالذهب.

وقال دار جوليان إن المزاد سيجري في لاس فيغاس في 25 يونيو المقبل، وستسببه معارض في أيرلندا ولاس فيغاس، لإعداد تصوّر كيف كان يبدو مقر جاكسون في لندن مع هذا الأثاث الذي صمّم خصيصاً له.

وسيضم المزاد أيضاً العشرات من الأشياء الأخرى من حياة جاكسون ومسيرته، مثل سترة موقعة ارتداها خلال أدائه أغنية «بيت إت»، وزوج آخر من قفزاته البلورية البيضاء الموقعة، ولوحات من مزعة نيفرلاند في كاليفورنيا.

(لوس أنجلوس - رويترز)

كشفت منظمو أسس الأول أن نحو 22 قطعة من الأثاث المصنّع خصيصاً لمايكل جاكسون، سيجري بيعها بالمزاد العلني في يونيو المقبل، من بينها مقعد جلدي ذو ذراعين مزخرف بالبلورات ومطلي بالذهب.

وقال دار جوليان للبيع بالمزاد إن هذا الأثاث طلّمه مغني «ثريلر» لمنزل بالقرب من لندن، كان يعتزم تاجيره خلال سلسلة حفلات العودة البالغ عددها 50، في إنكلترا العام الماضي.



من أثاث منزل مايكل جاكسون المعروض في المزاد (رويترز)

## «دوشة» و«لحظات بعد القصف» يصوران حال الشارع والبيت

أعلنت شركة ميديا غروب الفلسطينية للإنتاج الإعلامي بدء إنتاج فيلمين جديدين، أولهما بعنوان «دوشة»، ويتناول مشكلة انقطاع الكهرباء في قطاع غزة نتيجة للحصار الإسرائيلي، والآخر بعنوان «لحظات بعد القصف».

وقالت الشركة في بيان لها إنها كتفت المخرج الفلسطيني فايق جرادة اتمام الفيلم المخطط عرضه وتوزيعه خلال الصيف، والذي يركز على تأثيرات انقطاع التيار الكهربائي على حياة المواطن العادي من نواح عدة، وما يترتب على محاولات المواطنين لإيجاد الكهرباء البديلة من جوانب سلبية على المجتمع.

وأضاف البيان أن المخرج والممثل الفلسطيني عاطف عيسى انتهى من كتابة سيناريو مشاهد الفيلم الثاني «لحظات بعد القصف»، ويضم مشاهد حقيقية وتمثيلية «ديكو دراما»، وهو نوع من الأفلام التسجيلية يعتمد على الواقعية، مع ضرورة وجود فكرة رئيسية لا تحكي كالفيلم الروائي مدة 20 دقيقة، وسيكون مترجماً من العربية إلى عدة

(القاهرة - د ب أ)



## «السلطة» تدعو إلى ترجمة الإدانات إلى قرارات ملزمة بعد توجيه كلينتون أقسى توبيخ إلى حكومة نتنياهو

● مصادمات قرب القدس رغم إغلاق الضفة ● طهران تنفي عرقلة المصالحة وتدعو إلى انتخابات فلسطينية حرة



جنود إسرائيليون يعتدون على امرأة فلسطينية في قلنديا بالضفة الغربية أمس (رويترز)

رحبت السلطة الفلسطينية أمس بتصريحات وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون وبيان اللجنة الرباعية الذين أدانوا القرار الإسرائيلي ببناء مستوطنات جديدة في القدس الشرقية، معبرة عن أملها في ترجمة هذه الإدانات إلى قرارات ملزمة لإسرائيل. لوقف النشاط الاستيطاني، وفي وقت جذب الرئيس الفلسطيني محمود عباس تمسكه بشرط وقف الاستيطان للعودة إلى المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، قال رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات: "نريد ترجمة هذه الإدانات والبيانات إلى قرارات ملزمة لإسرائيل بإلغاء قرارات الاستيطان خصوصاً بناء 1600 مسكن في القدس، وكانت وزيرة الخارجية الأميركية وبخت بلهجة قاسية غير معهودة إسرائيل أمس الأول بسبب قرار حكومة بنيامين نتنياهو ببناء 1600 وحدة سكنية استيطانية في القدس الشرقية، معتبرة أنها إشارة سلبية جداً في العلاقات بين إسرائيل وحليفها واشنطن، واعتزمت بشدة على إعلان المشروع خلال زيارة نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن، معتبرة أنها مهينة".

ودعت اللجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة والاتحاد الأوروبي موقف كلنتون بتأكيدا في بيان أنها "تدين قرار إسرائيل السماح ببناء وحدات سكنية جديدة في القدس الشرقية"، وأشارت إلى أن أي عمل أحادي الجانب يتخذ أحد الأطراف ينبغي ألا يؤثر في نتائج المفاوضات ولن يعترف به المجتمع الدولي.

إلى ذلك، حث الاتحاد الأوروبي على إعادة إطلاق فوري لمفاوضات السلام مع الفلسطينيين، محذراً من فشل نهائي لجهود المصالحة إذا تواصل المأزق الحالي. وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون، التي زور المنطقة غدا على هامش اجتماع مع العديد من وزراء خارجية بلدان الاتحاد الأوروبي في ساريسيلكا شمال فنلندا: «أنا قلقة

لأن إسرائيل أصدرت هذا الإعلان في الوقت الذي كانت فيه المفاوضات غير المباشرة ستنتقل»، في إشارة إلى إعلان إسرائيل مشروعاً استيطانياً جديداً. ودعت اشتون نتنياهو إلى «تأكيد زعامته، في بلاده من خلال دفع جهود السلام لتسوية مشكلة الاستيطان على وجه الخصوص، وأضاف: «نحن بحاجة إلى اتفاق سلام متفاوض بشأنه، ويجب أن يتم سريعاً الآن».

### مصادمات

في غضون ذلك، ورغم الإغلاق التام الذي فرضته القوات الإسرائيلية على كل مناطق الضفة الغربية، وقعت أمس مصادمات بين جنود إسرائيليين وعشرات المحتجين الفلسطينيين قرب نقطة تفتيش بين الضفة الغربية والقدس، في ظل توترات متصاعدة في المدينة المقدسة.

### إيران

في سياق آخر، نفت إيران أمس اتهام عباس لها بمنع التقارب بين حركتي فتح وحماس، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهنايبرست: «موقف إيران المبدئي من القضية الفلسطينية هو تلاحم الفصائل الفلسطينية واتحادها أمام مخططات الكيان الصهيوني (إسرائيل)، ومن ثم العمل الفاعل لحصول الشعب

الفلسطيني على حقوقه المشروعة». وأكد مهنايبرست أن «إيران تسعى جاهدة إلى المساهمة في إقامة دولة فلسطينية، وأن يعود اللاجئين الفلسطينيين إلى موطنهم»، وشدد على أن بلاده ترى أن إجراء انتخابات حرة بمشاركة كل فئات الشعب الفلسطيني لتقرير المصير هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية». (القدس، رام الله، طهران، أ. ف. ب، أ. ب، رويترز، د. ب، يو بي أي)

### الاتحاد الأوروبي يدعو نتنياهو إلى تأكيد زعامته وتسوية قضية الاستيطان

## محامي «الإخوان» لـ الجريدة: هدف الاعتقالات وأد الاستعدادات للانتخابات

● القاهرة - محمد عبد المنعم وأحمد عويس

وصف محامي جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر عبد المنعم عبد المقصود، أمس، في حديث مع «الجريدة» حملة الاعتقالات التي شنتها السلطات المصرية أمس الأول، وشملت 200 من الجماعة، بينهم أعضاء سابقون في مجلس الشعب، ومرشحو في انتخابات سابقة بـ «سياسة البطش الأمني»، مؤكداً أن الأمن استهدف المرشحين المحتملين للانتخابات، وأن هدف الحملة وأد الاستعدادات للانتخابات البرلمانية التي ستجرى آخر العام الحالي، ووجهت أجهزة الأمن المصرية أمس الأول ضربة قوية لـ «الإخوان» في محافظات مصرية مختلفة، واعتقلت ما يزيد على 200 من عناصرها، وذلك خلال الؤقتات الاحتجاجية التي نظمتها الجماعة بعد صلاة الجمعة «تصرة للمسجد

الأقصى». وبدأت أمس إجراءات التحقيق مع 42 من قيادات «الإخوان» الذين تم القبض عليهم من محافظات المنوفية والشرقية والجيزة والدقهلية والإسماعيلية والإسكندرية، بينما أطلقت قوات الأمن سراح 3 من نساء الجماعة، اللواتي تم احتجازهن لساعات عقب الوقفة الاحتجاجية التي شارك فيها أكثر من 20 ألفاً من «الإخوان» في محافظة الشرقية بعد صلاة الجمعة في مدينة الزقازيق، حيث تم اعتقال 120 شخصاً من المشاركين.

وأشار مقيرون من الجماعة إلى أن هذه الضربة تأتي استباقاً لوفقات ومظاهرات في محافظات عدة لتصرة «الأقصى»، بينما أشار آخرون إلى أنها تعد رداً من السلطات على إعلان الجماعة نيتها خوض انتخابات مجلس الشعب المقبلة، حيث شملت الاعتقالات العديد من الرموز المؤهلة لخوض انتخابات مجلسي الشعب والشورى.

### ● مرسة مطروح - علي الشوكي

تسلل الاحتقان الطائفي الذي يشهد نمواً متصاعداً في مصر خلال السنوات الأخيرة إلى أقصى شمال عربي مصر، حيث شهدت محافظة مرسى مطروح الصحراوية (500 كم شمال غرب القاهرة) المعروفة بهدونها للمرة الأولى في تاريخها مصادمات طائفية مساء أمس الأول، أصيب على إثرها أكثر من 30 شخصاً معظمهم من الأقباط، إضافة إلى إصابة عدد غير معروف من أفراد الأمن، على خلفية نزاع بين أقباط ومسلمين على أحقية كنيسة حديثة الإنشاء في بناء سور بأحد

سوارع المدينة. وتباينت الروايات بشأن الطرف المتسبب في إشعال المصادمات، وبحسب رواية المسلمين فإن صبية من الأقباط قذفوا المسلمون بالحجارة بعد هدم السور مقر الخلاف، وتاجح الموقف عندما سرت شائعات بشأن اعتداء عدد من شباب الأقباط على أحد أئمة المساجد، بينما أكد الأقباط أنهم فوجئوا خلال وجودهم في المبنى الخدمي التابع للكنيسة باعتداء عدد كبير من الصبية المسلمين عليهم وقذفهم بالحجارة، ثم تطور الأمر إلى اشتباكات دامية، وأرجح الجانب القبطي هذا الاحتقان إلى عدم تقبل مسلمي المدينة إنشاء كنيسة جديدة.

## العنف الطائفي يتسلل إلى مرسى مطروح للمرة الأولى في تاريخها 30 مصاباً و30 معتقلاً في مصادمات بين مسلمين وأقباط بسبب نزاع على سور كنيسة

● مجموعة من الأقباط والمسلمين.

واعتقلت قوى الأمن نحو 30 من المتهمين بإشارة الشعب، إلا أن مصادر أمنية ذكرت لـ «الجريدة» أنه جرى طلب تعزيزات أمنية لمواجهة أي توترات قد تشهدها الساعات المقبلة، لاسيما أن الاحتقان لم يتم احتواؤه بشكل كامل.

وقال محافظ مطروح أحمد حسين إن الاشتباكات أسفرت عن إصابة 24 من المسيحيين، واشتعال النار في ثلاثة منازل وسيارتين. وأوضح المصادر الكنسية أن بدأً مسلقيين شاركوا في الهجوم على المبنى التابع للكنيسة والمنازل والممتلكات الخاصة بالمسيحيين، وأن المهاجمين ردوا شعارات دينية وحاصروا مبنى الخدمات بمن فيه من مسيحيين لساعات قبل انتشار قوات الأمن في المنطقة. وأكد مدير أمن محافظة مطروح اللواء حسين فكري أن الهدوء عاد إلى منطقة الريفية بعد ما وصفه بـ «أعمال شغب» بين

## الحريري: سألزور دمشق لإجراء مباحثات معمقة بشأن المسائل المشتركة

نواب بري يطالبون بمقاطعة القمة العربية... و«14 آذار» تلتئم في ذكرى انطلاقها بعنوان «حماية لبنان»

### ● بيروت - الجريدة.

بعد أسبوع سياسي هادئ نسبياً، شهدت عطلة نهاية الأسبوع فورة في المواقف والتصريحات، مع تعدد محاور الاهتمام السياسي، المحلي والعربي والدولي، في وقت يحضر فيه الملف اللبناني على الأجندة الألمانية، بالتزامن مع الزيارة التي يقوم بها رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري إلى ألمانيا، إذ سيلتقي غداً المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ويبحث معها في عملية السلام بالشرق الأوسط والعلاقات الثنائية، إضافة إلى مهام قوات اليونيفيل، على خلفية تعهد حكومة ميمن الوسط الألمانية العام الفألت خفض عدد القطع البحرية الألمانية المتمركزة قبالة السواحل اللبنانية على مراحل.

وأوضح الحريري عشية سفره أن زيارة ألمانيا «لشكرها على كل ما قدمته ولتشجيعها على الاستمرار في التزامها تجاه لبنان، لأن ذلك مفيد بلدي بشكل كبير، وكذلك لتعزيز العلاقات الثنائية بين بلدينا واستطلاع فرص تعاون جديدة بيننا، وستناقش الوضع الإقليمي وكيفية حماية لبنان من النزاعات الإقليمية». وأشار إلى أن العلاقات الثنائية قطعت مرحلة كبيرة خلال السنوات الماضية في جميع

يقل الأسبوع السياسي في لبنان على سلسلة من الملفات الساخنة، على وقع السجل بشأن موضوع الاتفاقية الأمنية الموقعة مع الولايات المتحدة الأمريكية.

### سلام يستغرب تطرق المندوب السوري لدى الأمم المتحدة إلى اتفاقية القاهرة

وكان السفير اللبناني لدى الأمم المتحدة نواف سلام دافع أمس الأول عن تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون الأخير، الذي زج اسم سورية في قرار مجلس الأمن رقم 1701، وحزب الله.

وقال سلام، في تعليق صحافي عقب اجتماع مغلق لمجلس الأمن لمناقشة تقرير بان كي مون وردا على رسالة سورية بعث بها السفير السوري بشار الجعفري أمس إلى السكرتير العام، محتجاً على استمرار «زج» اسم سورية في كل التقارير ذات الصلة إن «المسألة ليست قضية زج اسم سورية في هذه التقارير، فهناك موجب محدد في القرار 1701 يتعلق

بموضوع الحدود... حدود لبنان، وطبعاً حدود لبنان تعني أيضاً حدود لبنان وسورية». وأضاف السفير سلام أنه أكد في مجلس الأمن الأهمية التي تعطيها حكومة لبنان لضبط الحدود، ولإسما بالتعاون مع الأشقاء السوريين، واستغرب سلام تطرق الرسالة السورية إلى وضع الفلسطينيين في لبنان قائلاً: «إنني استغرب استمرار الرسائل السورية في الإشارة إلى اتفاق القاهرة، وكأن هذا الاتفاق لا يزال ناظماً للعلاقات اللبنانية-الفلسطينية، بينما اتفاق القاهرة تم إلغاؤه من قِبل لبنان».

وكان الجعفري قد أشار في رسالته أمس إلى أن الوضع على الحدود اللبنانية-السورية، ينظمه اتفاق القاهرة لعام 1969،

### ذكرى «14 آذار»

وبينما اتجهت الأنظار إلى «آخر الكلام» الذي قاله رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط لسورية، خلال مقابلة مع قناة الجزيرة، بالتزامن مع توالي صدور معلومات بشأن اقتراب موعد زيارته إلى سورية، تحيي قوى «14 آذار» الذكرى الخامسة لانطلاقها بمؤتمر رسمي تعقده بعنوان «حماية لبنان»، وأوضح منسق الأمانة العامة لقوى

«14 آذار»، أن هذه القوى ستقول بشكل واضح، إن حماية لبنان ترتكز إلى مرجعيات أساسية، وهي مرجعيات دستورية ومرجعيات قانونية ولها علاقة بالشرعية العربية، خلافاً لمن يدعي أن حماية لبنان هي بتوازن الربح أو نصب الصواريخ في البقاع أو في الجنوب».

### قمة ليبيا... والاتفاقية الأميركية

في موازاة ذلك، نشطت القوى الشعبية على خطي قمة ليبيا وموضوع الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة الأميركية مقابل الحصول على حبة مالية. وتابع نواب كتلة رئيس مجلس النواب نبيه بري ما بدأه أول من أمس لناحية تشديده على أن مشاركة لبنان في القمة العربية في ليبيا «غير مقبولة تحت أي ذريعة»، معتبراً أنها «إذا حصلت فستهدد الواقع السياسي القائم حالياً». وفي هذا الإطار، انتقد النائب علي بري مواقف الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، مؤكداً أنه لا أحد يطالب بوساطة في هذا الموضوع، بينما شدد زميله النائب علي خربس على أن «موقف رئيس الجمهورية بعدم المشاركة لا يكفي، ويجب أن يستتبع بموقف رسمي واضح بعدم مشاركة أي مسؤول لبناني في هذه القمة».



قتل جنديان من قوات الطوارئ الدولية المنتشرة في جنوب لبنان (يونيفيل)، وأصيب ثلاثة آخرون بجروح أمس لدى خروج اليتمهم عن الطريق في منطقة راشيا الفخار (جنوب شرق). وفي الصورة جنود وعناصر الصليب الأحمر اللبناني يتفقدون أحد المصابين (أ. ف. ب)

# العراق: نتائج أولية جديدة في العاصمة والمحافظات تبقى على التقارب بين المالكي وعلاوي

بعثة الاتحاد الأوروبي تتحدث عن «تزوير كبير»... واستبعاد 3000 صوت من لاجئي سورية



زحام الصحفيين في مقر المفوضية العليا للانتخابات في بغداد أمس (أ ب)



موظفون عراقيون يفزرون أصوات ناخبي اللاجئين العراقيين في دمشق أمس (رويتزر)

معتبرة أن نسبة المشاركة في المحافظة كانت مرتفعة. واعتبر عرب كركوك أن الانتخابات التي جرت في 7 مارس الجاري كانت مفصلة بشأن إبراز هوية كركوك العربية التي يصير الكرد على أنها تابعة إلى إقليم كردستان. وتنافس 499 مرشحاً بينهم 111 امرأة ينتمون إلى 27 كياناً لنيل 12 مقعداً مخصصاً لمحافظة كركوك في الدورة البرلمانية المقبلة، بينما يبلغ عدد الناخبين في المحافظة 756 ألف يضاف إليه 52 ألفاً بحسب وزارة التجارة التي تصدر البطاقة التموينية للمواطنين. (بغداد - أ ب، د ب أ)

الحويجة حسين علي صالح الجبوري أمس: إن «أداء القوات الأمنية العراقية من الجيش والشرطة كان مميزاً، خصوصاً في مناطق جنوب وغرب كركوك خلال فترة الانتخابات النيابية»، لافتاً إلى أن هذا الأمر ساهم في تعزيز الأمن وتسهيل عملية الاقتراع، على الرغم من أن مشاركة الناخبين لم تكن بمستوى الطموح في عموم تلك المناطق».

ورأى الجبوري، أن «وجود الميشمركة في كركوك ضمن القوات المشتركة أمر سلبي ويشكل تجاوزاً على المدينة»، مشيراً إلى أن «العرب والتركمان اجتمعوا عبر القائمة العراقية بزعامة آياد علاوي، ولديهم هدف واحد وهو ضمان عراقية مدينتهم ورفض ضمها لأي إقليم، لأن هذه المسألة مصيرية». واتهم الجبوري المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في كركوك وبغداد بأنها غير مستقلة، مؤكداً أنه مستعد لإثبات ذلك «بالحجج والوقائع» بدءاً من إدارتها حتى إضافة 52 ألف ناخب قبيل الانتخابات إلى سجلاتها بحجة الزيادة السكانية، التي اعتمد منها 50 ألفاً للكرد والفرز للعرب والتركمان خلال عامي 2007 إلى 2009.

وكانت المفوضية العليا للانتخابات قد أعلنت أن نسبة المشاركة في الاقتراع العام الذي جرى يوم الأحد الماضي قد بلغت 62.4 في المئة في عموم العراق و73 في المئة في محافظة كركوك،

وبيّن الراوي وجود 1200 مدخل للبيانات في هذا المركز، مشيراً إلى أن الخلل الذي حصل لن يؤثر بشكل كبير في نتائج الانتخابات، نظراً في الوقت نفسه أن تقوم المفوضية بإعادة إدخال النتائج من جديد في هذا المركز، بيد أنه أكد وجود عمليات مراجعة وتدقيق للبيانات. وقالت رئيسة الإدارة الانتخابية في المفوضية حمدية الحسيني اتهامات وجهت إليها بشأن تدخلها في نتائج الانتخابات، وعدتها حملة تشهير وضغط على المفوضية.

وقالت الحسيني: «بلغني أن مسؤولين رفيعي المستوى في اللجنة الانتخابية العراقية ضبطوا بتلاعب (بالانتخابات) بإدخال بيانات خاطئة في كمبيوتر الانتخابات وبالجملة المشهود لمصلحة المالكي في محالوات فاضحة لسلب أصوات الشعب العراقي».

من جهتها، قللت المفوضية العليا للانتخابات من الخلل الذي حدث في مركز العد والفرز المركزي، والذي على ضوءه قيل إن هناك عملية تزوير كبيرة، مؤكدة أنه لن يؤثر بشكل كبير في نتائج الانتخابات.

وقال عضو مجلس المفوضين سعد الراوي أمس، إن البعض قد بالغ في إشارة ضجّة بشأن ما حصل من خلل في مركز العد والفرز في المكتب الوطني للمفوضية.

## في كركوك تنافس 499 مرشحاً بينهم 111 امرأة ينتمون إلى 27 كياناً لنيل 12 مقعداً مخصصاً للمحافظة

وقال عضو مجلس المفوضين سعد الراوي أمس، إن البعض قد بالغ في إشارة ضجّة بشأن ما حصل من خلل في مركز العد والفرز في المكتب الوطني للمفوضية.

## بعثة الأمم المتحدة في العراق تقلل من أهمية المزاعم بحدوث خروقات وتزوير

وقال عضو مجلس المفوضين سعد الراوي أمس، إن البعض قد بالغ في إشارة ضجّة بشأن ما حصل من خلل في مركز العد والفرز في المكتب الوطني للمفوضية.

مكتب البارونة اشتون الأربعة المقبل، مؤكداً أن التقرير يتضمن صوراً وشهادات موظفين في مراكز الاقتراع وعناصر من الشرطة، يثبت أنه تم تنظيم حملة واسعة النطاق لتزوير نتائج الانتخابات والحيلولة دون فوز اللائحة التي يرأسها رئيس الوزراء العراقي الأسبق آياد علاوي.

واعتبر النائب البريطاني المحافظ، أن إيران ضالعة في هذا التزوير، وأن بصماتها في كل مكان. وقال ستيفنسون متحدثاً بصفته الشخصية: «بلغني أن مسؤولين رفيعي المستوى في اللجنة الانتخابية العراقية ضبطوا بتلاعب (بالانتخابات) بإدخال بيانات خاطئة في كمبيوتر الانتخابات وبالجملة المشهود لمصلحة المالكي في محالوات فاضحة لسلب أصوات الشعب العراقي».

من جهتها، قللت المفوضية العليا للانتخابات من الخلل الذي حدث في مركز العد والفرز المركزي، والذي على ضوءه قيل إن هناك عملية تزوير كبيرة، مؤكدة أنه لن يؤثر بشكل كبير في نتائج الانتخابات.

## توضيح المفوضية

وقال عضو مجلس المفوضين سعد الراوي أمس، إن البعض قد بالغ في إشارة ضجّة بشأن ما حصل من خلل في مركز العد والفرز في المكتب الوطني للمفوضية.

يتم وفق الأسس القانونية بعد استبعاد حوالي 3000 استمارة نتيجة «التزوير» لأنهم صوتوا في أكثر من مركز اقتراع، وتم كشفهم نتيجة الآلية الدقيقة لعمل المفوضية وتمتع مسؤولي مراكز الانتخابات بتدريب جيد وإتقانهم لعملهم.

وأضاف: «عملية العد والفرز في الخارج أصعب من الفرز في الداخل، لأنها في الخارج تتم على أساس 18 محافظة، بينما في الداخل تتم على أساس كل محافظة على حدة».

ولفت المسؤول إلى أن عملية العد والفرز التي بدأت تتم بحضور مراقبين دوليين يتقدمهم السفير البريطاني في سورية ومراقبين من جامعة الدول العربية، وممثلين عن هيئات ومنظمات المجتمع المدني، وممثلين عن القوائم الانتخابية، مشيراً إلى أن تعداد الناخبين وفق تقديرات تقريبية يشير إلى أن العدد لا يتجاوز 50 ألف ناخب عراقي في سورية.

## اتهام بالتزوير

في غضون ذلك أعلن رئيس بعثة البرلمان الأوروبي للعلاقات مع العراق النائب ستروان ستيفنسون أمس، أنه سيدعو وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون إلى الحديث عن «تزوير كبير» في نتائج الانتخابات التشريعية في العراق.

وقال ستيفنسون: «سأقدم ملفاً مفصلاً يحتوي على تقرير مفصل من 35 صفحة إلى البرلمان وإلى

أظهرت النتائج الأولية للانتخابات العراقية في بعض المحافظات الجنوبية مثل كربلاء، والنجف، والمخني، وميسان، وبابل، وبغداد ومحافظتي صلاح الدين وديالى تقارب السباق بين «ائتلاف دولة القانون» بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي، و«ائتلاف الوطني العراقي» بزعامة المجلس الأعلى الإسلامي بقيادة عمار الحكيم، و«القائمة العراقية» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق آياد علاوي.

وتقدم التحالف الكردستاني في محافظة أربيل على قائمة التغيير المنافسة له في المحافظة، وجميع تلك النتائج جرت في أربيل ما بين 20 في المئة و35 في المئة، ولا يزال الشارح العراقي في انتظار بقية النتائج التي أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أنها ستعلن النتائج في داخل العراق وخارجه بالنسبة لعراقيي الخارج تناعاً حتى 18 من الشهر الجاري بشكل نهائي، وفي نهاية الشهر الجاري بشكل رسمي، حتى يتسنى للممثل الفائز تشكيل الحكومة والبرلمان.

## الفرز في سورية

وقال مدير شؤون الانتخابات العراقية المعتمد من مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في سورية خيدر علاوي، إن المفوضية بدأت أمس عملية فرز أصوات الناخبين بمقرها الرسمي في حي المزة في العاصمة السورية دمشق.

وأوضح علاوي، أن الفرز

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

لا يزال العمل في المركز الوطني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد جارياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من عملية نتائج الانتخابات وسط تبادل الاتهامات والتشكيك في التزوير في بعض النتائج.

## زيباري يحمل ورقة عمل عراقية إلى القمة العربية

أعلنت وزارة الخارجية العراقية أمس أن الوفد العراقي المشارك في اجتماعات القمة العربية التي ستستضيفها مدينة سرت الليبية في نهاية الشهر الجاري سيطرح ورقة عمل تتضمن مطالبة الدول العربية بدعم العملية السياسية في البلاد.

وأكد وكيل الوزارة لبيد عباوي أن وزير الخارجية هوشيار زيباري سيتراس الوفد العراقي في القمة، لافتاً إلى أن الوفد سيؤكد «مطالبة الدول العربية بدعمها للعراق باتجاه الحفاظ على وحدة وسلامة الأراضي العراقية وتطوير علاقاته مع جميع الدول من خلال فتح آفاق للتعاون الاقتصادي والسياسي والمجالات الأخرى التي تصب في مصلحة الشعب العراقي».

وأشار عباوي إلى «أهمية مساهمة الدول العربية في دعمها للعراق من أجل الخروج من القيود المفروضة عليه وفي المقدمة منها إخراج البلد من الفصل السابع ليعود العراق إلى مكانته السياسية الطبيعية».

من ناحيته، أوضح عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي عبد الباري زيباري، أن العراق سيسعى من خلال القمة العربية التي ستعقد في ليبيا في نهاية الشهر الجاري إلى إبراز ثلاثة محاور ترسم مستقبل علاقاته مع الدول العربية.

وقال زيباري، إن «هذه المحاور تتعلق أولاً بأهمية تخفيف الحضور الدبلوماسي

وقال زيباري، إن «هذه المحاور تتعلق أولاً بأهمية تخفيف الحضور الدبلوماسي

المحافظات/ القوائم	ائتلاف دولة القانون	الائتلاف الوطني العراقي	القائمة العراقية	ائتلاف وحدة العراق	ائتلاف العمل والائتلاف الوطني	التحالف الكردستاني	قائمة التغيير
بغداد (بعد فرز 18% من الأصوات)	159000 صوت	108000 صوت	105000 صوت				
النجف (بعد فرز 34,11% من الأصوات)	55953 صوتا	48674 صوتا	9104 أصوات	2477 صوتا	1146 صوتا		
كربلاء (بعد فرز 10% من الأصوات)	16000 صوت	3000 صوت	7000 صوت				
بابل (بعد فرز 18% من الأصوات)	72410 أصوات	57630 صوتا	33622 صوتا	5424 صوتا	3181 صوتا		
ميسان (بعد فرز 23% من الأصوات)	22460 صوتا	29454 صوتا	3201 صوت	1270 صوتا	528 صوتا		
المنشي (بعد فرز 10% من الأصوات)	14981 صوتا	11154 صوتا	2886 صوتا	4209 أصوات			
صلاح الدين (بعد فرز 17,89% من الأصوات)	6988 صوتا	4988 صوتا	34476 صوتا	7601 صوت	3207 أصوات		
ديالى (بعد فرز 17,49% من الأصوات)	10119 صوتا	10645 صوتا	42684 صوتا		7058 صوتا		
أربيل (بعد فرز 28,69% من الأصوات)					96378 صوتا		20691 صوتا
نينوى (بعد فرز 15% من الأصوات)	أقل من 2000 صوت	3500	62000		19000		
القادسية (بعد فرز 10% من الأصوات)	أكثر من 1000 صوت	2000 صوت	650 صوت				

سلة أخبار

هو جنتاو: تحديث الجيش بالتوازي مع الاقتصاد

ذكرت وسائل الإعلام الصينية أنه بعد إعلان خفض الإنفاق الدفاعي، أبلغ الرئيس الصيني هو جنتاو قادة الجيش أن تحديث الجيش مازال أولوية، لكن يجب أن يتكامل مع التنمية الاقتصادية.

وصرح هو جنتاو خلال اجتماع أمس الأول، مع القادة العسكريين وممثلي الجيش الذين يحضرون الجلسة البرلمانية السنوية لآلة التي تجتهد اليوم، أن الصين عليها أن تدمج الدفاع الوطني والتنمية العسكرية بنظام الاقتصاد الوطني والتنمية الاجتماعية.

وفي تصريحات نشرت في صحيفة جيش التحرير اليومية الرسمية الصادرة أمس، سعى الرئيس الصيني إلى طمأنة ضباط الجيش، مع تذكيرهم أيضاً بأن ولاهم للحزب الشيوعي الحاكم وأولوياته أمر بالغ الأهمية.

وقال هو جنتاو إن حماية الأمن القومي والسيادة يجب أن تظل لها الأولوية، داعياً إلى تنسيق بين التنمية الاقتصادية وتطوير الأمن القومي.

(بكين - رويترز)

التامل يسقطون المطالبة بدولة مستقلة

أعلن الحزب الرئيسي للتاميل في سريلانكا، أنه على استعداد لقبول حكم ذاتي بدلاً من الاستقلال التام الذي كان يطالب به، وقال حزب "تحالف التاميل الوطني" الذي كان يدعم منمردي تمور التاميل، إن برنامجه السياسي لانتخابات البرلمانية المقرر لها الثامن من أبريل، على استعداد لقبول "مبطل قدرالي" في الشمال والإقليم الشرقية بسلطات رئيسية على الأرض والقانون والنظام والمالية.

ومنذ إنشائه في عام 2001، كان هذا الحزب يعمل سياسياً بالوكالة عن منمردي تمور التاميل الانفصاليين، حتى هزيمتهم العسكرية العام الماضي.

(كولومبو - أ ب)

مقتل أربعة ناشطين إسلاميين في داغستان

نقلت وكالة أنباء "إنترفاكس" الروسية عن مسؤول محلي في جهاز الأمن الروسي قوله، إن قوات الأمن الروسية قتلت أمس، أربعة ناشطين إسلاميين في عملية خاصة في جمهورية داغستان بالقوقاز. وأوضح المسؤول أن ثلاثة منهم يتعمون إلى مجموعة منظرية محلية كانت تخطط لتنفيذ اعتداءات، وحاصرت قوى الأمن الروسية منزلًا تحصنوا فيه، وفتحت النار بعد أن طلبت منهم تسليم أنفسهم بحسب معلومات صحافية. وتواجه السلطات في شمال القوقاز تمردًا تتكف في الآونة الأخيرة في داغستان وجمهوريةني أنغوشيا والشيشان المجاورتين.

(موسكو - أ ف ب)

توجيه تهمة الإبادة إلى مسؤول حربي سابق

ذكرت وكالة أنباء سرايفو أمس، أن النيابة العامة في المؤسسة والهرسك وجّهت إلى المسؤول السابق في القوات الخاصة بشرطة صرب البوسنة نديو إيكونيتش، تهمة ارتكاب إبادة في سربرينيتشا في عام 1995. ووجهت إلى إيكونيتش (46 عاماً) تهمة المشاركة كقائد وحدة للقوات الخاصة في شرطة صرب البوسنة، من اعتقال وإعدام الآلاف من السجناء المسلمين الذين أسروا أثناء محاولتهم الفرار من سربرينيتشا (شرق) في يوليو 1995. وأصدر إيكونيتش الأوامر وأشراف على إعدام أكثر من ألف سجين، بحسب القرار الاتهامي. وكان إيكونيتش معتقلاً في سرايفو منذ يناير الماضي بعد أن سلمته الولايات المتحدة، إن أوقف في عام 2006 ثم أفرج عنه بكفالة.

وقتل نحو ثمانية آلاف رجل وشاب مسلم في مذبحه سربرينيتشا، بعد استيلاء قوات صرب البوسنة على الجيب المسلم، الذي أعلنته الأمم المتحدة "منطقة محمية".

(ساراييفو - أ ف ب)

# إيران تدعو دول الجوار إلى توقيع اتفاقيات عدم اعتداء

## الإمارات ستلتزم تطبيق أي قرار لمجلس الأمن • الاتحاد الأوروبي متوافق بشأن إقرار عقوبات بديلة



اوغلو ومسؤولة السياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، ووزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير خلال فترة استراحة في ساريسيلكا أمس (أ ب)

المستمر للبهائين وغيرهم من الأقليات الدينية.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية أن السلطات الإيرانية اعتقلت أكثر من 45 بهائياً في الأشهر الأربعة الأخيرة، بينما يقبع في السجون نحو 60 بهائياً بسبب معتقداتهم الدينية. وأضافت أن الإيرانيين اعتقلوا مؤخراً أيضاً أكثر من 10 مسيحيين.

(طهران - أ ف ب، يو بي أي، رويترز، أ ب)

وانتقدت المنظمة طهران في بيان صدر أمس، لعدم تقديمها أي أساس قانوني لاستمرار احتجاز المخرجين.

نددت وزارة الخارجية الأميركية باضطهاد إيران للأقليات الدينية، وذلك على خلفية اعتقال السلطات الإيرانية لعدد من المهائنين والمسيحيين في الأشهر الماضية.

وقال مساعد وزيرة الخارجية الأميركية للشؤون العامة فيليب كراولي أمس الأول، إن "قلق الولايات المتحدة يتزايد بشأن اضطهاد إيران

إيرانية حكماً بسجن المعارضة أزار منصورى المسؤولة في جبهة المشاركة الإيرانية الإسلامية ذات التوجهات الإصلاحية، ثلاث سنوات بعد اعتقالها عقب الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل، وذلك بتهمة التامر على الأمن القومي، بحسب ما أعلن محامياها رضا فقيهي أمس.

إلى ذلك، عت منظمة "هيومان رايتس ووتش" الحقوقية الدولية، إيران إلى اتهام أو إطلاق سراح المخرج الإيراني الشهير جعفر بناهي الذي يدعم المعارضة في البلاد.

النظام هاشمي رفسنجاني والحدّ من نشر صورته إلى أن تُمنع نهائياً.

من جانب آخر، دعا رئيس كتلة "الثورة الإسلامية" روح الله حسينيان إلى أن تستعين إيران بالانتربول، لاعتقال مهدي، نجل هاشمي رفسنجاني من لندن، بتهمة الفساد والتحرّض على الاضطرابات التي اندلعت بعد الانتخابات الرئاسية.

سجن معارضة

على صعيد آخر، أصدرت محكمة

وقال الشيخ عبدالله في مؤتمر صحافي مع نظيره القبرصي ماركوس كيريانو في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية أن "الإمارات منظمة الأمم المتحدة".

إلا أنه أعرب عن الأمل في التوصل إلى حل "عبر الطرق الدبلوماسية وقبل الوصول إلى هذه المرحلة".

توافق أوروبي

وفي سياق متصل، صرح وزير الخارجية الفنلندي الكسندر ستوب، بأن دول الاتحاد الأوروبي توصلت إلى "توافق كاف" لتقرير عقوبات قوية بحق إيران بشأن برنامجها النووي، في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق في الأمم المتحدة.

وأوضح الوزير الفنلندي: "اعتقد أننا نستمكن من إقناع الصين وروسيا" في مجلس الأمن باتخاذ قرار برفض عقوبات قوية ضد إيران. وأضاف في تصريحات على هامش اجتماع نظّمه مع العديد من نظرائه فنلندا: "أنا واثق من أننا سننصل إلى شيء ما في مجلس الأمن، لكن في حال فشلنا عند هذا المستوى، فإن ذلك سيغني اتخاذ عقوبات أحادية الجانب من قبل الاتحاد الأوروبي".

من ناحية، أكد وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو الذي حضر الاجتماع أمس، رفض بلاده فرض عقوبات جديدة على إيران. وقال: "نحن لا نريد عقوبات جديدة في المنطقة".

تضييق على رفسنجاني

على صعيد آخر، أكد مصدر في وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية التي تديرها الحلقة المقربة من الرئيس محمود أحمددي نجاد، أن نائب مديرها العام عبدالرضا داروي أصدر تعليمات برفض قيود على نشر أخبار رئيس مجمع تشخيص مصلحة

بعد التصريحات الأخيرة التي صدرت من عدد من دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة، والتي عبرت عن قلق من احتمال شق عسكري للبرنامج النووي الإيراني، أعلن مستشار رئيس مجلس الشورى الإيراني للشؤون الدولية حسين شيخ الإسلام أمس، أن بلاده مستعدة للتوقيع على اتفاقيات عدم اعتداء مع جميع الدول المجاورة.

وذكرت وكالة أنباء الطلبة (إيسنا) أن شيخ الإسلام رأى أن الولايات المتحدة أخفقت في دعم حلقاتها الإقليمية وقال: "إننا على استعداد لإبرام اتفاقيات عدم اعتداء، شرط عدم تعرض إيران للغزو من مناطقها".

وأوضح من الطبيعي أن إيران ستعيد المصدر الذي يأتي منه دعاة الحرب إذا هوجمت من مناطق هذه الدول، مضيفاً أن "الهدف من الوجود الأميركي في المنطقة هو نهب احتياطي النفط والموارد الأخرى في الشرق الأوسط والهيمنة على العالم".

وانتهم شيخ الإسلام واشنطن باختلاف الأزمات لتحقيق أهدافها، مضيفاً أنها تتحدث عن أخطار أنظمة الصواريخ والملف النووي الإيراني من أجل ضمان بيع الأسلحة إلى دول المنطقة. ورأى المسؤول الإيراني أن السياسة الأميركية لم تتغير بجميعة الرئيس باراك أوباما، مضيفاً أن مقاربة واشنطن تعتمد على النفط ووضعه تحت سيطرتها، داعياً دول المنطقة إلى الاستفادة من دروس الماضي والاعتماد على نفسها والحفاظ على مصالحها.

الإمارات ملتزمة

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أن بلاده التي تقيم علاقات تجارية قوية مع إيران، ستلتزم تطبيق أي عقوبات جديدة يصدرها مجلس الأمن الدولي على طهران.

# «طالبان» تضرب باكستان لليوم الثاني على التوالي

## إسلام آباد ترحّب بوساطة الرياض مع نيودلهي



جنود باكستانيون ينقلون أحد قتلى الاعتداء الانتحاري في وادي سوات أمس (أ ب)

بعد تفجيرات لاهور الانتخابية أمس، على أنباء استفاق الباكستانيون، أعلن أنباء تفجير انتحاري جديد في وادي سوات، الذي من المفترض أن يكون قد أفرغ من وجود مسلحي حركة "طالبان" الذين طردهم الجيش بعد حملته الأخيرة على المنطقة.

أعلنت الشرطة الباكستانية أمس، أن 14 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم، وأصيب 65 آخرون في هجوم انتحاري في وادي سوات شمال غربي باكستان، وقع غداة تفجيرين أوديا بحياة العشرات في مدينة لاهور شرقي البلاد.

وأعلن مسلحو حركة "طالبان" مسؤوليتهم عن الهجمات الثلاث، قائلين، إن الهدف من ورائها هو الانتقام من باكستان لدعمها الولايات المتحدة في حربها ضد "الإرهاب" وهجمات التي شنتها مؤخراً على المتمردين الإسلاميين. وقال قائد شرطة المنطقة قاضي غلام فاروق، إن انتحارياً كان يسير على قدميه باتجاه مبنى محكمة مزدهم، فجر نفسه عندما اعترضه حراس أمن في مينغورا، وهي المدينة الرئيسية بمنطقة سوات. وقال فاروق: "فتحت قوات الأمن النار عليه، وفجر الانتحاري نفسه".

وأظهرت لقطات تلفزيونية العديد من المركبات التي تشتعل فيها النيران بينما كان رجال الإنقاذ يقومون بنقل

الضحايا إلى سيارات الإسعاف. والحق الانفجار أضراراً بمكتبة عامة مجاورة وفندق.

وقال محمد خان، المسؤول في المستشفى العام بالمنطقة، إن 14 شخصاً قتلوا جراء الانفجار، مضيفاً أنه "ثمة شرطيان وجندي بين القتلى".

في المقابل، صرح المتحدث باسم "طالبان" عزام طارق، عبر الهاتف بأن عدم وقف العمليات العسكرية ضد الحركة من شأنه أن يقود إلى المزيد من الهجمات.

ونقل عن طارق قوله: "أصبحت الحكومة الباكستانية ذميمة في يد الولايات المتحدة". وأضاف في "طالبان" نشرت الفتي انتحاري عبر البلاد لاستهداف "أفراد أمن ومنشآت حكومية".

وفي سياق متصل، أعلنت الشرطة الباكستانية أن حصيلة اعتداءي لاهور الانتحاريين ارتفعت إلى 57 قتلاً بعد وفاة 12 من المصابين بجروح خطيرة ليل أمس الأول. وكانت الحصيلة السابقة تشير إلى

مقتل 45 شخصاً على الأقل وجرح 134 آخرين أمس الأول، في هجومين انتحاريين متزامنين، استهدفا قافلة عسكرية في لاهور كبرى مدن شرق باكستان.

وقال المسؤول في الشرطة شوري محمد شفيق، إن "12 جريحاً توفوا ليلاً في عدد من المستشفيات".

من جهة أخرى، صرح وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي أمس، بأنه لا يريد إضاعة وقته في لقاء نظيره الهندي إذا بقيت المفاوضات بين البلدين من دون نتائج. ونقلت قناة "جيو تي في" الباكستانية عن قرشي قوله في مطار مولتان الباكستاني، أنه إذا كانت الحوارات ستصبح مفرمة فإنه سيذهب بكل إرادته إلى الهند، لكنه أضاف أنه لا يريد إضاعة الوقت في جلسات التصوير، وأشار إلى أنه إذا دخلت دول صديقة مثل السويدية على خط الوساطة فإن باكستان ستضحي قداماً من دون تردد.

(إسلام آباد - أ ف ب، يو بي أي، رويترز، أ ب)

# كليتوتون: قمع المرأة يهدد أمن الولايات المتحدة

وجهت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون نداءً مؤثراً أمس الأول، مطالبة بحقوق متساوية للنساء حول العالم، معتبرة أن قمع المرأة يهدد أمن الولايات المتحدة.

وقالت كلينتون خلال مؤتمر دولي حول المرأة اختتم أعماله أمس الأول، في مقر الأمم المتحدة إن قمع المرأة يهدد أمن الولايات المتحدة. وأضافت وسط تصفيق عشرات الوزراء وأكثر من ألفي ناشطة حضروا المؤتمر "وضع المرأة في العالم ليس فقط قضية عادلة، إنها مسألة سياسية واقتصادية واجتماعية ملحة".

وعدت المؤتمر الذي استمر 12 يوماً لندرس التطور المحزّن منذ تبني إعلان مؤتمر العالمي للمرأة في بكين في عام 1995.

وهذا الإعلان هو أشمل إطار سياسي لتحقيق هدف

# كرزاي يوافق على إشراك المراقبين الأجانب

تراجع الرئيس الأفغاني حميد كرزاي عن قرار سابق له، ووافق على السماح بانضمام عضوين أجانب إلى لجنة التكاوي الانتخابية المكلفة رصد الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وقد أعلن قرار كرزاي أمس، بينما يستعد كبير مبعوثي الأمم المتحدة لأفغانستان، ستيفان دي ميستورا، للتوجه إلى العاصمة كابول، وكان كرزاي قد وقع في الشهر الماضي على مرسوم يسمح له بتعيين جميع الأعضاء الخمسة في لجنة الشكاوي الانتخابية، التي ستقوى رصد الانتخابات المزمع إجراؤها في سبتمبر المقبل. وكان من المقرر أصلاً أن تضم هذه اللجنة ثلاثة أعضاء تعينهم الأمم المتحدة. ولدى وصوله أمس، تحدث دي ميستورا، وهو دبلوماسي سويدي وممثل سابق للأمم المتحدة في العراق، عن خطط الأمم المتحدة لمساعدة أفغانستان. وقال دي ميستورا إن أي مجهود تقوم به إعلان المتحدة في أفغانستان لمساعدة

# أنصار تاكسين يُعدّون لـ «مسيرة المليون» لشلّ وسط بانكوك



انصار تاكسين يتظاهرون على أحد الطرق المؤدية إلى العاصمة بانكوك أمس (أي بي إيه)

توجه الآف المحتجين المناهضين للحكومة التايلندية من الريف إلى العاصمة بانكوك أمس، للمشاركة في ما يصفونه «بمسيرة المليون» لشلّ الحركة في العاصمة واسقاط حكومة، ويقولون إنها واجهة لصفوة غير منتخبة.

وستجتمع أنصار رئيس الوزراء الأسبق تاكسين شيناواترا الذي أطيح به في انقلاب عام 2006 في بانكوك اعتباراً من اليوم الأحد، وقد أعلنوا أنهم سيقومون بسبع أيام على الأقل بهدف إجبار رئيس الوزراء البهيسيت فيجاجيفا على الدعوة إلى انتخابات للفرز فيها.

وقال عضو في البرلمان وأحد أنصار حزب مؤيد لتاكسين إن ما بين 600 و700 ألف من أصحاب القمصان الحمراء في طريقهم إلى بانكوك، ومع هؤلاء الموجودين بالفعل في المدينة، سيكون لدينا أكثر من مليون شخص.

ويشعر المستثمرون بقلق إزاء أعمال العنف وتشيتت انتباه الحكومة مسلحون عند مصارف كثيرة ومبانٍ التركيز على إعايش الاقتصاد بعد فترة ركود وجيزة.

وتم حشد 40 ألفاً من الجنود وقوات الشرطة في بانكوك منذ أمس

خلال فترة التجمع الحاشد. ويتوقع قليلون وصول المحتجين إلى مليون، لكن احتمال وصولهم حتى إلى عشرات الآلاف من الأضواء السابقة.

وقضى رئيس الحكومة التايلندية ليل أمس الأول، في ثكنة عسكرية في بانكوك، يتخذها مركزاً للمعلومات ويطيرز

الأول، عندما تجمع عدة آلاف من «القمصان الحمراء» في عدة نقاط قبل بدء التجمع الرئيسي. ووقف حراس مسلحون عند مصارف كثيرة ومبانٍ التركيز على إعايش الاقتصاد بعد فترة ركود وجيزة.

وتم حشد 40 ألفاً من الجنود وقوات الشرطة في بانكوك منذ أمس

الأول، عندما تجمع عدة آلاف من «القمصان الحمراء» في عدة نقاط قبل بدء التجمع الرئيسي. ووقف حراس مسلحون عند مصارف كثيرة ومبانٍ التركيز على إعايش الاقتصاد بعد فترة ركود وجيزة.

وتم حشد 40 ألفاً من الجنود وقوات الشرطة في بانكوك منذ أمس

# مجلس إدارة القادسية يقف بالمرصاد لـ «حيلة» الفهد

## الرئيس السابق يطلب كتاب «إلى من يهمه الأمر» ليؤكد لـ «الكاس» تسليم النادي بعد «العمومية غير الشرعية»

**عبدالكريم الشمالي**

لم تنطل حيلة الفهد على مجلس إدارة القادسية، التي طالب فيها بتزويده بشهادة إلى من يهمه الأمر بتسليم النادي بعد انعقاد العمومية غير العادية يوم 15 نوفمبر الماضي، والتي تم فيها انتخاب مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة!

الإطلاع على الكتاب المقدم من سعادة الشيخ طلال الفهد الأحمد الصباح عضو الجمعية العمومية بالنادي، بشأن طلب تزويده بكتاب إلى من يهمه الأمر باللغة الانكليزية، ونظراً إلى عدم ملاءمة الصيغة المطلوبة التي كانت مرفقة مع الكتاب المقدم من سعادة الشيخ طلال، الأمر الذي لا يعكس الواقع الحقيقي للطلب، وعليه قرر المجلس الاعتذار عن عدم تقديم مثل هذا الخطاب.

**إلى من يهمه الأمر!**

الفقرة السابقة هي البند رقم 7 من جدول أعمال الاجتماع الذي عقده مجلس إدارة نادي القادسية يوم 21 فبراير المنصرم، إذ افترض الفهد في المجلس الحالي للنادي حسن النية وربما السذاجة، على الرغم من أن هذا المجلس يضم شخصيات لا يشق لها غبار، لذلك قرر الفهد إرسال كتاب إلى المجلس، قبل انعقاد الاجتماع بارية أيام، من صفحة واحدة مكتوب باللغة الانكليزية، وذلك من أجل تزويده بشهادة إلى من يهمله الأمر بأن مجلس الإدارة الحالي تسلم النادي من مجلس الإدارة المنحل في الثامنة والنصف من مساء يوم 15 نوفمبر، لكن رئيس النادي د. محمود الرزوقي طالب الفهد بكتابة الكتاب باللغة العربية،

# هل يرضخ مجلس إدارة الهيئة لضغوط «التغيير» في اجتماع اليوم؟

## اتجاه إلى الإبقاء على مجالس الأندية المُعيّنة

- حاتم ماهر**

يناقش مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة في الاجتماع الذي سيعقدده في السادسة والنصف من مساء اليوم، بمقر الهيئة، موقف مجلس إدارات الأندية المُعيّنة، إذ تنتهي المدة التي حددتها الهيئة لهذه المجالس غداً، ويشهد الاجتماع الذي يترقبه الكثيرون مدى تمسك أعضاء المجلس برأيهم السابق عدم إجراء أي تغيير في المجالس، أو الرضوخ للضغوط الهائلة التي تعرضوا لها في الفترة السابقة، بضرورة إنهاء مهمة هذه المجالس بحجة تعيين مجالس أخرى أكثر حيادية، وهذا هو الهدف الظاهر من التغيير، لكن الباطن هو اختيار شخصيات موالية لأندية التكتل، من أجل خيلطة وأفكار مسؤولي الاندية المنحلة.

وهناك أكثر من سيناريو

سيدرسه المجلس في البند الأهم في اجتماع اليوم، والخاص بالتجديد من عدمه، حيث إن هناك عددا كبيرا من الأعضاء يرون ضرورة تجديد الثقة بجمع مجالس الإدارات من دون إجراء أي تغيير، وذلك نظراً إلى وجود تقارب في وجهات النظر بين أعضاء المجالس المعينة، بالإضافة إلى أن هذه المجالس لم تتّته من مهمتها التي عُيّنت من أجلها، وهي الدعوة إلى انتخابات مجالس إدارات الأندية بعد الانتهاء من انتخاب مجلس اتحاد كرة القدم وتعديل المادة

32 من النظام الاساسي للاتحاد بما يتماشى مع القوانين الوطنية والرغبة السامية لصاحب سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، بالإضافة إلى أن الاستبعاد يُعد عقاباً للأعضاء الذين أثاروا مصلحة الرياضة والقوانين الوطنية في هذا الوقت الصرح، أما السيناريو الآخر

فيتمثل في اضافة عضوين او أكثر قليلاً إلى كل مجلس، مع إجراء تغييرات طفيفة على بعض هذه المجالس بإنهاء مهمة عضو أو اثنين على الأكثر أيضاً، وهو ما قد يواجه بالرفض من قبل أعضاء المجلس، لاسيما ان أحد أعضاء مجلس إدارة نادي القادسية (رفض ذكر اسمه) اكد في تصريح خاص لـ "الجريدة" أن المجلس في حالة التجديد له يتمسك بوجود اعضائه الحاليين بشكل كامل، اما في حالة استبعاد عضو او اثنين فإن القرار الذي سيتم اتخاذه يتمثل في الاعتذار عن المهمة.

### المعصب: «الانتقالية» تسعى إلى استضافة منتخبين كبيرين في أكتوبر

أكد عضو اللجنة الانتقالية ورئيس اللجنة الفنية مبارك المعصب في تصريح خاص لـ«الجريدة»، أن «الانتقالية» سترسل كتاباً إلى الهيئة العامة للشباب والرياضة خلال الساعات القليلة المقبلة، لمعرفة رأي مسؤوليها في استضافة منتخبين كبيرين يومي 9 و13 أكتوبر المقبل، وذلك ضمن استعدادات المنتخب الأول لبطولتي «خليجي 20» وكأس آسيا التي ستضيقها قطر في مطلع عام 2011، لافتاً إلى أن تكلفة استضافة منتخبات مثل الأرجنتين والبرازيل وإيطاليا وإنكلترا على سبيل المثال، ليست بالشيء السهل، مشيراً إلى أنه في حالة رفض الهيئة لهذا الأمر فسيتم الاتفاق مع منتخبات أخرى أقل مستوى وأقل تكلفة.

وقال المعصب إن «الانتقالية» ستبدأ أيضاً في البحث عن مباراة تجريبية في شهر مايو المقبل.

## القادسية إلى سورية لمُلاقة الاتحاد

- وسام الجمال**

مبارك لمتابعة تدريبات اللاعبين المختلفين عن السفر مع الفريق، وهم محمد القطان ويدير بوحمد بسبب الدراسة، وعلي الشمالي وأحمد الجلولي لظروف خاصة، وعمر بوحمد بسبب ظروف العمل، بينما يغيب حسين فاضل وفهد الأنصاري وصالح الجمعة ومجيد طلال بسبب الإصابة.

يُذكر أن القادسية يحتل المركز الثاني في المجموعة الثالثة مناصفة مع النجمة اللبنانية، ولكل منهما نقطة وحيدة، بينما يحتل الاتحاد السوري المركز الأول بـ3 نقاط، بعد فوزه على إيست بنغال الهندي صاحب المركز الأخير (رصيده خالٍ من النقاط).

ويراس مدير الكرة إبراهيم المسعود الوفد الذي يضم الإداريين عبدالله الحفقان وحسن سيف، والجهاز الفني المكون من المدرب محمد إبراهيم ومساعده غوران ومدرّب حراس المرمى أحمد نشتي، و20 لاعباً هم نواف الخالدي وعلي جواد وعلي العيسى وعلي الفمش ومحمد راشد ونهبر الشمري وعامر معنوق وفيفصل العنزّي وكيتا وجهاد الحسين وعمر بوحمد وصالح الشيخ وطلال العامر وعبدالعزیز المشعان وأحمد عجب ويذر المطوع وفراس الخطيب وحمد العنززي وخلف السلامة وسعود المجمد.

ويتخلف عن مرافقة الوفد جمال



(تصوير عبدالرحمن ذياب)

جانب من لقاء كاظمة والتضامن

- محمد الفضلي**

تختتم في السادسة والثلاث من مساء اليوم منافسات الجولة الخامسة عشرة لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، حين يلتقي العربي مع السالمية على استاد محمد الجهد بنادي القادسية في أقوى مواجهات الجولة. يدخل الأخضر اليوم برصيد 18 نقطة في المركز الخامس في جدول الترتيب، وهو يسعى إلى تحسين مركزه الذي لا يرضي طموح جماهيره التي تمنى النفس بأن يكون القسم الأخير من البطولة مغابراً عن القسمين الأول والثاني، والدخول ضمن الفرق التي تنافس على البطولة، الأخضر بعد تغيير مجلس إدارته وظهور بحلة جديدة جاء مردوده في المواجهات الأخيرة إيجابيا على نتائج الفريق، بعدما حقق انتصارين متتاليين على قطبي الفروانية النصر والتضامن،

يهدف لتظيف في بطولة كأس ولي العهد، ووصوله إلى المربع الذهبي لواجهة القادسية، وبالرغم من الهزات المؤثرة في صفوفه مثل محمد جراج وخالد خلف وعلي مقصيد، فإن مدرب الفريق الكرواتي دراغان سيستعيد في تشكيلته اليوم كلا من الجزائري امير سعويو والسلوفيني روك، بعد تعافيهما من الإصابة، في المقابل يدخل السالمية، صاحب المركز السادس برصيد 17 نقطة المباراة وهو يريد المحافظة على سجله الخالي من الهزائم في الموسمين الاخيرين، بعدما حقق 3 انتصارات وتعادلين خلال مواجهاته مع العربي، ويسعى السماوي بعد خروجه من بطولة كأس ولي العهد مؤخرًا بثلاثية نظيفة على يد الكويت، إلى خطف المركز الخامس من العربي، وللحاق بفرق الصدارة التي ابتعدت كثيرا خلال القسم الثاني من المسابقة.

# رياضة

### باختصار

العربي يطلب فتح تسجيل محترفي السلة

تقدمت إدارة النادي العربي بطلب رسمي إلى اتحاد السلة تطلب فيه فتح باب تسجيل المحترفين مرة أخرى، بعد أن أغلق في أواخر فبراير الماضي، وبرزت إدارة النادي طلبها بأن محترفي الفريق الأول الأميركيين سين كوليسن وويلسون عبدالجليل قد غادرا الملا فحأة، بعد أن تسلما راتبيهما عن شهر فبراير، وينظر رسمي من أجل مفاوضة محترفين لتدعيم صفوف الفريق قبل انطلاق منافسات الكاس في بداية ابريل المقبل.

«المسابقات» تحدد مصير

«الصليبيخات»، اليوم

اجتمعت لجنة المسابقات في وقت متأخر من مساء أمس لمناقشة موضوع انسحاب الصليبيخات، حيث تنقسم الآراء في اللجنة إلى قسمين: الأول إعادة المباراة والثاني اعتبار الصليبيخات منسحبا ومن ثم تطبيق اللائحة باعتباره خاسر 20/ صفر، كما ستقرر اللجنة أيضا مكان إقامة مباراة اليوم بين الصليبيخات والعربي، إذ سيدفع اصرار اللجنة على إقامة المباراة في ثانوية جابر الأحمد الجابرية للصليبيخات إلى الانسحاب مرة أخرى للمطالبة بحقه في اللعب على صالته.

«تنظيمية» الخليج تؤجل

بطولة الناشئين إلى سبتمبر

قرر الاتحاد الآسيوي استبعاد فريق سلة القادسية من البطولة الآسيوية بسبب عقوبة الإيقاف وإشراك فريق سعودي بدلاً منه. من جانب آخر، قامت اللجنة التنظيمية لبطولة الخليج بإرسال كتاب إلى الاتحاد الآسيوي تطلب فيه السماح لمشاركة ممثلي السلة الكويتية «القادسية» وفريق آخر يرشحه الاتحاد» في البطولة الخليجية لأندية أبطال الدوري التي ستقام في العاصمة الإماراتية أبوظبي في الفترة من 23 حتى 29 أبريل المقبل، ومن المتوقع أن يقوم الاتحاد الآسيوي بإرسال الرد للجنة التنظيمية خلال اليومين المقبلين، كما قررت اللجنة التنظيمية أيضاً تأجيل بطولة الخليج لمنتخبات الناشئين إلى منتصف سبتمبر المقبل، والتي كانت مقررة إقامتها في شهر أغسطس المقبل في الكويت، بيد أن اللجنة التنظيمية منحت الكويت فرصة حتى شهر يونيو المقبل كموعد أخير لرفع الإيقاف عن السلة الكويتية من أجل اسناد تنظيم البطولة إلى الكويت، وفي حال عدم رفع الإيقاف قبل يونيو المقبل فإن مسؤولية تنظيم البطولة ستمنح إلى دولة الإمارات.

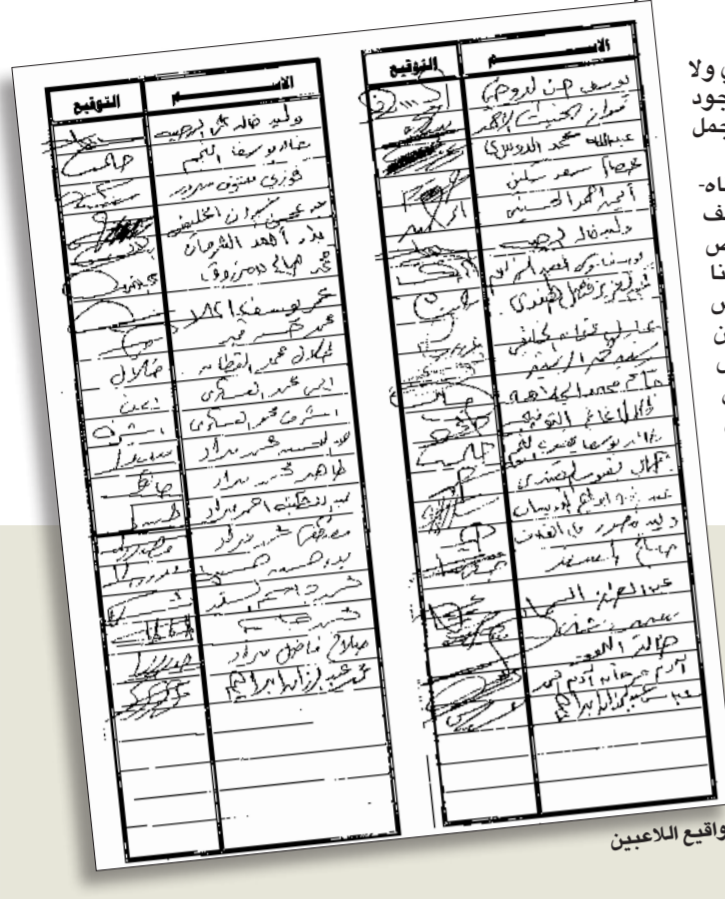
الباول يستعرض دعم

القطاع الخاص للرياضة

على «سكوب»

يستضيف في الثامنة من مساء اليوم برنامج غرين لايت، الذي يبتث على قناة سكوب من الأحد إلى الخميس، عبد العزيز البالول مدير العلاقات والإعلام بالشركة الوطنية للاتصالات للحديث عن دعم القطاع الخاص للرياضة الكويتية، بكل أشكالها ونواعها، وكيفية وفاء شركات القطاع الخاص بمتطلبات واحتياجات المجتمع الكويتي المؤسسية ودوره في العمل على النهوض بالمسؤولية الرياضية بكل أنواعها، وسيكشف البالول عن خطة الشركة الوطنية الاجتماعية التي تركز على ثلاثة محاور أهمها الاهتمام بالرياضة بكل نشاطاتها من مباريات ومناسبات ورعاية المنتخبات والابطال وتوفير كل ما يلزم لكي يحققوا الفوز الذي من شأنه تكريس الكويت بلدا حاضنا للمواهب الرياضية. البرنامج من اعداد الزميل احمد عبداللطيف وتقديم أنور حمد الله ودياح الهاجري ومن أخرج محمد طلال السعيد.

# بيان استنكار من لاعبي كاظمة السابقين ضد ما يقوم به «القدامى»



في نادينا، ولن يكون لنا رأي ولا وجود مستقبلاً في ظل وجود الآلاف ممن ليس لهم ناقة ولا حمل في نادي كاظمة الرياضي. لذلك نحن -الموقعين ادناه- من لاعبين سابقين لمختلف الألعاب نستنكر ما قام به بعض اللاعبين القدامى، ونؤكد وقوفنا مع مجلس الإدارة الحالي ليس دفاعاً عنه، ولكن دفاعاً عن الحقيقة التي يحاول البعض تزيفها، والقفز عليها بشتى الطرق والوسائل لغرض في نفس يعقوب.

والله ولي التوفيق،،،

لان النظام يطبق على الجميع، وتقدمنا لصحيفة الحالة الجنائية لا يقلل من قيمتنا، ولا من مكانتنا بل نحن جزء من نسج مجتمع نادي كاظمة الرياضي الذي يلتزم النظام، كبيراً كان أم صغيراً. ونستاء: «هل الاختلاف في وجهات النظر بين بعض اللاعبين القدامى (هذا إن وجد) وبين مجلس الإدارة يحل من خلال قيام هؤلاء اللاعبين بتسجيل أعضاء بالمثلات إن لم يكن بالآلاف؟! إذ سيكون اول ضحايا هذا التصرف هم اللاعبين القدامى، ونحن بطبيعة الحال منهم (وهذا ما لا نقبله) وسنكون غرباء

البعض منا لم يوفق لسبب أو لآخر، ولم يستمر في هذه المجالات فإن ذلك لا يعني الطعن في مجالس الإدارات والنيل منها، فالذي يقوم بهذا التصرف إنما تحركه أهواؤه الشخصية على حساب مصلحة النادي. ونؤكد أن المجلس الحالي والمجالس السابقة التزمت النظام الأساسي للنادي، ونحن كلاعبين، عندما اعترنا اللعب وتقدمنا بطلب للعضوية العاملة بالنادي التزمنا بما جاء في شروط وإجراءات العضوية، وقدما صحيفة الحالة الجنائية، ولم نجد في ذلك غشاً،

بين الإدارة واللاعبين حصل نادي كاظمة الرياضي على العديد من البطولات المحلية والخارجية في مختلف الألعاب الجماعية والفردية، وأصبح للنادي اسم في المحافل الخليجية والعربية والآسيوية، بل أننا أصبحنا من العناصر المؤثرة في منتخبنا الوطني. وعندما توقفنا عن ممارسة اللعب داخل أرض الملعب احتضنتنا مجالس الإدارات المتعاقبة على النادي، وسلمتنا المسؤولية سواء من الناحية الفنية أو الإدارية لخدمة نادينا، وهذه المهام بحاجة إلى جهد واجتهاد ومثابرة، فإذا كان

نحن مجموعة من لاعبي نادي كاظمة السابقين نعتز بمجالس ادارات نادي كاظمة المتعاقبة، ونتمن دورها المميز في قيادة نادي كاظمة الرياضي بصفة خاصة، ودورها الرائد في مسيرة الحركة الرياضية على وجه العموم. ونؤكد أنه منذ انتمائنا إلى هذا الصرح الكبير، كلاعبين، وتدرجنا في مختلف مراحل السنية وجدنا الدعم والرعاية والنصح والتوجيه من مجالس الإدارات، مما كان له كبير الأثر في مسيرتنا الرياضية والعملية، وبفضل الجهود والمصلحة والتواصل والمتابعة

استنكرت مجموعة من لاعبي نادي كاظمة السابقين، ما قام به بعض اللاعبين القدامى، بتسجيل الآلاف من الأعضاء الجدد، ممن لا ناقة لهم ولا حمل في النادي، مؤكداً في الوقت نفسه دعمهم للإدارة الحالية.

## ... والإدارة تقيم مؤتمراً صحافياً لكشف الحقائق

وأقرب أعضاء الجمعية العمومية الحالية للمحافظة على خصوصيتها. جدير بالذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تسجيل أكثر من 3000 عضو جمعية عمومية جديد في نادي كاظمة، الذي كان مثلاً يحتذى به بين الأندية المحلية استقراراً، بسبب التفاف أبنائه حوله ما خلق نوعاً من الحميحية بين الجميع.

وتوضيح حقيقة ما أتبع حول عدم منح الفرصة لبعض أبناء النادي للعمل في كواد فرقه الفنية والإدارية. وفي السياق ذاته استمرت قائمة أبناء النادي التي يرأسها أسعد البنوان رئيس مجلس إدارة نادي كاظمة من المحافظة على تقدمها في عدد الأصوات التي تم تسجيلها في كشوف الجمعية العمومية بعد المنافسة المحمّدة بين قائمتي اللاعب السابق عبدالله معيوف والبنوان التي حرص على تسجيل أبناء

أعلن حسين بواستكر أمين السر العام بنادي كاظمة إقامة مؤتمر صحافي في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم في مقر النادي، وذلك للحديث عن بعض القضايا التي أثرت في وسائل الإعلام وذلك خلال الأيام القليلة الماضية، وتوضيح الحقائق بنينا بخص مسألة التسجيل في الجمعية العمومية للنادي وشروطها، وما يتعلق بقوانين شطب العضوية، بالإضافة إلى احترام الجمعية العمومية بمن ليس لهم علاقة بالرياضة،

## لا بديل عن الفوز للقادسية أمام الكويت عقد المربع الذهبي لدوري السلة يكتمل اليوم

27 نقطة، العربي، صاحب المركز السادس برصيد 32 نقطة، في مباراة لن يكون فيها الصليبيخات صيدا سهلاً أمام العربي، والفريق لم يعد كالسابق، وأصبح قوياً وينافس الفرق الأخرى من خلال الأداء الذي قدمه في الجولات السابقة.

عبدالعزیز ضاري ونایف الصندلي اسفل السلة، بيد ان مهمتهم لن تكون سهلة امام ابناء ابو حليفة الذين يتميزون كثيراً بالدفاع القوي عن طريق ابرز لاعبيهم امثال احمد فالح وعبدالله الشمري وشايح مهنا وصالح يوسف.

اليوم على عناصره الوطنية، امثال فهاد السبيعي وعبدالله الصراف واحمد سعود، إضافة الى الأمريكي كثير على المحترفين الأميركيين اندريه بيتس وايرا كلارك، وجهود حسين عبدالرحمن وراشد رياض في الاختراق والتسجيل من الخارج.

جابر الشريفي تنطلق في الساعة السابعة من مساء اليوم منافسات الجولة الرابعة والثلاثين الأخيرة من مسابقة الدوري العام لكرة السلة، بإقامة أربعة لقاءات من شأنها تحديد الفريقين المتأهلين للمربع الذهبي، الى جانب فريقَي الكويت وكاظمة في المباراة الأولى يستضيف الكويت، متصدر البطولة برصيد 40 نقطة، القادسية، الثالث برصيد 38 نقطة، في مباراة قوية يتخذ منها القادسية الفوز شعاراً له، حيث إن خسارته ستعده نهايياً عن المربع الذهبي بغض النظر عن مباراة الساحل والجهراء، لأن فارق نقاط المباراتين لصالح الجهراء والساحل، لذا فإن القادسية سيقا تل اليوم من أجل الفوز، ولكن محاولته ستصطدم بقوة وصلابة الكويت الذي يطمح هو الآخر الى الفوز من أجل إبعاد القادسية ابرز منافسيه عنه، ويعتمد الأصفر في مباراة

تقام اليوم أربعة لقاءات ضمن منافسات الجولة الأخيرة من مسابقة الدوري العام لكرة السلة، إذ يلتقي الكويت مع القادسية، والجهراء مع الساحل، والنصر مع التضامن، والصليبيخات مع العربي.

## طائرة «الأصفر» تلتقي الهلال السعودي اليوم في «الخليج»

محمد عبدالعزيز حين ستكون مهمة عامر السليم وخالد الدويسان وحسين الشطي تكوين حائط صد قوي أمام ضربات لاعبي الهلال، وسيعهد كعبار بمهمة الهجوم ودك ملعب الخصم لمحتريه السعودي أسعد عزون والتونسي نور الدين حفيط. وفي المقابل يأمل الهلال في انتزاع الفوز من القادسية والإطاحة بأحد الفرق المرشحة للبطولة معتمداً على قوته الصاربة في الهجوم خاصة النجم أحمد البجيت.

السعودي ثانياً والقادسية ثالثاً والمحرق رابعاً والنصر خامساً برصيد واحد و3 نقاط، في حين تزدل صحر العمانى فرق البطولة بنقطنين، وحصلت جميع الفرق الستة المشاركة في البطولة على راحة يوم أمس على أن تعود المنافسات اليوم.

السعودي ثانياً والقادسية ثالثاً والمحرق رابعاً والنصر خامساً برصيد واحد و3 نقاط، في حين تزدل صحر العمانى فرق البطولة بنقطنين، وحصلت جميع الفرق الستة المشاركة في البطولة على راحة يوم أمس على أن تعود المنافسات اليوم.

ويحل التضامن، العاشر برصيد 25 نقطة، ضيفاً على النص السابع برصيد 30 نقطة، في مباراة تبدو الأمور فيها محسومة للعنابي، نظراً الى الفارق الفني بين الطرفين، رغم امتلاك التضامن العديد من العناصر القوية الشبابية، ولكن عدم وجود محترف بالفريق يجعل من الفريق صيداً سهلاً للفريق الأخرى.

وفي المباراة الثانية يشد الساحل، الخامس برصيد 38 نقطة، الرحال الى الجهراء، الرابع برصيد 38 نقطة، في مباراة حسامية ستؤهل الفائز فيها مباشرة للمربع الذهبي، بينما الخاسر سينتظر نتيجة الكويت والقادسية، إذ إن فوز الكويت وحده سيؤهل معه الخاسر من هذه المباراة، لذا سيكون الفائز في هذه المباراة على مولودا والناسر فيها مفقوداً، ويعتمد الجهراء في مباراة اليوم على جهود محمد المطيري في الاختراق ومتابعة

ويحل التضامن، العاشر برصيد 25 نقطة، ضيفاً على النص السابع برصيد 30 نقطة، في مباراة تبدو الأمور فيها محسومة للعنابي، نظراً الى الفارق الفني بين الطرفين، رغم امتلاك التضامن العديد من العناصر القوية الشبابية، ولكن عدم وجود محترف بالفريق يجعل من الفريق صيداً سهلاً للفريق الأخرى.

وفي المباراة الثانية يشد الساحل، الخامس برصيد 38 نقطة، الرحال الى الجهراء، الرابع برصيد 38 نقطة، في مباراة حسامية ستؤهل الفائز فيها مباشرة للمربع الذهبي، بينما الخاسر سينتظر نتيجة الكويت والقادسية، إذ إن فوز الكويت وحده سيؤهل معه الخاسر من هذه المباراة، لذا سيكون الفائز في هذه المباراة على مولودا والناسر فيها مفقوداً، ويعتمد الجهراء في مباراة اليوم على جهود محمد المطيري في الاختراق ومتابعة

ويحل التضامن، العاشر برصيد 25 نقطة، ضيفاً على النص السابع برصيد 30 نقطة، في مباراة تبدو الأمور فيها محسومة للعنابي، نظراً الى الفارق الفني بين الطرفين، رغم امتلاك التضامن العديد من العناصر القوية الشبابية، ولكن عدم وجود محترف بالفريق يجعل من الفريق صيداً سهلاً للفريق الأخرى.

ويحل التضامن، العاشر برصيد 25 نقطة، ضيفاً على النص السابع برصيد 30 نقطة، في مباراة تبدو الأمور فيها محسومة للعنابي، نظراً الى الفارق الفني بين الطرفين، رغم امتلاك التضامن العديد من العناصر القوية الشبابية، ولكن عدم وجود محترف بالفريق يجعل من الفريق صيداً سهلاً للفريق الأخرى.

ويحل التضامن، العاشر برصيد 25 نقطة، ضيفاً على النص السابع برصيد 30 نقطة، في مباراة تبدو الأمور فيها محسومة للعنابي، نظراً الى الفارق الفني بين الطرفين، رغم امتلاك التضامن العديد من العناصر القوية الشبابية، ولكن عدم وجود محترف بالفريق يجعل من الفريق صيداً سهلاً للفريق الأخرى.

ويحل التضامن، العاشر برصيد 25 نقطة، ضيفاً على النص السابع برصيد 30 نقطة، في مباراة تبدو الأمور فيها محسومة للعنابي، نظراً الى الفارق الفني بين الطرفين، رغم امتلاك التضامن العديد من العناصر القوية الشبابية، ولكن عدم وجود محترف بالفريق يجعل من الفريق صيداً سهلاً للفريق الأخرى.

## الإسماعيلي يعلن الطوارئ... والحضري «خارج نطاق الخدمة»



السبب في خسارتنا، لاسيما أننا لعبنا مباراة جيدة وكنا الأحق بالفوز، والحقيقة أننا شعرنا بالخل من أنفسنا بعدما خذنا أكثر من 80 مليوناً كانوا يرغبون في مشاهدة منتخبهم في المونديال، ومع ذلك فحزن اللاعبين أكثر من الجماهير، لأننا جميعاً كنا نحلم باللعب في المونديال.

وقال وائل جمعة «مازلت أرى في نفسي القدرة على اللعب سواء مع الأهلي أو المنتخب»، وعن المشاركة الدولية أوضح «إن اللاعب مثل الجندي لا بد أن يلبي طلب منخبه، وإذا لم تكن هناك رغبة في من قبل الجهاز الفني للمنتخب، فوقيتها من الممكن أن أفكر في الاعتزال».

وقال وائل جمعة «مازلت أرى في نفسي القدرة على اللعب سواء مع الأهلي أو المنتخب»، وعن المشاركة الدولية أوضح «إن اللاعب مثل الجندي لا بد أن يلبي طلب منخبه، وإذا لم تكن هناك رغبة في من قبل الجهاز الفني للمنتخب، فوقيتها من الممكن أن أفكر في الاعتزال».

وقال وائل جمعة «مازلت أرى في نفسي القدرة على اللعب سواء مع الأهلي أو المنتخب»، وعن المشاركة الدولية أوضح «إن اللاعب مثل الجندي لا بد أن يلبي طلب منخبه، وإذا لم تكن هناك رغبة في من قبل الجهاز الفني للمنتخب، فوقيتها من الممكن أن أفكر في الاعتزال».

وقال وائل جمعة «مازلت أرى في نفسي القدرة على اللعب سواء مع الأهلي أو المنتخب»، وعن المشاركة الدولية أوضح «إن اللاعب مثل الجندي لا بد أن يلبي طلب منخبه، وإذا لم تكن هناك رغبة في من قبل الجهاز الفني للمنتخب، فوقيتها من الممكن أن أفكر في الاعتزال».

وقال وائل جمعة «مازلت أرى في نفسي القدرة على اللعب سواء مع الأهلي أو المنتخب»، وعن المشاركة الدولية أوضح «إن اللاعب مثل الجندي لا بد أن يلبي طلب منخبه، وإذا لم تكن هناك رغبة في من قبل الجهاز الفني للمنتخب، فوقيتها من الممكن أن أفكر في الاعتزال».

وقال وائل جمعة «مازلت أرى في نفسي القدرة على اللعب سواء مع الأهلي أو المنتخب»، وعن المشاركة الدولية أوضح «إن اللاعب مثل الجندي لا بد أن يلبي طلب منخبه، وإذا لم تكن هناك رغبة في من قبل الجهاز الفني للمنتخب، فوقيتها من الممكن أن أفكر في الاعتزال».

المدافعين في مصر، من بينهم شريف عبدالفضيل واحمد السيد ومحمد سمير وبعض الناشئين المميزين.

المدافعين في مصر، من بينهم شريف عبدالفضيل واحمد السيد ومحمد سمير وبعض الناشئين المميزين.

المدافعين في مصر، من بينهم شريف عبدالفضيل واحمد السيد ومحمد سمير وبعض الناشئين المميزين.

المدافعين في مصر، من بينهم شريف عبدالفضيل واحمد السيد ومحمد سمير وبعض الناشئين المميزين.

المدافعين في مصر، من بينهم شريف عبدالفضيل واحمد السيد ومحمد سمير وبعض الناشئين المميزين.

المدافعين في مصر، من بينهم شريف عبدالفضيل واحمد السيد ومحمد سمير وبعض الناشئين المميزين.

المدافعين في مصر، من بينهم شريف عبدالفضيل واحمد السيد ومحمد سمير وبعض الناشئين المميزين.

المدافعين في مصر، من بينهم شريف عبدالفضيل واحمد السيد ومحمد سمير وبعض الناشئين المميزين.

## حسام حسن لـ الجريدة: الزمالك بلا نجوم... وأتمنى الفوز على الأهلي

القاهرة - رمضان حسن قرر الاتحاد المصري لكرة القدم، برئاسة سمير زاهر، إلغاء قرار سفر المنتخب الأولمبي المصري إلى الأراضي الفلسطينية لأداء المباراة الودية التي كان من المزمع إقامتها في الثامن والعشرين من شهر مارس الجاري بالقدس، وجاء ذلك بعد الاجتماع الذي جرى عقده مساء أمس بحضور كل من المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة، وسمير زاهر رئيس الاتحاد ونائبه هاني أبو ريدة.

وكانت فكرة سفر المنتخب المصري إلى الأراضي المحتلة قد لاقت اعتراضاً شديداً من بعض مسؤولي اللعبة والرأي العام المصري، مما دفع مسؤولي اتحاد الكرة إلى إحالة المسألة إلى المجلس القومي للرياضة من أجل الحصول على تصريح سفر للفريق.

وقال طارق السعيد المدير العام للمنتخب الأولمبي لـ«الجريدة» إن قرار اتحاد الكرة جاء بعد دراسة دقيقة منهم، لاسيما في ظل الأجواء المشحونة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية في الوقت الراهن.

وأوضح السعيد أن اتحاد الكرة قرر تأجيل هذا الشأن إلى أجل غير مسمى لحين القيام بدراسته جيداً والتدقيق فيه، خاصة بعد أن رفض مسؤولو السفارة الإسرائيلية فكرة منح الجهاز الفني واللاعبين تأشيرات الدخول إلى الأراضي المحتلة.

وقال المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم في نادي الزمالك حسام حسن لـ«الجريدة»، إنه نجح مع جميع أفراد جهازه الفني المعاون له في توصيل لاعبيه إلى ثقافة الفوز في كل المباريات، بصرف النظر عن نتائج بقية الفرق الموجودة معه في المنافسة على قمة الدوري من الأساس، وهو الشيء الذي كان يحاول تحقيقه مع اللاعبين منذ الأيام الأولى التي تولى فيها المسؤولية الفنية للزمالك رسمياً.

وأوضح أن فرقة أصبح بلا نجوم ولاعبين كبار مثلما كانت الحال في المواسم الأخيرة، خصوصاً بعدما انصهرت العناصر المميزة أمثال محمود عبدالرازق (شيكابالا) وهاني سعيد وعبدالواحد السيد ومحمود فتح الله وحسن مصطفى وعمرو الصفتي، مع الشباب الصغار الواعدين الذين تنفصهم الخبرة، أمثال إبراهيم صلاح وعلاء علي وعمر جابر وشريف أشرف.

وأضاف أن إدارة نادي الزمالك لا تساعد بالشكل الكافي على إنجاز مهمته في الوقت الراهن، بالشكل الذي يراه مناسباً من وجهة نظره الشخصية، بعد الفشل في تدعيم صفوف الفريق ببعض المهاجمين الذين يمتلكون

خبرة للعب في المباريات الرسمية الصعبة، بعد رحيل الثنائي عمرو زكي واحمد حسام (ميدو)، للاعتراف في الدوري الإنكليزي، مع نواضع المستوى البدني لبقية مهاجمي الفريق شريف أشرف وعلاء علي واحمد جعفر، الذين يبذلون قصارى جهدهم في التدريبات، لكنهم مازالوا يفتقدون خبرة المهاجمين الكبار، ومع مرور الوقت سيزدادون خبرة.

وأشار إلى أن تفكيره في هذه المرحلة ينصب على كيفية تحقيق الفوز على الأهلي في مباراة القمة المقبلة، المنتظر أن تتم إقامتها في أبريل المقبل، لأنها مباراة بطولة في حد ذاتها، ومسألة الفوز بها ستعبد إلى نادي الزمالك هيئته المهودرة في المواسم الخمسة الأخيرة، بالإضافة إلى إمكان وضع الزمالك من جديد على خريطة البطولات الغابئة عن ميت عقبة منذ فترة طويلة.

وأشار إلى أن تفكيره في هذه المرحلة ينصب على كيفية تحقيق الفوز على الأهلي في مباراة القمة المقبلة، المنتظر أن تتم إقامتها في أبريل المقبل، لأنها مباراة بطولة في حد ذاتها، ومسألة الفوز بها ستعبد إلى نادي الزمالك هيئته المهودرة في المواسم الخمسة الأخيرة، بالإضافة إلى إمكان وضع الزمالك من جديد على خريطة البطولات الغابئة عن ميت عقبة منذ فترة طويلة.

وأشار إلى أن تفكيره في هذه المرحلة ينصب على كيفية تحقيق الفوز على الأهلي في مباراة القمة المقبلة، المنتظر أن تتم إقامتها في أبريل المقبل، لأنها مباراة بطولة في حد ذاتها، ومسألة الفوز بها ستعبد إلى نادي الزمالك هيئته المهودرة في المواسم الخمسة الأخيرة، بالإضافة إلى إمكان وضع الزمالك من جديد على خريطة البطولات الغابئة عن ميت عقبة منذ فترة طويلة.

وأشار إلى أن تفكيره في هذه المرحلة ينصب على كيفية تحقيق الفوز على الأهلي في مباراة القمة المقبلة، المنتظر أن تتم إقامتها في أبريل المقبل، لأنها مباراة بطولة في حد ذاتها، ومسألة الفوز بها ستعبد إلى نادي الزمالك هيئته المهودرة في المواسم الخمسة الأخيرة، بالإضافة إلى إمكان وضع الزمالك من جديد على خريطة البطولات الغابئة عن ميت عقبة منذ فترة طويلة.

وأشار إلى أن تفكيره في هذه المرحلة ينصب على كيفية تحقيق الفوز على الأهلي في مباراة القمة المقبلة، المنتظر أن تتم إقامتها في أبريل المقبل، لأنها مباراة بطولة في حد ذاتها، ومسألة الفوز بها ستعبد إلى نادي الزمالك هيئته المهودرة في المواسم الخمسة الأخيرة، بالإضافة إلى إمكان وضع الزمالك من جديد على خريطة البطولات الغابئة عن ميت عقبة منذ فترة طويلة.

وأشار إلى أن تفكيره في هذه المرحلة ينصب على كيفية تحقيق الفوز على الأهلي في مباراة القمة المقبلة، المنتظر أن تتم إقامتها في أبريل المقبل، لأنها مباراة بطولة في حد ذاتها، ومسألة الفوز بها ستعبد إلى نادي الزمالك هيئته المهودرة في المواسم الخمسة الأخيرة، بالإضافة إلى إمكان وضع الزمالك من جديد على خريطة البطولات الغابئة عن ميت عقبة منذ فترة طويلة.

وأشار إلى أن تفكيره في هذه المرحلة ينصب على كيفية تحقيق الفوز على الأهلي في مباراة القمة المقبلة، المنتظر أن تتم إقامتها في أبريل المقبل، لأنها مباراة بطولة في حد ذاتها، ومسألة الفوز بها ستعبد إلى نادي الزمالك هيئته المهودرة في المواسم الخمسة الأخيرة، بالإضافة إلى إمكان وضع الزمالك من جديد على خريطة البطولات الغابئة عن ميت عقبة منذ فترة طويلة.

وأشار إلى أن تفكيره في هذه المرحلة ينصب على كيفية تحقيق الفوز على الأهلي في مباراة القمة المقبلة، المنتظر أن تتم إقامتها في أبريل المقبل، لأنها مباراة بطولة في حد ذاتها، ومسألة الفوز بها ستعبد إلى نادي الزمالك هيئته المهودرة في المواسم الخمسة الأخيرة، بالإضافة إلى إمكان وضع الزمالك من جديد على خريطة البطولات الغابئة عن ميت عقبة منذ فترة طويلة.



## فيتل أول المنطلقين في جائزة البحرين الكبرى اليوم



فيتل سائق ريد بول خلال التجارب التأهيلية على حلبة صخير امس (رويترز)

## شوماخر في المركز السابع أمام باتون بطل العالم

أردت أن أكون مكانه، مضيفاً «كنا فيلهي ماسا الذي حل ثانياً. وهذه المرة السادسة التي سينطلق فيها فيتل من المركز الأول بعد سباقات إيطاليا عام 2008 والصين وتركيا وبريطانيا واليابان العام الماضي، عندما حل وصيفاً للبطال البريطاني جنسون باتون الذي سينطلق بدوره في سباقه الأول مع ماركوس مرسيدس من المركز الثامن، في حين أن زميله الجديد مواطنه لويس هاميلتون، بطل 2008، سينطلق من المركز الرابع أمام الألماني نيكو روزبرغ المنقول إلى مرسيدس جي بي، خليفة براون جي بي، والإسترالي مارك ويبر سائق ريد بول رينو.

أما الألماني ميكال شوماخر، العائد إلى الحلبة لأول مرة منذ اعتزاله عام 2006، وفي جعبته الأغلبية العظمى من الأرقام القياسية، فحل على متن سيارة مرسيدس «ام جي بي ديبلو 01» في المركز السابع أمام باتون والبولندي روبرت كوبيتسا الذي سجل نتيجة جيدة مع فريقه الجديد رينسو، والإسباني الآخر أدريان سوتيل سائق فورس انديا-مرسيدس.

بدوره، توجه ماسا إلى فيتل وقال مازحاً: «أريد أن أهني سيباستيان،

سبيدا الألماني سيباستيان فيتل سائق ريد بول-رينو موسم 2010 من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد من حيث أنهى الذي سبقه، إذ سيكون اليوم الأخير في المركز الأول عند خط انطلاق جائزة البحرين الكبرى بعد أن توج بطلا للسباق الختامي لموسم 2009 في ابوظبي.

وحظف فيتل المركز الأول في اللغة الأخيرة من الإسباني فرناندو الونسو، الوافد هذا الموسم إلى فيتل، ثم تراجع الأخير إلى المركز

أحرز الألماني سيباستيان فيتل، سائق فريق ريد بول، مركز الانطلاق الأول في السباق الافتتاحي للموسم، بعدما سجل أمس السبت أسرع زمن في التجربة الرسمية لسباق الجائزة الكبرى البحرين لسباقات فورمولا 1 في حلبة صخير.

### السائقون العشرة الأوائل

- 1 الألماني سيباستيان فيتل (ريد بول-رينو) 1:54.101 د
- 2 البرازيلي فيلهي ماسا (فيرايري) 1:54.242 د
- 3 الإسباني فرناندو الونسو (فيرايري) 1:54.608 د
- 4 البريطاني لويس هاميلتون (ماكلارين-مرسيدس) 1:55.217 د
- 5 الألماني نيكو روزبرغ (مرسيدس جي بي) 1:55.241 د
- 6 الإسترالي مارك ويبر (ريد بول-رينو) 1:55.284 د
- 7 الألماني ميكال شوماخر (مرسيدس جي بي) 1:55.524 د
- 8 البريطاني جنسون باتون (ماكلارين-مرسيدس) 1:55.885 د
- 9 البولندي روبرت كوبيتسا (رينو) 1:55.885 د
- 10 الألماني أدريان سوتيل (فورس انديا-مرسيدس) 1:56.309 د

## تألق لافت لتشامبرز واينيس وديفار وكلاسييتش في بطولة العالم لألعاب القوى

سعي البريطانية جيسكا اينيس إلى الفوز منذ البداية فكتلت مساعبي بالنجاح ونالت الذهبية، وأنهت اينيس (24 عاماً) المنافسة مسجلة 4937 نقطة محققة رقماً قياسياً للبطولة، إذ تفوقت بثلاث نقاط على حاملة الرقم السابق السويدية كارولينا كلوفت.

تقدمت البريطانية على البطلة الأولمية الأوكرانية ناتالي دوبرينسكا (4851) والروسية تاتيانا تشيرنونا (4762). واحتفظت الكرواتية بلانكا فلاسييتش بلقبها ببطلة العالم داخل قاعة في الوثب العالي لضعفه إلى اللقب العالمي في الهواء الطلق الذي حققته في برلين العام الماضي.

قفزت فلاسييتش مرتين تماماً بعد أن فشلت محاولاتها لتجاوز هذا الارتفاع، متقدمة على الإسبانية روث بيتا (1.98م) والأميركية شانتلي هوارث (1.98). وتوجت الأميركية ديببي دان ببطلة لسباق 400م قاطعة المسافة في 51.04د، تاركة المركز الثاني للروسية تاتيانا فريوفا (51.13) والثالث للبلغارية فانيا ستامبولوفا (51.50).

وفي الوثبة الثلاثية، أحرزت الكازخستانية أولغا ريباكوفا المركز الأول مسجلة 15.14م، ومتقدمة على الكوبية بارغيليس سافين (14.86) والروسية آنا بيتاتخ (14.64). وحققت ريباكوفا الفوز في المحاولة الأخيرة مسجلة أفضل رقم للمسابقة هذا العام، ومفتوحة في الوقت ذاته على الكوبية بطة العالم في الهواء الطلق.

حامل ذهبية بطولة العالم في الهواء الطلق والألعاب الأولمبية، والرقم الذي سجله أمس بعد قياسياً للبطولة والأفضل أيضاً هذا الموسم.

كما أحرز الأسترالي فابريس لايباز ذهبية مسابقة الوثب الطويل مسجلاً 8م، ومتقدماً على الجنوب أفريقي غودفري موكوبا (8.08) والأسترالي الآخر ميتشل وات (8.05).

الانتيل (6.57)، وأبلى الأميركي براين كلاي حسناً وأحرز المركز الأول في المسابقة السباعية من حيث المسابقات السبع برصيد 6204 نقاط، متقدماً على مواطنه ترائ هاردي (6184) والروسي اليكسي دورزوف (6141).

سجل كلاي 6.67 ث في سباق 60م و7.27 في الوثب الطويل و15.31 في الكرة الحديد و2.06 في القفز العالي و8 ثوان في 60م جوائز و5 أمتار في القفز بالزانة، وأخيراً 2.50:28 في الألف متر.

واحتفظ الأثيوبي ديريسي ميكونج بذهبية سباق 1500م بعد أن قطع المسافة في 3:41.86د، حارماً العرب من الذهبية الأولى في البطولة، إذ إن المغربي عبدالعاطي إغيدر حل ثانياً بزمن قدره 3:41.96د، وذهبت البرونزية إلى الكيني هارون كيتاني (3:42:32).

وتفوق كريستوفر براون من البهاماس بوضوح في سباق 400م لنبال الذهبية بتسجيله 45.96 ثانية، تاركا الفضية للكوبي وليام كولاو (46:31) والبرونزية للأميركي جمال تورانس (46:43).

أما ذهبية مسابقة الكرة الحديد فذهبت إلى الأميركي كريستيان كاتنويل بطل العالم في الهواء الطلق.

وسجل كاتنويل 2.18م، تاركا المركز الثاني للبلغاروسي أندري ميخنيفيتش (21:68) والثالث للبولندي توماش مايوفسكي (21:20).

وتوج الأسترالي ستيف هوكر بطلاً لمسابقة القفز بالزانة بعد أن سجل 6.01م، تاركا المركز الثاني والثالث إلى الألمانين مالتى موهر (5:70) والسكندر ستروب (5:65)، وهوكر هو

تألق لافت لعدد من الأبطال والبطلات شهده اليوم الثاني من بطولة العالم لألعاب القوى داخل قاعة في قطر، أبرزهم البريطاني دواين تشامبرز العائد من الإيقاف، ومواطنه جيسكا اينيس، والأميركية لولو جونز، والأثيوبية ميسيريت ديفار، لكن من دون تحقيق أي رقم عالمي جديد.

وتفاعل نحو خمسة آلاف متفرج احتشدوا على مدرجات الصالة الرئيسية لأكاديمية اسباير للثقوف الرياضي، وحيدوا الأبطال الذين بادلوهم التحية والإمتاع، فحطموا عدداً من الأرقام الخاصة بالبطولة، تاركين محاولة كسر الأرقام العالمية إلى اليوم الثالث مع دخول أبطال آخرين في المنافسات النهائية، أبرزهم الأميركي تيرينس ترامل لدى الرجال في سباق 60م جوائز، والروسية بلينا أيسينباييفا لدى السيدات في القفز بالزانة.

بيد أنها المرة الأولى التي تقام فيها بطولة العالم داخل قاعة في منطقة الشرق الأوسط، وستنقل من الدورة التي تركيا التي ستحتضن نسخة عام 2012.

البريطاني دواين تشامبرز حطف ذهبية سباق 60م مسجلاً 6.48 ث، مؤكداً عونه القوية إلى المنافسات بعد أن ابتعد عامين لإيقافه بسبب تناوله مادة ستيرويد المحظورة، وحسن بالتالي موقعه بعد أن كان نال الميدالية الفضية في النسخة الماضية في فالنسيا الإسبانية عام 2008.

وتقدم تشامبرز على الأميركي مايكل روجرز (6:53) ودانيل بابلي من

شهد اليوم الثاني من بطولة العالم لألعاب القوى داخل قاعة في قطر، تحطيم العديد من الأرقام القياسية الخاصة بالبطولة، وشهدت البطولة تألقاً واضحاً لعدد من الأبطال والبطلات في مختلف المسابقات.

## باتون يتدمر وهاميلتون سعيد بمركزه



هاميلتون وباتون

تدمر البريطاني جنسون باتون بطل الموسم الماضي من مشكلة عاناها في سيارته خلال التجارب التأهيلية لجائزة البحرين الكبرى، المرحلة الأولى من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد.

وسينطلق باتون، الذي انتقل هذا الموسم إلى ماكلارين-مرسيدس، ليقود إلى جانب مواطنه لويس هاميلتون بطل 2008، من المركز الثامن بعد تأمله إلى الحصة الثالثة من التجارب بشرق النفس وفي اللغة الأخيرة.

وقال باتون بعد السباق: «كانت (السيارة) تتحسس من لغة إلى أخرى... لكني عانيت فعلاً من إقبال الطارئين الأماميين (خال الكبح). الوضع كان مختلفاً عن صباح اليوم (أمس)، وتابع «كان الوضع يتحسن تدريجياً خلال التجارب، ثم حدث ما في الحصة الأخيرة. شعرت بأن شيئاً ليس على ما يرام، سنخفض السيارة لتعرف ما حصل. أنا مفاجأ بحصولي على المركز الثامن، لأنني كنت اعاني كثيراً في اللغة الأخيرة». كما أشار باتون إلى أنه فوجئ بسرعة فريقه ريد بول وفيرايري اللذين سينطلقان من المراكز الثلاثة الأولى عبر فيتل والبرازيلي فيلهي ماسا والإسباني فرناندو الونسو على التوالي.

وسيكون هاميلتون في المركز الرابع اليوم، وعلق باتون على هذه المسألة قائلاً: «لويس ينطلق من المركز الرابع، وهذه نتيجة جيدة، لكن إذا نظرت إلى الفارق الذي يفصله عن المركز الأول تجد أنه أكثر من ثانية، وهذا فارق هائل. أعقد أن ريد بول سريع جداً، وحتى أن فيرايري لم تتمكن من مجارأتها في التجارب التأهيلية».

وبدوره، أعرب هاميلتون عن سعادته باحتلاله المركز الرابع، معتزفاً بأن فريقه لا يملك سرعة التتائي ريد بول وفيرايري.

أعرب جنسون باتون سائق ماكلارين-مرسيدس عن استيائه الشديد من السيارة التي قادها خلال التجارب التأهيلية لجائزة البحرين الكبرى أمس السبت.



ليبرون جيمس نجم كليفلاند يرحب بالجمهور على طريقته الخاصة قبل بداية المباراة (أ ب)

## عودة ناجحة لجيمس و20 تمريرة حاسمة لباينوم

وأضاف الموزع مو وليامس 21 نقطة لكليفلاند، ديلونتي وست 17 نقطة والبرازيلي أندرسون فارجاو 12 نقطة و12 متابعاً.

ولدى الخاص، كان أندري إيفغودا لا الأضل مع 30 نقطة، 7 متابعات و5 تمريرات حاسمة، والتون براند مع 24 نقطة و9 متابعات.

**بيستونز يهزم ويزاردز**

ومر موزع ديترويت بيستونز ويل باينوم 20 تمريرة حاسمة، ليفود فريقه إلى فوز عزيز على ضيفه واشنطن ويزاردز 87-101 على ملعب «بالاس أوف أوبرن هيلز»، أمام 20273 متفرجاً.

وحقق باينوم الذي لعب بدلا من رودني ستاكي 8 تمريرات حاسمة في الربع الأول، وقال بعد المباراة: «في نهاية الربع الأول اعتقدت أنني ساحظ رقم كفيف بورتز (25 تمريرة)، لكن المدرب كان له رأي آخر».

ورقم باينوم هو الأعلى للاعب من بيستونز منذ الأسطورة أيزاهة توماس الذي مرر 21 كرة بمواجهة واشنطن في 12 أبريل 1985.

وأضاف باينوم المولود في شيكاغو على غرار توماس: «هذا الأمر يعني لي الكثير، نشأت على مشاهدة أيزاهة يلعب، والقيام بأمر مماثل هو حقاً ضخم بالنسبة لي».

وأضاف كليفلاند كفالبيز تحقيق نتائج الطيبة، وأضاف فوزاً جديداً إلى رصيده على حساب فيلادلفيا سنغتي سيكسر 95-100، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين أمس الأول، في مباراة شهدت عودة نجمه ليبرون جيمس إلى الملاعب بعد غياب مباراتين.

وقدم «الملك» جيمس أداء خارقاً كعادته، فسجل 23 نقطة، 10 متابعات و6 تمريرات حاسمة، بعد ابتعاده ستة أيام عن الملاعب كتدبير احتياطي، إثر إصابة بسيطة في كاحل الأيمن، وتمكن بلحمائه الاستعراضي من قيادة كليفلاند إلى فوز صعب على ملعب «فاكوفيا سنتر»، أمام 20433 متفرجاً.

وقال جيمس بعد اللقاء: «شعرت قليلاً بابتعادني عن إيقاع المباريات، لكن من الرائع العودة إلى الملاعب إلى جانب هؤلاء الشبان».

وعزز كليفلاند رصيده في صدارة ترتيب الدوري إلى 51 فوزاً مقابل 15 خسارة، وحقق فوزه السابع على التوالي في أرض فيلادلفيا.

وقال مدرب كليفلاند مايك براون عن ليبرون الذي يبلغ معدل تسجيله 30 نقطة في المباراة الواحدة هذا الموسم: «دفاعياً، قدم ليبرون أداءً جيداً في الشوط الثاني على الخاصة الضعيفة لدينا».

وقاد ليبرون جيمس المُلقَّب بـ«الملك» فريقه كليفلاند كافالبيزز إلى انتصار مهم على فيلادلفيا سنغتي سيكسرز 95-100، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

نتائج باقي المباريات

وفي باقي المباريات، فاز تشارلوت بويكاتس على لوس أنجلس كليبرز 98-106، ويوسطن سلتيكس على انديانا بيسرز 103-122، وميامي هيت على شيكاغو بولز 95-108، وديترويت تاغنتس على نيو أورليانز هورنتس 102-95، وسان أنونيو سبيرز على مينيسوتا تمبروولفز 103-85، وواكلاهوما سيتي ثاندر على نيو جيرزي ننتس 104-102، ومفيس غريزليز على نيويورك نيكس 119-112، وميلووكي باكس على يوتا جاز 95-87، ونيوتلاند ترايل بلايزرز على ساكرامنتو كينغز 110-94.

# تشلسي يستعد لمواجهة الإنتر بالفوز على وست هام



دروغبا مهاجم تشلسي يحرز أحد هدفه في مرمى وست هام (رويترز)

نغذها النرويجي مورتن بيدرسن وتابعها الفرنسي كريستوفر سامبا براسه على يمين الحارس البرازيلي ميوريليو دا سيلفا غوميش (80). ولم تكتمل فرحة الضيوف بتقليص الفارق بعد أن عزز بافلوتشكو بالهدف الشخصي الثاني له والثالث لفرقة إثر عرضية من غاريت بايل روني.

وكانت تجربة تشلسي الأخيرة بالتالي جيدة قبل مواجهته إنتر ميلان الإيطالي في إياب الدور الثاني من دوري أبطال أوروبا الأسبوع المقبل.

وحقق توتنهام فوزا كبيرا على ضيفه بلاكينز 3-1 معززا أماله في احتلال المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ولم يستطع توتنهام على ملعبه وايت هارت لاين وإمام نحو 35500 متفرج معظمهم من أنصاره، هز شباك ضيفه إلا مع صافرة نهاية الشوط الأول إثر تمريرة من الكرواتي فيدران كورلوكا استثمرها جيرماين ديفو وتابعها بيميناه من زاوية صعبة (45).

وفي الشوط الثاني، أضاف الروسي رومان بافلوتشكو الهدف الثاني لأصحاب الأرض بعد أن تلقى كرة في الجهة اليمنى لعبها ديفو من ركلة حرة، وأطلقها الأول بيميناه قذيفة مرت من بين يدي وقدمي الحارس بول روبنسون واخترق مرماه (55). وحصل بلاكينز على ركلة ركنية

استعاد تشلسي صدارة بطولة إنكلترا لكرة القدم مؤقتا، إثر فوزه على جاره وست هام 1-4 في مباراة الديربي، التي أقيمت بينهما على ملعب ستانفورد بريدج، في افتتاح المرحلة الثلاثين بالدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وقدم تشلسي عرضا جيدا خصوصا في الشوط الأول وافتتح التسجيل عندما رفع الفرنسي فلوران مالودا كرة نموذجية داخل المنطقة يسيراه فتابعها المدافع البرازيلي اليكس داخل الشباك (16)، لكن سكوت باركر لاعب تشلسي سابقا أدرك التعادل بتسديدة رائعة من 25 مترا فشل في التصدي لها الحارس الثالث في تشلسي كريس ترنول (30).

واستعاد تشلسي المبادرة في الشوط الثاني ونجح في إضافة 3 أهداف، الأول عن طريق مهاجمه العاجي بيديهه دروغبا بكرة نسخة طبق الأصل عن الأولى، التي جاء منها الهدف الأول فاودعها الشباك من مسافة قريبة جدا (56).

وزاد نجم المباراة بلا منازع مالودا التشويق بتسجيله الهدف الثالث عندما تخلى مدافعا من وست هام وأطلق كرة زاحفة بعيدا عن متناول حارس مرمى منتخب إنكلترا روبرت غرين (77).

## «الملك» يسعى إلى بلسمة جراحه محليا

البرشا يستضيف «الخفافيش» على «نوكامب»

يحل ريال مدريد ضيفا على بلد الوليد، بينما يستقبل برشلونة ضيفه فالنسيا اليوم، في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم.



جانب من تدريبات ريال مدريد أمس الأول (اي بي ايه)

كريستيانو رونالدو والبرازيلي كاك، لكن كل هذه الاموال لم تنفع شيئا. ولم يسلم المدرب التشيلي مانويل بيليجريني من الحملة، وقد طالبته صحيفة «ماركا» بالرحيل، لكنه أبقى أن يستقبل بقوله: «مستقبلي في يد مجلس الإدارة، لكن على العموم لا تستطيع أن تقيم مشروعا ضخما بهذا الحجم في فترة ستة اشهر، مشيرا إلى أنه لن يستقيل من تلقاء نفسه.

في المقابل، يخوض برشلونة امتحانا صعبا عندما يستقبل فالنسيا الثالث على ملعب نوكامب، وكان الفريقان تعادلا سلبيا ذهابا على ملعب ميستايا الخاص بالنادي المتوسطي. ولم يخسر الفريق الكاتالوني على أرضه هذا الموسم، وهو يدخل المباراة من دون أن يخوض اي مباراة في المسابقات الأوروبية، خلافا لـ «الخفافيش» الذي سقط في فخ التعادل 1-1 مع ضيفه فيرير بريمن في مسابقة «يوروبا ليغ».

وفي المباريات الأخرى، يلتقي فياريال مع خيريز، وتينيريفي مع اسنابل، وراسينغ سانتاندر مع سرقسطة، والميريا مع ملقة، وأتلتيكو مدريد مع أوساسونا. (أ ب)

يسعى ريال مدريد إلى بلسمة جراحه محليا، بعد خروجه الكارثي من دوري أبطال أوروبا على يد ليون الأسبوع الماضي، وذلك عندما يحل ضيفا على بلد الوليد أحد فرق الذئب في المرحلة السادسة والعشرين من بطولة إسبانيا. وكان الفريق الملكي انتزع الصدارة بفارق الأهداف من غريمه التقليدي برشلونة الأسبوع الماضي، لكنه تعرض لضربة قوية منتصف الأسبوع، بسقوطه في فخ التعادل مع ضيفه ليون 1-1 وخروجه المبكر من مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة على التوالي في الدور الثاني. ويستطيع ريال مدريد التركيز على الدوري المحلي حاليا، خصوصا بعد خروجه أيضا من مسابقة الكاس، وقد نجح في الأسابيع الأخيرة في تذيب الفارق الذي كان بلغ خمس نقاط، قبل أن يربح الفريق الكاتالوني عن الصدارة بفارق الأهداف.

وتعرض ريال مدريد لحملة انتقادات واسعة إثر الخروج من المسابقة الأوروبية، خصوصا أنه أنفق نحو 250 مليون يورو لتعزيز صفوفه مطلع الموسم الحالي بلاعبين من الطراز الرفيع، أبرزهم البرتغالي

## أخبار متنوعة

ذكرت صحيفة «سبورت» الإسبانية بأن برشلونة وضع على رأس أولوياته الموسم المقبل التعاقد مع لاعب وسط أرسنال الإنكليزي سيسك فابريغاس، ومهاجم فالنسيا دافيد فيا.

ويبدو أن المدير الرياضي للفريق الكاتالوني تيكي بيغريستن قدّم بيهدين الاسمين إلى مجلس الإدارة من أجل بدء عملية التفاوض مع ناديهما في نهاية الموسم الحالي.

وكتيرا ما أعرب برشلونة عن رغبة في استعادة فابريغاس الذي «خطفه» أرسنال من أكاديميته، عندما كان في الرابعة عشرة من عمره قبل أن يتألق في صفوف المدفعية في المواسم الماضية، بيد أن الفريق الكاتالوني سينتظر حتى نهاية الموسم للدخول في مفاوضات مع أرسنال، لأنه لا يريد أن يعكر صفو استعدادات الفريق للثدي للمراحل الأخيرة من الدوري الإنكليزي الممتاز، ودوري أبطال أوروبا.

ويجب على برشلونة أن يدفع مبيغا يتراوح بين 35 و45 مليون يورو للحصول على خدمات صانع الألعاب المتألق.

أجرى مدافع ميلان، صاحب المركز الثاني في ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم، اليساندرو نيستا الذي أصيب في ركبته اليمنى، فحوصا معقفا أظهرت وجود قطع في الوتر الخلفي للركبة.

واعتبر نيستا أن إصابة من هذا النوع قد تبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم، وأوضح للصحافيين بعد خروجه من العيادة الطبية «الأسف تعرضت لإصابة بقطع في الوتر الخلفي للركبة اليمنى».

استقال بيتر ستوري من منصب الرئيس التنفيذي لنادي بورتسموث الإنكليزي لكرة القدم، الذي لا يزال يخضع للحراسة القضائية.

وقال أندرو اندرونيكو، الحارس القضائي الذي عينته المحكمة لإدارة شؤون نادي بورتسموث، في بيان، إن ستوري رحل «لمصلحة النادي» بعدما تحدث إلى عائلته وأصدقائه، لكنه سيواصل العمل في دور استشاري.

أفصح مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي الدولي واين روني، عن رغبته في الدخول مع فريقه تاريخ الدوري الإنكليزي لكرة القدم، بإحرازه اللقب الرابع على التوالي وتخطي الرقم القياسي الذي يحمله ليفربول، بحسب ما كتبت صحيفة «ذي صن» الإنكليزية أمس.

وقال روني (25 عاما) الذي يتصدر فريقه ترتيب الدوري بفارق نقطتين عن تشلسي وأرسنال اللندنيين: «لطالما شعرت أن لقب الدوري هو الأهم، خصوصا هذه السنة، وفي حال فوزنا سنتخطى ليفربول في عدد الألقاب، وستكون لحظة هائلة لأعضاء الفريق». يُشار إلى أن ليفربول ومانشستر يونايتد يحرزان الرقم القياسي في عدد مرات إحراز لقب الدوري (18 مرة) مقابل 13 لقباً لأرسنال، بينما يبلغ رصيد تشلسي 3 الألقاب فقط.

ويبدو ومانشستر فويا أيضا في مسابقة دوري أبطال أوروبا، إذ تاهل لربع النهائي بعد فوزه الكاسع على ميلان الإيطالي 4-صفر في إياب الدور الثاني، الذي شهد تالق روني صاحب 30 هدفا هذا الموسم.

وفي حال فوز الشياطين الأحمر بلقب دوري الأبطال، سيقترب خطوة من الرقم القياسي الإنكليزي الذي يحمله ليفربول أيضا برصيد 5 الألقاب. وعبر روني عن فرحته بخروج ريال مدريد من دوري الأبطال أمام ليون الفرنسي: «خروج ريال أزال حاجزا اضافيا أمامنا، اللعب أمامهم في النهائي وعلى أرضهم كان سيؤدي إلى مواجهة صعبة، لا شك أن ليون أفرح كل أوروبا».

(أ ب)

## مباريات اليوم

الوقت	الفريقان المتباريان	القناة الناقلة
الدوري الإيطالي		
17.00	يوفنتوس × سيينا	الجزيرة الرياضية +1
17.00	ليفورنو × روما	الجزيرة الرياضية +7
17.00	اودينيزي × باليرمو	الجزيرة الرياضية +5
22.45	ميلان × كييفو فيرونا	الجزيرة الرياضية +1
الدوري الإنكليزي		
16.30	مانشستر يونايتد × فولهام	شو سبورت 1
19.00	سندرلاند × مانشستر سيتي	شو سبورت 1
الدوري الإسباني		
19.00	راسينغ سانتاندر × ريال سرقسطة	الجزيرة الرياضية +5
19.00	الميريا × ملقا	الجزيرة الرياضية +7
21.00	برشلونة × فالنسيا	الجزيرة الرياضية +2
23.00	بلد الوليد × ريال مدريد	الجزيرة الرياضية +2

## تدشين موقع فوتبول دايركتا لعشاق كرة القدم طاقم تحريري وفني مخصص لإنشاء موقع ينافس المواقع الكروية العالمية

اللاعبين بشكل فوري ولكل لاعب على حدة من خلال زاوية خاصة بالانتقالات. ويُعد «فوتبول دايركتا» نافذة حقيقية على الملاعب فهو يوفر للزائر تصفح كل ما يتعلق بنجوم كرة القدم والمنتخبات الكروية والأندية.

وبين الأهم أن الموقع يتيح الفرصة لجميع الزوار من محبي كرة القدم لقراءة مقالات حصرية متعلقة بكرة القدم وتوفير مقابلات خاصة مع مجموعة من أبرز اللاعبين والمعلقين بشؤون الكرة، إذ تقوم الزائر بإرسال أسئلة الخاصة عنها المقابلة إلى البريد الإلكتروني لكي يتم سؤال الضيف عنها أثناء المقابلة.

ويقدم الموقع لزواره أيضا التحليلات الخاص الذي يبت عبه أقالما وثالثية من أبرز اللاعبين والمدربين والشخصيات التي كان لها دور مؤثر في التاريخ الكروي مما لم يشاهدوه من قبل عن حياتهم الخاصة من لقطات مميزة لهم داخل وخارج المستطيل الأخضر.

واختتم الأحمذ أن «فوتبول دايركتا» موقع لا يعتمد على المنتديات والأخبار الفردية، بل هو موقع إخباري موثق بشكل فوري بالأحداث المميزة، خصوصا وأن هدف ملاكهُ الأول أن يكون مريعا كرويا متميزا ومباشرا لعشاق وهواة كرة القدم عبر تقديمه صورا حقيقية من قلب الحدث وليست منسوخة من مباريات سابقة.

يتمكن عشاق «فوتبول دايركتا» من المتابعة العالمية المستديرة من التمتع بجميع مزايا الموقع الرياضية العالمية. يُرحب الموقع بجميع الآراء التي تقدم إضافة للموقع على خطى التقدم والتطوير، كما يمكن الجميع من متابعة الموقع عبر العنوان التالي www.footballdirecta.com



## الإنتر يسقط في كاتانيا

تعرض فريق إنترميلان لكبوة في طريقه إلى الحفاظ على لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم، وخسر أمام مضيفه كاتانيا 1-3 أمس الأول الجمعة، في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين من المسابقة.

الحق كاتانيا الهزيمة الثالثة هذا الموسم بضيفه إنترميلان المتصدر وحامل اللقب في المواسم الأربعة الأخيرة، عندما هزمه 1-3 أمس الأول الجمعة في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

ويبدو أن كاتانيا، الذي يصارع من أجل البقاء في الدرجة الأولى، أحب اصطيد ضيفه بنتائج كبيرة في الفترة الأخيرة فأكرم وفادة بارما -صفر في المرحلة الحادية والعشرين، وباري 4-صفر



الحكم يشهر البطاقة الحمراء بوجه مونتاري نجم الإنتر (أ ب)

# آخر كلام



محمد الوشبحي  
alwashi7@aljarida.com

## الوعد يوم الربوع

أداء معالي وزير الإعلام والنقط الشيخ أحمد العبدالله... ثلاث نقط وفاصلة. وسأكتفي بهذا التوصيف اللطيف كي تعبر المقالة على العبارة تحت نوم الظلام. والقضية الآن ليست قضية أداء معاليه. لا. القضية هي في فزعة الحكومة ونجدتها له. فالحكومة ستتسلك الطرق المشروعة، وإن عجزت، فستسلك الطرق السريعة (رُكَّزَ معي يرحم الله جدك الله يحفظه)، وكما قال الشاعر: "وإن حُرِّمت يوماً على دين أحمو، فحُذِّها على دين المسيح بن مريم".

واليوم هددت الحكومة باستخدام سلاح الجنسية. وإن لم يجد هذا السلاح فستعلن الحرب على جزر فوكلاند المتاخمة لأرجنتين، ومن ثم تلتف الجيوش لتحرر قرطبة وغرناطة من أيدي الفرنجة. فلا مانع من دخول الحرب وسقوط الضحايا وإعلان الأحكام العرفية في سبيل أن "يزمط" معاليه من الاستجواب، لتتحرك الحكومة -حينذاك- قبضة يدها على باطن يدها الأخرى بطريقة دائرية في وجوه المستجوبين، وتخرج لسانها لهم، وتغني لهم كلمات أحمد الشرفاوي: "أووو أووو..."

والآن نتكثك الحكومة مع بعض الصحف والفنونات الفضائية. شغل صصكة وحككة (رُكَّزَ معي فقد ضاق الفضاء). وقريباً سيفقد الكتاب الذين يرفضون تقييد الحريات في أقسام الشرطة في طابور عرض، وستمر الحكومة تتفحص وجوهنا وتتصفحها، وتشير بأصبعها الكريمة إلى المجرمين الأوباش. وقريباً ستُنشر صورنا ونحن نتردى الدلة الرمادية، مسكين بلوحات خشبية عليها أرقام ليست كالأرقام. وصورة من الأمام، وصورة من الجنب، وأصابع ملونة بحبر الصمات. وصورة أخرى، تظهر فيها - على بساط ممدود أمامنا - مخدرات وأشرطة خلعية ومنشورات وأسلحة ثقيلة عُثر عليها في مخابئ سرية. وبعد يومين، سيُشاهد الناس على التلفزيون الحكومي أعرافات "أعداء الأمة". ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب. وبعدها، ستُفتح منازلنا، وستفحص الحكومة لئلا أطفالنا، وستقع في حيص بيص أثناء فحص لثة ابني سعود "نقار الخشب" الذين ينافس رونالدينو في الدمامة والقبح واتساع اللثة! أرض عليه لثة تبارك الله. مترامية الأطراف. خمسة في ثمانية. أرض وقرض. تبني فيها صالة وغرفة ماستر وغرفة خادمة، والباقي بلكونة.

وإذا أفلحت الكويت فـ"راجعتي يوم الربوع"، على رأي أشقائنا في السعودية. وإذا لم يتراجع ترتيب الكويت في الحريات هذه السنة، فسامرنا أنا عليك يوم السبتوت.

\* أووو أووو: أداة شماتة، يستخدمها الأطفال والنساء الملحوسات. ولم يستخدمها شعراء الجاهلية، واستخدمها أحمد الشرفاوي أحد أبرز شعراء الصناعية في إحدى مقالاته الوطنية.

## الأرقام تتكلم

### أكبر 10 بحيرات في العالم

الترتيب	الإسم	الموقع	المساحة بالميل المربع
1	بحر قزوين	أذربيجان - إيران - كازخستان - تركمنستان	143.244
2	ميثغان - هيورين	كندا - أمريكا	45.342
3	سوبيريور	كندا - أمريكا	31.700
4	فيكتوريا	كينيا - تنزانيا - أوغندا	26.828
5	تنجانيقا	بوروندي	12.700
6	بيكال	روسيا	12.160
7	غریت بیر	كندا	12.028
8	مالاوي	تنزانيا - موزمبيق	11.429
9	غریت سيليف	كندا	11.030
10	إري	كندا - أمريكا	9.940

## تتشرف

### مدينة الفضة

### بدعوة الزبائن الكرام

### إلى معرضها للفضيات

### والإكسسوارات المنزلية

### المقام في بيت لودان

من يوم الأحد 3/14 إلى الأربعاء 2010/3/17

من 9 - 1 صباحاً ومن 5 - 9 مساءً

السالمية - شارع سالم المبارك - عمارة البحر - مقابل المرسيدس

## ستفتدك الكويت يا د. فؤاد زكريا



د. غانم النجار

رحل عنا يوم الخميس الماضي أحد أعلام الفكر والثقافة العربية الدكتور فؤاد زكريا. وإن كانت إسهامات الفقيه في رغد وتاصيل الثقافة والفكر والفلسفة على امتداد الوطن العربي، فإن لإسهاماته تلك في الكويت معنى أكثر عمقاً. فمُنذُ قدومه إلى الكويت عام 1974 وعمله في جامعة الكويت قسم الفلسفة، ومن ثم ترؤسه لذلك القسم، أدرك بحسه العلمي إبداع هذا البلد الثقافي، وقدرة الإنتاج العلمي فيه على الوصول بسرعة ودون إشكال إلى جميع أصقاع العالم العربي، فكان عمله مستثمراً لسلسلة كتاب عالم المعرفة منذ ظهورها سنة 1978 حتى اليوم علامة بارزة في الوسط الثقافي العربي، بل إنها ودون مبالغة أصبحت أهم سلسلة كتاب شهري عربي وأكثرها توزيعاً، وقد ارتبط اسم فؤاد زكريا بعالم المعرفة كما ارتبطت باسمه.

وصفه د. إمام عبدالفتاح بأنه مفكر ثائر أو متمرد وأن هذا التمرد هو الذي جعله يتجه في شبابه إلى دراسة فيلسوف متمرد أيضاً هو فريدريك نيتشه، على الرغم من أنه لا يتفق على الإطلاق مع نزعة نيتشه إلى اللامعقول والى الفردية المفرطة، بل نكاد نقول النزعة الأرستقراطية التي تشيد بالخاصة وتحقّر العامة وتدعو إلى التفرد، هذه الثورة استمرت مع فؤاد زكريا على نحو هادئ عندما تحولت إلى النقد بدلاً من الهدم وإلى الرؤية العقلية بدلاً من الثورة العاطفية. وهكذا كان ناقداً للقديم كسقراط وأفلاطون وديكارط واسبينوزا وغيرهم، رافضاً أن يوصف مفكر ما بأنه "إلهي" أو أن نضفي عليه قدراً من القداسة يجعلنا نجد حرجاً في نقده، بل إن أية فقرة لا بد أن تقدم للعقل أوراق اعتماده قبل أن نقبلها.

كان موقفه المساند والمناصر للكويت إبان محنتها خلال الغزو العراقي الذي امتد من أغسطس 1990 حتى فبراير 1991 دليلاً آخر على مسؤولية المثقف، فلم ينحرف

وراء تيار من المثقفين الذين غرقوا بسهولة في حفلة الزار المؤيدة للعدوان، بل وقف وغيره من المفكرين كالطود الشامخ، ولا أدل على ذلك من إصراره على استمرار صدور سلسلة عالم المعرفة من القاهرة أثناء الاحتلال حيث يؤكد د. سليمان العسكري أن إعادة الصدور تلك كانت بمنزلة تحدٍّ صريح لقرار المحلل إطفاء شعلة الثقافة العربية التي كانت تنتلق من الكويت، كما رفض رفضاً قاطعاً عروضاً مغرية قدمت له في تلك الفترة للإشراف على إصدار سلسلة بديلة تصدر في موقع آخر غير الكويت وكان رده: "إن لم تواصل سلسلة عالم المعرفة صدورها فلن أعمل في أي سلسلة أخرى بقية عمري".

كان رحمه الله جريئاً في دفاعه عن الكويت أثناء محنتها، فكتب في الأيام الأولى للاحتلال شاجبا العدوان العراقي بشكل واضح لا مواربة فيه، إذ كتب في الفترة ما بين 13 أغسطس 1990 حتى 26 أبريل 1991 ستة عشر مقالاً نشرت في الأهرام القاهرية والدولية وصحف أخرى، في زمن تلكا فيه وترده فيه الكثير من المثقفين العرب عن اتخاذ موقف دع عنك أولئك الذين فقدوا عقولهم، إلا أن فؤاد زكريا ظل محافظاً على ما عاش من أجله وهو التفكير العلمي والعقلاني والإنساني في ذات الوقت، وسبق في عمله والالتزام الأخلاقي والمهني إشرافاً لكل من أراد أن يقندي به.

أما إن كانت هناك أمانة وطريقة لتكريم راحلنا الكبير فقد يكون من الأنسب إصدار كتاب تذكاري عبر سلسلة عالم المعرفة خاص بذكره، وبالإمكان الاستعانة بكتاب تذكاري خاص بالدكتور فؤاد كان قد أصدره قسم الفلسفة بجامعة الكويت سنة 1998، نتمنى على المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أن يتبنى هذا المشروع. كان يتم إصدار عدد خاص من عالم المعرفة يتم فيه تجميع عدد من مقالات ودراسات الفقيه. رحم الله فقيدنا الدكتور فؤاد زكريا.



## واحد من بين كل 10 أطفال بريطانيين يعتقد أن «إليزابيث» الثانية هي مخترعة الهاتف

يعتقد واحد من بين كل عشرة أطفال بريطانيين أن الملكة إليزابيث الثانية هي التي اخترعت الهاتف، وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس السبت أن هذا الإختراع، يعود إما إلى تشارلز داروين، أو نويل إدموندز.

وقال واحد من بين كل 20 من الطلاب البالغ عددهم ألفاً، والذين شملهم الاستطلاع، إن ليوك سكايبووكز أو ريتشارد برانسون، وهما شخصيتان رئيسيتان في فيلم «حرب النجوم»، هما أول من هيطا على سطح القمر، ويعتقد 60 في المئة من الأطفال الذين تقراوح

## الاسترخاء والاستماع إلى الموسيقى

### الهادئة يخلصان من القلق مثل التدليك

وقالت الطبيبة كارن ج. شيرمان من معهد الأبحاث الصحية الجماعية: «فوجدنا بمعرفة أن فوائد التدليك ليست أكبر من فوائد الاستماع إلى الموسيقى الهادئة». وأضافت أن هذه النتائج تشير إلى أن فوائد التدليك تنتج عن ردة الفعل على الاسترخاء.

(واشنطن - يو بي آي)

يساعد الاسترخاء والاستماع إلى الموسيقى الهادئة على التخلص من مشاكل القلق تماماً مثل الخضوع للتدليك، وذكر موقع «باتر هيلث سيرش» أن دراسة نُشرت في مجلة «الإكتئاب والقلق» أظهرت أن القلق لدى الأشخاص الذين يخضعون لعشر جلسات من التدليك ينخفض إلى النصف، مقارنة بمستوى القلق الذي كانوا يظهرونه قبل أشهر من الخضوع للتدليك.

ونبئ أن لبقاء الشخص وحيداً في غرفة مع موسيقى هادئة الآثار ذاتها (أي آثار خضوعه للتدليك) فذلك يساعده أيضاً على التخلص من القلق والتوتر.

## علاج جديد للتخلص من التدخين بإدخال النيكوتين مباشرة إلى الرئتين

اقترح علماء أميركيون وسيلة جديدة للتخلص من التدخين، تستند إلى إيصال النيكوتين إلى الرئتين مباشرة من دون السجائر، ويعمل الباحثون في المركز الطبي التابع لجامعة «ديوك» في ولاية كارولينا الشمالية على وسيلة جديدة توصل النيكوتين إلى الرئتين، لإعادة خلق بعض الإحساس السار الذي يشعر به المدخنون.

وقال جرد روز، مدير معهد «ديوك» لأبحاث التدخين عن النيكوتين والتدخين: «أردنا تكرار تجربة التدخين من دون التسبب في الأضرار المرتبطة بالسجائر، وأردنا القيام بذلك بطريقة أكثر فعالية من علاجات استبدال النيكوتين المتوفرة حالياً في الأسواق»، وحتى اليوم، ظهر أن نظام إدخال بخار النيكوتين هو النظام الأكثر فعالية من توصيل النيكوتين إلى مجرى الدم، والتخلص من آثار المعاناة الناجمة عن ترك التدخين، كما أشار مستخدمو هذا النظام إلى انخفاض المعاناة من التهيح في الحلق. وأشار روز إلى أن الوسائل المستخدمة حالياً قد تترك أثراً من النيكوتين في الفم والحلق، دون توصيل الكمية كاملة إلى الرئتين. وقد قدم نتائج بحثه أمام جمعية أبحاث النيكوتين والتبغ في بالتيمور.

(دورهام - يو بي آي)

# الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



صالح القلب

كاتب وسياسي أردني

## قرار صائب وصحيح

لم تخطئ لجنة المتابعة العربية عندما اتخذت القرار الذي اتخذته واستجابات لطلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس (بومازن) بأن يكون الذهاب إلى المفاوضات غير المباشرة موقفاً عربياً، فالصراع بين العرب والإسرائيليين في هذه المرحلة يتخذ طابع لعبة شطرنج رقعته العالم بأسره، إذ يسعى كل طرف إلى إسقاط المرئيد من يدايق وقلاع الطرف الآخر على هذه الرقعة، التي هي بحجم الكرة الأرضية كلها.

كان العرب الأعضاء في لجنة المتابعة ومن هم خارجها، يعرفون أن هذه الحكومة الإسرائيلية ليست حكومة سلام، وإنما لا تريد المفاوضات مباشرة كانت أو غير مباشرة، وأنها اتبعت سلسلة من الإجراءات الاستفزازية، بدأتها بالتزامن مع اقتراب عودة الموفد الأميركي جورج ميتشل إلى المنطقة، بافتعال مشكلة المسجد الإبراهيمي ومسجد بلال بن رباح (قبة رااحيل) وضمهما إلى الترات اليهودي، وكان القصد أن يكون رد فعل الفلسطينيين عصيباً ورتقاً، وأن يبادروا إلى رفض ما كانت تسعى إليه الإدارة الأمريكية، ومعها الاتحاد الأوروبي وكل دول العالم الفاعلة والمؤثرة.

وأيضاً كانت المملكة الأردنية الهاشمية تعرف هذه الحقيقة، وتعرف أنه من غير الممكن أن تتقدم عملية السلام، ولو بمقدار خطوة واحدة، مادامت حكومة إسرائيل هي هذه الحكومة، لكن وكسب العبة الشطرنج، المحتدمة مع الإسرائيليين فقد دفعت في اتجاه اتخاذ القرار الصائب والصحيح الذي اتخذته لجنة المتابعة العربية، والذي لو أنها لم تتخذه لأطعت بنيامين نتنياهو انتصاراً مجانياً في هذه اللعبة، ولظهر الفلسطينيون أمام العالم على أنهم متشددون وعمليون، ولكانت الإدانات الدولية من الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين الآن موجهة إلى محمود عباس (بومازن) والسلطة الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ما كان بنيامين نتنياهو يريد أن تنتصر العلانية في لجنة المتابعة العربية، وأن يصدر القرار الصائب والصحيح الذي صدر عن هذه اللجنة بالأغلبية تقريباً، وهو (أي رئيس الوزراء الإسرائيلي) كان يتمنى أن يكون اجتماع هذه اللجنة «رفضاً مبيناً» وأقرب إلى وجهة نظر «حماس» وفسطاط «المانعة والمقاومة» وأن يصدر بياناً «مقاتلاً» يقطر الشر من عيونها، لتكون هذه المواجهة الدولية وهذه الإدانات الصادقة ليست له ولا لحكومته، وإنما للفلسطينيين والعرب الممثلين في هذه اللجنة، والذين هم خارجها.

لقد لعب عرب اللجنة الرباعية اللعبة باتساع أفق، وبمعرفة تامة ب«ثقله» الخصم اللاحقة على رقعته الشطرنج الدولية، ولذلك فإنهم قد كسبوا هذه الجولة، لأن تقديراتهم كانت صحيحة، ولأن بنيامين نتنياهو هو الذي بدأ سلسلة استفزازية لدفع الفلسطينيين دفعا إلى الانسحاب من الميدان وإدارة الظهر عن الرغبة الأميركية ورغبة الاتحاد الأوروبي وباقي دول العالم المؤثرة ورفض المفاوضات المباشرة والمفاوضات غير المباشرة على حد سواء.

ولذلك، ولأن العالم اكتشف بل تاكد من أن ترحيب نتنياهو بقرار لجنة المتابعة العربية كان كاذباً، وأن هدفه كان الخداع فقد جاءت هذه الإدانات الصحيحة والفعلية حتى من إدارة الرئيس باراك أوباما، كتاكيد على أن أصحابها يتفهمون الموقف العربي والفلسطيني الرافض للمفاوضات غير المباشرة، ما لم تجبر الحكومة الإسرائيلية إجباراً على التراجع عن قرار ال1600 ميني استيطان جديد في القدس الشرقية، وعن القرار السابق لهذا القرار، وهو المتعلق بال12 ميني استيطانياً، والقرار الاستفزازي اللاحق الذي تحدثت، وإن بصورة غير رسمية، عن اللنة في بناء خمسين ألفاً من هذه الوحدات الاستيطانية.

## برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

### وفيات

صغير صنهاة حسين الشقفي

71 عاما، شيع، الرجال: جابر العلي، ق،4، ش،11، م،27، النساء: الظاهر، ق،4، ش،1، ج،2، ق،17، ت: 66729663 - 99765222

ضحوي ونس سالم الشمري

64 عاما، شيعت، الجهراء، العيون، ق،2، ش،6، م،244، ت: 66263011 - 99513994

طلال حمد مبارك المباركي

54 عاما، شيع، الرجال: ضاحية عبد الله السلام، ق،1، ش نصف اليوسف، ج،16، ديوان المباركي، النساء: ضاحية عبد الله السلام، ق،1، ش نصف اليوسف، ج،15، م،3، ت: 22571330 - 22575303

ناصر فلاح عبدالله الهاجري

65 عاما، شيع، الأحمدى، ق،1، ش،20، م،37، ت: 99622728

موزة أحمد محمد صالح الخسيس

66 عاما، تشيع بعد صلاة عصر اليوم، الرجال، الريمثية، ق،6، ش شاهين الغانم، ج،63، م،23، ت: 99072296

أرملة داود سليمان الفصار

النساء، مشرف، ق،5، ش،14، م،6، ت: 25380402

سميرة صيري محمد النعييم

60 عاما، تشيع في التاسعة من صباح اليوم بمقبرة صبحان، الصباحية، ق،3، ش،2، م،512، ت: 99146000

## مواعيد الصلاة

العظمى	الطقس والبحر
26	
الصفرى	13
أعلى مد	17
11.22 مساءً	ظهوراً
05.57 صباحاً	أدنى جزر
05.44 مساءً	

04.41	الفجر
06.00	الشرق
11.57	الظهر
03.22	العصر
05.55	المغرب
07.12	العشاء

## المقالات المنشورة

في الجريدة، تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

## التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية للإعلانية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

## الإعلانات:

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تلفون: 1828111 داخلي: 701 - فاكس: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

## تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى إسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب. 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

# الجريدة

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة